معاني اخبار

ط

من قطع الثوب في يوم السبت يمرض فيه ما دام ذلك الثوب عليه
ومن قطع الثوب في يوم الاحد لم يلبسه يكون مباركاً له
ومن قطع الثوب في يوم الاثنين يمزق او يغرق او يحرق او يموت
ومن قطع الثوب في يوم الثلثاء يسرق او يغرق او يصيبه الانعام
ومن قطع الثوب في يوم الاربعاء يصيبه الانعام ومن قطع الثوب في يوم
الخميس يزيد في العلم والفهم
ومن قطع الثوب في يوم الجمعة يزيد في العمر صدق رسول الله

اربع خدمات لا عيب فيهن خدمة الاستاد وخدمة الوالد وخدمة الضيف وخدمة الفرس صدق

بسم الله الرحمن الرحيم رب وفق لاتمامه بمحمد وآله
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد عبده ورسوله وعلى آله
الطاهرين وسلم تسليما كثيرا **ابواب** الكتاب **باب** الذي من
اجله سمينا هذا الكتاب كتاب معاني الاخبار قال الشيخ ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي نزيل الري مصنف
هذا الكتاب رضي الله عنه حدثنا ابو محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رض قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري
واحمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار رة قالوا حدثنا علي بن
حسان الواسطي عمن ذكره عن داود بن فرقد قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول انتم افقه الناس اذا عرفتم معاني كلامنا
للروايات تعلوا المومن الى اقصى درجات الايمان اني نظرت
في كتاب لعلي عليه السلم فوجدت في الكتاب ان قيمة كل
امرء وقدره معرفته ان الله تعالى يحاسب الناس على قدر ما
اتاهم من العقول في دار الدنيا حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور
قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر
عن محمد بن ابي عمير عن ابرهيم الكرخي عن ابي عبد الله عليه السلم
انه قال حديث تدريه خير من الف ترويه ولا يكون الرجل

منكم

منكم فقيها حتى يعرف معاريض كلامنا وان الكلمة من كلامنا لتنصرف
على سبعين وجها لنا من جميعها المخرج **باب** معنى الاسم ابي رحمه الله
قال حدثنا احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن
وموسى بن عمر والحسن بن علي بن ابي عثمن عن ابن سنان قال
سالت ابا الحسن الرضا عليه السلم عن الاسم ما هو قال صفة لموصوف
حدثنا ابي رض بهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن ابي الحسن
عليه السلم قال سالته هل كان الله عز وجل عارفا بنفسه قبل ان
يخلق الخلق قال نعم قلت يراها ويسمعها قال ما كان محتاجا الى
ذلك ولكنه اختار لنفسه اسماء لغيره يدعوه بها لانه اذا لم يدع
باسمه لم يعرف فاول ما اختار لنفسه العلي العظيم لانه اعلى
الاشياء كلها فمعناه الله واسمه العلي العظيم وهو اول اسمائه
لانه علا على كل شيء **باب** معنى بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا ابي رض قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى
عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سالته عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال الباء بهاء الله
والسين سناء الله والميم مجد الله وروى بعضهم ملك الله والله
اله كل شيء الرحمن بجميع العالم والرحيم بالمومنين خاصة حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن

وهو اول اسمائه

الصفار عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عمن حدثه عن
ابي عبد الله عليه السلم انه سئل عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال الباء
بهاء الله والسين سناء الله والميم ملك الله قال قلت الله قال الا
الاء الله على خلقه من النعيم بولايتنا قلت فاللها فقال هوان لمن
خالف محمدا وال محمد صلوات الله عليهم قلت الرحمن قال بجميع الخلق
قلت الرحيم قال بالمومنين خاصة **باب** اخر في معنى بسم الله
حدثنا محمد بن ابرهيم الطالقاني رض قال اخبرنا احمد بن محمد بن
سعيد مولى بني هاشم عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن
ابيه قال سالت الرضا علي بن موسى عليه السلم عن بسم الله
قال معنى قول القايل بسم الله اي اسم على نفسي سمة من سمات
الله عز وجل وهي العبادة قال قلت له ما السمة فقال العلامة
باب معنى الله عز وجل ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن
راشد عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال سل عن معنى الله
عز وجل فقال استولى على ما دق وجل حدثنا محمد بن القسم
الجرجاني المفسر رض قال حدثنا ابو يعقوب يوسف بن محمد بن
زياد وابو الحسن علي بن محمد بن سيار وكانا من الشيعة
الامامية عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد عليهم السلم في

اللام الزام الله خلقه ولايتنا

من اسحق

قول الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم فقال الله هو الذي يتاله
عنه الحوايج والشدايد كل مخلوق عند انقطاع الرجاء من كل
من دونه وانقطع الاسباب من جميع من سواه يقول
بسم الله اي استعين على اموري كلها بالله الذي لا يحق العبادة
الا له المغيث اذا استغيث والمجيب اذا دعي وهو ما قال
رجل للصادق عليه السلم يا ابن رسول الله دلني على الله ما
هو فقد اكثر علي المجادلون وحيروني فقال له يا عبد الله
هل ركبت سفينة قط قال نعم قال فهل كسر بك حيث لا
سفينة تنجيك ولا سباحة تغنيك قال نعم قال فهل تعلق
قلبك هنالك ان شيا من الاشيا قادر على ان يخلصك
من ورطتك قال نعم قال الصادق عليه السلم فذلك الشي
هو الله القادر على الانجاء حيث لا منجي وعلى الاغاثة حيث
لا مغيث **باب** معنى الواحد حدثنا ابي ره قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابي هاشم الجعفري قال سالت ابا جعفر الثاني عليه
السلم الواحد قال المجتمع عليه جميع الالسن بالوحدانية عن
ابي المقدام بن شريح بن هاني عن ابيه قال ان اعرابيا قام
يوم الجمل الى امير المومنين عليه السلم فقال يا امير المومنين

انقول ان الله واحد فقال الحمل الناس عليه وقالوا يا اعرابي اما
ترى ما فيه امير المومنين من تقسم القلب فقال امير المومنين
عليه السلم دعوه فان الذى يريده الاعرابي هو الذى نريده
من القوم ثم قال امير المومنين عليه السلم يا اعرابي
ان القول في ان الله واحد على اربعة اقسام فوجهان منها
لا يجوزان على الله عز وجل ووجهان يثبتان فيه فاما اللذان
لا يجوزان عليه فقول القايل واحد يقصد به باب الاعداد
فهذا ما لا يجوز لان ما لا ثاني له لا يدخل في باب الاعداد الا
ترى انه كفر من قال ثالث ثلاثة وقول القايل هو واحد من الناس
يريد النوع من الجنس فهذا ما لا يجوز لانه تشبيه وجل ربنا (عز ص)
عن ذلك وتعالى واما الوجهان اللذان يثبتان فيه فقول
القايل هو واحد ليس له في الاشياء شبه كذلك ربنا وقول
القايل انه عز وجل احدى المعنى يعني به انه لا ينقسم في وجود
ولا عقل ولا وهم كذلك ربنا عز وجل

باب معنى الصمد

سئل ابو الحسن عليه السلم عن الصمد فقال الصمد الذى لا
جوف له حدثنا على بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رض
قال حدثنا محمد بن يعقوب عن على بن محمد عن سهل بن زياد
عن محمد بن الوليد ولقبه شباب الصيرفي عن داود بن القسم

الجعفري

الجعفري قال قلت لابي جعفر عليه جعلت فداك ما الصمد قال
السيد المصمود اليه في القليل والكثير حدثنا ابو محمد جعفر بن
على بن احمد الفقيه القمي الايلاقي رض قال حدثنا ابو سعيد عبدان
بن الفضل قال حدثني ابو الحسن محمد بن يعقوب بن محمد بن يوسف
بن جعفر بن ابرهيم بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن جعفر بن ابي
طالب بمدينة خجنده قال حدثني ابو بكر محمد بن احمد بن شجاع
الفرغاني قال حدثني ابو محمد الحسن بن حماد العنبري بمصر قال
حدثني اسمعيل بن عبد الجليل البرقي عن ابي البختري وهب بن وهب
القرشي عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال
قال الباقر حدثني ابي زين العابدين عن ابيه الحسين بن
على عليهم السلم انه قال الصمد الذى لا جوف له والصمد
الذى قد انتهى سودده والصمد الذى لا ياكل ولا يشرب والصمد
الذى لا ينام والصمد الذى لم يزل ولا يزال قال الباقر ع
كان محمد بن الحنفية رض يقول الصمد القايم بنفسه الغنى
عن غيره وقال غيره الصمد المتعالى عن الكون والفساد
والصمد الذى لا يوصف بالتغاير قال الباقر عليه السلم
الصمد السيد المطاع الذى ليس فوقه آمر وناه وقال
سئل على بن الحسين زين العابدين عليهما السلم عن الصمد

فقال الصمد الذی لا شریك له ولا یؤده حفظ شیء ولا یعزب
عنه شیء قال وهب بن وهب القرشی قال زید بن علی علیهما السلم زین العابدین
الصمد الذی اذا اراد شیا ان یقول له کن فیکون والصمد الذی
ابدع الاشیاء فخلقها اضدادا واشکالا وازواجا وتفرد بالوحدة
بلا ضد ولا شکل ولا مثل ولا ند وقال وهب بن وهب القرشی
سمعت الصادق علیه السلم یقول قدم وفد من فلسطین
علی الباقر علیه السلم فسالوه عن مسایل فاجابهم ثم سالوه عن
الصمد فقال تفسیره فیه الصمد خمسة احرف فالالف
دلیل علی انیته وهو قوله عز وجل شهد الله انه لا اله الا هو و
فی ذلک تنبیه واشارة الی الغایب عن درک الحواس و
اللام دلیل علی الهیته انه هو الله والالف واللام مدغمان
لا یظهران علی اللسان ولا یقعان فی السمع ویظهران فی
الکتابة دلیلان علی ان الهیته بلطفه خافیة لا یدرک بالحواس
ولا یقع فی لسان واصف ولا اذن سامع لان تفسیر
الاله هو الذی اله الخلق عن درک مائیته وکیفیته
بحس او بوهم لا بل هو مبدع الاوهام وخالق الحواس و
انما یظهر ذلک عند الکتابة دلیل علی ان الله سبحانه اظهر ربوبیته
فی ابداع الخلق وترکیب ارواحهم کما ان لام الصمد لا یتبین

ولا تدخل

ولا تدخل فی حاسة من حواسه الخمس فاذا نظر الی الکتابة ظهر له
ما خفی ولطف فمتی تفکر العبد فی مائیة الباری وکیفیته
اله فیه وتحیر ولم تحط فکرته بشیء یتصور له لانه عز وجل خالق
الصور فاذا نظر الی خلقه ثبت له انه عز وجل خالقهم ومرکب
ارواحهم فی اجسادهم واما الصاد فدلیل علی انه عز وجل صادق
وقوله صدق وکلامه صدق ودعا عباده الی اتباع الصدق
بالصدق ووعد بالصدق دار الصدق واما المیم فدلیل علی
ملکه وانه عز وجل الملک الحق لم یزل ولا یزال ولا یزول واما
الدال فدلیل علی دوام ملکه وانه عز وجل دایم تعالی عن الکون
والزوال بل هو عز وجل مکون الکاینات الذی کان بتکوینه
کل کاین وقد اخرجت هذا الحدیث بتمامه فی تفسیر قل هو الله
احد فی کتاب التوحید **باب** معنی قول الائمة علیهم السلم
ان الله تبارک وتعالی شیء الجرض قال حدثنا علی بن ابرهیم
بن هاشم عن ابیه العباس بن عمرو الفقیمی عن هشام بن
الحکم عن ابی عبد الله علیه السلم انه قال للزندیق حین ساله
عن الله ما هو قال هو شیء بخلاف الاشیاء وارجع بقولی
شیء الی اثبات معنی وانه شیء بحقیقة الشیئیة غیر انه
لا جسم ولا صورة الجره قال حدثنا سعد بن عبد الله ق

حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عمن ذكره رفعه الى
ابي جعفر عليه السلم انه سئل ايجوز ان يقال ان الله شئ قال
نعم يخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه

باب معنى سبحان الله سئل ابو عبد الله عليه السلم عن سبحان الله
فقال انفة لله حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن علي بن اسباط عن سليم مولى طربال عن هشام
الجواليقي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل
سبحان الله ما يعني به قال تنزيه فقال رجل يا ابا الحسن ما
تفسير سبحان الله قال هو تعظيم جلال الله عز وجل وتنزيهه
عما قال فيه كل مشرك فاذا قالها العبد صلى عليه كل ملك

باب معنى التوحيد والعدل حدثنا ابو الحسن احمد بن
محمد بن عيسى بن احمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلم قال
حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن اسباط قال حدثنا
احمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثنا ابو الطيب
احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثني عيسى بن جعفر بن
محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب

عن آبائه

عن آبائه
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله التوحيد ظاهره في
باطنه وباطنه في ظاهره ظاهره موصوف لا يرى وباطنه موجود
لا يخفى يطلب بكل مكان ولم يخل منه مكان طرفة عين حاضر غير
محدود وغايب غير مفقود مرفوعا عن الصادق عليه السلم
ان اساس الدين التوحيد والعدل وعلمه كثير ولا بد لعاقل منه
فاذكر ما يسهل الوقوف عليه ويتهيأ حفظه فقال اما التوحيد
فان لا تجوز على ربك ما جاز عليك واما العدل فان لا تنسب
الى خالقك ما لامك عليه **باب** الله اكبر حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن مروك بن عبيد عن
جميع بن عمرو قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم اي شئ الله اكبر
فقلت الله اكبر من كل شئ فقال وكان ثم شئ فيكون اكبر منه
فقلت ما هو فقال الله اكبر من ان يوصف حدثنا محمد بن
موسى المتوكل قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد
عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رجل
عنده الله اكبر فقال الله اكبر من اي شئ فقال من كل شئ فقال
ابو عبد الله عليه السلم حددته فقال الرجل وكيف اقول فقال
الله اكبر من ان يوصف عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال

عنده رجل الله اكبر فقال الله اكبر من اى شئ فقال من كل شئ فقال
ابو عبد الله عليه السلم حددته فقال الرجل فكيف اقول فقال الله اكبر
من ان يوصف

باب معنى الاول والآخر

حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رض قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
عن ابن ابى عمير عن ابن اذينه عن محمد بن حكيم عن ميمون البان
قال سمعت اباعبد الله عليه السلم وقد سئل عن قوله جل وعز هو
الاول والآخر فقال الاول لا عن اول قبله ولا عن بدئ
سبقه والآخر لا عن نهاية كما يعقل من صفات المخلوقين و
لكن قديم اول آخر لم يزل ولا يزال بلا بدئ ولا نهاية لا يقع
عليه الحدوث ولا يحول من حال الى حال خالق كل شئ

باب معنى الفاظ وردت فى الكتاب والسنة فى التوحيد

حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن جليس لابى حمزة
عن ابى حمزة قال قلت لابى جعفر عليه السلم قول الله عز وجل
كل شئ هالك الا وجهه قال فيهلك كل شئ ويبقى الوجه
ان الله عز وجل اعظم من ان يوصف بالوجه ولكن معناه
كل شئ هالك الا دينه والوجه الذى يؤتى منه حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا على بن الحسين السعدآبادى

عن احمد بن ابى عبد الله البرقى عن ابيه عن ربيع الوراق عن
صالح بن سهل عن ابى عبد الله عليه السلم فى قول الله عز وجل كل
شئ هالك الا وجهه قال الحسن حدثنا محمد بن ابرهيم بن احمد
بن يونس المعاذى قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفى
الهمدانى قال حدثنا على بن الحسن بن فضال عن ابيه قال
سالت الرضا على بن موسى عليه السلم عن قول الله عز وجل كلا
انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فقال ان الله تبارك وتعالى
لا يوصف بمكان يحل فيحجب عنه فيه عباده ولكنه عز وجل
يعنى انهم عن ثواب ربهم لمحجوبون وسالته عن قول الله عز وجل
وجاء ربك والملك صفا صفا فقال ان الله عز وجل لا يوصف
بالمجئ والذهاب تعالى عن الانتقال انما يعنى بذلك وجاء
امر ربك والملك صفا صفا وسالته عن قول الله تعالى هل
ينظرون الا ان ياتيهم الله فى ظلل من الغمام بالملائكة و
هكذا انزلت قال يقول هل ينظرون الا ان ياتيهم الله والملائكة
فى ظلل من الغمام هكذا انزلت وسالته عن قول الله عز وجل
سخر الله منهم وعن قول الله عز وجل الله يستهزئ بهم وعن قوله
عز وجل ومكروا ومكر الله وعن قوله يخادعون الله و
هو خادعهم فقال ان الله تبارك وتعالى لا يسخر ولا

يستهزئ ولا يمكر ولا يخادع ولكنه عز وجل يجازيهم جزاء السخرية
وجزاء الاستهزاء وجزاء المكر والخديعة تعالى الله عما يقول الظالمون
علواً كبيراً حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني قال حدثنا
محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد المعروف بعلان
الكليني قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال سألت ابا الحسن
علي بن محمد العسكري عن قول الله عز وجل والارض جميعا قبضته
يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه كما قال عز وجل وما
قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء ثم
نزه نفسه عن القبضة واليمين فقال سبحانه وتعالى عما يشركون
حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد المعروف
بعلان قال حدثنا ابو حامد عمران بن موسى بن ابرهيم عن
الحسين بن القسم الرقام عن القسم بن مسلم عن اخيه عبد
العزيز بن مسلم قال سألت الرضا عليه السلم عن قول الله عز وجل
نسوا الله فنسيهم فقال ان الله تبارك وتعالى لا ينسى ولا
يسهو وانما ينسى ويسهو المخلوق المحدث الا تسمعه عز وجل
يقول وما كان ربك نسيا وانما يجازي من نسيه ونسي
لقاء يومه بان ينسيهم انفسهم كما قال عز وجل ولا تكونوا من
الذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون

وقوله

وقوله عز وجل فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا اي نتركهم كما
تركوا الاستعداد للقاء يومهم هذا حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن هلال قال
سألت الرضا عليه السلم عن قول الله عز وجل الله نور السموات و
الارض فقال هاد لاهل السماء وهاد لاهل الارض وفي رواية
البرقي هدى من في السماء وهدى من في الارض حدثنا
ابرهيم بن هرون الهيتي بمدينة السلام قال حدثنا محمد بن
احمد بن ابي الثلج قال حدثنا الحسين بن ايوب عن محمد بن
غالب عن علي بن الحسين عن الحسن بن ايوب عن الحسين بن
سليمان عن محمد بن مروان الذهلي عن الفضيل بن يسار
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الله نور السموات والارض
قال كذلك الله عز وجل قال قلت مثل نوره قال لي محمد صلى
الله عليه وآله قلت فيها مصباح قال فيه نور العلم يعني النبوة
قلت المصباح في زجاجة قال علم رسول الله صلى الله عليه
وآله صدر الى قلب علي عليه السلم قلت كانها قال لاي
شيء تقرأ كانها قلت وكيف جعلت فداك قال كانه
كوكب دري قلت توقد من شجرة مباركة زيتونة لا
شرقية ولا غربية قال ذاك امير المومنين علي بن ابي طالب

نفسهم اي نتركهم كما تركوا الاستعداد لقاء يومهم هذا

نفس قوله تعالى الله نور السموات الآية

الصادق

كمشكوة قال صدر محمد صلى الله عليه وآله قلت

عليه السلم لا يهودي ولا نصراني قلت يكاد زيتها يضيء ولو
لم تمسسه نار قال يكاد العلم يخرج من فم العالم من ال محمد
من قبل ان ينطق به قلت نور على نور قال الامام على اثر الامام
حدثنا علي بن احمد بن محمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا الحسين بن الحسن
قال حدثنا بكر عن ابي عبد الله البرقي عن عبد الله بن يحيى عن
ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلم
فقلت قوله عز وجل يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت
بيدي فقال اليد في كلام العرب القوة والنعمة قال واذكر
عبدنا داود ذا الايدي وقال والسما بنيناها بايد اي
بقوة وقال وايدهم بروح منه اي قواهم ويقال لفلان
عندي يد اي نعمة الحجرة قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الخزاز
عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله
عليه وآله يوم القيمة آخذ بحجزة الله ونحن آخذون
بحجزة نبينا وشيعتنا آخذون بحجزتنا ثم قال الحجزة
النور الحجرة قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة

بن ايوب

بن ايوب عن ابان بن عثمن عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله عز وجل خلقنا فاحسن خلقنا من
نوره ورحمته من رحمته لرحمته فنحن عين الله الناظرة
واذنه السامعة ولسانه الناطقة في خلقه باذنه وامناوه على
على ما انزل الله من عذر او نذر او حجة فبنا يمحو الله السيئات
وبنا يدفع الضيم وبنا ينزل الرحمة وبنا يحيي ميتا ويميت حيا
وبنا يبتلي خلقه وبنا يقضي في خلقه قضيته قلت جعلت فداك
من هولاء قال الاوصياء الحجرة قال حدثنا علي بن ابرهيم بن
هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن محمد بن
مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل ونفخت
فيه من روحي قال روح اختاره الله واصطفاه وخلقه واضافه
الى نفسه وفضله على جميع الارواح فامر فنفخ منه في آدم عليه السلم
حدثني غير واحد من اصحابنا عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي
عن محمد بن اسمعيل قال حدثنا الحسن بن الحسن قال حدثنا
بكر عن القسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم
قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل ونفخت
فيه من روحي كيف هذا النفخ فقال ان الروح متحرك كالريح
وانما سمي روحا لانه اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه على

الضيم ستم
مصادر

اختاره
منه ر
فقوله ونفخت فيه من روحي

لفظ الروح لان الروح مجانس للروح وانما اضافه الى نفسه
لانه اصطفاه على ساير الارواح كما اصطفى بيتاً من البيوت فقال
بيتي وقال لرسول من الرسل خليلي واشباه ذلك وكل ذلك
مخلوق مصنوع محدث مربوب مدبر وبهذا الاسناد عن
محمد بن اسمعيل قال حدثنا علي بن العباس قال حدثنا عبيس بن
هشام عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله
عز وجل فاذا سويته ونفخت فيه من روحي قال من قدرتي
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا الحسين بن
الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
ابن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
امير المومنين عليه السلم في خطبة انا الهادي انا المهتدي
وانا ابو اليتامى والمساكين وزوج الارامل وانا ملجاء
كل ضعيف ومامن كل خائف وانا قايد المومنين الى الجنه
وانا حبل الله المتين وانا عروة الله الوثقى وكلمة الله التقوى
وانا عين الله ولسانه الصادق ويده وانا جنب الله الذي
يقول ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وانا
يد الله المبسوط على عباده بالرحمة والمغفرة وانا باب حطة
من عرفني وعرف حقي فقد عرف ربه لاني وصي نبيه

في ارضه وحجته على خلقه لا ينكر هذا الا راد على الله وعلى رسول الله
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه عن علي بن النعمن عن اسحق بن عمار عمن سمعه
عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال في قول الله عز وجل وقالت اليهود
يد الله مغلولة لم يعنوا انه هكذا ولكنهم قالوا قد فرغ من الامر
فلا يزيد ولا ينقص فقال الله جل جلاله تكذيبا لقولهم غلت
ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء
الم تسمع الله عز وجل يقول يمحوا الله ما يشاء ويثبت عنده ام
الكتاب حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض عن
محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن المشرقي عن ابي
الحسن الرضا عليه السلم قال سمعته يقول بل يداه مبسوطتان
فقلت له يدان هكذا واشرت بيدي الى يديه فقال لو كان
هكذا لكان مخلوقا **باب** معنى رضا الله وسخطه ابي
ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن ابي عبد الله عن
محمد بن عيسى اليقطيني عن المشرقي حمزة بن الربيع عمن ذكره
قال كنت في مجلس ابي جعفر عليه السلم اذ دخل عليه عمرو بن
عبيد فقال له جعلت فداك قول الله عز وجل ومن يحلل عليه
غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب فقال ابو جعفر عليه السلم

هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله قد زال من شئ
الى شئ فقد وصفه صفة مخلوق ان الله عز وجل لا يستفزه
شئ ولا يغيره وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل
فلما آسفونا انتقمنا منهم قال ان الله تبارك وتعالى
لا ياسف كاسفنا ولكنه خلق اولياء لنفسه ياسفون
ويرضون وهم مخلوقون مدبرون فجعل رضاهم لنفسه
رضىً وسخطهم لنفسه سخطا وذلك لانه جعلهم الدعاة
اليه والادلا عليه ولذلك صاروا كذلك وليس ان
ذلك يصل الى الله كما يصل الى خلقه ولكن هذا معنى ما قال
من ذلك وقد قال ايضا من اهان لي وليا فقد بارزني
بالمحاربة ودعاني اليها وقال ايضا من يطع الرسول فقد
اطاع الله وقال ايضا ان الذين يبايعونك انما يبايعون
الله فكل هذا وشبهه على ما ذكرت لك وهكذا الرضا
والغضب وغيرهما من الاشياء مما يشاكل ذلك ولو
كان يصل الى المكون الاسف والضجر وهو الذي انشاهما
واحدثهما لجاز لقائل ان يقول ان المكون يبيد يوما ما
لانه اذا دخله الضجر والغضب دخله التغير واذا

دخله التغير لم يؤمن عليه الابادة ولو كان ذلك كذلك لم
يعرف الخالق من المخلوق تعالى الله عن هذا القول علوا كبيرا
هو الخالق للاشياء لا لحاجة فاذا كان لا لحاجة استحال الحد
والكيف فيه فافهم ذلك ان شاء الله تعالى حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن العباس
بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم ان رجلا سال ابا عبد الله ع
عن الله تبارك وتعالى رضى وسخط قال نعم وليس ذلك على
ما يوجد من المخلوقين وذلك ان الرضا والغضب دخال يدخل
عليه فينقله من حال الى حال معتمل مركب للاشياء فيه مدخل
وخالقنا لا مدخل للاشياء فيه واحد واحدي الذات واحدي
المعنى فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير شئ يتداخله
فيهيجه وينقله من حال الى حال فان ذلك صفة المخلوقين
العاجزين المحتاجين وهو تبارك وتعالى القوي العزيز
لا حاجة به الى شئ مما خلق وخلقه جميعا محتاجون
اليه انما خلق الاشيا لا من حاجة ولا سبب اختراعا و
ابتداعا **باب** معنى الهدى والضلال والتوفيق و
الخذلان من الله تبارك وتعالى حدثنا علي بن عبد الله
الوراق ومحمد بن احمد الشيباني وعلي بن احمد بن محمد رضـ

ظ ل
جل الله
دخال بد

قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا
بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن
جعفر بن سليمن البصري عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال
سالت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلم عن قول الله عز وجل
من يهدي الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا
مرشدا فقال ان الله تعالى يضل الظالمين يوم القيمة عن دار
كرامته ويهدي اهل الايمان والعمل الصالح الى جنته كما قال
الله عز وجل ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء وقال عز وجل
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري
من تحتهم الانهار في جنات النعيم قال فقلت فقوله
عز وجل وما توفيقي الا بالله وقوله عز وجل ان ينصركم الله فلا
غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده فقال اذا
فعل العبد ما امره الله عز وجل به من الطاعة كان فعله وفقا
لامر الله عز وجل وسمي العبد به موفقا واذا اراد العبد ان يدخل
في شئ من معاصي الله فحال الله تبارك وتعالى بينه وبين
تلك المعصية فتركها كان تركه لها بتوفيق الله تعالى و
متى خلى بينه وبين تلك المعصية فلم يحل بينه وبينها حتى
يرتكبها فقد خذله ولم ينصره ولم يوفقه **باب** معنى لا

حول ولا قوة الا بالله حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
الحسن بن علي العسكري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا
البصري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر
بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم قال
سالته عن معنى لا حول ولا قوة الا بالله فقال معناه لا حول
لنا عن معصية الله الا بعون الله ولا قوة لنا على طاعة الله
الا بتوفيق الله عز وجل **باب** معاني حروف المقطعة في اوايل
سور القران اخبرنا ابو الحسن محمد بن هرون الزنجاني فيما من م
كتب الي على يد علي بن احمد البغدادي الوراق قال حدثنا
معاذ بن المثنى العنبري قال حدثنا عبد الله بن اسماء قال
حدثنا جويرية عن سفيان بن سعيد الثوري قال قلت
لجعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم
يا ابن رسول الله ما معنى قول الله عز وجل الم والمص والر
والمر وكهيعص وطه وطسم وطس ويس وص وحم و وطسم م و طسم م
حمعسق وق ون قال عليه السلم اما الم في البقرة فمعناه
انا الله الملك واما الم في اول آل عمران فمعناه انا الله
المجيد والمص فمعناه انا الله المقتدر الصادق والر فمعناه
انا الله الرؤف والمر معناه انا الله المحيي المميت الرازق

وكهيعص معناه انا الكافي الهادي الولي العالم الصادق الوعد
واما طه فاسم من اسماء النبي صلى الله عليه وآله ومعناه
يا طالب الحق الهادي اليه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى
بل لتسعد به واما طس فمعناه انا الطالب السميع واما طسم
فمعناه انا الطالب السميع المبدئ المعيد واما يس فاسم من
اسماء النبي صلى الله عليه وآله ومعناه يا ايها السامع للوحي و
القرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم واما ص
فعين تنبع من تحت العرش وهي التي توضأ منها النبي صلى
الله عليه وآله لما عرج به ويدخلها جبرئيل كل يوم دخلة
فينغمس فيها ثم يخرج منها فينفض اجنحته فليس من قطرة
تقطر من اجنحته الا خلق الله تبارك وتعالى منها ملكا
يسبح الله ويقدسه ويكبره ويحمده الى يوم القيمة واما
حم فمعناه الحميد المجيد واما حمعسق فمعناه الحكيم المثيب
العالم السميع القادر القوي واما ق فهو الجبل المحيط
بالارض وخضرة السماء منه وبه يمسك الله الارض
ان تميد باهلها واما ن فهو نهر في الجنة قال الله عز وجل
اجمد فجمد فصار مدادا ثم قال عز وجل للقلم اكتب فسطر
القلم في اللوح المحفوظ ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة

حمعسق

معنى اللوح والقلم

فالمراد

فالمراد مداد من نور والقلم قلم من نور واللوح لوح من
نور قال سفيان فقلت له يا ابن رسول الله بين لي امر اللوح
والقلم والمداد فضل بيان وعلمني مما علمك الله فقال يا ابن سعد
لولا انك اهل للجواب ما اجبتك فنون ملك يؤدي الى
القلم وهو ملك والقلم يؤدي الى اللوح وهو ملك واللوح
يؤدي الى اسرافيل واسرافيل يؤدي الى ميكائيل وميكائيل يؤدي
الى جبرئيل وجبرئيل يؤدي الى الانبياء والرسل صلوات الله
عليهم قال ثم قال لي قم يا سفيان فلا آمن عليك حدثنا
احمد بن زياد بن جعفر الهمداني ره قال حدثنا علي بن ابرهيم
عن ابيه عن يحيى بن ابي عمران عن يونس بن عبد الرحمن
عن سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال
الم هو حرف من حروف اسم الله الاعظم المقطع في القرآن
الذي يؤلفه النبي صلى الله عليه وآله والامام واذا دعا
به اجيب ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين قال
بيان لشيعتنا الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون
الصلوة ومما رزقناهم ينفقون قال مما علمناهم يبثون
ومما علمناهم من القرآن يتلون حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن

الله

من القرآن

ابرهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن علي بن رياب عن محمد بن
قيس قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يحدث ان حييا وابا ياسر ابني
اخطب ونفرا من يهود اهل نجران اتوا رسول الله صلى الله عليه
وآله فقالوا له اليس فيما تذكر فيما انزل الله عليك الم قال بلى
قالوا اتاك بها جبرئيل من عند الله قال نعم قالوا لقد بعثت انبيا
قبلك ما نعلم نبيا منهم اخبر ما مدة ملكه وما اجل امته غيرك
قال فاقبل حيي بن اخطب على اصحابه فقال لهم الالف واحد
واللام ثلثون والميم اربعون فهذه احدى وسبعون سنة
فعجب ممن يدخل في دين مدة ملكه واجل امته احدى وسبعون
سنة قال ثم اقبل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
له يا محمد هل مع هذه غيره قال نعم قال فهاته قال المص
قال هذه اثقل واطول الالف واحد واللام ثلثون والميم
اربعون والصاد تسعون فهذه مائة واحد واربعون
سنة ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وآله فهل مع هذا
غيره قال نعم قال هاته قال الر قال هذه اثقل واطول الالف
واحد واللام ثلثون والراء مائتان فهل مع هذا غيره
قال نعم قال هاته قال المر قال هذه اثقل واطول الالف واحد
واللام ثلثون والميم اربعون والراء مائتان ثم قال له
قال م

هل

وابا ياسر

هل مع هذا غيره قال نعم قالوا قد التبس علينا امرك فما ندري
ما اعطيت ثم قاموا عنه ثم قال ابو ياسر لحيي اخيه ما يدريك
لعل محمدا قد جمع له هذه كله واكثر منه قال فذكر ابو جعفر ان
هذه الايات انزلت فيهم منه ايات محكمات هن ام الكتاب
واخر متشابهات قال وهي تجري في وجه اخر على غير تاويل
حيي وابي ياسر واصحابهما حدثنا محمد بن القسم الاسترابادي
المعروف بابي الحسن الجرجاني المفسر قال حدثني ابو يعقوب
يوسف بن محمد بن زياد وابو الحسن علي بن محمد بن سنان عن
ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر
بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله
عليهم اجمعين انه قال كذبت قريش واليهود بالقرآن وقالوا
هذا سحر مبين تقوله فقال الله الم ذلك الكتاب اي يا محمد هذا
الكتاب الذي انزلته عليك هو بالحروف المقطعة التي
منها الف لام ميم وهو بلغتكم وحروف هجائكم فاتوا بمثله ان
كنتم صادقين واستعينوا على ذلك بساير شهدائكم ثم بين
انهم لا يقدرون عليه بقوله قل لئن اجتمعت الانس والجن
على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم
لبعض ظهيرا ثم قال الله الم هو القرآن الذي افتتح بالم هو

بشار

هذا

ذلك الكتاب الذى اخبرت موسى فمن بعده من الانبيا
فاخبروا بنى اسرائيل انى سانزله عليك يا محمد كتابا عزيزا
لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من
حكيم حميد لا ريب فيه لا شك فيه لظهوره عندهم كما اخبرهم
انبياؤهم ان محمدا ينزل عليه كتاب لا يمحقه الباطل يقراه
هو وامته على ساير احوالهم هدى بيان من الضلالة
للمتقين الذين يتقون الموبقات ويتقون تسليط السفه
على انفسهم حتى اذا علموا ما يجب عليهم علمه عملوا بما يوجب
لهم رضا ربهم قال وقال الصادق عليه السلم ثم الالف حرف
من حروف قولك الله دل بالالف على قولك الله ودل
باللام على قولك الملك العظيم القاهر للخلق اجمعين ودل
بالميم على انه المجيد المحمود فى كل افعاله وجعل هذا القول حجة
على اليهود وذلك ان الله لما بعث موسى بن عمران ثم
من بعده من الانبياء الى بنى اسرائيل لم يكن فيهم قوم الا
اخذوا عليهم العهود والمواثيق ليؤمنن بمحمد العربى الامى
المبعوث بمكة الذى هاجر الى المدينة ياتى بكتاب بالحروف
المقطعة افتتاح بعض سوره تحفظه امته يقرونه
قياما وقعودا ومشاة وعلى كل الاحوال يسهل الله عز وجل

حفظ

حفظه عليهم يقرنون بمحمد صلى الله عليه وآله اخاه ووصيه على بن ابى طالب
عليه السلم الآخذ عنه علومه التى علمها والمتقلد عنه لاماناته التى قلدها
ومذلل كل من عاند محمدا بسيفه الباتر ويفحم كل من حاوله وخاصمه
بدليل القاهر يقاتل عباد الله على تنزيل كتاب الله حتى يقودهم الى
قبوله طايعين وكارهين ثم اذا صار محمد الى رضوان الله عز وجل
وارتد كثير ممن كان اعطاه ظاهر الايمان وحرفوا تاويلاته و
غيروا معانيه ووضعوها على خلاف وجوهها قاتلهم بعد ذلك
على تاويله حتى يكون ابليس الغاوى لهم هو الخاسر الذليل المطرود
المغلول قال فلما بعث الله محمدا واظهره بمكة ثم سيره منها الى
المدينة واظهره بها ثم انزل عليه الكتاب وجعل افتتاح سورته
الكبرى بالم يعنى بالم ذلك الكتاب وهو ذلك الكتاب الذى
اخبرت الانبياء السالفين انى سانزله عليك يا محمد لا ريب فيه
فقد ظهر كما اخبرهم به انبياؤهم ان محمدا ينزل عليه كتاب مبارك
لا يمحوه الباطل يقرؤه هو وامته على ساير احوالهم ثم اليهود يحرفونه
عن جهته ويتاولونه على غير وجهه ويتعاطون التوصل الى علم ما
قد طواه الله عنهم من آجال هذه الامة وكم مدة ملكها فجاء الى
رسول الله صلى الله عليه وآله منهم جماعة فولى رسول الله صلى الله
عليه وآله عليا عليه السلم مخاطبتهم فقال قائلهم ان كان ما

علومه
الباتر بتمييز ان جادله
معاند
الأحكام الكاملات
المغلوب
علم
مكلهم
من مصال الاجل

يقول بحمد حقا المرعلمنا كم قدر ملك امته هو احدى و سبعون الالف
سنة الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون فقال على عليه السلم
فما تصنعون بالمص وقد انزلت عليه قالوا هذه احدى وثلثون
ومائة سنة قال فما يصنعون بالر وقد انزلت عليه فقالوا هذه
اكبر هذه مائتان واحدى وثلثون سنة قال فما تصنعون بما
انزل اليه المر قالوا هذه مائتان واحد وسبعون سنة فقال على
عليه السلم فواحدة من هذه له او جميعها له فاختلط كلامهم
فبعضهم قال له واحدة منها وبعضهم قال بل يجمع له كلها وذلك
سبعمائة واربع سنين ثم يرجع الملك الينا يعنى الى اليهود
فقال على عليه السلم اكتاب من كتب الله نطق بهذا ام اراؤكم
دلتكم عليه فقال بعضهم كتاب الله نطق به وقال الاخرون منهم
بل اراؤنا دلت عليه فقال على عليه السلم فاتوا بالكتاب
من عند الله ينطق بما تقولون فعجزوا عن ايراد ذلك وقال
للاخرين فدلونا على صواب هذا الراى فقالوا صواب
راينا دليله ان هذا حساب الجمل فقال على عليه السلم
كيف دل على ما تقولون وليس فى هذه الحروف ما اقترحتم
بلا بيان اردتم ان قيل لكم ان هذه الحروف ليست دالة
على هذه المدة لملك امة محمد لكنها دلالة على ان كل واحد

ستون
يعنى
اردتم
دالة
فى المومنين

منكم قد لعن بعدد هذا الحساب ان عدد ذلك لكل واحد منكم
ومنا بعدد هذا الحساب دراهم او دنانير وان لعلى كل واحد
منكم دين عدد ماله مثل عدد هذا الحساب قالوا يا باحسن ليس
شىء مما ذكرته منصوص عليه فى الم والمص والر والمر فان بطل قولنا لما قلنا
بطل قولك لما قلت فقال خطيبهم ومنطقهم لا تفرح يا على فان عجزنا
عن اقامة حجة فيما نقول على دعوانا فاى حجة لك فى دعواك
الا ان تجعل عجزنا حجتك فاذا ما لنا حجة فيما نقول ولا لكم
حجة فيما تقولون قال على عليه السلم لا سواء ان لنا حجة هى
المعجزة الباهرة ثم نادى جمال اليهود يا ايتها الجمال اشهدى لمحمد
ولوصيه فتبادر الجمال صدقت صدقت يا وصى محمد وكذب هولاء
اليهود فقال على عليه السلم جنس من الشهود يا ثياب اليهود التى
عليهم اشهدى لمحمد ولوصيه فنطقت ثيابهم كلها صدقت صدقت
يا على نشهد ان محمدا رسول الله حقا وانك يا على وصيه حقا لم
يثبت محمد قدما فى مكرمة الا وطئت ~~انت يا على وصيه حقا~~ وطئت
على موضع قدمه بمثل مكرمة فانتما شقيقان من اشراف انوار
الله تميزتما اثنين وانتما فى الفضائل شريكان الا انه لا نبى بعد
محمد صلى الله عليه وآله فعند ذلك خرست اليهود وآمن
بعض النظارة منهم برسول الله صلى الله عليه وآله وغلب

دينار
معجزة على عليه السلم فى انطاق
جمال اليهود وثيابهم
جمال جمع جمل
اليهود

الشقا على اليهود وساير النظارة الاخرين فذلك ما قال الله لا ريب فيه
انه كما قال محمد ووصي محمد عن قول الله رب العالمين ثم قال هدى
بيان وشفاء للمتقين من شيعة محمد وعلى انهم اتقوا انواع الكفر
فتركوها واتقوا الذنوب الموبقات فرفضوها واتقوا اظهار اسرار
الله واسرار ازكيا عباده والاوصياء بعد محمد صلى الله عليه
واله فكتموها واتقوا ستر العلوم من اهلها المستحقين لها وفيهم
نشروها حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى السمرقندى
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياسى عن ابيه قال
حدثنا احمد بن محمد قال حدثنى سليمان بن الحصيب قال حدثنى
الثقة قال حدثنا ابو جمعه رحمة بن صدقة قال اتى رجل من
بنى اميه وكان زنديقا جعفر بن محمد عليه السلم فقال قول الله
عز وجل فى كتابه المص اى شى اراد بهذا واى شى فيه من الحلال
والحرام واى شى فيه مما ينتفع به الناس قال فاغتاض من
ذلك جعفر بن محمد عليه السلم فقال امسك ويحك الالف
واحد واللام ثلثون والميم اربعون والصاد تسعون كم
معك فقال الرجل احد وثلثون وماتة فقال له جعفر بن
محمد عليه السلم اذا انقضت سنة احد وثلثين ومائة
يوم عاشورا دخل المسودة الكوفة وذهب ملكهم حدثنا

محمد بن

محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقانى قال حدثنا عبد العزيز بن
يحيى الجلودى قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا جعفر بن محمد
بن عمار عن ابيه قال حضرت عند جعفر بن محمد عليه السلم
فدخل عليه رجل فساله عن كهيعص فقال عليه السلم كاف كاف
لشيعتنا ها هادى لهم يا ولى لهم عين عالم باهل طاعتنا صاد
صادق لهم وعده حتى يبلغ بهم المنزله التى وعدهم اياها فى
بطن القران باب معنى الاستواء على العرش حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن
احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب قال حدثنى مقاتل بن سليمان
قال سالت جعفر بن محمد عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش
استوى قال استوى من كل شى وليس شى اقرب اليه من شى
باب معنى العرش والكرسى حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسنى قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن
عيسى بن ابى مريم العجلى قال حدثنا احمد بن عبد الله بن زياد العرزمى
قال حدثنا على بن حاتم المنقرى عن المفضل بن عمر قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن العرش والكرسى ما هما فقال العرش فى
وجه هو جملة الخلق والكرسى وعاؤه وفى وجه اخر العرش
هو العلم الذى اطلع الله عليه انبياءه ورسله وحججه والكرسى

الكرسى العلم [illegible] والملك وتقدير [illegible] والارض [illegible]

هو العلم الذى لم يطلع عليه احد من انبيائه ورسله وحججه حدثنا
ابى رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد عن سلمن بن
داود المنقرى عن جعفر بن غياث قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض
قال علمه **باب** معنى اللوح والقلم حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسينى قال اخبرنا ابو
جعفر احمد بن عيسى بن ابى مريم العجلى قال حدثنا محمد بن احمد
بن عبد الله بن زياد العزرمى قال حدثنا على بن حاتم المنقرى
عن ابرهيم الكرخى قال سالت جعفر بن محمد عليه السلم عن اللوح
والقلم قال هما ملكان **باب** معنى الموازين التى توزن
بها اعمال العباد حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن
بن محمد الحسينى قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابى مريم
العجلى قال حدثنا محمد بن احمد بن زياد العزرمى قال حدثنا على
بن حاتم المنقرى عن هشام بن سالم قال سالت ابا عبد الله ع
عن قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا
تظلم نفس شيا قال هم الانبيا والاوصيا **باب** معنى الصراط
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن
محمد الحسينى قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابى مريم

العجلى قال حدثنا محمد بن احمد بن ابى عبد الله بن زياد العزرمى قال
حدثنا على بن حاتم المنقرى عن المفضل بن عمر قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن الصراط فقال هو الطريق الى معرفة الله عز وجل
وهما صراطان صراط فى الدنيا وصراط فى الاخرة واما الصراط
الذى فى الدنيا فهو الامام المفترض الطاعة من عرفه فى
الدنيا واقتدى بهداه مر على الصراط الذى هو جسر جهنم فى
الاخرة ومن لم يعرفه فى الدنيا زلت قدمه عن الصراط فى
الاخرة فتردى فى نار جهنم حدثنا ابى رضه قال حدثنا محمد
بن احمد بن على بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن يونس
بن عبد الرحمن عمن ذكره عن عبد الله الحلبى عن ابى عبد الله
عليه السلم قال الصراط المستقيم امير المومنين حدثنا احمد بن
عبد الله بن ابرهيم بن هاشم رضه قال حدثنا ابى عن جدى عن
حماد بن عيسى عن ابى عبد الله عليه السلم فى قول الله عز وجل
اهدنا الصراط المستقيم قال هو امير المومنين ومعرفته و
الدليل على انه امير المومنين قوله عز وجل وانه فى ام الكتاب
لدينا لعلى حكيم وهو امير المومنين فى ام الكتاب فى قوله
عز وجل اهدنا الصراط المستقيم حدثنا محمد بن القسم الاسترابادى
المفسر قال حدثنى يوسف بن محمد بن زياد وعلى بن محمد بن

سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلم في قوله اهدنا
الصراط المستقيم قال ادم لنا توفيقك الذي به اطعناك في ماضي
ايامنا حتى نطيعك كذلك في مستقبل اعمارنا والصراط المستقيم
هو صراطان صراط في الدنيا وصراط في الاخرة فاما الطريق المستقيم
في الدنيا فهو ما قصر عن الغلو وارتفع عن التقصير واستقام
فلم يعدل الى شيء من الباطل والطريق الاخر طريق المؤمنين
الى الجنة الذي هو مستقيم لا يعدلون عن الجنة الى النار
ولا الى غير النار سوى الجنة قال وقال جعفر بن محمد الصادق
عليه السلم في قوله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم قال يقول
ارشدنا الصراط المستقيم ارشدنا للزوم الطريق المؤدي
الى محبتك والمبلغ دينك والمانع من ان نتبع اهواءنا
فنعطب وناخذ بارائنا فنهلك ثم قال عليه السلم فان من
اتبع هواه واعجب برايه كان كرجل سمعت غثاء العامة
تعظمه وتصفه فاحببت لقاءه من حيث لا يعرفني لانظر مقداره
ومحله فرايته قد احدق به خلق من غثاء العامة فوقفت
منتبذا عنهم متغشيا بلثام انظر اليه واليهم فلا زال يراوغهم
حتى خالف طريقهم وفارقهم ولم يقر فتفرقت العوام لحوائجهم

وتبعته

وتبعته اقتفي اثره فلم يلبث ان مر بخباز فتغفله فاخذ من دكانه
رغيفين مسارقة فتعجبت منه ثم قلت في نفسي لعله معامله
ثم مر بعده بصاحب رمان فما زال به حتى تغفله فاخذ من
عنده رمانتين مسارقة فتعجبت منه ثم قلت في نفسي لعله معامله
ثم وما حاجته اذا الى المسارقة ثم لم ازل اتبعه حتى مر بمريض فوضع
الرغيفين والرمانتين بين يديه ومضى وتبعته حتى استقر
في بقعة من الصحراء فقلت له يا عبد الله لقد سمعت بك خيرا و
احببت لقاءك فلقيتك ولكني رايت منك ما شغل قلبي و
اني سائل عنه ليزول به شغل قلبي قال ما هو قلت رايتك مررت
بخباز وسرقت منه رغيفين ثم بصاحب الرمان وسرقت
منه رمانتين قال فقال لي قبل كل شيء حدثني من انت قلت رجل
من ولد ادم من امة محمد صلى الله عليه وآله قال اين بلدك قلت
المدينة قال لعلك جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
ابي طالب صلوات الله عليهم قلت بلى فقال لي فما ينفعك
شرف اصلك مع جهلك بما شرفت به وتركك علم جدك
وابيك لئلا تنكر ما يجب ان يحمد ويمدح فاعله قلت وما
هو قال قول الله عز وجل القرآن كتاب الله قلت وما الذي
جهلت منه قال قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر

وفي بعض النسخ رجل من اهل بيت رسول الله

تركت برر

فائدة

امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وانى لما سرقت الرغيفين
كانت سيئتين ولما سرقت الرمانتين كانت سيئتين فهذه
اربع سيئات فلما تصدقت بكل واحد منهما كان اربعين حسنة
فانتقص من اربعين حسنة اربع باربع بقى لى ست وثلثون
حسنة قلت ثكلتك امك انت الجاهل بكتاب الله اما سمعت
الله يقول انما يتقبل الله من المتقين انك لما سرقت الرغيفين كانت
سيئتين ولما سرقت الرمانتين كانت سيئتين فلما دفعتهما
الى غير صاحبهما بغير امر صاحبهما كنت انما اضفت اربع سيئات
الى اربع سيئات فجعل يلاحظنى فانصرفت وتركته قال الصادق
عليه السلم بمثل هذا التاويل القبيح يضلون ويضلون وهذا
نحو تاويل معوية لعنه الله لما قتل عمار بن ياسر ره فارتعدت
فرايص خلق كثير وقالوا قال رسول الله صلى الله عليه وآله عمار
تقتله الفئة الباغية فدخل عمرو على معوية وقال قد هاج الناس
واضطربوا قال لماذا قال قتل عمار قال معوية فماذا قالوا اليس
قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله عمار تقتله الفئة الباغية
فقال له معوية دحضت فى قولك انحن قتلناه انما قتله على
ابن ابى طالب لما القاه بين رماحنا فاتصل ذلك
بعلى بن ابى طالب عليه السلم فقال اذا رسول الله صلى الله عليه وآله

هو الذى

هو الذى قتل حمزة لما القاه بين رماح المشركين ثم قال الصادق
عليه السلم طوبى للذين كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله يحمل هذا
العلم كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين
وتاويل الجاهلين حدثنا ابى ره قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال حدثنى ثابت الثمالى
عن سيد العابدين على بن الحسين عليهما السلم قال ليس بين الله وبين
حجته شئ حجاب ولا لله دون حجته ستر نحن ابواب الله ونحن
الصراط المستقيم ونحن عيبة علمه ونحن تراجمة وحيه ونحن اركان
توحيده ونحن موضع سره حدثنا ابى ره قال حدثنى سعد بن عبد الله
عن ابرهيم بن هاشم عن عبيد الله بن موسى العبسى عن سعد بن
طريف عن ابى جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا على اذا كان يوم القيمة اقعد انا وانت وجبرئيل على الصراط فلم
يجز احد الا من كان معه كتاب فيه براءة بولايتك حدثنا
الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى قال حدثنا فرات بن ابرهيم
الكوفى قال حدثنى محمد بن الحسن بن ابرهيم قال حدثنا علوان بن
محمد قال حدثنا حنان بن سدير عن جعفر بن محمد عليه السلم
قال قول الله عز وجل فى الحمد صراط الذين انعمت عليهم يعنى محمدا
وذريته حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى قال حدثنا

قال حدثنا فرات بن ابرهيم قال حدثنا عبيد بن كثير قال حدثنا محمد بن
مروان قال حدثنا عبيد بن يحيى بن مهران العطار قال حدثنا محمد بن
الحسين عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قول
الله عز وجل صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
قال شيعة علي عليه السلم الذين انعمت عليهم بولاية علي بن ابي طالب
لم تغضب عليهم ولم يضلوا حدثنا محمد بن القسم الاستراباذي المفسر
قال حدثني يوسف بن المتوكل عن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار
عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد
بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم في قول الله عز وجل صراط
الذين انعمت عليهم اي قولوا اهدنا صراط الذين انعمت عليهم
بالتوفيق لدينك وطاعتك وهم الذين قال الله عز وجل ومن يطع
الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
وحكى هذا بعينه عن امير المومنين عليه السلم قال ثم قال ليس هولاء
المنعم عليهم بالمال وصحة البدن وان كان كل هذا نعمة من
الله ظاهرة الا ترون ان هولاء قد يكونون كفارا او فساقا فما
ندبتم الى ان تدعوا بان ترشدوا الى صراطهم وانما امرتم بالدعاء
بان ترشدوا الى صراط الذين انعم عليهم بالايمان بالله وتصديق

رسوله

رسوله وبالولاية لمحمد وآله الطيبين واصحابه الخيرين المنتجبين
وبالتقية الحسنة التي يسلم بها من شر اعداء الله ومن الزيادة في عباد الله
اثام اعداء الله وكفرهم بان تداريهم ولا تغريهم باذاك واذى المومنين باذاى
وبالمعرفة بحقوق الاخوان من المومنين فانه ما من عبد ولا امة
والى محمدا وآل محمد وعادى من عاداهم الا كان قد اتخذ من عذاب
الله حصنا منيعا وجنة حصينة وما من عبد ولا امة دارى
عباد الله فاحسن المداراة فلم يدخل بها في باطل ولم يخرج بها
من حق الا جعل الله عز وجل نفسه تسبيحا وزكى عمله واعطاه الله
بصيرة على كتمان سرنا واحتمال الغيظ لما يسمعه من اعدائنا ثواب
المتشحط بدمه في سبيل الله وما من عبد اخذ نفسه بحقوق
اخوانه فوفاهم حقوقهم جهده واعطاهم ممكنه ورضي منهم بعفوهم
وترك الاستقصاء عليهم فيما يكون من زللهم واغتفرها لهم الا قال
الله له يوم يلقاه يا عبدي قضيت حقوق اخوانك ولم تستقص
عليهم فيما لك عليهم فانا اجود واكرم واولى بمثل ما فعلته من
المسامحة والتكرم فانا اقضيك اليوم على حق وعدتك به و
ازيدك من فضلي الواسع ولا استقصي عليك في تقصيرك في
بعض حقوقي قال فيلحقهم بمحمد وآله ويجعل في خيار شيعتهم ثم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض اصحابه ذات يوم يا عبد الله

احب فى الله وابغض فى الله ووال فى الله وعاد فى الله فانه لا ينال ولاية
الله الا بذلك ولا يجد رجل طعم الايمان وان كثرت صلوته وصيامه
حتى يكون كذلك وقد صارت مواخاة الناس يومكم هذا اكثرها
فى الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون وذلك لا يغنى عنهم
من الله شيئا فقال الرجل يا رسول الله كيف لى ان اعلم انى قد واليت
وعاديت فى الله ومن ولى الله حتى اواليه ومن عدوه حتى اعاديه
فاشار له رسول الله صلى الله عليه وآله الى على عليه السلم فقال
الا ترى هذا قال بلى قال ولى هذا ولى الله فواله وعدو هذا
عدو الله فعاده ووال ولى هذا ولو انه قاتل ابيك وعاد عدو
هذا ولو انه ابوك او ولدك **باب** معانى حروف الاذان
والاقامة حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزى الحاكم
المقرى قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقرى الجرجانى قال
حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلى ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم
الطريفى قال حدثنا ابو زيد عباس بن يزيد بن الحسن الكحال
مولى زيد بن على قال اخبرنى ابى يزيد بن الحسن قال حدثنى
موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن على
عن ابيه على بن الحسين عن ابيه الحسين بن على عليهم السلم
قال كنا جلوسا فى المسجد اذ صعد الموذن المنارة فقال الله اكبر

الله اكبر

الله اكبر فبكى امير المومنين على بن ابى طالب عليه السلم فبكينا لبكائه
فلما فرغ الموذن قال اتدرون ما يقول الموذن قلنا الله ورسوله
ووصيه اعلم قال لو تعلمون ما يقول لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
فقوله الله اكبر معانى كثيرة منها ان قول الموذن الله اكبر يقع على
قدمه وازليته وابديته وعلمه وقوته وقدرته وحلمه وكرمه
وجوده وعطائه وكبريائه فاذا قال الموذن الله اكبر فانه يقول
الله الذى له الخلق والامر وبمشيته كان الخلق ومنه كل شئ
للخلق واليه يرجع الخلق وهو الاول قبل كل شئ لم يزل والآخر
بعد كل شئ لا يزال والظاهر فوق كل شئ لا يدرك والباطن
دون كل شئ لا يحد وهو الباقى وكل شئ دونه فانى والمعنى
الثانى الله اكبر اى العليم الخبير علم بما كان ويكون قبل ان يكون
والثالث الله اكبر اى القادر على كل شئ يقدر على ما يشاء القوى
لقدرته المقتدر على خلقه القوى لذاته قدرته قائمة على الاشياء
كلها اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون والرابع على معنى
حلمه وكرمه يحلم كانه لا يعلم ويصفح كانه لا يرى ويغفر كانه لا يعصى
لا يعجل بالعقوبة كرما وصفحا وحلما والوجه الآخر فى معنى
الله اكبر فيه نفى كيفيته كانه يقول الله اجل من ان يدرك
الواصفون قدر صفته الذى هو موصوف به وانما يصف

تفسير الاذان والاقامة

الواصفون على قدرهم لا على قدر عظمته وجلاله تعالى الله عن ان يدرك
الواصفون صفته على كبريائه والوجه الاخر الله اكبر كانه يقول الله اعلى و
اجل وهو الغني عن عباده لا حاجة به الى اعمال خلقه واما قوله
اشهد ان لا اله الا الله فاعلم بان الشهادة لا تجوز الا بمعرفة
من القلب كانه يقول اعلم انه لا معبود الا الله عز وجل وان كان
معبود باطل سوى الله عز وجل واقره بلساني بما في قلبي من العلم
بانه لا اله الا هو الله واشهد انه لا ملجا من الله الا اليه ولا
منجا من شر كل ذي شر وفتنة كل ذي فتنة الا بالله وفي المرة الثانية
اشهد ان لا اله الا الله معناه اشهد ان لا هادي الا الله ولا دليل
لي الا الله واشهد الله باني اشهد ان لا اله الا الله معناه اشهد
سكان السموات وسكان الارضين ما فيهن من الملائكة و
الناس اجمعين وما فيهن من الجبال والاشجار والدواب
والوحوش وكل رطب ويابس باني اشهد ان لا خالق الا الله
ولا رازق ولا معبود ولا ضار ولا نافع ولا قابض ولا باسط
ولا معطي ولا مانع ولا ناصح ولا كافي ولا شافي ولا مقدم
ولا مؤخر الا الله له الخلق والامر وبيده الخير كله تبارك
الله رب العالمين واما قوله اشهد ان محمدا رسول الله يقول
اشهد الله انه لا اله الا هو وان محمدا عبده ورسوله ونبيه

وصفيه

وصفيه ونجيه ارسله الى كافة الناس اجمعين بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون واشهد من في السموات
والارض من النبيين والمرسلين والملائكة والناس اجمعين
ان محمدا سيد الاولين والاخرين وفي المرة الثانية اشهد
ان محمدا رسول الله يقول اشهد ان لا حاجة لاحد الى احد
الا الى الله الواحد القهار الغني عن عباده والخلائق اجمعين
وانه ارسل محمدا الى الناس بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه
وسراجا منيرا فمن انكره وجحده ولم يؤمن به ادخله الله عز وجل
نار جهنم خالدا مخلدا لا ينفك عنها ابدا واما قوله حي على الصلوة
اي هلموا الى خير اعمالكم ودعوة ربكم وسارعوا الى مغفرة من
ربكم واطفاء ناركم التي اوقدتموها وفكاك رقابكم التي رهنتموها
ليكفر الله عنكم سيئاتكم ويغفر لكم ذنوبكم ويبدل سيئاتكم حسنات
وانه ملك كريم ذو الفضل العظيم وقد اذن لنا معاشر المسلمين
بالدخول في خدمته والتقدم الى بين يديه وفي المرة الثانية
حي على الصلوة اي قوموا الى مناجاة الله ربكم وعرض حاجاتكم
على ربكم وتوسلوا اليه بكلامه وتشفعوا به واكثروا الذكر و
القنوت والركوع والسجود والخضوع والخشوع وارفعوا
اليه حوائجكم فقد اذن لنا في ذلك واما قوله حي على الفلاح فانه

يقول اقبلوا الى بقاء لا فناء معه ونجاة لا هلاك معها وتعالوا
الى حيوة لا موت معها والى نعيم لا نفاد معها والى ملك لا زوال
عنه والى سرور لا حزن معه والى انس لا وحشة معه والى نور
لا ظلمة معه والى سعة لا ضيق معها والى بهجة لا انقطاع لها
والى غنى لا فاقة معه والى صحة لا سقم معها والى عز لا ذل
معه والى قوة لا ضعف معها والى كرامة يا لها من كرامة وعجلوا
الى سرور الدنيا والعقبى ونجاة الاخرة والاولى وفي المرة الثانية
حي على الفلاح فانه يقول سابقوا الى ما دعوتكم اليه والى جزيل
الكرامة وعظيم المنة وسني النعمة والفوز العظيم ونعيم الابد
في جوار محمد في مقعد صدق عند مليك مقتدر واما قوله
الله اكبر فانه يقول الله اعلى واجل من ان يعلم احد من خلقه
ما عنده من الكرامة لعبد اجابه واطاعه واطاع امره وعبده
وعرف وعيده واشتغل به وبذكره واحبه وآمن به واطمان
اليه ووثق به وخافه ورجاه واشتاق اليه ووافقه في حكمه
وقضائه ورضي به وفي المرة الثانية الله اكبر فانه يقول
الله اكبر واعلى واجل من ان يعلم احد مبلغ كرامته لاوليائه
وعقوبته لاعدائه ومبلغ عفوه وغفرانه ونعمته لمن اجابه
واجاب رسوله ومبلغ عذابه ونكاله وهو لمن انكره و

مجده واما قوله لا اله الا الله معناه لله الحجة البالغة عليهم بالرسول
والرسالة والبيان والدعوة وهو اجل من ان يكون لاحد منهم عليه
حجة فمن اجابه فله الفوز والكرامة ومن انكره فان الله غني عن
العالمين وهو اسرع الحاسبين ومعنى قد قامت الصلوة في الاقامة
اي حان وقت الزيارة والمناجاة وقضاء الحوائج ودرك المنى
والوصول الى الله عز وجل والى كرامته وعفوه ورضوانه وغفرانه
قال مصنف هذا الكتاب رض انما ترك الراوي ذكر حي على خير
العمل للتقية وقد روي في خبر آخر ان الصادق سئل عن معنى
حي على خير العمل فقال خير العمل الولاية وفي خبر آخر خير العمل بر فاطمة
وولدها حدثنا ابو الحسن بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري قال
حدثنا ابو محمد خلف بن محمد البلخي بها عن ابيه محمد بن احمد قال
حدثنا عياش بن الضحاك عن علي بن ابراهيم عن ابن جريج عن
عطا قال كنا عند ابن عباس بالطائف انا وابو العالية وسعيد
بن جبير وعكرمة فجاء المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر واسم
المؤذن قثم بن عبد الرحمن الثقفي فقال ابن عباس اتدرون
ما قال المؤذن فسأله ابو العالية فقال اخبرنا بتفسيره قال
ابن عباس اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر يقول يا مشاغيل
الارض قد وجبت الصلوة فتفرغوا لها واذا قال اشهد

ان لا اله الا الله يقول يقوم يوم القيمة ويشهد لي ما في السموات
وما في الارض علي اني اخبرتكم في اليوم خمس مرات واذا قال
اشهد ان محمدا رسول الله يقول تقوم القيمة ومحمد يشهد لي عليكم
اني قد اخبرتكم بذلك في اليوم خمس مرات وحجتي عند الله قائمة
واذا قال حي على الصلوة يقول دينا قيما فاقيموه واذا قال حي على
الفلاح يقول هلموا الى طاعة الله وخذوا سهمكم من رحمة الله
يعني الجماعة واذا قال العبد الله اكبر الله اكبر حرمت الاعمال و
اذا قال لا اله الا الله يقول امانة سبع سموات وسبع ارضين
والجبال والبحار وضعت على اعناقكم ان شئتم فاقبلوا وان
شئتم فادبروا حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن
الحسن القزويني المعروف بابن مقبرة قال حدثنا سعد بن
عبد الله بن ابي خلف الاشعري قال حدثنا العباس بن سعيد
الازرق قال حدثنا ابو نصر عن عيسى بن مهران عن الحسن
بن عبد الوهاب عن محمد بن مروان عن ابي جعفر عليه السلم
قال اتدري ما تفسير حي على خير العمل قال قلت لا قال دعاك
الى البر اتدري بر من قلت لا قال دعاك الى بر فاطمة
وولدها عليهم السلم حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن
محمد بن الحسن القزويني قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال

حدثنا

حدثنا العباس بن سعيد الازرق قال حدثنا ابو نصر عن عيسى بن
مهران عن يحيى بن الحسن بن الفرات عن حماد بن يعلى عن علي
بن الحزور عن الاصبغ بن نباتة عن محمد بن الحنفية انه ذكر
عنده الاذان فقال لما اسري بالنبي الى السماء تناهى الى السماء
السادسة نزل ملك من السماء السابعة لم ينزل قبل ذلك
اليوم قط فقال الله اكبر الله اكبر فقال الله جل جلاله انا كذلك فقال
اشهد ان لا اله الا الله فقال الله عز وجل انا كذلك لا اله الا
انا فقال اشهد ان محمدا رسول الله قال الله جل جلاله عبدي
واميني على خلقي اصطفيته برسالاتي ثم قال حي على الصلوة
قال الله جل جلاله فرضتها على عبادي وجعلتها لي دينا ثم قال
حي على الفلاح قال الله جل جلاله افلح من مشى اليها وواظب
عليها ابتغاء وجهي ثم قال حي على خير العمل قال الله جل جلاله هي
افضل الاعمال وازكاها عندي ثم قال قد قامت الصلوة
فتقدم النبي صلى الله عليه وآله فام اهل السماء فمن يومئذ
تم شرف النبي صلى الله عليه وآله

باب معاني حروف المعجم

حدثنا محمد بن بكران النقاش بالكوفة قال حدثنا احمد بن
احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال
عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلم ان اول

ملحلق الله عز وجل ليعرف به خلقه الكتابة حروف المعجم وان الرجل
اذا ضرب على راسه بعصا فزعم انه لا يفصح ببعض الكلام فالحكم
فيه ان يعرض عليه حروف المعجم ثم يعطى الدية بقدر ما لم يفصح منها
ولقد حدثني ابي عن ابيه عن جده عن امير المومنين عليه السلم
في ا ب ت ث انه قال الالف الآء الله والباء بهجة الله و
التاء تمام الامر بقايم آل محمد والثاء ثواب المومنين على اعمالهم الصالحة
ج ح خ فالجيم جمال الله وجلال الله والحاء حلم الله عن المذنبين
والخاء خمول اهل المعاصي عند الله عز وجل د ذ فالدال دين
الله والذال من ذي الجلال ر ز فالراء من الرؤوف الرحيم و
الزاء زلازل يوم القيمة س ش فالسين سناء الله والشين
شاء الله ما شاء واراد ما اراد وما تشاؤن الا ان يشاء
الله ص ض فالصاد من صادق الوعد في حمل الناس على الصراط
وحبس الظالمين عند المرصاد والضاد ضل من خالف محمدا
وال محمد ط ظ فالطاء طوبى للمومنين وحسن مآب والظاء
ظن المومنين بالله حسنا وظن الكافرين به سوءا ع غ
فالعين من العالم والغين من الغنى ف ق فالفاء من فرح
افواج النار والقاف قرآن على الله جمعه وقرآنه ك ل
فالكاف من الكافي واللام لغو الكافرين في افترائهم على

الله

ذم ميزين

الله الكذب م ن فالميم ملك الله يوم لا مالك غيره ويقول عز وجل
لمن الملك اليوم ثم ينطق ارواح انبيائه ورسله وحججه فيقولون
لله الواحد القهار فيقول جل جلاله اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم
اليوم ان الله سريع الحساب والنون نوال الله للمومنين ونكاله بالكافرين
فالواو ويل لمن عصا الله والهاء هان على الله من عصاه لا ي لام
الف لا اله الا الله وهي كلمة الاخلاص ما من عبد قالها مخلصا
الا وجبت له الجنة ي يد الله فوق ايدي خلقه باسطة بالرزق
سبحانه وتعالى عما يشركون قال عليه السلم ان الله تبارك وتعالى
انزل هذا القران بهذه الحروف التي يتداولها جميع العرب
ثم قال قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران
لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا حدثنا احمد بن محمد
بن عبد الرحمن المقرى الحاكم قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر
المقرى الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد
قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا ابو زيد عياش
بن يزيد بن الحسن بن علي الكحال مولى زيد بن علي قال اخبرني
ابي يزيد بن الحسن قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه
جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلم قال جاء يهودي الى

فرين و ه ج

النبي صلى الله عليه وآله وعنده امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم
فقال له ما الفائدة في حروف الهجاء فقال له رسول الله صلى الله عليه
وآله لعلي عليه السلم اجبه وقال اللهم وفقه وسدده فقال علي بن
ابي طالب عليه السلم ما من حرف الا وهو اسم من اسماء الله عز وجل
ثم قال اما الالف فالله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واما البا
فباق بعد فناء خلقه واما التا فالتواب يقبل التوبة عن عباده
واما الثا فالثابت في الحيوة الدنيا واما الجيم فجل ثناؤه و
تقدست اسماؤه واما الحا فحق حي حليم واما الخا فخبير بما يعمل
العباد واما الدال فديان يوم الدين واما الذال فذو الجلال و
الاكرام واما الرا فرؤف بعباده واما الزاي فزين المعبود و
اما السين فالسميع البصير واما الشين فالشاكر لعباده المؤمنين
واما الصاد فصادق في وعده ووعيده واما الضاد فالضار
النافع واما الطا فالطاهر المطهر واما الظا فالظاهر المظهر لاياته
واما العين فعالم بعباده واما الغين فغياث المستغيثين
واما الفا ففالق الحب والنوى واما القاف فقادر على جميع
خلقه واما الكاف فالكافي الذي لم يكن له كفوا احد ولم
يلد ولم يولد واما اللام فلطيف بعباده واما الميم فالمالك
الملك واما النون فنور السموات والارض من نور عرشه

واما

واما الواو فواحد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد و
اما الهاء فهادٍ لخلقه واما اللام الف فلا اله الا الله وحده لا
شريك له واما اليا فيد الله باسطة على خلقه فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله هذا هو القول الذي رضي الله عز وجل لنفسه
ابجد — في جميع خلقه فاسلم اليهودي **باب** معاني حروف الجمل
حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني
مولى بني هاشم قال حدثنا جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد
بن علي بن ابي طالب عليه السلم قال حدثنا كثير بن عباس القطان
عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر
عليه السلم قال لما ولد عيسى بن مريم كان ابن يوم كانه ابن
بيده مو — شهرين فلما كان ابن سبعة اشهر اخذت والدته وجاءت به
الى الكتاب فاقعدته بين يدي المؤدب فقال المؤدب
قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال عيسى عليه السلم بسم الله الرحمن
الرحيم فقال له المؤدب قل ابجد فرفع عيسى عليه السلم راسه
فقال وهل تدري ما ابجد فعلاه بالدرة ليضربه فقال يا
مؤدب لا تضربني ان كنت تدري والا فاسألني حتى افسر لك
قال فسره لي قال عيسى عليه السلم الالف آلاء الله والبا بهجة
هوز — الله والجيم جمال الله والدال دين الله هوز الها جهنم والواو

ويل لاهل جهنم النار والزاى زفير جهنم حطى حطت الخطايا عن
المستغفرين كلمن كلام الله لا مبدل لكلماته صعفص صاع بصاع
والجزء بالجزء قرشت قرشهم فحشرهم فقال المودب ايتها المراة
خذى بيد ابنك فقد علم ولا حاجة له فى المودب حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا محمد بن الحسن بن ابى الخطاب واحمد بن الحسن بن
على بن فضال عن على بن اسباط عن الحسن بن زيد قال حدثنى
محمد بن سالم عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المومنين
عليه السلم سال عثمن بن عفان رسول الله صلى الله عليه وآله
عن تفسير ابجد فان فيه الاعاجيب كلها ويل لعالم جهل تفسيره
فقيل له يا رسول الله وما تفسير ابجد قال اما الالف فالاء الله و
اما البآء فبهجة الله واما الجيم فجنة الله وجلال الله وجماله
واما الدال فدين الله واما هوز فالهاء هآء الهاوية فويل
لمن هوى فى النار واما الواو فويل لاهل النار واما الزاء
فزاوية فى النار فنعوذ بالله مما فى الزاوية يعنى زوايا
جهنم واما حطى فالحاء حطوط الخطايا عن المستغفرين فى
ليلة القدر وما نزل به جبرئيل مع الملائكة الى مطلع
الفجر واما الطاء فطوبى لهم وحسن مآب وهى شجرة غرسها

قال رسول الله صلى الله عليه وآله تعلموا تفسير ابجد

الله

الله عز وجل ونفخ فيها من روحه وان اغصانها لترى من وراء
سور الجنة تنبت بالحلى والحلل متدلية على افواههم واما اليآء فيد
الله فوق خلقه باسطة سبحانه وتعالى عما يشركون واما كلمن فالكاف
كلام الله لا تبديل لكلمات الله ولن تجد من دونه ملتحدا واما
اللام فلمام اهل الجنة بينهم فى الزيارة والتحية والسلام واللوم
اهل النار فيما بينهم واما الميم فملك الله الذى لا يزول ودوام الله
الذى لا يفنى واما النون فنون والقلم وما يسطرون فالقلم من
نور وكتاب من نور فى لوح محفوظ يشهده المقربون وكفى
بالله شهيدا واما صعفص فالصاد صاع بصاع وقص بقص يعنى
الجزاء بالجزاء كما تدين تدان ان الله لا يريد ظلما للعباد واما
قرشت يعنى قرشهم فحشرهم ونشرهم الى يوم القيمة فقضى بينهم
بالحق وهم لا يظلمون مرفوعا عن ابان عمن اخبره قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله تعلموا تفسير ابجد فان فيه الاعاجيب
كلها وذكر الحديث مثله سواء حرفا بحرف وروى فى خبر آخر ان
شمعون سال النبى صلى الله عليه وآله فقال اخبرنى ما ابوجاد
وما هوز وما حطى وما كلمن وما صعفص وما قرشيات
وما كتب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما ابوجاد فهو
كنية آدم عليه السلم ابى ان ياكل من الشجرة فجاد فاكل

حدثنا ... ابو محمد عبد الله بن حامد قال اخبرنا ابو نصر احمد بن احمد بن عبد الرحمن
البخارى قال حدثنا احمد بن يعقوب البزاز قال حدثنا
ابن زجى ... سهل بن يعقوب ... على بن
اسحق بن حمزة قال حدثنا ابو احمد السكرى
موسى البجار عن محمد بن زياد
عن الفرات بن سليمان

واما هو نهوی من السماء فنزل الى الارض واما حطى احاطت
به خطيئته واما كلمن كلمة الله عز وجل واما صعفص قال الله
عز وجل صاع بصاع كما تدين تدان واما قريشات اقر بالسيئات
فنغفر له واما كتب فكتب الله عز وجل عنده فى اللوح المحفوظ
قبل ان يخلق آدم بالفى عام ان آدم خلق من التراب وعيسى
خلق بغير اب وانزل الله عز وجل تصديقه ان مثل عيسى عند الله
كمثل آدم خلقه من تراب قال صدقت يا محمد باب معانى
اسماء الانبياء وغير ذلك حدثنى مشايخنا رض باسانيد من عبر قد
قد ذكرتها فى كتاب علل الشرايع والاحكام والاسباب فى ابواب
متفرقة ورتبتها فيه ان معنى ادم انه خلق من اديم الارض
والاديم الارض الرابعة ومعنى حوا انها خلقت من حى وهو
آدم ومعنى الانسان انه ينسى ومعنى النساء انهن آنس
الرجال ومعنى المراة انها خلقت من المرء ومعنى ادريس انه
كان يكثر الدرس بحكم الله عز وجل وسنن الاسلام ومعنى نوح
انه كان ينوح على نفسه وبكى خمسمائة عام ونحى نفسه عما كان
فيه قومه من الضلالة ومعنى الطوفان فى ايامه انه طغى
الماء فوق كل شئ ومعنى هود انه هدى الى ما ضل عنه قومه
وبعث ليهديهم من ضلالتهم ومعنى الريح العقيم التى اهلك

الله عز وجل بها عادا انها تلقحت بالعذاب وتعقمت على الرحمة كتعقيم
الرجل اذا كان عقيما لا يولد فطحنت تلك القصور والحصون و
المداين والمصانع حتى عاد ذلك كله رملا رقيقا تسفيه الريح
ومعنى ذات العماد انهم كانوا يسلخون العمد من الجبال
فيجعلون طول العمد مثل طول الجبل الذى يسلخونه من اسفله
الى اعلاه ثم ينقلون تلك العمد فينصبونها ثم يبنون فوقها
القصور فسميت ذات العماد لذلك ومعنى ابرهيم انه هم فبره
ومعنى ذى القرنين انه دعا قومه الى الله عز وجل فضربوه على
قرنه الايمن فغاب عنهم حينا ثم عاد اليهم فضربوه على قرنه
الايسر ومعنى اصحاب الرس انهم نسبوا الى نهر يقال له الرس من
بلاد المشرق وقد قيل ان الرس هو البئر وان اصحابه رسوا
نبيهم بعد سليمن بن داود عليهما السلام وكانوا قوما يعبدون
شجرة الصنوبر يقال لها شاه درخت كان غرسها يافث
بن نوح فانبتت لنوح بعد الطوفان وكان نساؤهم يشتغلن
بالنساء عن الرجال فعذبهم الله عز وجل بريح عاصف شديد
الحمرة وجعل الارض من تحتهم حجر كبريت يتوقد واظلتهم
سحابة سوداء مظلمة فانكفت عليهم كالقبة جمرة تلتهب
فذابت ابدانهم كما يذوب الرصاص فى النار ومعنى يعقوب

انه كان وعيص توامين فولد عيص ثم ولد يعقوب بعقبه فاخاه عيصا

ومعنى اسرائيل عبد الله لان اسر عبد وايل هو الله وكذلك كل اسم آخره

ايل فايل عبد او عبيد وايل هو الله عز وجل وكذلك جبرئيل معناه

عبد الله وميكائيل معناه عبيد الله وكذلك معنى اسرافيل عبيد الله

ومعنى يوسف ماخوذ من اسف يوسف اى غضب يغضب اخوته

قال الله عز وجل فلما آسفونا انتقمنا منهم والمراد بتسميته يوسف

انه يغضب اخوته ما يظهر من فضله عليه ومعنى موسى انه التقطه

ال فرعون من البحر بين الماء والشجر وهو فى التابوت وبلغه

القبط الماء مو والشجر سى فسموه موسى لذلك ومعنى الخضر انه   الفطر

كان لا يجلس على خشبة يابسة ولا ارض بيضاء الا اهتزت

خضراء وكان اسمه تاليا بن ملكان بن عابر بن ارفخشد بن

سام بن نوح ع ومعنى طور سينا انه كان عليه شجرة طالزيتون

وكل جبل من الجبال يكون عليه ما ينتفع به من النبات او

الاشجار يسمى طور سينا وطور سينين وما لم يكن عليه ما

ينتفع به من النبات والاشجار من الجبال فانه يسمى جبل وطور

ولا يق له طور سيني ولا طور سينين ومعنى قوله عز وجل

لموسى ع فاخلع نعليك اى ارفع خوفيك يعنى خوفه من

ضياع اهله وقد خلفها بمخض وخوفه من فرعون وقد   خلعها

روى ان نعليه كانتا من جلد حمار ميت والواد المقدس المطهر واما

طوى فاسم الوادى ومعنى قوله عز وجل فقولا له قولا لينا اى كنياه

وقولا له يا ابا مصعب كان فرعون اسمه الوليد بن مصعب وكنيته

ابو مصعب ومعنى فرعون ذى الاوتاد انه كان اذا غضب رجلا

بسطه على الارض او على خشب بسط فوتد يديه ورجليه باربعة

اوتاد ثم تركه على حاله حتى يموت فسماه الله عز وجل ذا الاوتاد لذلك

ومعنى داود انه داوى جرحه بود وقيل داوى وده بالطاعة

حتى قيل عبدا ومعنى ايوب من آب يأوب وهو انه يرجع الى العافية

والنعمة والاهل والمال والولد بعد البلاء ومعنى يونس انه ذهب

مستانسا لربه مغاضبا لقومه وصار يونسا لقومه بعد خروجه عنهم

اليهم ومعنى تسميته الله عز وجل لاسمعيل بن حزقيل صادق الوعد

انه وعد رجلا فجلس له حولا ينتظره ومعنى المسيح انه كان يسيح

فى الارض ويصوم ومعنى النصارى انهم منسوبون الى قرية

يقال لها ناصرة من بلاد الشام ومعنى الحواريين المخلصون

فى انفسهم والمخلصون لغيرهم من اوساخ الذنوب بالوعظ

والتذكير وكانوا قصارين واشتق هذا الاسم لهم من الحوار

وسمى نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم

اولو العزم لانهم اصحاب العزائم والشرائع وروى معنى

[illegible]

اولوا العزم انهم على عزموا على الاقرار بما عهد اليهم في محمد والائمة
صلوات الله عليهم معاني اسماء النبي صلى الله عليه وآله واهل بيته باب
حدثنا ابو الحسن محمد بن علي بن الشاه بمرو الرود قال حدثنا ابو بكر
محمد بن جعفر بن احمد البغدادي بآمد قال حدثنا ابي قال حدثنا
احمد بن السخت قال اخبرنا محمد بن الاسود الوراق عن ايوب
بن سليمن عن ابي البختري عن محمد بن حميد عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اشبه
الناس بابرهيم وابرهيم اشبه الناس بي خلقه وخلقه وسماني
الله من فوق عرشه عشرة اسماء وبين وصفي وبشر بي على لسان
كل رسول بعثه الى قومه وسماني ونشر في التورية اسمي وبث
ذكري في اهل التورية والانجيل وعلمني كلامه ورفعني في
سمائه وشق لي اسما من اسمائه فسماني محمدا وهو محمود واخرجني
في خير قرن من امتي وجعل اسمي في التورية احمد فبالتوحيد
حرم اجساد امتي على النار وسماني في الانجيل احمد فانا محمود
في اهل السماء وجعل امتي الحامدين وجعل اسمي في التورية ماح
محى الله عز وجل بي من الارض عبادة الاوثان وجعل اسمي في
القران محمدا فانا محمود في جمع القيمة في فصل القضاء لا يشفع
احد غيري وسماني في القيمة حاشرا يحشر الناس على قدمي و

سماني

سماني الموقف الناس بين يدي الله عز وجل وسماني العاقب انا
عقب النبيين ليس بعدي رسول وجعلني رسول الرحمة ورسول التوبة
ورسول الملاحم والمقفي قفيت الناس جماعة وانا القيم الكامل الجامع
ومن علي ربي وقال لي يا محمد فقد ارسلت كل رسول الى امته بلسانها
وارسلتك الى كل احمر واسود من خلقي ونصرتك بالرعب الذي لم
انصر به احدا واحللت لك الغنيمة ولم تحل لاحد قبلك واعطيتك
ولامتك كنزا من كنوز عرشي فاتحة الكتاب وخاتمة سورة
البقرة وجعلت لك ولامتك الارض طينها مسجدا وترابها
طهورا واعطيت لك ولامتك التكبير وقرنت ذكرك بذكري
حتى لا يذكرني احد من امتك الا ذكرك مع ذكري فطوبى لك
يا محمد ولامتك حدثنا محمد بن علي بن ماجيلويه رضه عن عمه
محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن علي بن الحسين
البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن عمار عن الحسن بن
عبد الله عن ابائه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلم
قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله اعلمهم
فيما ساله فقال له لاي شيء سميت محمدا واحمد وابا القسم وبشيرا
ونذيرا وداعيا فقال النبي صلى الله عليه وآله اما محمد فاني
محمود في الارض واما احمد فاني محمود في السماء واما ابو القسم

قسمة ذر

فان الله عز وجل يقسم يوم القيمة قسمة النار فمن كون جى من الاولين
والاخرين ففى النار ويقسم قسمة الجنة فمن آمن بى واقر بنبوتى
ففى الجنة واما الداعى فانى ادعو الناس الى دين ربى عز وجل
واما النذير فانى انذر بالنار من عصانى واما البشير فانى
ابشر بالجنة من اطاعنى حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقانى
قال حدثنا محمد بن محمد بن سعيد الكوفى قال حدثنا على بن الحسن
بن على بن فضال عن ابيه قال سالت الرضا ابا الحسن عليه السلم
فقلت له لم كنى النبى صلى الله عليه وآله بابى القسم فقال لانه
كان له ابن يقال له قاسم فكنى به قال فقلت له يا بن رسول الله
فهل تراني اهل الزياده فقال نعم اما علمت ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال انا وعلى ابو هذه الامة قلت بلى قال اما علمت ان
رسول الله اب لجميع امته وعلى عليه السلم فيهم بمنزلته قلت بلى
قال اما علمت ان عليا قاسم الجنة والنار قلت بلى قال فقيل
له ابو القسم لانه ابو قاسم الجنة والنار قلت له وما معنى ذلك
فقال ان شفقة النبى صلى الله عليه وآله على امته شفقة الاباء
على الاولاد وافضل امته على عليه السلم ومن بعده شفقة على
عليه السلم عليهم كشفقته لانه وصيه وخليفته والامام بعده
قال فلذلك قال انا وعلى ابو هذه الامة وصعد النبى المنبر

فقال

فقال من ترك دينا او ضياعا فعلى والى ومن ترك مالا فلورثته فصار
بذلك اولى بهم من ابائهم وامهاتهم وصار اولى بهم بانفسهم وكذلك
امير المؤمنين بعده جرى ذلك له مثل ما جرى لرسول الله صلى الله عليه
وآله مرفوعا عن عبايه عن ابن عباس قال سئل عن قول الله عز وجل
الم يجدك يتيما فاوى قال انما سمى يتيما لانه لم يكن له نظير على وجه
الارض من الاولين ولا من الاخرين فقال عز وجل ممتنا عليه
بنعمة الم يجدك يتيما اى اوى لا نظير لك فاوى اليك الناس و
عرفهم فضلك حتى عرفوك ووجدك ضالا يقول منسوبا عند
قومك الى الضلاله فهديهم لمعرفتك ووجدك عائلا تقول
فقرا عند قومك يقولون لا مال لك فاغناك الله بمال خديجة
ثم زادك من فضله فجعل دعاءك مستجابا حتى لو دعوت على
حجر ان يجعله الله لك ذهبا لنقل عينه الى مرادك واتاك بالطعام
حيث لا طعام واتاك بالماء حيث لا ماء واعانك بالملائكة حيث
لا مغيث فاظفرك بهم على اعدائك مرفوعا عن ابن ابى عمير عن
بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل ايتم
نبيه صلى الله عليه وآله لئلا يكون لاحد عليه طاعة مرفوعا
عن جعفر البرقى عن جعفر بن محمد الصوفى قال سالت ابا جعفر محمد
بن على الرضا عليهما السلم فقلت يا بن رسول الله لم سمى النبى صلى الله

شفقة النبى صلى الله عليه وآله امته

فايدة في الآية

عليه وآله الامى فقال ما يقول الناس قلت يزعمون انه انما سمى الامى
لانه لم يكتب فقال كذبوا عليهم لعنة الله انى ذلك والله عز وجل يقول
فى محكم كتابه هو الذى بعث فى الاميين رسولاً منهم يتلوا عليهم
اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة فكيف كان يعلمهم ما لا يحسن
والله لقد كان رسول الله يقرا ويكتب باثنين وسبعين او قال
بثلاثة وسبعين لسانا وانما سمى الامى لانه كان من اهل مكة ومكة
من امهات القرى وذلك قول الله عز وجل لتنذر ام القرى ومن
حولها باب معانى اسماء محمد وعلى وفاطمة والحسن
والحسين والائمة عليهم السلم حدثنى ابى رض قال حدثنى سعد بن
عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهانى عن سليمن بن داود المنقرى
عن حفص بن غياث النخعى القاضى عن ابى عبد الله عليه السلم
قال جاء ابليس الى موسى بن عمران عليه السلم وهو يناجى ربه
فقال له ملك من الملائكة ما ترجو منه وهو على هذه الحال يناجى ربه
فقال ارجو منه ما رجوت من ابيه ادم وهو فى الجنة وكان فيما
ناجاه ان قال له يا موسى لا اقبل الصلوة الا لمن تواضع لعظمتى و
الزم قلبه خوفى وقطع نهاره بذكرى ولم يبت مصرا على الخطيئة
وعرف حقى اوليائى واحبائى فقال يا رب تعنى باحبائك واوليائك
ابرهيم واسحق ويعقوب فقال هم كذلك يا موسى الا انى اردت

عليهم بدر

من من اجله خلقت ادم وحوا ومن من اجله خلقت الجنة والنار
فقال يا موسى ومن هو يا رب قال محمد احمد شققت اسمه من اسمى لانى
انا المحمود فقال موسى يا رب اجعلنى من امته فقال انت يا موسى من
امته اذا عرفته وعرفت منزلته ومنزلة اهل بيته ان مثله و
مثل اهل بيته ومن خلقت كمثل الفردوس فى الجنان لا ييبس ورقها
ولا يتغير طعمها فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجهل حلماً
وعند الظلمة نوراً اجيبه قبل ان يدعونى واعطيه قبل ان يسألنى
والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنى الحسن بن على بن الحسين السكونى قال حدثنا
محمد بن زكريا الجوهرى العلائى البصرى قال حدثنا جعفر بن محمد
بن عمار عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفى عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله اين كنت وادم فى الجنة
قال كنت فى صلبه وهبط بى الى الارض فى صلبه وركبت السفينة
فى صلب نوح وقذف بى فى النار فى صلب ابرهيم لم يلتق لى
ابوان على سفاح قط لم يزل الله عز وجل ينقلنى من الاصلاب
الطيبة الى الارحام الطاهرة طاهرا مطهرا هاديا مهديا حتى اخذ
الله عهدى بالنبوة عهدى وبالاسلام ميثاقى وبين كل شئ
من صفتى واثبت فى التورية والانجيل ذكرى ورقى بى الى

نضاري

الحج

اسما من اسمائه امتی الحامدون وذو العرش محمود وانا محمد وقد رویت
هذا الحدیث من طرق کثیرة حدثنا احمد بن محمد بن الهیثم العجلی
قال حدثنا ابو العباس احمد بن یحیی بن زکریا القطان قال حدثنا
بکر بن عبد الله بن حبیب قال حدثنا ابو محمد تمیم بن بهلول عن ابیه
عن عبد الله بن الفضل الهاشمی عن جعفر بن محمد عن ابیه عن جده
علیهم السلم قال کان رسول الله صلی الله علیه وآله ذات یوم جالسا
وعنده علی وفاطمة والحسن والحسین علیهم السلم فقال والذی بعثنی
بالحق بشیرا ما علی وجه الارض خلق احب الی الله عز وجل ولا
اکرم علیه منا ان الله تبارک وتعالی شق لی اسما من اسمائه
فهو محمود وانا محمد وشق لک یا علی اسما من اسمائه فهو العلی
الاعلی وانت علی وشق لک یا حسن اسما من اسمائه فهو المحسن
وانت حسن وشق لک یا حسین اسما من اسمائه فهو ذو
الاحسان وانت حسین وشق لک یا فاطمة اسما من اسمائه
فهو الفاطر وانت فاطمة ثم قال اللهم انی اشهدک انی سلم
لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم ومحب لمن احبهم ومبغض لمن
ابغضهم وعدو لمن عاداهم وولی لمن والاهم لانهم منی
وانا منهم حدثنا ابو نصر احمد بن الحسین بن احمد بن عبید
النیشابوری المروانی بنیشابور وما لقیت انصب منه

قال حدثنا محمد

قال حدثنا محمد بن اسحق بن ابرهیم بن مهران السراج قال حدثنا
الحسن بن عرفة العبدی قال حدثنا وکیع بن الجراح عن محمد بن
اسرائیل عن ابی صالح عن ابی ذر رة قال سمعت رسول الله صلی
الله علیه وآله وهو یقول خلقت انا وعلی بن ابی طالب من نور
واحد نسبح الله یمنة العرش قبل ان خلق آدم بالفی عام فلما ان
خلق الله آدم جعل ذلک النور فی صلبه ولقد سکن الجنة ونحن
فی صلبه ولقد هم بالخطیئة ونحن فی صلبه ولقد رکب نوح
السفینة ونحن فی صلبه ولقد قذف ابرهیم فی النار ونحن
فی صلبه فلم یزل ینقلنا الله عز وجل من اصلاب طاهرة الی
ارحام طاهرة حتی انتهی بنا الی عبد المطلب وقسمنا بنصفین
فجعلنی فی صلب عبد الله وجعل علیا فی صلب ابی طالب وجعل
فی النبوة والبرکة وجعل فی علی الفصاحة والفروسیة وشق
لنا اسمین من اسمائه فذو العرش محمود وانا محمد والله الاعلی و
هذا علی حدثنا الحسن بن محمد بن سعید الهاشمی الکوفی قال
حدثنا الحسن بن الحسین بن محمد قال حدثنا ابرهیم بن الفضل
بن جعفر بن علی بن ابرهیم بن سلیمان بن عبد الله بن العباس
قال حدثنا الحسن بن علی الزعفرانی البصری قال حدثنا سهل
بن بشار قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علی الطاحی قال حدثنا

فائدة فی اصلاب النبی وعلی ع

فائده

محمد بن عبد الله مولى بنى هاشم عن محمد بن اسحق عن الواقدى عن الهذيل
عن مكحول عن طاوس عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لعلى بن ابى طالب عليه السلم لما خلق الله عز وجل آدم ونفخ فيه
من روحه واسجد له ملئكته واسكنه جنته وزوجه حوا امته
فرفع طرفه نحو العرش فاذا هو بخمسة سطور مكتوبات قال آدم
يا رب من هولاء قال الله عز وجل هولاء الذين اذا شفع بهم الى
خلقى شفعتهم فقال ادم بقدرهم عندك ما اسمهم قال اما الاول
فانا المحمود وهو محمد والثانى فانا العالى وهذا على والثالث
فانا الفاطر وهذه فاطمة والرابع فانا المحسن وهذا حسن و
الخامس فانا ذو الاحسان وهذا الحسين كل يحمد الله عز وجل حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن على السرى قال حدثنا
محمد بن زكريا الجوهرى قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا
عباد بن بكير وابو بكر الهذلى عن ابى الزبير عن جابر قال لما حملت
فاطمة بالحسن فولدت وكان النبى صلى الله عليه وآله امرهم ان يلفوه
فى خرقة بيضا فلفوه فى صفرآء وقالت فاطمة يا على سمه فقال
ما كنت لاسبق باسمه رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء النبى صلى
الله عليه وآله فاخذه وقبله وادخل لسانه فى فيه فجعل الحسن
يمصه ثم قال لهم رسول الله الم اتقدم اليكم ان تلفوه فى خرقة

بيضا فرمى بها واخذ خرقة بيضا فلفه فيها ورمى بالصفراء واذن فى اذنه اليمنى
واقام فى اليسرى ثم قال لعلى عليه السلم ما سميته قال ما كنت لاسبق
باسمه فاوحى الله جل ذكره الى جبرئيل عليه السلم انه قد ولد لمحمد ابن
فاهبط اليه فاقراه السلام وهنئه منى ومنك وقل ان عليا منك بمنزلة
هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون قال وما كان اسمه قال
شبر قال لسانى عربى قال سمه الحسن فسماه الحسن فلما ولدت الحسين
عليه السلم جاء اليهم النبى صلى الله عليه وآله ففعل كما فعل بالحسن عليه السلم وهبط
جبرئيل على النبى صلى الله عليه وآله فقال ان الله جل ذكره يقرئك السلم
ويقول لك ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم
ابن هرون قال ما كان اسمه قال شبير قال لسانى عربى قال
سمه الحسين فسماه الحسين حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوى قال
حدثنى جدى قال حدثنا داود بن القسم قال اخبرنا عيسى قال
اخبرنا يوسف بن يعقوب قال حدثنا عنبسة عن عمرو بن دينار
عن عكرمة قال لما ولدت فاطمة الحسن عليه السلم جاءت به الى
النبى صلى الله عليه وآله فسماه الحسن فلما ولدت الحسين عليه السلم
جاءت به اليه فقالت يا رسول الله هذا احسن من هذا فسماه
حسينا حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوى قال حدثنى جدى قال
حدثنى احمد بن صالح التيمى قال حدثنا عبد الله بن عيسى عن جعفر بن محمد

عن ابيه عليه السلم قال هدى جبرئيل الى رسول الله الحسن بن على فى خرقة
من حرير من ثياب الجنة واشتق اسم الحسين من الحسن عليهما السلم
حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقانى قال حدثنا عبد
العزيز بن يحيى بالبصرة قال حدثنى المغيرة بن محمد قال حدثنى رجاء بن
سلمة عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفى عن ابى جعفر محمد بن على
عليهما السلم قال خطب امير المومنين على بن ابى طالب عليه السلم بالكوفة
منصرفه من النهروان وبلغه ان معوية يسبه ويعيبه ويقتل
اصحابه فقام خطيبا فحمد الله واثنى عليه وصلى على رسول الله
صلى الله عليه واله وذكر ما انعم الله على نبيه وعليه قال لولا
اية من كتاب الله ما ذكرت ما انا ذاكر فى مقامى هذا يقول
عز وجل واما بنعمة ربك فحدث اللهم لك الحمد على نعمك
التى لا تحصى وفضلك الذى لا ينسى يا ايها الناس انه بلغنى ما
بلغنى وانى اراانى قد اقترب اجلى وكانى بكم وقد جهلتم امرى
وانى تارك فيكم ما تركه رسول الله صلى الله عليه واله كتاب
الله وعترتى وهى عترة الهادى الى النجاة خاتم الانبياء
وسيد النجباء والنبى المصطفى يا ايها الناس لعلكم لا تسمعون
قائلا يقول مثل قولى بعدى الا مفتر انا اخو رسول الله وابن
عمه وسيف نقمته وعماد نصرته وباسه وشدته انا رحى

جهنم

جهنم الدائرة واضراسها الطاحنة انا مويتم البنين والبنات انا
قابض الارواح وباس الله الذى لا يرده عن القوم المجرمين
انا مجدل الابطال وقاتل الفرسان ومبير من كفر بالرحمن و
صهر خير الانام انا سيد الاوصياء ووصى خير الانبياء انا باب
مدينة العلم وخازن علم رسول الله ووارثه وانا زوج البتول
سيدة نساء العالمين فاطمة التقية الزكية البرة المهدية
حبيبة حبيب الله وخير بناته وسلالته وريحانة رسول
الله سبطاه خير الاسباط وولداى خير الاولاد هل احد ينكر
ما اقول اين مسلموا اهل الكتاب انا اسمى فى الانجيل اليا وفى
التورية بريى وفى الزبور اريى وعند الهند كبكر وعند
الروم بطريسا وعند الفرس جبتر وعند الترك تبير وعند
الزنج حيتر وعند الكهنة بوى وعند الحبشة بتريك و
عند امى حيدرة وعند ظئرى ميمون وعند العرب على و
عند الارمن فريق وعند ابى ظهير الا وانى مخصوص فى القران
باسماء احذروا ان تغلبوا عليها فتضلوا فى دينكم يقول الله عز وجل
ان مع الصادقين انا ذلك الصادق وانا المؤذن فى الدنيا
والاخرة قال الله عز وجل فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على
الظالمين انا ذلك المؤذن وقال واذان من الله ورسوله

وانا ذلك الاذان وانا المحسن يقول الله عز وجل ان الله مع المحسنين
وانا ذو القلب يقول الله عز وجل ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب
وانا الذاكر يقول الله عز وجل الذين يذكرون الله قياما وقعودا
وعلى جنوبهم ونحن اصحاب الاعراف انا وعمي واخي وابن عمي والله
فالق الحب والنوى لا يلج النار لنا محب ولا يدخل الجنة لنا مبغض
يقول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم و
وانا الصهر يقول الله عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله
نسبا وصهرا وانا الاذن الواعية يقول الله عز وجل وتعيها اذن
واعية وانا السلم لرسول الله يقول الله عز وجل ورجلا سلما
لرجل ومن ولدي مهدي هذه الامة الا وقد جعلت محبتكم
ببغضي يعرف المنافقون وبمحبتي امتحن الله المومنين هذا
عهد النبي الامي الي انه لا يحبك الا مومن ولا يبغضك الا
منافق وانا صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وآله في الدنيا
والاخرة ورسول الله فرطي وانا فرط شيعتي والله لا عطش
محبي ولا خاف وليي وانا ولي المومنين والله وليي بحسب محبي ان
يحبوا ما احب الله ويحسب مبغضي ان يبغضوا ما احب الله
الا وانه بلغني ان معوية سبني ولعنني اللهم اشدد وطاتك
عليه وانزل اللعنة على المستحق آمين رب العالمين رب

اسمعيل وباعث ابرهيم انك حميد مجيد ثم نزل صلى الله عليه وآله عن
اعواده فما عاد اليها حتى قتله ابن ملجم لعنه الله قال جابر سالني علي
ما ذكرنا من اسمائه اما قوله عليه السلم اسمي في الانجيل اليا فهو بلسان العربي
علي وفي التورية برية قال بري من الشرك وعند الكهنة بوي هو من
تبوا مكانا وبوا غيره مكانا والذي يبوا الحق منازله ويبطل الباطل
ويفسده وفي الزبور اري وهو السبع الذي يدق العظم ويفترس اللحم و
عند الهند كبكر قال يعرفون في كتب عندهم فيها ذكر رسول الله صلى
عليه وآله وذكر فيها ان ناصره كبكر وهو الذي اذا اراد شيئا لج فيه
فلم يفارقه حتى يبلغه وعند الروم بطريسا قال هو مختلس الارواح
وعند الفرس حبتر وهو البازي الذي يصطاد وعند الترك
بثير قال هو النمر الذي اذا وضع مخلبه في شي هتكه وعند الزنج حبتر
قال هو الذي يقطع الاوصال وعند امي حيدره قال هو الحازم الرأي
الخير النقاب المنظار في دقايق الاشياء وعند ظئري ميمون قال
جابر اخبرني محمد بن علي عليهما السلم قال كانت ظئر علي عليه السلم التي
ارضعته امراة من بني هلال خلفته في خباها ومعه اخ له من
الرضاعة وكان اكبر منه سنا بسنة الا اياما وكان عند الخباء
قليب فمر الصبي نحو القليب ونكس راسه فيه فجاء علي عليه السلم
خلفه فتعلقت رجل علي عليه السلم بطنب الخيمة فجر الحبل حتى اتى

فايده

على اخيه فتعلق بجزد قدميه وفرديديه اما اليد ففي فيه واما الرجل ففي يديه فجاءت امه فادركته فنادت يا للحي يا للحي من غلام ميمون امسك على ولدي فاخذوا الطفل من راسه البئر وهم يعجبون من قوته على صباه وتعلق رجله بالطنب وجره الطفل حتى ادركوه فسمته ميمونا اي مباركا فكان الغلام في بني هلال يعرف بمعلق ميمون وولده الى اليوم وعند الارمن فرفوق قال العز فوق الجسور الذي يهابه الناس وعند ابي ظهير كان ابوه يجمع ولده وولد اخوته ثم يامرهم بالصراع وذلك خلق في العرب وكان يحسر عن ساعدين غليظين قصيرين وهو طفل صغير ثم يصارع كبار اخوته وصغارهم وكبار بني عمهم وصغارهم فيصرعهم فيقول ظهر علي فسماه ظهير وعند العرب علي قال جابر اختلف الناس من اهل المعرفة لم سمي علي عليا فقالت طائفة لم يسم احد من ولد آدم قبله بهذا الاسم في العرب والعجم الا ان يكون الرجل من العرب يقول ابني هذا علي يريد من العلو لا انه اسمه وانما يسمي الناس به بعده وفي وقته وقالت طائفة سمي علي عليا لعلوه على كل من بارزه وقالت طائفة سمي علي عليا لان داره في الجنان تعلو حتى تحاذي منازل الانبياء والبشر بني تعلو منزلته منزلة غيره وقالت طائفة سمي علي عليا لانه على

الجسور دلیر مصادر

الصراع کشتی مصادر

ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله بقدميه طاعة لله ولم يعل احد على ظهر نبي غيره عند حط الاصنام من سطح مكة وقالت طائفة انما سمي علي عليا لانه زوج في اعلى السموات ولم يزوج احد من خلق الله في ذلك الموضع غيره وقالت طائفة انما سمي عليا لانه كان اعلى الناس علما بعد رسول الله صلى الله عليه وآله

حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق قال حدثنا محمد بن جعفر العمري قال حدثنا موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير قال قال يزيد بن قعنب كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب وفريق من عبد العزى بازاء بيت الله الحرام اذ اقبلت فاطمة بنت اسد ام امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم وكانت حاملة به لتسعة اشهر وقد اخذها الطلق فقالت رب اني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب واني مصدقة بكلام جدي ابرهيم الخليل عليه السلم وانه بنى البيت العتيق فبحق الذي بنى هذا البيت وبحق المولود الذي في بطني لما يسرت علي ولادتي قال يزيد بن قعنب فراينا البيت وقد انفتح من ظهره ودخلت فاطمة فيه وغابت عن ابصارنا والتصق الحائط فرمنا ان ينفتح لنا قفل البيت فلم ينفتح فعلمنا ان ذلك امر من

الله عز وجل ثم خرجت بعد الرابع وسميتها امير المؤمنين عليه السلم
ثم قالت اني فضلت على من تقدمني من النساء ان آسية بنت
مزاحم عبدت الله عز وجل سراً في موضع لا يحب ان يعبد الله فيه
الا اضطراراً وان مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها
حتى اكلت منها رطباً جنياً واني دخلت بيت الله الحرام فاكلت
من ثمار الجنة واوراقها فلما اردت ان اخرج هتف بي هاتف
يا فاطمة سميه علياً فهو علي والله العلي الاعلى يقول اني شققت
اسمه من اسمي وادبته بادبي ووقفته على غامض علمي وهو الذي
يكسر الاصنام في بيتي وهو الذي يؤذن فوق ظهر بيتي ويقدسني
ويمجدني فطوبى لمن احبه واطاعه وويل لمن ابغضه وعصاه
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن
زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم
بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن العبدي عن سليمن بن
مهران عن عباية بن ربعي قال جاء رجل الى ابن عباس وقال
له اخبرني عن الانزع البطين علي بن ابي طالب فقد اختلف
الناس فيه فقال له ابن عباس ايها الرجل والله لقد سالت
عن رجل ما وطئ الحصى بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
افضل منه وانه لاخو رسول الله وابن عمه ووصيه وخليفته

على امته

على امته وانه لانزع من الشرك بطين من العلم ولقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد النجاة غداً فليأخذ بحجزة هذا
الانزع يعني علياً قال حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني ره قال حدثنا
محمد بن يعقوب عن علان الكليني رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم انه
قال انما سمي سيف امير المؤمنين ذو الفقار لانه كان في وسطه خط
في طوله يشبه بفقار الظهر فسمي ذا الفقار لذلك وكان سيفاً نزل به جبرئيل
من السماء وكانت حلقته فضة وهو الذي نادى مناد في السماء لا
سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي قال حدثنا المظفر بن جعفر المظفر
العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا
جبرئيل بن احمد الفاريابي قال حدثني الحسن خرزاد عن محمد بن موسى
بن الفرات عن يعقوب بن سويد بن يزيد الحارثي عن عمرو بن
شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له جعلت
فداك لم سمي امير المؤمنين امير المؤمنين قال لانه يميرهم العلم
اما سمعت كتاب الله عز وجل ونمير اهلنا حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا ابن سعيد الحسن بن علي بن الحسين السكري
قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن زكريا العلائي قال حدثنا الجوح
بن عمير الحنفي قال حدثنا بشر بن ابرهيم الانصاري عن الاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن ابي هريرة قال انما سميت فاطمة

ذو الفقار

وجه تسمية علي عليه السلم امير المؤمنين

فاطمة لان الله عز وجل فطم من احبها عن النار حدثنا محمد بن ابرهيم بن
اسحق الطالقاني قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى العلوي قال حدثنا محمد بن
زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عماره عن ابيه قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن فاطمة لم سميت زهراء قال لانها كانت اذا قامت
في محرابها زهر نورها لاهل السما كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض
وقد روي انها سميت الزهراء لان الله عز وجل خلقها من نور عظمته
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب عليهم السلم قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابرهيم قال
حدثنا احمد بن محمد بن زيا د القطان قال حدثني ابو الطيب احمد
بن محمد بن عبد الله قال حدثنا عيسى بن جعفر بن محمد بن عبد الله
بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابائه عن عمر بن علي
عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلم ان النبي صلى الله عليه
وآله سئل ما البتول فانا سمعناك يا رسول الله تقول ان مريم
بتول وفاطمة بتول فقال البتول لم ترحمرة قط اي لم تحض فان
الحيض مكروهة في بنات الانبيا وسمي الامام اماما لانه
قدوة للناس منصوب من قبل الله تعالى ذكره مفروض الطاعة
على العباد وسمي علي بن الحسين السجاد لما كان في مساجده
من اثار السجود وقد كان يصلي في اليوم والليلة الف ركعة

وسمي

زهرت فالدنيا [illegible]
مكروه خ ل
علي ر

وسمي ذو الثفنات لانه كان له في مواضع سجوده اثار نابتة وكان
يقطعها في السنه مرتين كل مرة خمس ثفنات فسمي ذا الثفنات
لذلك وسمي الباقر باقرا لانه بقر العلم بقرا اي شقه شقة واظهره
اظهارا وسمي الصادق صادقا ليتميز من المدعي للامامة بغير حقها
وهو جعفر بن علي امام الفطحيه الثانيه وسمي موسى بن جعفر عليهما
السلم الكاظم لانه كان يكظم غيظه على من يعلم سيقف عليه ويجحد
الامام بعده طمعا في ملكه وسمي علي بن موسى الرضا لانه كان رضي
الله تعالى ذكره في سمائه ورضي لرسوله والائمة بعده في ارضه ورضي
المخالفون من اعدائه كما رضي به الموافقون من اوليائه وسمي محمد بن
علي الثاني التقي لانه اتقى الله عز وجل فوقاه الله شر المامون لما
دخل عليه بالليل سكران فضربه بسيفه حتى ظن انه قتله فوقاه
الله شره وسمي الامامان علي بن محمد والحسن بن علي العسكريين لانهما
نسبا الى المحلة التي سكناها بسر من راى وكانت تسمى عسكرا
وسمي القايم قايما لانه يقوم بعد موت ذكره وقد روي في
هذا المعنى غير ذلك وقد اخرجت هذه الفصول مرتبة مسندة
في كتاب علل الشرايع والاحكام والاسباب باب
معنى قول النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه
حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثنا جعفر بن محمد

الحسين قال حدثنا محمد بن علي بن خلف قال حدثنا سهل بن عامر قال
زافر بن سليمان عن شريك عن ابي اسحق قال قلت لعلي بن الحسين عليهما
السلم ما معنى قول النبي صلى الله واله من كنت مولاه فعلي مولاه قال
اخبرهم انه الامام بعده حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعاني قال
حدثني ابو الحسن موسى بن محمد بن الحسن الثقفي قال حدثني الحسن بن محمد
قال حدثنا صفوان بن يحيى بياع السابري عن يعقوب بن شعيب
عن ابان بن تغلب قال سالت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلم عن قول
النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه فقال يا ابا سعيد
تسال عن مثل هذا اعلمهم انه يقوم فيهم مقامه قال حدثنا محمد بن
عمر الحافظ الجعاني قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن القسم المحاربي
قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا علي بن ابراهيم هشم عن ابيه
قال ذكر عند زيد بن علي بن الحسين عليهما السلم قول النبي صلى الله
عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه قال نصبه علما ليعرف
به حزب الله عز وجل عند الفرقة حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعاني
قال حدثنا محمد بن الحرث ابو بكر الواسطي من اصل كتابه قال
حدثنا احمد بن محمد بن يزيد بن سليم قال حدثنا اسمعيل بن ابان
قال حدثنا ابو مريم عن عطا عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ربي ولا امارة لي معه وانا رسول ربي

ولا امارة
معي وعلي ولي من كنت وليه ولا امارة معه حدثنا محمد بن عمر
الجعاني قال حدثنا محمد بن عبيد الله العسكري قال حدثنا محمد بن
علي بن بسام الحراني من اصل كتابه قال حدثنا معلى بن نفيل قال
حدثنا ايوب بن سلمة اخو محمد بن سلمة عن بسام الصيرفي عن عطية
عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه واله علي امام كل مؤمن
بعدي حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعاني قال حدثنا عبد الله
بن محمد بن سعيد بن زياد من اصل كتاب ابيه قال حدثنا ابي قال
حدثنا حفص بن عمر العمري قال حدثنا عصام بن طليق عن ابي هرون
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه واله في قول الله عز وجل وقفوهم
انهم مسئولون قال عن ولايته علي ما صنعوا فيه وقد اعلمهم الله
عز وجل انه الخليفة بعد رسول الله حدثنا محمد بن احمد بن
الحسين بن يوسف البغدادي قال حدثنا دارم بن قبيصة قال
حدثنا نعيم بن سالم قال سمعت انس بن مالك يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم وهو آخذ بيد علي
الست اولى بالمومنين من انفسهم قالوا بلى قال من كنت مولاه
فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من
نصره واخذل من خذله قال ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين مصنف
هذا الكتاب رض نحن يدل على ان رسول الله صلى الله عليه وآله

اعلم ان ضمير معه راجع الى من
الموصول اي ولي من كنت
وليه ولا امارة مع من الله
وليس فوقك الامارة
ولا يبعد ... فتامل

فان لم يرض بعض ... فانا نثبت عليه السلم
... امام المومنين
... بعيد لانه عليه السلم ... ومن لم
يفعل النبي صلى الله عليه وآله ...
بيض فيه كافر ١٢

قد نص على علي بن ابي طالب عليه السلم واستخلفه واوجب فرض طاعته
على الخلق بالاخبار الصحيحة وهي قسمان قسم قد جامعنا عليه خصومنا
في نقله وخالفونا في تاويله وقسم قد خالفونا في نقله والذي يجب علينا
فيما وافقونا في نقله ان نبين تقسيم الكلام ورده الى مشهور اللغات
في الاستعمال المعروف ان معناه هو ما ذهبنا اليه من النص والاستخلاف
دون ما ذهبوا اليه من خلاف ذلك والذي يجب علينا فيما خالفونا
في نقله ان نبين انه ورد ورودا انقطع مثله العذر وروايات نظيرها
قد قبلوه وقطع عذرهم واحتجوا به على مخالفيهم من نقلهم الاخبار
التي تفردوا بنقلها دون مخالفيهم وجعلوها مع ذلك قاطعة
للعذر وحجة على من خالفهم فنقول وبالله نستعين انا ومخالفونا
قد روينا عن النبي صلى الله عليه وآله يوم غدير خم وقد جمع المسلمين فقال
ايها الناس الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا اللهم بلى قال
فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
وانصر من نصره واخذل من خذله ثم نظرنا في معنى قول النبي صلى
الله عليه وآله الست اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم في معنى قوله
فمن كنت مولاه فعلي مولاه فرايناه ذلك ينقسم في اللغة على وجوه
لا نعلم في اللغة غيرها انا ذاكرها ان شاء الله تعالى ونظرنا فيما
يجمع له النبي الناس ويخطب له ويعظم الشان فيه واذا هو

شيء لا يجوز

شيء لا يجوز ان يكون النبي اعلمه فكرره عليهم ولا شيء لا نعدهم بالقول فيه
معنى لان ذلك في صفة العابث والعبث عن رسول الله صلى الله
عليه وآله منفي فرجع الى ما يحتمله لفظة المولى في اللغة يحتمل ان
يكون المولى مالك الرق كما يملك المولى المعتق من الرق كما يملك
المولى عبده وله ان يبيعه ويهبه ويحتمل ان يكون المولى المعتق
من الرق ويحتمل ان يكون المولى المعتق وهذه الاوجه الثلثة
مشهورة عند الخاصة والعامة فهي ساقطة في قول النبي صلى الله
عليه وآله لانه لا يجوز ان يكون عنى بقوله فمن كنت مولاه فعلي
مولاه واحدة منها لانه لا يملك بيع المسلمين ولا عتقهم من رق
العبودية ولا اعتقوه عليه السلم ويحتمل ايضا ان يكون المولى ابن العم
قال الشاعر مهلا بني عمنا مهلا موالينا لم تظهرون لنا ما كان
مدفونا ويحتمل ان يكون المولى العاقبة قال الله عز وجل ماواكم
النار هي موليكم اي عاقبتكم وما يؤول بكم الحال اليه ويحتمل ان يكون
المولى لما يلي الشيء مثل خلفه وقدامه قال الشاعر فغدت كلا
الفرجين تحسب انه مولى المخافة خلفها وامامها ولم نجد ايضا شيئا
من هذه الاوجه يجوز ان يكون النبي صلى الله عليه وآله عناها
بقوله فمن كنت مولاه فعلي مولاه لانه لا يجوز ان يقول من
كنت ابن عمه فعلي ابن عمه لان ذلك معروف معلوم وتكريره

على المؤمنين عبث بلا فائدة وليس يجوز ان يعني به عاقبة امرهم
ولا خلف ولا قدام لانه لا معنى له ولا فائدة ووجدنا اللغة تجيز
ان يقول الرجل فلان مولاي اذا كان مالك طاعته وكان هذا
هو المعنى عناه النبي صلى الله عليه وآله بقوله فمن كنت مولاه فعلي
مولاه لان الاقسام التي يحتملها اللغة لم يجز ان يعنيها بما بيناه
ولم يبق قسم غير هذا فوجب ان يكون الذي عناه بقوله صلى الله
عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه ومما يؤكد ذلك قوله صلى الله
عليه وآله الست اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم قال فمن كنت مولاه
فعلي مولاه فدل ذلك على ان معنى مولاه هو انه اولى بهم من انفسهم
لان المشهور في اللغة والعرف ان الرجل اذا قال الرجل انك اولى
بي من نفسي فقد جعله مطاعا اميرا عليه ولا يجوز ان يعصيه
وانا لو اخذنا بيعة على رجل واقررنا بانه اولى به من نفسه لم يكن
له ان يخالفنا في شيء نامره به لانه ان خالفنا بطل معنى اقراره
بانا اولى به من نفسه ولان العرب ايضا اذا امر منهم انسان
انسانا بشيء واخذ بالعمل به وكان له ان يعصيه فعصاه قال
له يا هذا انا اولى بنفسي مثل ان لي ان افعل بها ما اريد وليس ذلك
لك منع فاذا كان قول الانسان انا اولى بنفسي منك يوجب
له ان يفعل بنفسه ما يشاء اذا كان في الحقيقة اولى بنفسه

من غيره

من غيره وجب لمن هو اولى بنفسه منه ان يفعل به ما يشاء ولا يكون
له ان يخالفه ولا يعصيه اذا كان ذلك كذلك ثم قال النبي صلى الله
عليه وآله الست اولى بالمؤمنين من انفسهم فاقروا له ثم قال متبعا
لقوله الاول بلا فصل فمن كنت مولاه فعلي مولاه فقد علم ان قوله
مولاه عبارة عن المعنى الذي اقروا له بانه اولى بهم من انفسهم و
اذا كان انما عنى بقوله من كنت مولاه اي اولى به فقد جعل ذلك
لعلي بن ابي طالب عليه بقوله فعلي مولاه لانه لا يصلح ان يكون عنى
بقوله فعلي مولاه قسما من الاقسام التي ابطلنا ان يكون النبي صلى الله
عليه وآله عناها في نفسه لان الاقسام هي ان يكون مالك رق او
معتقا او ابن عم او عاقبة او خلفا او قداما فاذا لم يكن لهذه الوجوه
فيه صلى الله عليه وآله معنى لم يكن لها في علي عليه السلام معنى وبقي
ملك الطاعة فثبت انه عناه واذا اوجب ملك طاعة المسلمين
لعلي عليه السلام فهو معنى الامامة لان الامامة انما هي مشتقة من
الائتمام بالانسان والائتمام هو الاتباع والاقتداء والعمل بعمله و
القول بقوله واصل ذلك في اللغة سهم يكون مثالا يعمل عليه السهام
ويتبع بصنعته صنعتها وبمقداره مقدارها واذا وجبت طاعته
على الخلق استحق معنى الامامة فان قالوا ان النبي صلى الله عليه وآله
انما جعل لعلي بهذا القول فضيلة شريفة وانها ليست الامامة قيل

لهم هذا فى اول تادى الخبر الينا فقد كانت النفوس يذهب اليه فاما تقسيم
الكلام وتبيين ما يحتمل وجوه لفظ المولى فى اللغة حتى يحصل المعنى
الذى جعله لعلى بها فلا يجوز ذلك لانا قد ارينا ان اللغة تخبر
فى نفسه المولى وجوهاً كلها لم يعنها النبى بقوله فى نفسه و
لا فى على عليهما السلم وبقى معنى واحد فوجب انه الذى عناه فى نفسه
وفى على وهو ملك الطاعة فان قيل قالوا فلعله قد عنى
معنى لم نعرفه لانا لا نحيط باللغة قيل لهم لو جاز ذلك لجاز
لنا فى كل ما نقل عن النبى صلى الله عليه وآله وكل ما فى القران
ان نقول لعله عنى به ما لم يستعمل فى اللغة ونشكل فيه وذلك
تقليل حرج من الفهم ونظير قول النبى صلى الله عليه واله الست
اولى بالمومنين من انفسهم فلما اقروا له بذلك قال فمن كنت
مولاه فعلى مولاه قول رجل لجماعة اليس هذا المتاع بينى و
بينكم نبيعه والربح بيننا نصفان والوضيعة كذلك فقالوا
له نعم قال فمن كنت شريكه فزيد شريكه فقد اعلم ان ما عناه
بقوله فمن كنت شريكه انما عنى به المعنى الذى قررهم به
بديا من بيع المتاع واقتسام الربح والوضيعة ثم جعل ذلك
المعنى الذى هو المشترك لزيد بقوله فزيد شريكه وكذلك
قول النبى صلى الله عليه وآله الست اولى بالمومنين من انفسهم

واقرارهم له بذلك ثم قوله صلى الله عليه واله فمن كنت مولاه فعلى مولاه
انما هو اعلام انه عنى بقوله المعنى الذى اقروا به بديا وكذلك جعله لعلى
بقوله فعلى مولاه كما جعل ذلك الرجل المشترك لزيد بقوله فزيد شريكه
ولا فرق فى ذلك فان ادعى مدع انه يجوز فى اللغة غير ما بيناه فليات
به ولم يجده فان اعترضوا بما يدعونه من زيد بن حارثة وغيره من
الاخبار التى يختصون بها لم يكن ذلك لهم لانهم راموا ان يختصموا
معنى خبر ورد باجماع بخبر رووه دوننا وهذا ظلم لان لنا اخبارا
كثيرة تؤكد معنى من كنت مولاه فعلى مولاه ويدل على انه انما استخلفه
بذلك وفرض طاعته هكذا نروى نصا فى هذا الخبر عن النبى و
عن على عليهما السلم فيكون خبرنا المخصوص بازاء خبرهم المخصوص علیهما برر
ويبقى الخبر على عمومه يحتج به نحن وهم بما توجبه اللغة والاستعمال
فيها وتقسيم الكلام ورده الى الصحيح منه ولا يكون لخصومنا من
الخبر المجمع عليه ولا من دلالته ما لنا وبان ان ما يروون من خبر
زيد بن حارثة اخبار قد جاءت عن السنتهم شهرت بان زيدا
اصيب فى غزوة موتة مع جعفر بن ابى طالب وذلك قبل
يوم غدير خم بمدة طويلة لان يوم الغدير كان بعد حجة الوداع
ولم يبق النبى صلى الله عليه وآله بعده الا اقل من ثلاثة اشهر
فاذا كان بان ان خبركم فى زيد ما قد ذكرنا وتموه فى نقضه لم

يكن ذلك لكم بحجة على الخبر المجمع عليه ولو ان زيدا كان حاضرا قول النبي يوم
الغدير لم يكن حضوره بحجة لكم ايضا لان جميع العرب عالمون بان
مولى النبي مولى اهل بيته وبني عمه مشهور ذلك في لغتهم وتعارفهم فلم
يكن لقول النبي صلى الله عليه وآله للناس اعرفوا ما قد عرفتموه وشهر
بينكم لانه لو جاز ذلك لجاز ان يقول قائل ابن اخي ابي النبي وليس بابن
عمه فيقوم النبي صلى الله عليه وآله فيقول كان ابن ابي فهو ابن عمي و
ذلك فاسد لانه عبث وما لا يفعله الا اللاعب السفيه وذلك
منفي عن النبي صلى الله عليه وآله فان قال قائل ان الناس روى في كل
خبر نصلته فرقتنا اما يدل على معنى من كنت مولاه فعلي مولاه قيل
له هذا غلط في النظر لان عليك ان تروي باخبارنا ايضا ما يدل
على معنى الخبر مثل ما جعلته لنفسك في ذلك فيكون خبرنا الذي
يختص به مقاوما لخبرك الذي يختص به ويبقى من كنت مولاه فعلي
مولاه من حيث اجمعنا على نقله حجة لنا عليكم موجبا ما اوجبناه
به من الدلالة على النص وهذا كلام لا زيادة فيه فان قال قائل
فهلا وضح النبي بالاستخلاف على ان كان كما تقولون وما الذي دعاه
الى ان يقول فيه قولا يحتاج الى تاويل ويقع فيه المجادلة قيل له
لو لزم ان يكون الخبر باطلا او لم يرد به النبي المعنى يحتمل الذي
هو الاستخلاف وايجاب فرض الطاعة لعلي لانه يحتمل التاويل

ولان

ولان غيره عندك ابين واوضح عن المعنى للزمك ان كنت معتزليا
لان الله عز وجل لم يرد بقوله في كتابه لا تدركه الابصار اي لا تدرى
لان قولك لا ترى يحتمل التاويل وان الله عز وجل لم يرد في كتابه والله
خلقكم وما تعملون انه خلق الاجسام التي يعمل فيها العباد دون افعالهم
بان لو اراد ذلك لاوضحه بان يقول قولا لا يقع فيه التاويل وان
يكون الله عز وجل لم يرد بقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
ان كان قاتل المؤمن في جهنم كانت معه اعمال صالحة ام لا لانه
لم يبين ذلك بقول لا يحتمل التاويل وان كنت مجازا بالزمك ما
لزم المعتزلة مما ذكرناه كله لانه لم يبين ذلك بلفظ يفصح عن معناه
الذي هو عندك بالحق وان كان من اصحاب الحديث قيل له يلزمك
ان لا يكون قال النبي انكم ترون ربكم كما ترون القمر في ليلة البدر
لا تضامون في رؤيته لانه قال قولا لا يحتمل التاويل ولم يفصح به وهو
لا يقول ترونه بعيونكم ولا بقلوبكم ولما كان هذا الخبر يحتمل التاويل
ولم يكن مفصحا علمنا ان النبي صلى الله عليه وآله لم يعن به الرؤية
التي ادعيتموها وهذا اختلاط شديد لان اكثر كلام في القران
واخبار النبي بلسان عربي ومخاطبة لقوم فصحاء على انحاء البدل على
مراد النبي وربما وكل علم المعنى الى العقول ان يتامل الكلام ولا اعلم
عبارة عن معنى فرض الطاعة اوكد من قول النبي الست اولى

العقول صح

ربما وكل علم المعنى الى العقول صح

بالمومنين من انفسهم ثم قوله فمن كنت مولاه فعلي مولاه لانه كلام مترتب
على اقرار المسلمين للنبي بعني الطاعه وانه اولى بهم من انفسهم ثم قال من
كنت اولى به من نفسه فعلي اولى به من نفسه لان معنى من كنت مولاه
هو من كنت اولى به من نفسه فعلي اولى به من نفسه لانها عبارة عن
ذلك بعينه اذ كان لا يجوز في اللغة غير ذلك الا ترى ان قائلا لو
قال لجماعة اليس هذا المتاع بيننا نبيعه ونقتسم الربح والوضيعة
فيه صح فيه فقالوا نعم فقال من كنت شريكه فزيد شريكه كان كلاما
صحيحا والعلة في ذلك ان الشركة عبارة عن معنى قول القائل
هذا المتاع بيننا نقتسم الربح والوضيعة فكذلك صح بعد قول القائل
فمن كنت شريكه فزيد شريكه ولذلك ما صح بعد قول النبي صلى الله
عليه وآله الست اولى بكم من انفسكم فمن كنت مولاه فعلي مولاه
لان مولاه عبارة عن قوله الست اولى بكم من انفسكم والا فمتى
لم يكن اللفظة التي جاءت مع الفاء الاول عبارة عن المعنى لم يكن
الكلام منتظما ابدا ولا مفهوما ولا صوابا بل يكون داخلا في الهذيان
ومن اضاف ذلك الى رسول الله كفر بالله العظيم واذ كانت
لفظة فمن كنت مولاه تدل على من كنت اولى به من نفسه على
ما بينا وقد جعلها بعينها لعلي فقد جعل ان يكون علي اولى بالمومنين
من انفسهم وذلك هو الطاعة لعلي كما اثبتناه بديا ومما يزيد

ذلك بيانا ان قوله عليه السلم فمن كنت مولاه فعلي مولاه لو كان لم يرد
بهذا انه اولى بكم من انفسكم جاز ان يكون لم يرد بقوله فمن كنت مولاه
اي من كنت اولى به من نفسه فان جاز ذلك لزم الكلام الذي من
قبل هذا من ان يكون كلاما مختلطا فاسدا غير منتظم ولا مفهوم معنى و
ما يلفظ به حكيم ولا عاقل فقد لزم بما مر من كلامنا و بديا ان معنى قول
النبي صلى الله عليه وآله الست اولى بكم من انفسكم انما املك طاعتكم و
لزم ان قوله فمن كنت مولاه انما اراد به فمن كنت املك طاعته
فعلي يملك طاعته بقوله فعلي مولاه وهذا واضح والحمد لله على معونته
وتوفيقه

باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله انت
مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي حدثنا الحسن بن
محمد بن سعيد الهاشمي بالكوفة قال حدثنا فرات بن ابرهيم بن فرات
الكوفي قال حدثنا محمد بن علي بن معمر قال حدثنا احمد بن علي الرملي
قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا يعقوب بن اسحق المروزي
قال حدثنا عمرو بن منصور قال حدثنا اسمعيل بن ابان بن يحيى
بن ابي كثير عن ابيه عن ابي هرون العبدي قال سالت جابر بن
عبد الله الانصاري عن معنى قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي
عليه السلم انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
قال استخلفه والله بذلك على امته في حيوته وبعد وفاته

وفرض عليهم طاعته فمن لم يشهد له بعد بهذا القول بالخلافة فهو
من الظالمين حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن
علي بن الحسن العسكري قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا جعفر بن
محمد بن عماره عن ابيه عن ابي خالد الكابلي قال قلت لسيد العابدين
علي بن الحسين عليه السلم ان الناس يقولون ان خير الناس بعد
رسول الله ابوبكر ثم عمر ثم عثمن ثم علي قال فما يصنعون بخبر
رواه سعيد بن المسيب عن سعد بن وقاص عن النبي صلى الله
عليه واله قال انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي
بعدي فمن كان في زمن موسى مثل هرون قال مصنف هذا
الكتاب رحمه الله اجمعنا وخصومنا على نقل قول النبي صلى الله عليه واله
لعلي عليه السلم انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي
بعدي فهذا القول يدل على ان منزلة علي عليه السلم منه في
جميع احواله منزلة هرون من موسى كان في جميع احواله
الا ما خصه الاستثناء الذي في نفس الخبر فمن منازل هرون من
موسى انه كان اخاه ولادة والعقل يخص هذه ويمنع ان يكون
النبي صلى الله عليه عناها بقوله لان هرون من موسى انه كان نبيا
معه واستثناء النبي يمنع ان عليا نبيا ومن منازل هرون من
موسى بعد ذلك اشياء ظاهرة واشياء باطنة فمن الظاهرة

انه كان افضل اهل زمانه واحبهم اليه واخصهم به واوثقهم في نفسه
وانه كان يخلفه على قومه اذا غاب موسى عنهم وانه كان بابه في
العلم وانه لو مات موسى وهرون حي كان هو خليفته بعد وفاته
فالخبر يوجب ان هذه الخصال كلها لعلي من النبي صلى الله عليه واله
وما كان من منازل هرون من موسى باطنا وجب ان الذي لم يخصه
العقل منها كما خص اخوه الولادة فهو لعلي من النبي عليهما السلم وان
لم يحط به علما لان الخبر يوجب ذلك وليس لقائل ان يقول ان
النبي صلى الله عليه واله عنى بعض هذه المنازل دون بعض
فيلزمه ان يقال عنى البعض الاخر دون ما ذكرته فيبطل جميعا
حينئذ ان يكون عنى معنى بتة ويكون الكل هذرا والنبي صلى الله
عليه واله لا يهذر في قوله لانه انما كلمنا ليفهمنا ويعلمنا عليه
السلم فلو جاز ان يكون عنى بعض منازل هرون من موسى دون
بعض ولم يكن في الخبر تخصيص ذلك لم يكن افهمنا بقوله قليلا
ولا كثيرا فلما لم يكن ذلك وجب انه قد عنى كل منزلة كانت لهرون
من موسى مما لم يخصه العقل ولا الاستثناء في نفس الخبر فاذا
وجب ذلك فقد ثبتت الدلالة على ان عليا عليه السلم افضل
اصحاب رسول الله عليه واله واعلمهم واحبهم الى رسول الله
رسول الله صلى الله عليه واله واوثقهم في نفسه وانه يجب له

ان يخلفه على قومه اذا غاب عنهم غيبة سفرا و موت لان ذلك
كله كان فى شرط هرون و منزلته من موسى فان قال قائل ان هرون
مات قبل موسى ولم يكن اماما بعده وكيف قستم امر على على
هرون نقول ان النبى صلى الله عليه وآله قال هو منى بمنزله
من موسى وعلى قد بقى بعد النبى قيل له نحن انما قسنا امر على
عليه السلم بقول النبى صلى الله عليه واله هو منى بمنزله هرون
من موسى فلما كانت هذه المنزلة لعلى وبقى على وجب ان
يخلف النبى فى قومه بعد وفاته و مثال ذلك ما انا ذاكر انشاء
الله لو ان الخليفه قال لوزيره لزيد عليك فى كل يوم يلقاك
فيه دينار ولعمرو عليك مثل ما شرط لزيد فوجب لعمرو مثل
ما لزيد فاذا جاء زيد الى الوزير ثلاثة ايام فاخذ ثلثه دراهم
ثم انقطع ولم ياته واتى عمرو الوزير ثلاثة ايام فقبض ثلثة
دينار فلعمرو ان ياتى يوما رابعا وخامسا وابدا سرمدا
ما بقى عمرو وعلى هذا الوزير ما بقى عمرو ان يعطيه فى كل
يوم اتاه دينارا وان كان زيد لم يقبض الا ثلثه ايام
وليس للوزير ان يقول لعمرو لا اعطيك الا مثل ما قبض
زيد لانه كان فى شرط زيد انه كلما اتاك فاعطه دينارا
ولو اتى زيد لقبض وفعل هذا الشرط لعمرو وقد اتى فوا جب

ان يقبض

ان يقبض فكذلك اذ كان فى شرط هرون الوصى ان يخلف
موسى على قومه ومثل ذلك لعلى عليه السلم فبقى على عليه السلم
على قومه فواجب ان يخلف النبى صلى الله عليه وآله فى قومه
نظير ما مثلناه فى زيد وعمرو وهذا ما لا بد منه ما اعطى القياس
حقه فان قال قائل لم يكن هرون لو مات موسى ان يخلفه على قومه
قيل له بلا شى ينفصل من قال قايل قال لك انه لم يكن هرون
افضل اهل زمانه بعد موسى ولا اوثقهم فى نفسه ولا ناسيه فى
العلم فانه لا يجد فضلا لان هذه المنازل لهرون من موسى منسوقة
فان جحد جاحد واحدة منها لزمه جحود كلها فان قال قايل هذه
المنزلة التى جعلها النبى صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلم انما
جعلها فى حيوته قيل له نحن نذلك بدليل واضح على ان الذى جعله
النبى لعلى عليهما السلم بقوله انت منى بمنزله هرون من موسى الا
انه لا نبى بعدى انما جعله له بعد وفاته لا معه فى حيوته فنفهم
ذلك انشاء الله فمما يدل على ذلك فى قول النبى صلى الله عليه وآله
انت منى بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبى بعدى معنيين
احدهما ايجاب فضيلة ومنزلة لعلى عليه السلم منه والاخر نفى
لان يكون نبيا بعده فوجدنا نفيه ان يكون على نبيا بعده
دليلا على انه لو لم ينف ذلك لجاز لمتوهم ان يتوهم انه نبى بعده

لانه قال انت منى بمنزلة هرون من موسى وقد كان هرون نبيا
فانما كان نفى النبوة لابد منه وجب ان يكون نفيها عن على عليه السلم
فى الوقت الذى جعل الفضيلة والمنزلة له فيه لانه من اجل الفضيلة
والمنزلة ما احتاج صلى الله عليه وآله ان ينفى ان يكون على نبيا لانه
لو لم يقل انه بمنزلة هرون من موسى لم يحتج الى ان يقول الا انه لا
نبى بعدى فلما كان نفيه النبوة انما هو لعلة الفضيلة والمنزلة
التى توجب النبوة وجب ان نفى النبوة عن على فى الوقت الذى جعل
له الفضيلة له فيه مما جعل له من منزلة هرون ولو كان النبى صلى
الله عليه وآله انما نفى النبوة بعده فى وقت والوقت الذى بعده
عند مخالفينا لم يجعل لعلى فيه منزلة لوجبت له نبوة لان ذلك
فى قوة الكلام ولان استثناء النبوة انما وقع بعد الوفاة و
المنزلة التى توجب النبوة فى حال الحيوة التى لو لم ينف النبوة
فيها فلما كان استثناء النبوة بعد الوفاة مع وجوب الفضيلة
والمنزلة فى حال الحيوة لوجب ان يكون نبيا فى حيوته فسد
ذلك فوجب ان يكون استثناء النبوة انما هو فى الوقت
الذى جعل النبى لعلى عليهما السلم المنزلة فيه لئلا يستحق النبوة
معها استحقه من الفضيلة والمنزلة ومما يزيد ذلك بيانا
ان النبى صلى الله عليه وآله لو قال على منى بعد وفاتى بمنزلة

هرون

هرون
من موسى الا انه لا نبى ~~بعدى~~ معى فى حيوتى لوجب بهذا القول ان لا يمتنع
على ان يكون نبيا بعد وفاة النبى لانه انما منعه ذلك فى حيوته واذا وجب
له ان يكون نبيا بعد وفاته لانها احدى منازل هرون ان كان نبيا
فلما كان ذلك كذلك وجب ان النبى انما نفى ان يكون على نبيا فى
الوقت الذى جعل له فيه الفضيلة لان سببها ما احتاج الى نفى النبوة
واذا وجب ان المنزلة هى فى وقت نفى النبوة وجب انها بعد الوفاة
لان نفى النبوة بعد الوفاة واذا وجب ان عليا عليه السلم بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله بمنزلة هرون من موسى فى حيوة موسى
فقد وجبت له الخلافة على المسلمين وفرض الطاعة وانه اعلمهم
وافضلهم لان هذه كانت منازل هرون من موسى فى حيوة موسى
فان قال قائل لعل قول النبى صلى الله عليه وآله بعدى انما يدل
به على بعد نبوتى ولم يرد بعد وفاتى قيل له لو جاز ذلك لجاز
ان يكون كل خبر رواه المسلمون من انه لا نبى بعد محمد صلى الله
عليه وآله انه انما هو لا نبى بعد نبوته وانه قد يجوز ان يكون
بعد وفاته انبياء فان قال قد وقف المسلمون على ان معنى
قوله لا نبى هو انه لا نبى بعد وفاته الى يوم القيمة وكذلك
يقال له فى كل خبر واثر يروى فيه انه لا نبى بعده فان قال
ان قول النبى صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلم انت منى بمنزلة

هرون من موسى انما كان حيث خرج النبي صلى الله عليه واله
الى غزوة تبوك فاستخلف عليا عليه السلم فقال يا رسول الله
تخلفني مع النسا والصبيان فقال له رسول الله اما ترضى ان
تكون مني بمنزله هرون من موسى قيل هذا غلط في النظر لانك
لا ترى خبرا يخصص به معنى الخبر المجمع عليه الا روينا بازائه ما ينقضه
ويخصص الخبر المجمع عليه على المعنى الذي ندعيه دون ما تذهب اليه
ولا يكون لك ولا لنا في ذلك حجة لان الخبرين مخصوصان و
يبقى الخبر على عمومه ويكون دلالته وما يوجبه وروده عموما
لنا دونك لانا روينا بازا ما رويته ان النبي صلى الله عليه واله جمع
المسلمين وقال لهم قد استخلفت عليا عليكم بعد وفاتي وقلدته
امركم وذلك بوحي من الله عز وجل الي فيه لهم قال العقب هذا
القول بو كذا له انت مني بمنزله هرون من موسى الا انه لا نبي
بعدي فيكون هذا القول بعد ذلك الشرح مقاوما الخبر كم المخصوص
ويبقى الخبر الذي اجمعنا عليه وعلى نقله من ان النبي صلى الله عليه واله
قال لعلي عليه السلم انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه
لا نبي بعدي بحاله يتكلم في معناه على ما يحتمله اللغة والمشهور
من التفاهم وهو ما تكلمنا فيه وشرحناه والزمناه ان النبي
صلى الله عليه واله قد نص على امامه علي عليه السلم بعد وفاته

وانه

وانه استخلفه وفرض طاعته والحمد لله رب العالمين على نهج الحق المبين

باب معنى قول النبي صلى الله عليه واله لعلي والحسن
والحسين عليهم السلام انتم المستضعفون بعدي حدثنا احمد بن
محمد بن الهيثم العجلي قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا
القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن
بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول ان رسول الله صلى الله عليه واله نظر الى
علي والحسن والحسين عليهم السلم فبكى وقال انتم المستضعفون
بعدي قال المفضل فقلت له ما معنى ذلك يا بن رسول الله قال
معناه انكم الائمة بعدي ان الله عز وجل يقول ونريد ان نمن
على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم الوارثين فهذه
الاية جارية فينا الى يوم القيمة

باب معنى الفاظ نادرات
في صفة النبي صلى الله عليه واله حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق
الطالقاني قال حدثنا ابو احمد القسم بن بندار المعروف بابي
صالح الحذا قال حدثنا ابرهيم بن نصر بن عبد العزيز الرازي نزيل
نهاوند قال حدثنا ابو غسان مالك بن اسمعيل النهدي قال
حدثنا جميع بن عمير بن عبد الرحمن العجلي قال حدثني رجل بمكة عن
ابن ابي هالة التميمي عن الحسن بن علي عليهما السلم قال سالت خالي

معنى الالفاظ في صفة النبي ص

هند بن ابي هاله وكان وصافا عن حلية رسول الله صلى الله عليه
وآله وحدثني الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال اخبرنا
ابو القسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن مسع قال حدثني اسمعيل
بن محمد بن اسحق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بمدينة الرسول
حدثني علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين قال قال
الحسن بن علي عليهما السلم قال سالت خالي هند بن ابي هاله عن
حلية رسول الله وحدثني الحسن بن عبد الله بن سعد قال حدثنا
عبد الله بن احمد عبدان وجعفر بن محمد البزاز البغدادي قالا
حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثني جميع بن عمر العجلي قال حدثني
حدثني رجل من تميم من ولد ابي هاله عن ابيه عن الحسن بن علي
قال سالت خالي هند بن ابي هاله التميمي وكان وصافا للنبي صلى
الله عليه وآله وانا اشتهي ان يصف لي منه شيا لعلي اتعلق به
فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله فخما مفخما يتلألأ
وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر اطول من المربوع واقصر من المشذب
عظيم الهامة رجل الشعر ان تفرقت عقيقته فرق والا فلا يجاوز
شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين
ازج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب
اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتامله اشم كث

اي يتعلق بها انعطاف الصدور والعيون

اللحية

اللحية سهل الخدين ضليع الفم اشنب مفلج الاسنان دقيق المسربة كان
عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادنا متماسكا
سواء البطن والصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس عريض
الصدر انور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري
كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك اشعر الذراعين
والمنكبين واعلى الصدر طويل الزندين رحب الراحة شثن
الكفين والقدمين سائل الاطراف سبط القصب خمصان
الاخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال زال قلعا يخطو
تكفؤا ويمشي هونا ذريع المشية اذا مشى كانما ينحط في صبب
واذا التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره الى الارض اطول
من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يبدر من لقيه بالسلام
قال قلت فصف لي منطقه فقال كان عليه السلم متواصل الاحزان
دائم الفكر ليست له راحة طويل السكت لا يتكلم في غير حاجة يفتتح
الكلام ويختمه باشداقه يتكلم بجوامع الكلام فصلا لا فضول
ولا تقصير دمثا ليس بالجافي ولا بالمهين تعظم عنده النعمة
وان دقت لا يذم منها شيا غير انه كان لا يذم ذواقا ولا يمدحه
ولا يغضبه الدنيا وما كان لها فاذا تعوطي الحق لم يعرفه احد
ولم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له اذا اشار اشار بكفه كلها واذا

تعجب قلبها واذا تحدث اتصل بها فضرب براحته اليمنى باطن اليسرى
واذا غضب اعرض واشاح واذا فرح غض طرفه جل ضحكه التبسم
يفتر عن مثل حب الغمام الى ههنا رواه ابو القسم بن مسع عن اسمعيل
بن محمد بن اسحق بن جعفر بن محمد والباقي رواية عبد الرحمن الى
آخره قال الحسن صلوات الله عليه وكتمتها الحسين عليه السلم زمانا
ثم حدثته به فوجدته قد سبقني اليه فساله عما سالته عنه فوجدته
قد سال اباه عن مدخل النبي صلى الله عليه واله ومخرجه وملبسه
وشكله فلم يدع منه شيا قال الحسين عليه السلم سالت ابي عليه السلم
عن مدخل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال كان دخوله لنفسه
ماذونا له في ذلك فاذا آوى الى منزله جزى دخوله ثلاثة
اجزاء جزء لله وجزء لاهله وجزءا لنفسه ثم جزى جزءه بينه
وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامه ولا يدخر عنهم
منه شيا وكان من سيرته في جزء الامة ايثار اهل الفضل
باذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم
ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما
اصلحهم والامة من مسئلته عنهم واخبارهم بالذي ينبغي و
يقول ليبلغ الشاهد منكم الغايب وابلغوني حاجة من لا
يقدر على ابلاغ حاجته فانه من ابلغ سلطانا حاجة من

لا يقدر على ابلاغها ثبت الله قدميه يوم القيمة لا يذكر عنده الا ذلك
ولا يقبل من احد غيره يدخلون روادا ولا يفترقون الا عن ذواق
ويخرجون ادلة فسالته عن مخرج رسول الله صلى الله عليه وآله
كيف كان يصنع فيه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخزن — يخزن في د
لسانه الا عما يعنيه ويولفهم ولا ينفرهم ويكرم كريم كل قوم و
يوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير ان يطوي عن احد — لبه
بشره ولا خلقه ويتفقد اصحابه ويسال الناس عما في الناس و
يحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح ويوهنه معتدل الامر غير
مختلف لا يغفل مخافة ان يغفلوا او يملوا ولا يقصر عن الحق ولا
يجوزه الذين يلونه من الناس خيارهم افضلهم عنده اعمهم نصيحة
للمسلمين واعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة وموازرة قال فسالته
عن مجلسه فقال كان صلى الله عليه وآله لا يجلس ولا يقوم الا على ذكر
لا يوطن الاماكن وينهى عن ايطانها واذا انتهى الى قوم جلس حيث
ينتهي به المجلس ويامر بذلك ويعطي كل جلسائه نصيبه ولا يحسب احد
من جلسائه ان احدا اكرم عليه منه من جالسه صابره حتى يكون
هو المنصرف من ساله حاجة لم يرجعه الا بها او بميسور من القول
قد وسع الناس منه خلقه وصار لهم ابا وصاروا عنده في الحق سواء
مجلسه مجلس حلم وحياء وصدق وامانة ولا ترفع فيه الاصوات

ولا تؤبن فيه الحرم ولا تثنى فلتاته متعادلين متواصلين فيه بالتقوى
متواضعين يوقرون الكبير ويرحمون الصغير ويؤثرون ذا الحاجة
ويحفظون الغريب فقلت فكيف كان سيرته في جلسائه فقال
كان دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب مداح ر
ولا فحاش ولا عياب ولا مزاح يتغافل عما لا يشتهي فلا يؤيس منه
ولا يخيب منه مؤمليه قد ترك نفسه من ثلث المراء والاكثار ترك خ ر
وما لا يعنيه وترك الناس من ثلث كان لا يذم احدا ولا يعيره
ولا يطلب عثراته ولا عورته ولا يتكلم الا فيما رجا ثوابه اذا تكلم
اطرق جلساؤه كانما على رؤسهم الطير فاذا سكت تكلموا ولا يتنازعون
عنده الحديث من تكلم انصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث
اولهم يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه و
يصبر للغريب على الجفوة في مسالته ومنطقه حتى اذا كان اصحابه
ليستجلبونهم ويقولون واذا رايتم طالب الحاجة يطلبها فارفدوه
ولا يقبل الثناء الا من مكافئ ولا يقطع على احد كلامه حتى يجوز
فيقطعه بنهي او قيام قال فسالته عن سكوت رسول الله
صلى الله عليه وآله قال سكوته على اربع على الحلم والحذر والتقدير
والتفكير فاما التقدير ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس
واما تفكره فيما يبقى او يفنى وجمع له الحلم في الصبر كان لا

يغضبه

يغضبه شيء ولا يستفزه وجمع له الحذر في اربع اخذه بالحسن ليقتدى
به وتركه القبيح لينتهى عنه واجتهاده الراي في صلاح امته والعلم
فيما جمع لهم خير الدنيا والآخرة هذا احسن ما رواه عبد الرحمن و
حدثنا ابو علي احمد بن يحيى المؤدب قال حدثنا محمد بن الهيثم الانباري
قال حدثنا عبد الله بن الصقر السكري ابو العباس قال حدثنا سفيان
بن وكيع بن الجراح قال حدثني جميع بن عمير العجلي املاء من كتابه
قال حدثني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة التميمي عن ابيه عن الحسن بن
علي بن ابي طالب عليهما السلم قال سالت خالي هند بن ابي هالة التميمي
قال كان وصافا للنبي صلى الله عليه واله وانا اشتهي ان يصف لي
منه شيئا لعلي اتعلق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
فخما مفخما وذكر الحديث بطوله قال محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي مصنف هذا الكتاب ره سالت ابا احمد الحسن بن عبد الله
بن سعيد العسكري عن تفسير هذا الخبر فقال قوله كان رسول الله
صلى الله عليه وآله فخما مفخما معناه كان عظيما معظما في الصدور
والعيون ولم تكن خلقته في جسمه الضخامة وكثرة اللحم وقوله
يتلألأ تلألؤ القمر معناه ينير ويشرق كاشراق القمر وقوله اطول من
المربوع واقصر من المشذب فالمشذب عند العرب الطويل الذي
ليس بكثير اللحم يقال جذع مشذب اذا طرحت عنه قشوره وما

يجري مجراها ويقال العشور الجذع التي تقشر عنه الجلد السذب قال
الشاعر في صفة فرس اما اذا استقبلته فكانه جذع من اوال
يشذب وقوله رجل الشعر معناه في شعره تكسر وتعقف ويقال شعر
رجل اذا كان كذلك فان كان الشعر لا تكسر فيه قيل شعر سبط ورسل
وقوله اذا انفرقت عقيقته العقيقة الشعر المجتمع في الراس وعقيقة
المولود الشعر الذي يكون على راسه من الرحم ويقال الشعر المولود
المتجدد بعد الشعر الاول الذي خلق عقيقته وفي الحديث كل مولود
مرهون بعقيقته وعق النبي صلى الله عليه وآله عن نفسه بعد
ما جاءته النبوة وعق عن الحسن والحسين عليهما السلم بعد ما كملا بسنتين
وقوله ازهر اللون معناه نير اللون يقال اصفر يزهر اذا كان
نيرا والسراج يزهر معناه ينير وقوله ازج الحواجب معناه
طويل امتداد الحاجبين بوفور الشعر فيهما وجبينه الى الصدغين
قال الشاعر ابتساما بالنقي الافلج ونظرا في الحاجب المزجج مائة
من البغال الاعوج ماية علامة وفي حديث النبي صلى الله عليه
وآله ان في طول صلوة الرجل وقصر خطبته مائة من فقهه وقوله
ازج الحواجب ولم يقل الحاجبين فهو على لغة من يوقع الجمع على
التثنية ويحتج بقول الله جل ثناؤه وكنا لحكمهم شاهدين يريد
لحكم داود وسليمن عليهما السلم وقال النبي صلى الله عليه وآله الاثنان

وما فوقهم جماعة وقال بعض العلماء يجوز ان يكون جمع وقال ازج الحواجب
على ان كل قطعة من الحاجب اسمها حاجب فاوقعت الحواجب على القطع
المختلفة كما يقال المراة حسنة الاجساد وقد قال الاعشى ومثلك
بيضاء ممكورة وصاك العبير باجسادها صاك معناه لصق وقوله في
غير قرن معناه ان الحاجبين اذا كان بينهما انكشاف وبياض يقال
لهما البلج والبلجة يقال حاجبه ابلج اذا كان كذلك واذا اتصل الشعر
في وسط الحاجب فهو القرن وقوله اقنى العرنين القنا ان يكون
في عظم الانف احديداب في وسطه والعرنين الانف وقوله كث
اللحية معناه ان لحيته قصيرة كثيرة الشعر فيها وقوله ضليع الفم معناه
كبير الفم ولم تزل العرب تمدح كبير الفم وتهجو بصغره قال الشاعر
يهجو رجلا ان كان كدي واقدامي لفي جرذ بين العواسج اجنى
حوله المصع معناه ان كان كدي واقدامي لرجل فمه مثل فم الجرذ
في الصغر والمصع ثمر العوسج وقال بعض الشعراء لحا الله افواه
الدبا من قبيلة فعيرهم بصغر الافواه كما مدحوا باشداقهم لان
الاشداق جميل عندهم يقال الخطبا بسعة الاشداق قال هذا
المعنى تصرف قوله ايضا كان يفتح الكلام ويختمه باشداقه لان
الشدق جميل يستحسن عندهم يقال خطيب اهرت الشدقين وهريت
الشدق وسمي عمرو بن سعيد الاشدق وقالت الخنساء ترثي

اخاه واحيا من مخبأة حياء واجرى من الجليث هزبر هريت
الشدق ويقال اذا ما عدا المرئية عدو بتر بن حجى وقال ابن مقبل
هرب الشقاشق ظلامون للجزر وقوله الاشنب من صفة الفم
قالوا انه الذى لريقه عذوبة وبرد وقالوا ايضا ان الشنب
فى الفم تحدد ورقة وحدة فى اطراف الاسنان ولا يكاد يكون
هذا الا مع الحداثة والشباب قال الشاعر يا بابى انت وفوك
الاشنب كانما ذر عليه زرنب وقوله دقيق المسربة فالمسربة
الشعر المستدق الممتد من اللبة الى السرة قال الحرث بن وعلة
الجرمى الان لما ابيض مسربتى وعضضت من نابى على جذم
وقوله كان عنقه جيد دمية فالدمية الصورة وجمعها دمى
قال الشاعر او دمية صور محرابها او درة سيقت الى تاجر
والجيد العنق وقوله بادن متماسك معناه تام خلق الاعضاء
ليس بمسترخى اللحم ولا بكثيرة وقوله سواء البطن والصدر
معناه ان بطنه ضامرة وصدره عريض فمن هذا الجهة
ساوى بطنه صدره والكراديس رؤس العظام وقوله
انور المتجرد معناه نير الجسد الذى تجرد من الثياب و
قوله طويل الزندين فى كل ذراع زندان وهما جانبا عظم
الذراع فراس الزند الذى يلى الابهام يقال له الكوع ورأس

الزند

الزند الذى يلى الخنصر يقال له الكرسوع وقوله رحب الراحة معناه
واسع الراحة كبيرها والعرب يمدح بكبر اليد وتهجو بصغرها قال الشاعر
فناطوا من الكذاب كفا صغيرة وليس عليهم قتله بكبير ناطوا معناه
علقوا وقالوا رحب الراحة اى كثير العطا كما قالوا ضيق الباع فى
الذم وقوله شثن الكفين معناه خشن الكفين والعرب يمدح الرجال
بخشونة الكف والنساء بنعمة الكف وقوله سائل الاطراف اى تامها
غير طويلة ولا قصيرة وقوله سبط العصب معناه ممتد العصب غير
منعقدة والقصب العظام الجوف التى فيها مخ نحو الساقين و
الذراعين وقوله خمصان الاخمصين معناه ان اخمص رجله
شديد الارتفاع من الارض والاخمص ما يرتفع من الارض
وسط باطن الرجل واسفلها واذا كان اسفل ليس فيه لرجل مستويا
خمص فصاحبه ارح يقال رجل ارح اذا لم يكن لرجله خمص وقوله
مسيح القدمين معناه ليس بكثير اللحم فيهما وعلى ظاهرهما فلذلك
ينبو الماء عنهما وقوله زال تقلعا معناه متثبتا يخطو تكفؤا
خطاه كانه يتكسر فيها او يتبختر لقلة الاستعجال معها ولا تبختر
فيها ولا خيلاء وقوله ويمشى هونا معناه السكينة والوقار
وقوله ذريع المشية معناه واسع المشية من غير ان يظهر فيه
استعجال او بدار يقال رجل ذريع فى مشيته وامراة ذراع

اذا كانت واسعة اليدين بالغزل وقوله كانما ينحط في صبب
الصبب الانحدار وقوله دمثا الدمث اللين الخلق مشبه
بالدمث من الرمل وهو اللين قال قيس بن الخطيم يمشي كمشي
الزهراء في دمث الرمل الى السهل دونه الجرف والمهين الحقر
وقد رواه بعضهم المهين الذي لا يحتقر اصحابه ولا يذلهم تعظم
عنده النعمة معناه من حسن خطابه او معونته بما يقل من
الشان كان عنده عظيما وقوله فاذا تعوطي الحق معناه اذا
تنوول غضب الله تبارك وتعالى قال الاعشى انعالي العجيج اذا وتبارك
سناهما بعيد الرقاب وعيد الوسن معناه تناوله وقوله اذا
غضب اعرض واشاح قالوا في اشاح جد في الغضب وانكمش
وقالوا خلافه جزع واستعد لذلك قال الشاعر واعطائي
على العلات مالي وضربي هامة البطل المشيح وقوله يسوق
اصحابه معناه يقدمهم بين يديه تواضعا وتكرمة لهم ومن
رواه يفوق اراد تفضلهم دينا وحلما وكرما وقوله يفتر عن مثل
حب الغمام معناه يكشف شفتيه عن ثغر اسنان يشبه حب
الغمام يقال قد فررت الفرس اذا كشفت عن اسنانه وفررت
الرجل عما في قلبه اذا كشفته عنه وقوله لكل حال عنده عتاد
والعتاد العدة يعني انه اعد للامور اشكالها ونظائرها ومن

رواه

رواه ولا يعتذر من احد عثرة بالدال اي من جنى عليه جناية
اغتفرها وصفح عنها تفضلا وتكرما اذا كان تعطيلها لا يضيع من
حقوق الله شيا ولا يفسد متعبدا به ولا مفترضا ومن رواه
يقيل باللام ذهب الى انه عليه السلم لا يضيع من حقوق الناس التي
تجب لبعضهم على بعض وقوله ثم يراد ذلك بالخاصة على العامة
معناه انه كان يعتمد في هذه الحال على ان الخاصة ترفع على
العامة علومه وادلته وفوايده وفيه قول اخر فيرد ذلك
بالخاصة على العامة ان يجعل المجلس للعامة بعد الخاصة فتنوب
البا عن من وعلى عن الى قيام بعض الصفات مقام بعض و
قوله ويدخلون روادا والرواد جمع رايد وهو الذي يتقدم
الى المنزل يرتاد لهم الكلا يعني انهم ينفعون بما يسمعون من
النبي صلى الله عليه واله من وراءهم كما ينفع الرايد من خلفه
وقوله ولا يفترقون الا عن ذواق معناه عن علوم يذوقون
من علمها ذوقها ما يذاق من الطعام المشتهى او الادلة التي
تدل الناس على سودديهم ولا تؤبن فيه الحرم اي لا تعاب
ابنت الرجل فانا آبن والمابون المعيب والابنة العيب
وقال ابو الدرداء ان تؤبن بما ليس فينا فربما زكينا بما ليس
عندنا ولعل ذا ان يكون بذلك معناه ان يعيب بما ليس فينا

وقال الاعشى سلاحهم كالنخل البسها قصب سواء قليل الابن وقوله
ولا ينثى فلتاته معناه من غلط فيه غلطة لم يشنع ولم يحدث
بها يقال نثوت الحديث انثوه واثوه نثوا اذا احدثت به وقوله
اذا تكلم اطرق جلساؤه كانما على رؤوسهم الطير معناه انهم كانوا
لاجلاله لهم بينهم صلى الله عليه وآله لا يتحركون فكان صفتهم صفة
من كان على راسه طاير يريد ان يصيده فهو يخاف ان تحرك
طيران الطاير وذهابه وفيه قول اخر انهم كانوا يسكنون و
لا يتحركون حتى يصيروا بذلك عند الطاير كالجدر الابنية
التي لا يخاف الطير وقوعها عليها قال الشاعر اذا احلت بيوتهم
عكاظا حسبت على رؤوسهم الغرابا معناه لسكونهم تسقط الغربان
على رؤوسهم وخص الغراب لانه من اشد الطير حذرا وقوله و
لا يقبل الثنا الا من مكافئ معناه من صح عنده اسلامه حسن
موقع ثنائه عليه ومن استشعر منه نفاقا وضعفا في ديانته
الغى ثناؤه عليه ولم يحفل به وقوله اذا جاءكم طالب الحاجة يطلبها
فارفدوا معناه فاعينوه واسعفوه على طلبته يقال رفدت الرجل
رفدا بفتح الراء في المصدر والرفد بكسر الراء الاسم يعني به الهبة و
العطية تم الجزء بتفسيره والحمد لله كثيرا باب معنى الثقلين
والعترة حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال

اخبرنا

اخبرنا احمد بن احمد بن حمدان النيشري قال حدثنا المغيرة بن محمد بن
المهلب قال حدثني ابي قال حدثني عبد الله بن داود عن فضيل بن
مرزوق عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم امرين احدهما اطول من الآخر
كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض طرفه بيد الله وعترتي
الا انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فقلت لابن مسعود
من عترته قال اهل بيته حدثنا محمد بن جعفر بن الحسن البغدادي
قال حدثني عمر بن محمد بن عبد العزيز املاء قال حدثنا بشر بن
الوليد قال حدثنا ابن طلحة عن الاعمش عن عطية بن سعيد عن
ابن سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وآله قال اني اوشك
ان ادعى فاجيب فاني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل
وعترتي كتاب الله حبل ممدود بين السماء والارض وعترتي
اهل بيتي فان اللطيف الخبير اخبرني انهما لن يفترقا حتى يردا
على الحوض فانظروا بما تخلفوني فيهما حدثنا علي بن الفضل
البغدادي قال سمعت ابا عمر صاحب ابي العباس ثعلب يقول
سمعت ابا العباس ثعلب يسال عن معنى قوله صلى الله عليه
وآله اني تارك فيكم الثقلين لم سميا بثقلين قال لان التمسك
بهما ثقيل حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا

على بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن غياث
بن ابرهيم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم عن ابيه محمد بن
على عن ابيه على بن الحسين عن ابيه الحسين عليه السلم قال سئل
امير المومنين عليه السلم عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه
وآله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي من العترة
فقال انا والحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين
تاسعهم مهديهم وقائمهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم
حتى يردا على رسول الله صلى الله عليه وآله الحوض حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن على بن الحسين السكري
عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن
ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن على عن ابيه
على بن الحسين عن ابيه الحسين بن على عن ابيه على بن ابي
طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني مخلف
فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل وعترتي اهل بيتي فانهما
لن يفترقا حتى يردا على الحوض كهاتين وضم بين سبابتيه
فقام اليه جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله
ومن عترتك قال على والحسن والحسين والائمة من ولد
الحسين الى يوم القيمة قال مصنف هذا الكتاب ره حكى

محمد بن بحر

معنى العترة في اللغة

محمد بن بحر الشيباني عن محمد بن عبد الواحد صاحب ابي العباس ثعلب
في كتابه الذي سماه كتاب الياقوتة انه قال حدثني ابو العباس
ثعلب قال حدثني ابن الاعرابي وقال العترة قطاع المسك الكبار
في النافجة وتصغيرها عتيرة والعترة الريقة العذبة وتصغيرها
عتيرة والعترة شجرة تنبت على باب وجار الضب واحسبه
اراد وجار الضبع لان الذي للضب هو جحر وللضبع وجار ثم
قال واذا خرجت الضب من وجارها تمرغت على تلك الشجرة
فهي لذلك لا تنمو ولا تكبر والعرب تضرب مثلا للذليل والذلة
فيقولون اذل من عترة الضب قال وتصغيرها عتيرة والعترة ولد
الرجل وذريته من صلبه ولذلك سميت ذرية محمد صلى الله
عليه وآله من على وفاطمة عترة محمد عليهم السلم قال ثعلب فقلت لابن
الاعرابي فما معنى قول ابي بكر في السقيفة نحن عترة رسول الله صلى
الله عليه وآله قال اراد بلدته وبيضته وعترة محمد لا محالة
ولد فاطمة عليها السلم والدليل على ذلك رد ابي بكر وانفاذ على
عليه السلم بسورة براءة وقوله صلى الله عليه وآله امرت ان لا
يبلغها عني الا انا او رجل مني واخذها منه ودفعها الى من كان
منه فلو كان ابو بكر من العترة نسبا دون تفسير ابن الاعرابي انه
اراد البلدة لكان محالا اخذه سورة براءة منه ودفعها الى

الشجرة

شجرة

علی علیه السلم وقد قیل ان العترة الصخرة العظیمة یتخذ الضب عندها
جحرا یاوی الیه وهذا العلة هدایته وقد قیل ان العترة اصل الشجرة المقطوعة
التی تنبت من اصولها وعروقها والعترة فی غیر هذا المعنی قول النبی صلی
الله علیه وآله لا فرعة ولا عتیرة قال الاصمعی کان الرجل فی الجاهلیة
ینذر نذرا علی انه اذا بلغت غنمه مایة ان یذبح رجبیة وعتایر
فکان الرجل ربما بخل بشاته فیصل الضباعة فیذبحها عن غنمه عند
آلهتهم لیوفی بها نذره وانشد للحرث بن حلزة عننا باطلا وظلما حلزه
کما یعتر عن حجرة الربیض الظباء یعنی یاخذونها بذنب غیرها کما
یذبحون اولئک الظباء عن غنمهم وقال الاصمعی والعترة الریح
والعترة ایضا شجرة کثیرة اللبن صغیرة تکون بحر بهامه ویقال
العتر الذکر عتر یعتر عترا اذا انعظ وقال الریاشی سالت الاصمعی
عن العترة فقال هو نبت مثل المرزنجوش ینبت متفرقا قال
مصنف هذا الکتاب رضه والعترة علی بن ابی طالب وذریته من
فاطمة وسلالة النبی صلی الله علیه وآله الذین نص الله تبارک
وتعالی علیهم بالامامة علی لسان نبیه صلی الله علیه وآله وهم اثنی
عشر اولهم علی وآخرهم القائم علیهم السلم علی جمیع ما ذهبت الیه
العرب من معنی العترة وذلک ان الائمة علیهم السلم من بین
جمیع بنی هاشم ومن بین جمیع ولد ابی طالب کقطاع المسک الکبار

فی النافجة

فی النافجة وعلومهم العذبة عند اهل الحل والعقد وهم الشجرة اصلها
وامیر المومنین فرعها والائمة من ولده اغصانها وشیعتهم ورقها
وعلمهم ثمرها وهم علیهم السلم اصول الاسلام علی معنی البلدة والبیضة
وهم علیهم السلم الهداة علی معنی الصخرة العظیمة التی یتخذ الضب عندها
جحرا یاوی الیه لعلة هدایته وهم اصل الشجرة المقطوعة لانهم وتروا
وظلموا وجفوا وقطعوا ولم یوصلوا ونبتوا من اصولهم وعروقهم
لا یضرهم قطع من قطعهم وادبار من ادبر عنهم اذ کانوا من قبل الله
منصوصا علیهم علی لسان نبی الله علیه السلم ومن معنی العترة هم المظلومون
الماخوذون بما لم یجرموه ولم یذنبوه ومنافعهم کثیرة وهم ینابیع
العلم علی معنی الشجرة الکثیرة اللبن وهم علیهم السلم ذکران غیر اناث
علی معنی قول من قال ان العترة هو الذکر وهم جند الله عز وجل وحزبه
علی معنی قول الاصمعی ان العترة الریح جند الله الاکبر فی حدیث
مشهور عنه علیه السلم والریح عذاب علی قوم ورحمة لآخرین
وهم علیهم السلم کذلک کالقرآن المقرون الیهم بقول النبی صلی الله علیه
وآله انی مخلف فیکم الثقلین کتاب الله وعترتی اهل بیتی وقال
الله عز وجل وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمومنین ولا
یزید الظالمین الا خسارا وقال عز وجل واذا ما انزلت
سورة فمنهم من یقول ایکم زادته هذه ایمانا فاما الذین امنوا

نزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين فى قلوبهم مرض فزادتهم رجسا
الى رجسهم وماتوا وهم كافرون وهم عليهم السلم اصحاب المشاهد المتفرقة
على المعنى الذى ذهب اليه من قال ان العترة هو نبت مثل المرزنجوش
ينبت متفرقا وبركاتهم منبثة فى المشرق والمغرب باب
معنى الال والاهل والعترة والامة الجرض قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن محمد بن الحسن عن جعفر بن بشير عن الحسين بن ابى العلا
عن عبد الله بن ميسرة قال قلت لابى عبد الله عليه السلم انا نقول
اللهم صل على محمد وال محمد واهل بيته فيقول قوم نحن ال محمد فقال
انما ال محمد من حرم الله عز وجل على محمد نكاحه حدثنا محمد بن
الحسن رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابرهيم
بن اسحق عن محمد بن سليمن الديلمى عن ابيه قال قلت لابى عبد الله
عليه السلم جعلت فداك من الال قال ذريت محمد صلى الله عليه واله
قال فقلت من الاهل قال الائمة عليهم السلم فقلت قوله عز وجل ادخلوا
ال فرعون اشد العذاب قال والله ما عنى به الا ابنته حدثنا
ابى رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير
قال قلت لابى عبد الله عليه السلم من ال محمد قال ذريته فقلت
من اهل بيته قال الائمة الاوصياء فقلت من عترته قال

اصحاب العبا فقلت من امته قال المومنون الذين صدقوا بما جاء به
من عند الله عز وجل المتمسكون بالثقلين الذين امروا بالتمسك بهما
كتاب الله وعترته اهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا وهما الخليفتان على الامة بعده عليهم السلم قال مصنف هذا
الكتاب رض تاويل الذريات اذا كانت بالالف الاعقاب و
النسل كذلك قال ابو عبيدة وقال اما الذى فى القران فالذين يقولون
هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين قراها على عليه السلم
بهذا المعنى والاية التى فى يس وآية لهم انا حملنا ذريتهم وقوله
كما انشانا هم من ذرية قوم اخرين فيه لغتان ذُرية وذِرية
مثل عُلية وعِلية وكانت قراءته بالضم وقراها ابو عمرو وهى
قراءة اهل المدينة الا ما ورد عن زيد بن ثابت انه قراء
ذرية من حملنا مع نوح بالكسر وقال مجاهد فى قوله الا ذرية
من قومه وانهم اولاد الذين ارسل اليهم موسى ومات
اباؤهم وقال الفرا انما سموا ذرية لان اباءهم من القبط و
امهاتهم من بنى اسرائيل قال وذلك كما قيل لاولاد اهل فارس
الذين سقطوا الى اليمن الابناء لانهم من غير جنس ابائهم قال
ابو عبيدة انهم يسمون ذرية وهم رجال مذكورون لهذا
المعنى وذرية الرجل كانهم النشو الذين خرجوا منه وهم

من ذرأت اوذريت وليس بمهموز قال ابو عبيد اصله مهموز ولكن
العرب تركت الهمزة فيه وهو في مذهب من ذرأ الله الخلق كما قال الله
عز وجل ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس وذرأهم اي انشأهم
وخلقهم وقوله عز وجل يذرؤكم فيه اي يخلقكم وكان ذرية الرجل هم
خلق الله عز وجل منه ومن نسله ومن انشأه الله تعالى من صلبه

باب معنى امام مبين حدثنا احمد بن محمد بن الصقر الصايغ
قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا احمد بن سلام الكوفي
قال حدثنا الحسن بن عبد الواحد قال حدثنا الحرث بن الحسن قال حدثنا
احمد بن اسمعيل بن صدقة عن ابي الجارود عن ابي جعفر محمد بن علي
الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال لما نزلت هذه الاية على
رسول الله صلى الله عليه واله وكل شيء احصيناه في امام مبين
قام ابو بكر وعمر من مجلسهما فقالا يا رسول الله هو التورية قال لا
قالا فهو الانجيل قال لا قالا فهو القرآن قال لا قال فاقبل امير المؤمنين
عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه واله هو هذا انه الامام الذي
احصى الله تبارك وتعالى فيه علم كل شيء قال مصنف هذا الكتاب
رض سالت بشرا اللغوي بمدينة السلام عن معنى الامام فقال
الامام في لغة العرب هو المتقدم بالناس والامام هو المطمر و
هو البر الذي يبنى عليه البناء والامام هو الذهب الذي يجعل

في دار

في دار الضرب ليوخذ عليه العيار والامام هو الخيط الذي يجمع حبات
العقد والامام هو الدليل في السفر في ظلمة الليل والامام هو السهم
الذي يجعل مثالا يعمل عليه السهام حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم
بن اسحق الطالقاني قال حدثنا ابو احمد القسم بن محمد بن علي بن هروني
قال حدثنا ابو حامد عمران بن موسى بن ابرهيم عن الحسن بن القسم
الرقام قال حدثني القسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم قال
كنا مع الرضا عليه السلام بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في بدي
مقدمنا فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس
فيها فدخلت على سيدي عليه السلام فاعلمته خوض الناس في ذلك
فتبسم عليه السلام ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن اديانهم
ان الله عز وجل لم يقبض نبيه صلى الله عليه واله حتى اكمل لهم الدين
وانزل عليه القرآن فيه تفصيل كل شيء بين فيه الحلال والحرام و
الحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كملا فقال عز وجل
ما فرطنا في الكتاب من شيء فانزل في حجة الوداع وهي اخر عمره
عليه السلام اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام دينا فامر الامامة من تمام الدين فلم يمض عليه السلام حتى
بين لامته معالم دينهم واوضح لهم سبلهم وتركهم على قصد الحق
واقام لهم عليا عليه السلام علما واماما وما ترك شيئا يحتاج اليه

الامة الا بينه لمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله
ومن رد كتاب الله فهو كافر فهل يعرفون قدر الامامة ومحلها من
الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا و
اعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم
او ينالوها بارائهم او يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة خص الله
بها ابرهيم الخليل عليه السلم بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة و
فضيلة ثم شرفه بها واشاد بها ذكره فقال عز وجل اني جاعلك
للناس اماما فقال الخليل عليه السلم سرورا بها ومن ذريتي
قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه
الاية امامة كل ظالم الى يوم القيمة فصارت في الصفوة عليهم السلم
اكرمه الله تعالى بان جعلها في ذريته (الامامة) اهل الصفوة والطهارة
فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة (الامامة) وكلا جعلنا صالحين
وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم تزل في
ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها النبي صلى
الله عليه وآله فقال جل جلاله ان اولى الناس بابرهيم للذين
اتبعوه وهذا النبي والله ولي المومنين فكانت له خاصة
فقلدها (الامامة) صلى الله عليه وآله عليا بامر الله عز وجل على رسم

ما فرضها

ما فرضها الله فصارت (الامامة) في ذريته (النبي) الاصفيا الذين آتاهم الله العلم
والايمان لقوله عز وجل وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم
في كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث فهي في ولد علي عليه
السلم الى يوم القيمة اذ لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله فمن اين
يختار هولاء الجهال الامام ان الامامة هي منزلة الانبيا وارث
الاوصيا ان الامامة خلافة الله وخلافة الرسول ومقام امير المومنين
لقوله عز وجل وقال الذين اوتوا العلم والايمان و ميراث الحسن
والحسين ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا
وعز المومنين الامامة اس الاسلام النامي وفرعه السامي
بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير
الفي والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور
والاطراف الامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود
الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة
الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة للعالم وهي في
الافق بحيث لا ينالها الايدي والابصار الامام البدر المنير
والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب
الدجى او البلد القفار ولجج البحار الامام الماء العذب على
الظما والدال على الهدى والمنجي من الردى الامام النار على

في الامامة

الله م

اليفاع جار لمن اصطلى والدليل في المهالك من فارقه فهالك الامام
السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والارض البسيطة
والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام الامين الرفيق والوالد
الرفيق والاخ الشفيق ومفزع العباد في الداهية الامام امين
في خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله و
الذاب عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب المبرا من العيوب مخصوص
بالعلم موسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين
وبوار الكافرين الامام واحد دهره لايدانيه احد ولايعادله
عالم ولايوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير
طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا
الذي يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت
العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وحسرت العيون وتصاغرت
العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وذهلت
الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعيت البلغاء عن وصف
شان من شانه او فضيلة من فضائله فاقرت بالعجز والتقصير وكيف
يوصف او ينعت بكنهه او يفهم بشيء من امره او يقوم احد مقامه
ويغني غناه لا كيف وانى وهو بحيث النجم من ايدي المتناولين
ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول

عن هذا

٦٢

عن هذا واين يوجد مثل هذا اظنوا ان ذلك يوجد في غير آل الرسول
كذبتهم انفسهم ومنتهم الباطل فارتقوا مرتقى صعبا دحضا تزل
اقدامهم عنه الى الحضيض راموا اقامة الامام بعقول حائرة بائرة
ناقصة واراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا قاتلهم الله انى يؤفكون
لقد راموا صعبا ولقد قالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة
اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن
السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله
الى اختيارهم والقرآن يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما
كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال وما كان لمؤمن
ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة
من امرهم وقال ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون
ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة
ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا
بشركائهم ان كانوا صادقين وقال افلا يتدبرون القرآن ام
على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا
سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم
الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا
وهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه

من يشاء والله ذو الفضل العظيم وكيف لهم باختيار الامام والامام عالم
لا يجهل وراع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم
والعبادة مخصوص بدعوة الرسول ونسل المطهرة البتول لا مغمز فيه
في نسب ولا يدانيه ذو حسب في البيت من قريش والذروة من
هاشم والعترة من الرسول والرضا من الله شرف الاشراف والفرع
من عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة
مفروض الطاعة قايم بامر الله ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان
الانبياء والائمة يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا
يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل زمانهم في قوله جل وتعالى
افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان
يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا
كثيرا وقوله في طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في
العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال
لنبيه صلى الله عليه واله وكان فضل الله عليك عظيما وقال في
الائمة من اهل بيته وعترته وذريته صلوات الله عليهم
ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا
ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فمنهم من
امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان العبد اذا

القدس / قاع / راع / يوتى

اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح لذلك صدره واودع قلبه
ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحار
فيه عن الصواب وهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن من
الخطأ والزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون حجة على عباده
وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختاروه او يكون مختارهم
بهذه الصفة فيقدموه تعدوا وبيت الله من الحق ونبذوا
كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وكتاب الله الهدى والشفا
فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم الله ومقتهم واتعسهم فقال عز وجل
ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم
الظالمين وقال فتعسا لهم واضل اعمالهم وقال كبر مقتا عند الله
وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار
حدثنا ابرهيم بن هرون العيسى قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد
قال حدثنا جعفر بن عبد الله قال حدثنا كثير بن عياش عن ابي
الجارود قال سالت ابا جعفر الباقر عليه السلم بم يعرف الامام
قال بخصال اولها نص من الله تبارك وتعالى عليه ونصبه
عليا عليه السلم وعرفه الناس باسمه وعينه وكذلك الائمة
عليهم السلم ينصب الاول الثاني وان يسال فيجيب وان يسكت عنه

فيبتدي ويخبر الناس بما يكون في غد ويكلم الناس بكل لسان ولغة
قال مصنف هذا الكتاب رضي الامام انما يخبر بما يكون في غد بعهد
منه واصل اليه من رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك ما نزل
به جبرئيل عليه السلم من اخبار الحوادث الكاينة الى يوم القيمة حدثنا
محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني قال اخبرنا احمد بن محمد بن
سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن
ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلم قال للامام علامات يكون
اعلم الناس واحكم الناس واتقى الناس واحلم الناس واشجع الناس
واسخى الناس واعبد الناس ويولد مختونا ويكون مطهرا ويرى
من خلفه كما يرى من بين يديه ولا يكون له ظل واذا وقع الى
الارض من بطن امه وقع على راحتيه رافعا صوته بالشهادتين
ولا يحتلم وتنام عينه ولا ينام قلبه ويكون محدثا ويستوي عليه
درع رسول الله صلى الله عليه واله ولا يرى له بول ولا غايط
لان الله عز وجل قد وكل الارض بابتلاع ما يخرج منه ويكون
رايحته اطيب من رايحة المسك ويكون اولى الناس منهم
بانفسهم واشفق عليهم من ابائهم وامهاتهم ويكون اشد الناس
تواضعا لله عز وجل ويكون اخذ الناس بما يامر به واكف
الناس عما ينهى به ويكون دعاؤه مستجابا حتى انه لو دعا على

صخرة

اخبار الامام بالمغيبات

فايدة علامات الامام

صخرة لانشقت بنصفين ويكون عنده سلاح رسول الله صلى الله
عليه وآله وسيفه ذو الفقار ويكون عنده صحيفة فيها اسماء شيعته
الى يوم القيمة وصحيفة فيها اسماء اعدايه الى يوم القيمة ويكون عنده
الجامعة وهي صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها جميع ما يحتاج اليه
ولد آدم ويكون عنده الجفر الاكبر والاصغر واهاب ماعز واهاب
كبش فيهما جميع العلوم حتى ارش الخدش وحتى الجلدة ونصف الجلدة وثلث
الجلدة ويكون عنده مصحف فاطمة عليها السلم باب معنى قول
النبي صلى الله عليه واله علي سيد العرب حدثنا احمد بن الحسن بن
عبدويه القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال
حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا
عبد الله بن صالح بن ابي سلمة النصيبي قال حدثنا ابو عوانه عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن عايشة قالت كنت عند رسول الله صلى
الله عليه وآله فاقبل علي بن ابي طالب صلوات الله عليه فقال هذا
سيد العرب فقلت يا رسول الله الست سيد العرب قال انا سيد
ولد ادم قلت وما سيد العرب قال من افترضت طاعته كما افترضت
طاعتي حدثنا احمد بن محمد السنابي قال حدثنا حمزة بن القسم
العلوي العباسي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري
قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات قال حدثنا محمد

سنان قال حدثنا زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله على سيد العرب فقلت يا
رسول الله الست سيد العرب قال انا سيد ولد آدم وعلى سيد العرب
قلت وما السيد قال من افترضت طاعته كما افترضت طاعتي
معنى تزويج النور من النور ٥ حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال
حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد البزنطي
عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول
بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس اذ دخل عليه ملك له
اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
حبيبي جبرئيل لم ارك مثل هذه الصورة فقال الملك لست بجبرئيل
يا محمد انا محمود بعثني الله عز وجل ان ازوج النور من النور قال
من من من قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه
محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وصيه فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله منذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال من قبل ان
يخلق الله عز وجل آدم باثنين وعشرين الف عام باب
معنى الظالم لنفسه والمقتصد والسابق حدثنا ابو جعفر محمد
بن علي بن نصر البخاري المقرى قال حدثنا ابو عبد الله الكوفي
العلوي الفقيه بفرغانه باسناد متصل الى الصادق جعفر بن

محمد عليهما السلام

محمد عليهما السلام انه سئل عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق
بالخيرات فقال الظالم يحوم حوم نفسه والمقتصد يحوم حوم قلبه
والسابق يحوم حوم ربه عز وجل ٥ حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا الحسن بن علي ابن السكري قال اخبرنا محمد بن
زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عماره عن ابيه عن جابر بن
يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال سالته
من قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن
الله فقال الظالم منا من لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف
بحق الامام والسابق بالخيرات باذن الله هو الامام جنات
عدن يدخلونها يعني المقتصد والسابق ٥ حدثنا ابو عبد الله
الحسين بن يحيى البجلي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عوانه موسى بن
يوسف الكوفي قال حدثنا عبد الله بن يحيى عن يعقوب بن يحيى عن
ابي حفص عن ابي حمزة الثمالي قال كنت جالسا في المسجد الحرام مع
ابي جعفر عليه السلام اذ اتاه رجلان من اهل البصرة فقالا له يا ابن
رسول الله انا نريد ان نسالك عن مسالة فقال لهما سلا
عما احببتما قالا اخبرنا عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب

[illegible]
[illegible]
تفسير معنى الحديث ان الظالم من يحوم حوم
نفسه الامارة بالسوء يعني يتبع هواها و
المقتصد من يحوم حوم قلبه وهو لطيفة النورانية
والسابق من يحوم حوم ربه يعني صار لايقا
لخطاب يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك
راضية مرضية ولم يقل المعصوم في الثلثة
يحوم حوم روحه لان الروح ارجع
الى ربه جنسه ولم يبق الا زمين
رجوعه فتامل
والمقتصد ١٢

الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير الى الاتيين قال نزلت فينا اهل البيت قال ابو جعفر حتى فقلت بابي انت وامي فمن الظالم لنفسه قال من استوت حسناته وسياته منا اهل البيت فهو ظالم لنفسه فقلت المقتصد منكم قال العابد لله في الحالين حتى ياتيه اليقين فقلت فمن السابق منكم بالخيرات قال من دعا والله الى سبيل ربه وامر بالمعروف ونهى عن المنكر ولم يكن للمضلين عضدا ولا للخائنين خصيما ولم يرض بحكم الفاسقين الا من خاف على نفسه ودينه ولم يجد اعوانا

باب ما روي ان فاطمة عليها السلم احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار

حدثنا عبد الله بن الحسن بن احمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب عليه السلم ومحمد بن علي بن بشار القزويني قال حدثنا ابو الفرج المظفر بن احمد القزويني قال حدثنا ابو الفيض صالح بن احمد قال حدثنا الحسن بن زياد قال حدثنا صالح بن حماد قال حدثنا الحسن بن موسى الوشا البغدادي قال كنت بخراسان مع علي بن موسى الرضا عليه السلم في مجلسه وزيد بن موسى حاضر قد اقبل على جماعة في المجلس يفتخر عليهم ويقول نحن ونحن وابو الحسن عليه السلم مقبل على قوم

يحدثهم

فايدة جليلة في زيد

يحدثهم فسمع مقالة زيد فالتفت اليه وقال يا زيد اغرك بقالي الكوفة ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار والله ما ذلك الا للحسن والحسين وولد بطنها خاصة فاما ان يكون موسى بن جعفر عليه السلم يطيع الله ويصوم نهاره ويقوم ليله وتعصيه انت ثم تجيئان يوم القيمة سواء لانت اعز على الله منه ان علي بن الحسين عليه السلم كان يقول لمحسننا كفلان من الاجر ولمسيئنا ضعفان من العذاب وقال الحسن الوشا ثم التفت الي فقال يا حسن كيف تقرؤن هذه الاية قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فقلت من الناس من يقرا انه عمل غير صالح ومنهم من يقرا انه عمل غير صالح فمن قرا انه عمل غير صالح نفاه عن ابيه فقال عليه السلم كلا لقد كان ابنه ولكن لما عصى الله عز وجل نفاه الله عن ابيه كذا من كان منا لم يطع الله فليس منا وانت اذا اطعت الله فانت منا اهل البيت ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم هل قال رسول الله صلى الله عليه واله ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار قال نعم عنى بذلك الحسن والحسين وزينب وام كلثوم عليهم السلم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا

قول اهل الكوفة

وقول الله تعالى حكاية عن ابن نوح انه ليس من اهلك لتوبيد قول المعصوم في نفي زيد عن الانتساب بانه ذرية فتعقب المعصومين فان انتساب الذرية للاباء في حسن السيرة بمتابعة الذرية للمعصومين فانه ربما لم يتمسك من اهل المعصومين فايضا وذريتهم ولحق بهم كما قال سلمان منا اهل البيت وقال النبي صلى الله عليه واله وتلك التبعية لنا بالسيرة والصفة فتدبر

محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف قيل لابي عبد الله
عليه السلم جعلت فداك هل قال رسول الله صلى الله ان فاطمة احصنت
فرجها فحرم الله ذريتها على النار فقال المعتقون من النار هم ولد بطنها
الحسن والحسين وام كلثوم حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى زينب
العطار عن الحسين بن اسحق التاجر عن علي بن مهزيار عن الحسن بن
سعيد عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال لا
يعذر احد يوم القيمة بان يقول يا رب لم اعلم ان ولد فاطمة هم
الولاة وفي ولد فاطمة انزل الله هذه الاية خاصة يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر
الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم باب ما روي ان فاطمة
سيدة نساء العالمين عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم اخبرني عن قول رسول الله في فاطمة انها
سيدة نساء عالمها فقال ذاك لمريم كانت فاطمة عليها السلم سيدة
نساء العالمين من الاولين والاخرين عالمين اي سيدة نساء باب تادية الامانات
الى اهلها حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله
البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه
عن محمد بن خالد عن يونس بن عبد الرحمن قال سالت موسى
بن جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان

تودوا

فايده

تودوا الامانات الى اهلها فقال هذه مخاطبة لنا خاصة امر الله
تبارك وتعالى كل امام منا ان يودي الى الامام الذي بعده ويوصي
اليه ثم هي جارية في ساير الامانات ولقد حدثني ابي عن ابيه ان
علي بن الحسين بن علي عليهم السلم قال لاصحابه عليكم باداء الامانة فلو
ان قاتل ابي الحسين بن علي ائتمنني على السيف الذي قتله به لاديته اليه
باب معنى الامانة التي عرضت على السموات والارض و
الجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان حدثنا
احمد بن محمد بن الهيثم العجلي رضه قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى
بن زكريا القطان قال حدثنا ابو محمد بكر بن عبد الله بن حبيب قال
حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن
عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله تبارك وتعالى خلق
الارواح قبل الاجساد بالفي عام فجعل اعلاها واشرفها ارواح
محمد وعلي والحسن والحسين عليهم السلم والائمة صلوات الله عليهم
فعرضها على السموات والارض والجبال فغشيها نورهم فقال
الله تبارك وتعالى للسموات والارض والجبال هولاء احبائي
واوليائي وحججي على خلقي وائمة بريتي ما خلقت خلقا هو احب
الي منهم لهم ولمن تولاهم خلقت جنتي ولمن خالفهم وعاداهم
خلقت ناري فمن ادعى منزلتهم مني ومحلهم من عظمتي عذبته عذابا

فايدة جليلة كبرى الامانة هي الولاية

لا اعذبه احدا من العالمين وجعلته مع المشركين في اسفل درك
من ناري ومن اقرّ بولايتهم ولم يدّع منزلتهم مني ومكانهم من عظمتي
جعلته معهم في روضات جناتي وكان لهم فيها ما يشاؤون
عندي وابحتهم كرامتي واحللتهم جواري وشفّعتهم في المذنبين من
عبادي وامائي فولايتهم امانة عند خلقي فايكم يحملها باثقالها و
يدعيها لنفسه دون خيرتي فابت السموات والارض والجبال
ان يحملنها واشفقن منها من ادعاء منزلتها وتمني محلها من عظمة
ربهم فلما اسكن الله عز وجل آدم وزوجته الجنة قال لهما كلا منها
رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة يعني شجرة فتكونا من الحنطة صح
الظالمين فنظرا الى منزلة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
والائمة بعدهم فوجداها اشرف منازل اهل الجنة فقالا ربنا
لمن هذه المنزلة فقال الله جل جلاله ارفعا رؤسكما الى ساق
العرش فرفعا رؤسهما فوجدا اسماء محمد وعلي وفاطمة والحسن
والحسين والائمة عليهم السلم مكتوبة على ساق العرش بنور من
نور الله الجبار جل جلاله فقالا يا ربنا ما اكرم اهل هذه المنزلة
عليك وما احبهم اليك وما اشرفهم لديك فقال الله جل جلاله
لولاهم ما خلقتكما هؤلاء خزنة علمي وامنائي على سري اياكما ان
تنظرا اليهما بعين الحسد وتمنيا منزلتهم عندي ومحلهم من

كرامتي

كرامتي فتدخلان بذلك في نهيي وعصياني فتكونا من الظالمين
قالا ربنا ومن الظالمون قال المدعون لمنزلتهم بغير حق قالا ربنا فارنا
منزلة ظالميهم في نارك حتى نراها كما رايتنا منزلتهم في جنتك فامر الله
تبارك وتعالى النار فابرزت جميع ما فيها من الوان النكال و
العذاب وقال عز وجل مكان الظالمين لهم المدعين لمنزلتهم
في اسفل درك منها كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها
وكلما نضجت جلودهم بدلناهم سواها ليذوقوا العذاب يا
آدم ويا حوى لا تنظرا الى انواري وحججي بعين الحسد فاهبطكما
عن جواري واحل بكما هواني فوسوس لهما الشيطان ليبدي لعل ح
لهما ما ووري عنهما من سوآتهما وقال ما نهاكما ربكما عن
هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين وقاسمهما
اني لكما لمن الناصحين فدلاهما بغرور وحملهما على تمني منزلتهم
فنظرا اليهم بعين الحسد فخذلا حتى اكلا من شجرة الحنطة
فعاد مكان ما اكلا شعيرا فاصل الحنطة كلها مما لم ياكلاه واصل
الشعير كله مما عاد مكان ما اكلاه فلما اكلا من الشجرة طار
الحلي والحلل عن اجسادهما وبقيا عريانين وطفقا يخصفان
عليهما من ورق الجنة وناديهما ربهما الم انهكما عن تلكما
الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين فقالا ربنا

ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال
قال اهبطا من جواري فلا يجاورني في جنتي من يعصيني فهبطا
موكولين الى انفسهما في طلب المعاش فلما اراد الله عز وجل
ان يتوب عليهما جاءهما جبرئيل عليه السلم فقال لهما انكما ان
ظلمتما انفسكما بتمني منزلة من فضل عليكما فجزاؤكما قد
عوقبتما به من الهبوط من جوار الله عز وجل الى ارضه فسلا
ربكما بحق الاسماء التي رايتموها على ساق العرش حتى يتوب
عليكما فقالا اللهم انا نسالك بحق الاكرمين عليك محمد و
علي وفاطمة والحسن والحسين والائمة الا تبت علينا و
رحمتنا فتاب الله عليهما انه هو التواب الرحيم فلم تزل انبياء
الله بعد ذلك يحفظون هذه الامانة ويخبرون بها
اوصياءهم والمخلصين من امتهم فيابون حملها ويشفقون
من ادعائها وحملها الانسان الذي قد عرف باصل كل ظلم
منه الى يوم القيمة وذلك قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة
على السموت والارض والجبال فابين ان يحملنها وأشفقن
منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان

الامانة هو ولاية اهل البيت عم

بن مسلم

بن مسلم عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله
عز وجل انا عرضنا الامانة على السموت والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن
منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال الامانة الولاية والانسان
ابو الشرور المنافق حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال
حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن معلى بن معبد عن الحسين
بن خالد قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم عن قول
الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموت والارض والجبال فابين
ان يحملنها الاية فقال الامانة الولاية من ادعاها بغير حق كفر

الامانة علي ص

باب

معنى البئر المعطلة والقصر المشيد حدثنا محمد بن ابرهيم بن احمد بن
يونس الليثي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن
الحسن بن علي بن فضال عن ابرهيم بن زياد قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم في قول الله عز وجل وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر
المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق حدثنا
ابي رضه قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن
علي بن السندي عن محمد بن عمرو عن بعض اصحابنا عن نصر بن
قابوس قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل و
بئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت
والقصر المشيد الامام الناطق حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر

فايدة

العلوی السمرقندی قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابیه عن اسحق
بن محمد قال اخبرنی محمد بن الحسن بن میمون عن عبد الله بن عبد
الرحمن الاصم عن عبد الله بن القسم البطل عن صالح بن سهل انه قال
امیر المومنین علیه السلام هو القصر المشید والبئر المعطلة فاطمة
وولدها معطلین من الملك وقال محمد بن الحسن بن ابی خالد
الاشعری الملقب بشنبوله بئر معطلة وقصر مشید مثل
لال محمد مستطرف فالناطق القصر المشید منهم والصامت البئر
التی لا تنزف معنی طوبی حدثنا جعفر بن المظفر العلوی قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مسعود عن ابیه عن محمد بن مسعود العیاشی
عن جعفر بن محمد عن العمرکی عن النوفلی عن الحسن بن علی بن
فضال عن مروان بن مسلم عن ابی بصیر قال قال الصادق علیه السلام
طوبی لمن تمسك بامرنا فی غیبته قایمنا فلم یزغ قلبه بعد
الهدایة فقلت له جعلت فداك وما طوبی قال شجرة فی الجنة
اصلها فی دار علی بن ابی طالب ولیس من مومن الا وفی داره
غصن من اغصانها وذلك قول الله عز وجل طوبی لهم وحسن
ماب باب معنی اخفاء الله اربعة فی اربعة حدثنا
محمد بن علی بن ماجیلویه رض قال حدثنی عمی محمد بن ابی
القسم عن احمد بن محمد بن خالد البرقی عن القسم بن یحیی

عن جده

جده الحسن بن راشد عن ابی بصیر عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر
محمد بن علی الباقر عن ابیه علی بن الحسین عن ابیه الحسین بن
علی عن ابیه امیر المومنین علیهم السلام انه قال ان الله تبارك
وتعالی اخفی اربعة فی اربعة اخفی رضاه فی طاعته فلا تستصغرن
شیا من طاعته فربما وافق رضاه وانت لا تعلم واخفی سخطه
فی معصیته فلا تستصغرن شیا من معصیته فربما
وافق سخطه وانت لا تعلم واخفی اجابته فی دعوته فلا
تستصغرن شیا من دعائه فربما وافق اجابته وانت لا تعلم
واخفی ولیه فی عباده فلا تستصغرن عبدا من عبید الله فربما
یکون ولیه وانت لا تعلم باب الاسطوانة التی راها
رسول الله صلی الله علیه واله فی المعراج اصلها من فضة بیضا
ووسطها من یاقوتة وزبرجد واعلاها ذهبة حمراء حدثنا
ابی رض قال حدثنا عبد الله بن الحسن المودب عن احمد بن علی
الاصفهانی عن ابرهیم بن محمد قال اخبرنا الحکم بن سلیمان قال
حدثنا یحیی بن یعلی الاسلمی عن الحسن بن زید الحزری عن
سراد البصری عن عطا بن ابی رباح عن انس قال قال رسول الله
صلی الله علیه واله لما عرج بی الی السما اذا انا باسطوانة
اصلها من فضة بیضا ووسطها من یاقوتة وزبرجد و

فایدة

اعلاها ذهبة حمرا فقلت يا جبرئيل ما هذه فقال هذا دينك اصفى
واضح مضى قلت وما هذه وسطها قال الجهاد قلت فما هذه
الذهبة الحمرا قال الهجرة وكذلك علا ايمان علي عليه السلم
على ايمان كل مؤمن باب معنى النبوة حدثنا عبد الواحد
بن محمد بن عبدوس العطار قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة
عن حمدان بن سليمان عن احمد بن فضلان قال حدثنا سليمان بن
جعفر المروزي عن ثابت بن ابي صفية عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال قال اعرابي لرسول الله صلى الله عليه و آله السلام
عليك يا نبئ الله قال لست نبئ الله ولكني نبي الله لفظ النبوة
ماخوذ من النبوة وهو ما ارتفع من الارض فمعنى النبوة
الرفعة ومعنى النبي الرفيع سمعت ذلك من ابي بشر اللغوي
بمدينة السلم باب معنى الشمس والقمر والزهرة والفرقدين
حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري قال
حدثنا ابو بكر عبد الله بن علي الكرخي قال حدثنا ابو بكر محمد
بن عبد الله قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الرزاق الصنعاني
قال حدثنا معمر عن الزهري عن انس بن مالك قال صلى
رسول الله صلى الله عليه و آله صلوة الفجر فلما انفتل من
صلوته اقبل علينا بوجهه الكريم على الله عز وجل ثم قال

معاشر

معاشر الناس من افتقد الشمس فليستمسك بالقمر ومن
افتقد القمر فليستمسك بالزهرة ومن فقد الزهرة فليستمسك
بالفرقدين ثم قال رسول الله صلى الله عليه و آله انا الشمس و
علي القمر وفاطمة الزهرة والحسن والحسين الفرقدان وكتاب الله
لا يفترقان حتى يردا علي الحوض حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو
البصري قال حدثنا ابو القسم نصر بن الحسين الصفار النهاوندي قال
حدثنا ابو الفرج احمد بن محمد بن حمويه السامري قال حدثنا ابو بكر
القسم بن ابرهيم القنطري قال حدثنا ابرهيم بن خالد الحلواني قال
حدثنا محمد بن خلف العسقلاني قال حدثنا محمد بن السري عن
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال يقول رسول الله صلى
الله عليه و آله اقتدوا بالشمس فاذا غابت الشمس فاقتدوا
بالقمر فاذا غاب القمر فاقتدوا بالزهرة فاذا غابت الزهرة
فاقتدوا بالفرقدين فقالوا يا رسول الله فما الشمس وما القمر
ما الزهرة وما الفرقدان فقال انا الشمس وعلي القمر وفاطمة
الزهرة والفرقدان الحسن والحسين وحدثنا احمد بن محمد بن
عبد الرحمن المقرئ قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن بنداد
قال حدثنا ابو الحسن بن حبيسون قال حدثنا القسم بن ابرهيم
قال حدثنا ابرهيم بن خالد الواسطي قال حدثنا محمد بن خلف

فايدة

قال حدثنا عبد الله السرى عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن
رسول الله صلى الله عليه وآله قال اقتدوا بالشمس وذكر الحديث
مثله سواء حدثنا ابو علی احمد بن ابی جعفر البیهقی قال حدثنا علی
جعفر المدینی قال حدثنا ابو جعفر المحاربی قال حدثنا طهیر بن صالح
العمری قال حدثنا یحیی بن تمیم قال اخبرنا المعتمر بن سلیمان عن
ابیه عن یزید الرقاشی عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وآله صلوة الفجر فلما انفتل من صلوته اقبل علينا
بوجهه الكريم فقال معاشر الناس من افتقد الشمس فليستمسك
بالقمر ومن افتقد القمر فليستمسك بالزهرة ومن افتقد الزهرة
فليستمسك بالفرقدين قيل يا رسول الله وما الشمس والقمر و
الزهرة والفرقدان قال انا الشمس وعلى القمر وفاطمة الزهرة و
الحسن والحسين الفرقدان وكتاب الله لا يفترقان حتى يردا على
الحوض

باب معنى الصلوة على النبى وآله صلوات الله عليهم

حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرى قال حدثنا ابو عمرو
محمد بن جعفر المقرى الجرجانى قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن
الموصلى ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفى قال حدثنا
ابو زيد عن عياش بن يزيد بن الحسن بن الكحال مولى زيد بن
على قال حدثنى ابى يزيد بن الحسن قال حدثنى موسى بن

جعفر بن محمد عليهم السلم قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلم
من صلى على النبى وآله فمعناه انى انا على الميثاق والوفاء الذى
قبلت حين قوله الست بربكم قالوا بلى

باب معنى الوسيلة

فايدة

حدثنا ابى رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن
محمد بن عيسى قال حدثنا العباس بن معروف عن عبد الله بن
المغيرة قال حدثنا ابو حفص العبدى قال حدثنا ابو هرون العبدى
عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا سألتم الله لى فاسلوه الوسيلة فسألنا النبى صلى الله عليه
وآله عن الوسيلة فقال هى درجتى فى الجنة وهى الف مرقاة
ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد شهرا وهى ما
بين مرقاة جوهر الى مرقاة زبرجد الى مرقاة ياقوتة الى مرقاة
ذهب الى مرقاة فضة فيؤتى بها يوم القيمة حتى تنصب مع
درجة النبيين فهى فى درجة النبيين كالقمر بين الكواكب
فلا يبقى يومئذ نبى ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لمن كان
هذه الدرجة درجته فيأتى النداء من عند الله عز وجل
يسمع النبيين وجميع الخلق هذه درجة محمد فاقبل انا يومئذ
متزر بريطة من نور على تاج الملك واكليل الكرامة وعلى
بن ابى طالب امامى وبيده لوائى وهو لواء الحمد يكون عليه

لا اله الا الله المفلحون هم الفايزون بالله فاذا مررنا بالنبيين قالوا
هذان ملكان مقربان لم نعرفهما ولم نرهما واذا مررنا بالملائكة
قالوا نبيين مرسلين حتى اعلوا الدرجه وعلي يتبعني حتى اذا صرت
في اعلاها درجه منها وعلي اسفل مني بدرجة فلا يبقى يومئذ
نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لهذين العبدين ما اكرمهما على
الله فينادي المنادي من قبل الله جل جلاله يسمع النبيين والصديقين
والشهدا والمومنين هذا حبيبي محمد وهذا وليي علي طوبى
لمن احبه وويل لمن ابغضه وكذب عليه فلا يبقى يومئذ احد
احبك يا علي الا استروح الى هذا الكلام وابيض وجهه
وفرح قلبه ولا يبقى احد ممن عاداك ونصب لك حربا
او جحد لك حقا الا اسود وجهه واضطربت قدماه فبينا
انا كذلك اذا ملكان قد اقبلا الي اما احدهما فرضوان
خازن الجنة واما الاخر فمالك خازن النار فيدنو رضوان
فيقول السلام عليك يا احمد فاقول السلام عليك ايها
الملك من انت فما احسن وجهك واطيب ريحك
فيقول انا رضوان خازن الجنة وهذه مفاتيح الجنة
بعث بها اليك رب العزة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت
ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به ربي ادفعها

الى اخي

الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع مالك فيقبل علي ومعه مفاتيح الجنة
ومقاليد النار حتى يقف على شجرة جهنم وقد تطاير شررها وعلا
زفيرها واشتد حرها وعلي اخذ بزمامها فتقول له جهنم جزني
يا علي فقد اطفا نورك لهبي فيقول لها علي قري يا جهنم خذي هذا
عدوي واتركي هذا وليي فجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي من
غلام احدكم لصاحبه فان شاء يذهبها يمنة وان شاء يذهبها
يسرة ولجهنم يومئذ اشد مطاوعة فيما يامرها به من جميع الخلائق

باب معنى الحرمات ثلث

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني قال
حدثني يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ان لله عز وجل حرمات
ثلث ليس مثلهن شي كتابه وهو حكمته ونوره وبيته الذي
جعله قبلة للناس لا يقبل من احد توجها الى غيره وعترة نبيكم
صلى الله عليه وآله

باب معنى عقوق الوالدين والاباق من الموالي وضلال الغنم من الراعي

حدثنا ابو محمد عمار بن الحسين
قال حدثنا علي بن محمد بن عصمه قال حدثنا احمد بن محمد بن
الطبري بمكة قال حدثنا محمد بن الفضل عن محمد بن عبد الملك
بن ابي الشوارب العربي عن ابن سليمن عن حميد الطويل عن

ثم يجيء رضوان قبله نوالك
فيقول السلم عليك يا احمد
فاقول السلم عليك ايها
الملك من انت فما اقبح
وجهك وانكر رويتك
فيقول انا مالك
خازن النار وهذه مقاليد
النار بعث بها اليك
رب العزة فخذها
صح

انس بن مالك قال كنت عند علي بن ابي طالب عليه السلام في الشهر الذي
اصيب فيه وهو شهر رمضان فدعا ابنه الحسن عليه السلام ثم قال
يا ابا محمد اعل المنبر فاحمد الله كثيرا واثن عليه واذكر جدك
رسول الله صلى الله عليه وآله باحسن الذكر وقل لعن الله ولدا
عق ابويه لعن الله ولدا عق ابويه لعن الله ولدا عق ابويه لعن الله
عبدا ابق من مواليه لعن الله غنما ضلت عن الراعي وانزل
فلما فرغ من خطبته ونزل اجتمع الناس اليه فقالوا يا ابن
امير المؤمنين وابن بنت رسول الله نبئنا فقال الجواب على امير
المؤمنين فقال امير المؤمنين اني كنت مع رسول الله صلى الله
عليه وآله في صلوة صلاها فضرب بيده اليمنى فاجتذبها
فضمها الى صدره ضما شديدا ثم قال لي يا علي قلت لبيك يا
رسول الله قال انا وانت ابوا هذه الامة فلعن الله من عقنا
قل آمين قال انا وانت موليا هذه الامة فلعن الله من
ابق عنا قل آمين قلت آمين ثم قال انا وانت راعيا هذه
الامة فلعن الله من ضل عنا قل آمين قلت آمين قال
امير المؤمنين عليه السلام قائلان يقولان معي آمين فقلت
يا رسول الله ومن القائلان قال جبرئيل وميكائيل عليهما السلام
باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله انا الفتى ابن

قلت امين
وسمعت

الفتى اخو الفتى حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي عن
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد ومحمد بن ابي الصهبان
جميعا عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمن عن الصادق عليه السلام
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال ان اعرابيا اتى رسول
الله صلى الله عليه وآله فخرج اليه في رداء ممشق فقال يا محمد لقد
خرجت الي كانك فتى فقال نعم يا اعرابي انا الفتى ابن الفتى اخو الفتى
فقال يا محمد اما الفتى فنعم فكيف ابن الفتى واخو الفتى فقال اما
سمعت الله عز وجل يقول سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابرهيم فانا
ابن ابرهيم واما اخو الفتى فان مناديا نادى في السماء يوم
احد لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي فعلي اخي وانا اخوه
باب معنى الفتوة والمروة الجمرة قال حدثنا علي بن ابرهيم
عن ابيه عن محمد بن خالد البرقي عن ابي قتادة القمي رفعه
الى ابي عبد الله عليه السلام قال تذاكرنا امر الفتوة عنده فقال
اتظنون ان الفتوة بالفسق والفجور انما الفتوة طعام موضوع
ونائل مبذول وبشر معروف واذى مكفوف واما تلك
فشطارة وفسق ثم قال ما المروة قلنا لا نعلم قال المروة والله
ان يضع الرجل خوانه في فناء داره باب معنى ابي تراب بن
الجنة قال حدثني علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد

خالد البرقي عن ابي قتادة القمي رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم
حدثنا احمد بن الحسن القطان العدل قال حدثنا ابو العباس احمد
بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب
قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه قال حدثنا ابو الحسن العبدي عن
سليمن بن مهران عن عباية عن ربعي قال قلت لعبد الله بن العباس
لم كنى رسول الله صلى الله عليه وآله عليا ابا تراب قال لانه
صاحب الارض وحجة الله على اهلها بعده وبه بقاؤها واليه
سكونها ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
اذا كان يوم القيمة وراى الكافر ما اعد الله تبارك وتعالى
لشيعة علي من الثواب والزلفى والكرامة قال يا ليتني كنت
ترابيا اي يا ليتني كنت من شيعة علي وذلك قول الله عز وجل
يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا

فايدة

باب معنى قول امير المومنين
عليه السلم انا زيد بن عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة
بن زيد بن كلاب حدثنا علي بن عيسى المجاور في مسجد
الكوفة قال حدثنا علي بن محمد بن بندار عن ابيه عن محمد بن
علي المقري عن محمد بن سنان عن مالك بن عطية عن يونس
بن سعيد عن ابيه سعيد بن علاقة عن الحسن البصري
قال صعد امير المومنين عليه السلم منبر البصرة فقال ايها الناس

انسبوني

فايدة جليلة

انسبوني فمن عرفني فلينسبني والا فانا انسب نفسي انا زيد بن
عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب فقام اليه
ابن الكوا فقال يا هذا ما نعرف لك نسبا غير انك علي بن ابي طالب
بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب فقال
له يا لكع ان ابي سماني زيدا باسم جده قصي وان اسم ابي عبد مناف
فغلبت الكنية على الاسم وان اسم عبد المطلب عامر فغلب اللقب
على الاسم واسم هاشم عمرو فغلب اللقب على الاسم واسم عبد مناف
المغيرة فغلب اللقب على الاسم واسم قصي زيد فسمته العرب
مجمعا لجمعه اياها من البلد الاقصى الى مكة فغلب اللقب على
الاسم حدثنا الحاكم ابو حامد احمد بن الحسين بن علي بلخ قال حدثنا
عبد المومن بن خلف قال حدثني الحسن بن مهران الاصبهاني ببغداد
قال حدثنا الحسن بن حمزة بن حماد بن بهرام الفارسي قال
حدثنا ابو القسم بن ابان القرشي عن ابي بكر الهذلي عن الحسن
بن ابي الحسن البصري قال صعد علي بن ابي طالب عليه السلم
المنبر فقال ايها الناس انسبوني فمن عرفني فلينسبني والا
فانا انسب نفسي انا زيد بن عبد مناف بن عامر بن عمرو بن
المغيرة بن زيد بن كلاب فقام اليه ابن الكوا فقال يا هذا
ما نعرف لك نسبا غير انك علي بن ابي طالب بن عبد المطلب

بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب فقال الله يا كلع ان
ابي سماني زيدا باسم جده قصي وان اسم ابي عبد مناف فغلبت
الكنية على الاسم وان اسم عبد المطلب عامر فغلب اللقب على
الاسم واسم هاشم عمرو فغلب اللقب على الاسم واسم قصي زيد
فسمته العرب مجمعا لجمعه اياها من البلد الاقصى الى مكة فغلب
اللقب على الاسم وقال ولعبد المطلب عشرة اسماء منها عبد المطلب
وشيبة وعامر **باب** معنى آل يس حدثنا عبد الله بن
محمد بن عبد الوهاب قال حدثنا ابو محمد عبيد الله بن يحيى بن
عبد الباقي قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن الحسن ابو عبد الغني
المعافي قال حدثنا عبد الرزاق عن مندل عن الكلبي عن ابي
صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل سلام على آل يس ياسين
قال السلام من رب العالمين على محمد وآله صلى الله عليه وعليهم
والسلامة لمن تولاهم في القيمة حدثنا محمد بن ابرهيم بن
اسحق الطالقاني قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى بن
احمد بن عيسى الجلودي البصري قال حدثنا محمد بن سهل
قال حدثنا الخضر بن ابي فاطمة البلخي قال حدثنا وهب بن
نافع قال حدثني كادح عن الصادق عليه السلم جعفر بن محمد
عن ابيه عن ابائه عن علي عليه السلم في قوله عز وجل سلام

فايدة

على آل ياسين قال يس محمد صلى الله عليه وآله ونحن آل
ياسين حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق قال حدثنا ابو احمد
عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى الجلودي البصري قال حدثنا
الحسن بن معاذ قال حدثنا سليمن بن داود قال حدثنا الحكم
بن ظهير عن السدي عن ابي مالك في قوله عز وجل سلام على
الياسين قال ياسين محمد صلى الله عليه وآله ونحن آل
ياسين حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب
عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال
اخبرني احمد بن ابي عمر النهدي قال حدثني ابي عن محمد بن
مروان عن محمد بن السايب عن ابي صالح عن ابن عباس
في قوله عز وجل سلام على الياسين قال على آل محمد عليهم
السلم حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا
عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن سهل قال
حدثنا ابرهيم بن علي بن معمر قال حدثنا عبد الله بن داهر
الاحمري قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش عن يحيى بن
وثاب عن ابي عبد الرحمن السلمي ان عمر بن الخطاب كان
يقرا سلام على آل ياسين قال ابو عبد الرحمن السلمي آل ياسين
آل محمد عليهم السلم **باب** معنى الحديث الذي روي عن

عن النبي صلى الله عليه وآله لا تعادوا الايام فتعاديكم حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابرهيم عن عبد الله بن احمد
الموصلي عن الصقر بن ابي دلف قال لما حمل المتوكل سيدنا ابا الحسن
جئت اسال عن خبره قال فنظر الي الزرافي وكان حاجبا للمتوكل
فاومى الي ان ادخل عليه فدخلت اليه فقال يا صقر ما شانك فقلت
خير ايها الاستاد فقال اقعد فاخذني ما تقدم وما تأخر
قلت اخطات في المجي قال فوخ الناس عنه ثم قال ما شانك وفيم جئت لي
فقلت لخير ما فقال فلعلك جئت تسال عن خبر مولاك فقلت
ومن مولاي مولاي امير المومنين فقال اسكت مولاك هو الحق
فلا تحتشمني فاني على مذهبك فقلت الحمد لله فقال اتحب ان
تراه فقلت نعم فقال اجلس حتى يخرج صاحب البريد من عنده
قال فجلست فلما خرج قال لغلام له خذ بيد الصقر فادخله
الى الحجرة التي فيها العلوي المحبوس وخل بينه وبينه قال فادخلني
الحجرة واومى الى بيت فدخلت قال فاذا هو عليه السلم
جالس على صدر حصير وبحذاه قبر محفور قال فسلمت فرد
ثم امر بالجلوس ثم قال لي يا صقر ما اتى بك قلت سيدي
جئت اتعرف خبرك قال ثم نظرت الى القبر فبكيت فنظر الي
فقال يا صقر لا عليك لن يصلوا الينا بسوء فقلت الحمد لله ثم

فقلت

قلت
فايدة يا سيدي حديث روي عن النبي صلى الله عليه وآله لا اعرف معناه
فقال وما هو فقلت قوله لا تعادوا الايام فتعاديكم ما معناه فقال
نعم الايام نحن ما قامت السموات والارض فالسبت اسم رسول الله
صلى الله عليه وآله والاحد امير المومنين عليه السلم والاثنين
الحسن والحسين والثلاثا علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر
بن محمد والاربعا موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي
وانا والخميس ابني الحسن والجمعة ابن ابني واليه تجتمع عصابة الحق
وهو الذي يملاها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وهذا
معنى الايام لا تعادوهم في الدنيا يعادوكم في الاخرة ثم قال
ودع واخرج فلا آمن عليك **باب** معنى الشجرة التي اكل
منها آدم وحوا حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس
النيسابوري العطار رحمه الله قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة
فايدة عن حمدان بن سليمان عن عبد السلم بن صالح الهروي قال
قلت للرضا عليه السلم يا ابن رسول الله اخبرني عن الشجرة
التي اكل منها آدم وحوا ما كانت فقد اختلف الناس فيها
فمنهم من يروي انها الحنطة ومنهم من يروي انها العنب ومنهم
من يروي انها شجرة الحسد فقال كل ذلك حق قلت فما معنى
هذه الوجوه على اختلافها فقال يا ابا الصلت ان شجرة الجنة

يحتمل انواعا فكانت شجرة الحنطة وفيها عنب وليست كشجرة الدنيا
وان آدم عليه السلم لما اكرمه الله تعالى ذكره باسجاد ملائكته له
وادخاله الجنة قال في نفسه هل خلق الله بشرا افضل مني فعلم الله
عز وجل ما وقع في نفسه فناداه ارفع راسك يا آدم فانظر الى راسك
ساق عرشي فرفع آدم راسه فنظر الى ساق العرش فوجد عليه
مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب امير المؤمنين
ولي الله وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين والحسن والحسين
سيدي شباب اهل الجنة فقال آدم يا رب من هولاء فقال
عز وجل هولاء ذريتك وهم خير منك ومن جميع خلقي ولولاهم
ما خلقتك ولا خلقت الجنة والنار ولا السماء والارض فاياك فايدة
ان تنظر اليهم بعين الحسد فاخرجك من جواري فنظر اليهم بعين
الحسد وتمنى منزلتهم فتسلط عليه الشيطان حتى اكل من الشجرة التي
نهي عنها وتسلط على حوا لنظرها الى فاطمة بعين الحسد حتى
اكلت من الشجرة كما اكل آدم فاخرجهما الله تعالى عن جنته و
اهبطهما عن جواره الى الارض الى
باب معنى الكلمات التي تلقاها
آدم ربه فتاب عليه حدثنا علي بن الفضل بن العباس فايدة
البغدادي قال قرات على احمد بن محمد بن سليمن بن
الحرث قلت حدثكم محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا

حسين الاشعري قال حدثنا عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن سعد بن جبير
عن ابن عباس قال سالت النبي صلى الله عليه وآله عن الكلمات
التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه قال ساله بحق محمد وعلي
وفاطمة والحسن والحسين الا تبت علي فتاب الله عليه حدثني
محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن العباس بن معروف عن بكر بن محمد قال حدثني ابو سعيد
المدايني يرفعه في قول الله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات
قال ساله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم
باب معنى كلمة التقوى حدثنا محمد بن عمر الحافظ
مدينة السلام قال حدثنا محمد بن القسم بن زكريا ابو عبد الله
والحسين بن علي السلولي قال حدثنا محمد بن الحسين قال
حدثنا صالح بن الاسود عن ابي المطهر المدايني عن سلام
الجعفي عن ابي جعفر الباقر عليه السلم عن ابي ذر عن النبي صلى
الله عليه وآله قال ان الله عز وجل عهد الي في علي عهدا
قلت يا رب بينه لي قال استمع قلت قد سمعت قال ان عليا
راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة
التي الزمتها المتقين من احبه احبني ومن اطاعه
اطاعني **باب** معنى الكلمات التي ابتلى ابرهيم ربه

الكلمة التقوى هي علي ع

بهن فاتمهن حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران السفاف
قال حدثنا حمزة بن القسم العلوي العباسي قال حدثنا جعفر بن
محمد بن ملك الكوفي الفزاري قال حدثنا محمد بن الحسن بن
زيد الزيات قال حدثنا محمد بن زياد الازدي عن المفضل
بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال سالته عن
قول الله عز وجل واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن قال
هذه الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه وهو
قال يا رب اسالك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
الا تبت علي فتاب الله عليه انه هو التواب الرحيم فقلت له
يا بن رسول الله فما يعني عز وجل بقوله فاتمهن قال يعني اتمهن
الى القايم عليه السلم اثني عشر اماما تسعة من ولد الحسين
عليه السلم قال المفضل فقلت له يا بن رسول الله فاخبرني عن
قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه قال يعني بذلك
الامامة جعلها الله في عقب الحسين عليه السلم الى يوم
القيمة قال فقلت له يا بن رسول الله فكيف صارت الامامة
في ولد الحسين دون ولد الحسن وهما جميعا ولدا رسول الله
وسبطاه وسيدا شباب اهل الجنة فقال عليه السلم ان
موسى وهرون كانا نبيين مرسلين اخوين فجعل الله

البنوة

البنوة في صلب هرون دون صلب موسى ولم يكن لاحد ان يقول
لم فعل الله ذلك فان الامامة خلافة الله عز وجل ليس لاحد ان يقول
لم جعل الله في صلب الحسين دون الحسن لان الله هو الحكيم في افعاله
لا يسال عما يفعل وهم يسالون ولقول الله عز وجل واذ ابتلى ابرهيم ربه
بكلمات فاتمهن وجه اخر وما ذكرناه اصله والابتلاء على ضربين
احدهما مستحيل على الله تعالى ذكره والاخر جايز واما ما يستحيل
فهو ان يختبره ليعلم ما يكشف الانام عنه وهذا ما لا يصلح لانه
عز وجل علام الغيوب والضرب الاخر من الابتلاء ان يبتليه حتى
حتى يصبر فيما يبتليه به فيكون ما يعطيه من العطاء على سبيل
الاستحقاق ولينظر اليه الناظر فيقتدي به فيعلم من حكمة
الله تعالى انه لم يكل اسباب الامامة الا الى الكافي المستقل الذي
كشفت الامام عنه بخبره فاما الكلمات فمنها ما ذكرناه ومنها
اليقين وذلك قول الله عز وجل وكذلك نري ابرهيم ملكوت
السموت والارض وليكون من الموقنين ومنها المعرفة بقدم
باريه وتوحيده وتنزيهه عن التشبيه حين نظر الى الكوكب
والقمر والشمس فاستدل بافول كل واحد منها على حدثه وبحدثه
على محدثه ثم علمه عليه السلم بان الحكم بالنجوم خطا في قوله عز وجل
فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم وانما قيده الله سبحانه

بالنظرة الواحدة لان النظرة الواحدة لا توجب الخطأ الا بعد النظرة
الثانية بدلالة قول النبي صلى الله عليه واله لما قال لامير المومنين
عليه السلم يا علي اول النظرة لك والثانية عليك ولا لك ومنها
الشجاعة وقد كشفت الامام عنه بدلالة قوله عز وجل اذ قال
لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون قالوا وجدنا
اباءنا لها عابدين قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين قالوا
اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين قال بل ربكم رب السموات و
الارض الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين وتالله لاكيدن
اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم
اليه يرجعون ومقاومة الرجل الواحد الوفا من اعداء الله
عز وجل تمام الشجاعة ثم الحلم تضمن معناه في قوله عز وجل
ان ابرهيم لحليم اواه منيب ثم السخاء وبيانه في حديث ضيف
ابرهيم المكرمين ثم العزلة عن اهل البيت والعشيرة تضمن معناه
في قوله عز وجل واعتزلكم وما تدعون من دون الله الاية
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بيان ذلك في قوله عز وجل
يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا يا ابت
اني قد جاءني من العلم ما لم ياتك فاتبعني اهدك صراطا سويا
يا ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا

يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان
وليا ودفع السيئة بالحسنة فذلك لما قال له ابوه اراغب انت عن
الهتي يا ابرهيم لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا فقال في جواب
ابيه سلام عليك سأستغفر لك ربي انه كان بي حفيا والتوكل بيان
ذلك في قوله الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين
واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان
يغفر لي خطيئتي يوم الدين ثم الحكم والانتماء الى الصالحين في قوله رب
هب لي حكما والحقني بالصالحين يعني بالصالحين الذين لا يحكمون
الا بحكم الله عز وجل ولا يحكمون بالاراء والمقاييس حتى يشهد له من
يكون بعده من الحجج بالصدق بيان ذلك في قوله واجعل لي لسان
صدق في الاخرين اراد في هذه الاية الفاضلة فاجابه الله
وجعل له ولغيره من انبيائه لسان صدق في الاخرين وهو علي
بن ابي طالب عليه السلم وذلك قوله وجعلنا لهم لسان صدق
عليا والمحنة في النفس حتى جعل في المنجنيق وقذف به في النار
ثم المحنة في الولد حتى امر بذبح ابنه اسمعيل ثم المحنة بالاهل
حتى خلص الله حرمته من عرارة القبطي في الخبر المذكور في هذه
القصة ثم الصبر على سوء خلق سارة ثم استقصاء النفس في الطاعة
في قوله عز وجل ولا تخزني يوم يبعثون ثم النزاهة في قوله عز وجل

الذين رر

ماكان ابرهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان
من المشركين ثم الجمع لاشتراط الكلمات في قوله ان صلوتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين
فقد جمع في قوله محياي ومماتي لله رب العالمين جمع اشتراطات الطاعات
كلها حتى لا يعزب عنها عازبة ولا يغيب عن معانيها غائبة ثم استجاب
الله عز وجل دعوته حين قال رب ارني كيف تحيي الموتى وهذه
آية متشابهة معناها انه سال عن الكيفية والكيفية من فعل الله
عز وجل متى لم يعلمها العالم لم يلحقه عيب ولا عرض في توحيده نقص
فقال الله عز وجل اولم تؤمن قال بلى هذا شرط عام من آمن به متى
سئل واحد منهم اولم تؤمن وجب ان يقول بلى كما قال ابرهيم و
لما قال الله عز وجل لجميع ارواح بني آدم الست بربكم قالوا بلى كان
اول من قال بلى محمد صلى الله عليه وآله فصارت بسبقه الى بلى
سيد الاولين وافضل النبيين والمرسلين فمن لم يجب عن
هذه المسئلة بجواب ابرهيم فقد رغب عن ملته قال الله عز وجل
ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه ثم اصطفى الله
عز وجل اياه في الدنيا ثم شهادته له في العاقبة انه من الصالحين
في قوله عز وجل ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن
الصالحين والصالحون هم النبي والائمة صلوات الله عليهم

اجمعين

اجمعين الآخذين عن الله امره ونهيه والملتمس لصلاح من عنده
والمخلص للرأي والقياس في دينه في قوله عز وجل اذ قال له ربه
اسلم قال اسلمت لرب العالمين ثم اقتداء من بعده من الانبياء
عليهم السلام ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين
فلا تموتن الا وانتم مسلمون وفي قوله عز وجل لنبيه صلى الله عليه
وآله ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين
وفي قوله عز وجل ملة ابيكم ابرهيم هو سميكم المسلمين من قبل واشتراط
كلمات الامام ماخوذ مما يحتاج اليه الامة من جهة مصالح الدنيا
والآخرة وقوله ابرهيم عليه السلام ومن ذريتي ومن حرف تبعيض
ليعلم ان من الذرية من يستحق الامامة ومنهم من لا يستحقها
هذا من جملة المسلمين وذلك انه يستحيل ان يدعو ابرهيم بالامامة
للكافر او المسلم الذي ليس بمعصوم فصح ان باب التبعيض وقع على
خواص المؤمنين والخواص انما صاروا خواصا بالبعد من الكفر
ثم من اجتنب الكبائر صار من جملة الخواص ثم المعصوم هو الخاص
الاخص ولو كان للتخصيص صورة اربى عليه لجعل ذلك من اوصاف
الامام وقد سمى الله عز وجل عيسى من ذرية ابرهيم وكان ابن
ابنته من بعده ولما صح ان ابن البنت ذريته ودعا ابرهيم لذريته
بالامامة في المعصومين من ذريته حذو النعل بالنعل بعدها

اخص م

اوحى الله عز وجل اليه وحكم عليه بقوله ثم اوحينا اليك ان اتبع
ابرهيم حنيفا ولو خالف ذلك لكان داخلا في قوله ومن يرغب عن
ملة ابرهيم الا من سفه نفسه جل نبي الله عليه السلم عن ذلك
فقال الله عز وجل ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا
النبي والذين آمنوا وامير المومنين ابو ذريته النبي صلى الله عليه
وآله ووضع الامامة فيه وجعلها في ذريته المعصومين بعده
قوله عز وجل لا ينال عهدي الظالمون يعني بذلك ان الامامة
لا تصلح لمن قد عبد وثنا او صنما او اشرك بالله طرفة عين وان
اسلم بعد ذلك والظلم وضع الشيء في غير موضعه واعظم الظلم
الشرك قال الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم وكذلك لا تصلح
الامامة من قد ارتكب من المحارم شيئا صغيرا او كبيرا وان تاب
منه بعد ذلك وكذلك لا يقيم الحد من في جنبه حد فاذا لا يكون
الامام الا معصوما ولا عصمة الا بنص الله عز وجل عليه على لسان
نبيه صلى الله عليه وآله لان العصمة ليست في ظاهر الخلقة
فترى كالسواد والبياض وما اشبه ذلك فهي مغيبة لا تعرف
الا بتعريف علام الغيوب عز وجل

باب الكلمة الباقية في عقب ابرهيم عليه السلم

حدثنا محمد بن احمد الشيباني قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن

عمه الحسين بن يزيد النخعي النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه
عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول عز وجل وجعلها
كلمة باقية في عقبه قال هي الامامة جعلها الله عز وجل في عقب الحسين
عليه السلم باقية الى يوم القيمة

باب معنى عصمة الامام

حدثنا
احمد بن محمد بن عبد المقرئ قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقرئ
الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي البغدادي قال حدثنا
محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا عباس بن يزيد بن الحسن الكحال
مولى زيد بن علي قال حدثني ابي قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه
جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليهم السلم
قال الامام منا لا يكون الا معصوما وليست العصمة في ظاهر الخلقة
فيعرف بها وكذلك لا يكون الا منصوصا فقيل له يا بن رسول الله
فما معنى المعصوم فقال هو المعتصم بحبل الله وحبل الله هو القرآن
والقرآن يهدي الى الامام وذلك قول الله عز وجل ان هذا القرآن
يهدي للتي هي اقوم حدثنا علي بن الفضل بن العباس البغدادي
بالري المعروف بابي الحسن الخيوطي قال حدثنا احمد بن محمد بن احمد
بن سليمن بن الحرث قال حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار قال
حدثنا حسين الاشقر قال قلت لهشام بن الحكم ما معنى قولكم
ان الامام لا يكون الا معصوما فقال سالت ابا عبد الله عليه السلم

من ذلك فقال المعصوم هو الممتنع بالله من جميع محارم الله وقال
الله تبارك وتعالى ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه
عن محمد بن ابي عمير قال ما سمعت ولا استفدت من هشام بن
الحكم في طول صحبتي شيئا احسن من هذا الكلام في صفة عصمة
الامام فاني سالته يوما عن الامام اهو معصوم فقال نعم قلت
فما صفة العصمة فيه وباي شي تعرف فقال ان جميع الذنوب
لها اربعة اوجه لا خامس لها الحرص والحسد والغضب والشهوة
فهذه منفية عنه لا يجوز ان يكون حريصا على هذه الدنيا وهي
تحت خاتمه لانه خازن المسلمين فعلى ماذا يحرص ولا يجوز
ان يكون حسودا لان الانسان انما يحسد من فوقه وليس
فوقه احد فكيف يحسد من دونه ولا يجوز ان يغضب لشي
من امور الدنيا الا ان يكون غضبه لله عز وجل فان الله عز وجل
قد فرض عليه اقامة الحدود وان لا تاخذه في الله لومة
لايم ولا رافة في دينه حتى يقيم حدود الله عز وجل ولا يجوز له
ان يتبع الشهوات ويوثر الدنيا على الاخرة لان الله عز وجل
حبب اليه الاخرة كما حبب الينا الدنيا فهو ينظر الى الاخرة كما
ننظر الى الدنيا فهل رايت احدا يوخر وجها حسنا لوجه قبيح و

وطعاما طيبا لطعام مر وثوبا لينا لثوب خشن ونعمة دائمة باقية
لدنيا زايلة فانية قال ابو جعفر مصنف هذا الكتاب الدليل
على عصمة الامام انه لما كان كل كلام ينقل عن قايله يحتمل وجوها
من التاويل وكان اكثر القران والسنة مما اجمعت الفرق على
انه صحيح لم يغير ولم يبدل ولم يزد فيه ولم ينقص منه محتملا
لوجوه كثيرة من التاويل وجب ان يكون مع ذلك مخبر صادق
معصوم من تعمد الكذب والغلط ينبي عما عنى الله ورسوله في
الكتاب والسنة على حق ذلك وصدقه لان الخلق مختلفون
في التاويل كل فرقة تميل مع القران والسنة الى مذهبها فلو
كان الله تبارك وتعالى تركهم بهذه الصفة من غير مخبر عن كتابه
صادق فيه لكان قد سوغهم الاختلاف في الدين ودعاهم
اليه اذ انزل كتابا يحتمل التاويل وسن نبيه سنة يحتمل التاويل
وامرهم بالعمل بهما فكانه قال تاولوا واعملوا وفي ذلك اباحة العمل
بالمتناقضات والاعتقاد للحق وخلافه فلما استحال ذلك
على الله عز وجل وجب ان يكون مع القران والسنة في كل عصر من
يبين عن المعاني التي عناها الله تعالى في القران بكلامه دون
ما يحتمله الفاظ القران من التاويل ويبين عن المعاني التي
عناها رسول الله صلى الله عليه واله في سننه واخباره دون

ولا بد لك ان تجري العجم ومن لا يفهم اللغة مجرى اصحاب اللغة
من ان لهم ان يتبعوا اي الفرق شاوا والا ان الزمت من لا
يفهم اللغة اتباع بعض القران دون بعض لزمك ان تجعل الحق
كله في تلك الفرقة دون غيرها وان جعلت الحق في فرقة دون
فرقة نقضت ما بنيت عليه كلامك واحتجت الى ان يكون مع
تلك الفرقة علم وحجة تبين بها من غيرها وليس هذا قولك
لو جعلت الفرق كلها متساوية في الحق مع تناقض تاويلاتها
فيلزمك ايضا ان تجعل للعجم ومن لا يفهم اللغة ان يتبعوا اي
الفرق شاوا وان لم تشا والفرق لزمك في هذا الوقت ان
لا تلزم احدا من مخالفيك من الشيعة والخوارج واصحاب
التاويلات وجميع من خالفك ممن له فرقة وممن يبتدع
لا فرقة له على مخالفيك ذما وهذا نقض الاسلام والخروج
من الاجماع ويقال لك وما ينكر على هذا الاعطاء ان يتعبد
الله عز وجل الخلق بما في كتاب مطبق لا يمكن احدا ان يقرا
ما فيه ويامر ان يبحثوا ويتادوا وتعمل كل فرقة ما يرى انه
الكتاب فان اجزت ذلك اجزت على الله العبث لان ذلك
صفة العابث ويلزمك ان يجيز على كل من نظر بعقله في شي
واستحسن امرا في الدين ان يعتقده لانه اباحهم ان يعملوا

والخروج

في اصول الحلال والحرام وفروعهما بارائهم واباحهم ان ينظروا بعقولهم
في اصول الدين كله وفروعه من توحيد وغيره وان يعملوا ايضا
بما استحسنوه وكان عندهم حقا فان اجزت ذلك اجزت على
الله عز وجل ان يبيح الخلق ان يشهدوا عليه انه ثاني اثنين
وان يعتقدوا الدهر ويجحدوا الباري عز وجل هذا احسن ما في
هذا الكلام لان من اجاز ان يتعبد الله عز وجل بالكتاب على
احتمال التاويل ولا مخبر صادق لنا عن معانيه لزمه ان يجيز على
اهل عصر النبي صلى الله عليه واله مثل ذلك واذا اجاز مثل
ذلك لزمه ان يبيح الله عز وجل لكل فرقة العمل بما رات من تاويل
لانه لا يكون لهم غير ذلك اذا لم يكن معهم حجة في ان هذا
التاويل اصح من هذا التاويل واذا اباح اولئك اباح متبعهم
ممن لا يعرف اللغة فاذا اباح اولئك ايضا لزمه ان يبيحنا
في هذا العصر واذا اباحنا ذلك في الكتاب لزمه ان
يبيحنا ذلك في اصول الحلال والحرام ومقاييس العقول و
ذلك خروج من الدين كله واذا وجب بما قدمنا ذكره انه
لا بد من مترجم عن القران واخبار النبي صلى الله عليه واله
وجب ان يكون معصوما ليجب القبول منه واذا وجب ان
يكون معصوما بطل ان يكون هو الامة لما بينا من اختلافها

التاويل التي يحتمله الفاظ الاخبار المروية عنه عليه السلم المجمع على
صحة نقلها واذا وجب انه لابد من مخبر صادق وجب ان لا يجوز
عليه الكذب تعمدا ولا الغلط فيما يخبر به من مراد الله عز وجل في
كتابه وعن مراد رسول الله صلى الله عليه واله في سنته واخباره
واذا وجب ذلك وجب انه معصوم ومما يؤكد هذا الدليل انه
لا يجوز عند مخالفينا ان يكون الله عز وجل انزل القران على
اهل عصر النبي صلى الله عليه واله ولا نبي فيهم ويتعبدهم بالعمل
بما فيه على حقه وصدقه فاذا لم يجز ان ينزل القران على قوم
لا ناطق به ولا معبر عنه ولا مفسر لما استعجم منه ولا مبين
لوجوهه فكذلك لا يجوز ان يتعبدنا نحن به الا ومعه من يقوم
فينا مقام النبي صلى الله عليه واله في قومه واهل عصره في
المبين لناسخه ومنسوخه وخاصه وعامه والمعاني التي
عناها الله عز وجل بكلامه دون ما يحتمله التاويل كما كان
النبي صلى الله عليه واله مبينا لذلك كله لاهل عصره ولا بد
من ذلك ما لزموا المعقول والدين فان قال قائل ان المؤدي
الينا ما نحتاج الى علمه ومن متشابه القران ومن معانيه
التي عناها الله دون ما يحتمله الفاظه هو الامة لكذبوا
خلاف الامة وشهادتها باجمعها على نفسها في كثير من اي

القران بجهلهم معناه الذي عناه الله عز وجل وفي ذلك بيان
ان الامة ليست تكفي المؤنة عن الله عز وجل ببيان القران و
انها ليست تقوم في ذلك بمقام النبي عليه السلم فان تجاسر
متجاسر فقال قد كان يجوز ان ينزل القران على اهل عصر النبي عليه
السلم ولا يكون معه نبي ولا يتعبدهم بما فيه مع احتماله للتاويل
قيل له فهب ذلك كان ووقع الخلاف في معانيه ما قد وقع
في هذا الوقت ما الذي كانوا يصنعون فان قال ما قد صنعوا
الساعة قيل الذي فعلوه الساعة اخذ كل فرقة من الامة جانبا
من التاويل وعمل عليه وتضليل الفرقة المخالفة لها في ذلك
وشهادتها عليها بانها ليست على الحق فان قال انه كان يجوز
ان يكون في اول الاسلام كذلك وان ذلك حكمة من الله تعالى
وعدل فيهم ركب خطا عظيما وما لا ارى احدا من الخلق يقدم
عليه فيقال له عند ذلك فخبرنا اذا ابحنا للعرب الفصحاء اهل
اللغة ان يتاولوا القران ويعمل كل واحد منهم بما يتاوله
على اللغة العربية فكيف يصنع من لا يعرف اللغة من الناس
وكيف يصنع العجم من الترك والفرس والى اي شيء يرجعون
في علم ما فرض الله عليهم في كتابه ومن اي الفرق يقبلون مع
اختلاف الفرق في التاويل واباحتك كل فرقة ان تعمل بتاويلها

في تأويل القرآن والأخبار وتنازعهما في ذلك ومن اكفار بعضهما بعضا
واذا ثبت ذلك ان المعصوم هو الواحد الذي ذكرناه وهو الامام فقد
دللنا على ان الامام لا يكون الا معصوما وارينا انه اذا وجبت العصمة
في الامام لم يكن بد من ان ينص النبي صلى الله عليه وآله لان العصمة
ليست في ظاهر الخلقة فيعرفها الخلق بالشاهد فواجب ان ينص عليه
علام الغيوب على لسان نبينا صلى الله عليه وآله وذلك لان
الامام لا يكون الا منصوصا عليه وقد صح لنا النص بما بيناه من
الحجج وبما رويناه من الاخبار الصحيحة باب تحريم النار على
على صلب انزل النبي صلى الله عليه وآله وبطن حمله وحجر كفله حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
علي بن حسان الواسطي عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي قال
سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول نزل جبرئيل على النبي
صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقرئك السلام
ويقول اني حرمت النار على صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك
فقال يا جبرئيل بين لي ذلك فقال اما الصلب الذي انزلك فعبد الله
بن عبد المطلب واما البطن الذي حملك فآمنة بنت وهب واما
الحجر الذي كفلك فابو طالب بن عبد المطلب وفاطمة بنت اسد
باب معنى الكلمات التي جمع الله عز وجل فيها الخير كله

لادم عليه السلام حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر الكمنداني
قال حدثنا محمد بن عيسى الاشعري قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي
نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر محمد بن علي
الباقر عليهما السلام قال اوحى الله تبارك وتعالى الى آدم يا آدم اني اجمع
لك الخير كله في اربع كلمات واحدة لي وواحدة لك وواحدة فيما
بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس فاما التي لي فتعبدني
لا تشرك بي شيئا واما التي لك فاجازيك بعملك احوج ما تكون
اليه واما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الاجابة واما
التي فيما بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك
باب معنى الكفر الذي لا يبلغ الشرك حدثنا ابي ومحمد
بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قالا حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا النضر بن شعيب عن
عبد الغفار الجازي قال حدثني من ساله يعني الصادق عليه
السلام هل يكون كفر لا يبلغ الشرك قال ان الكفر هو الشرك ثم قام
فدخل المسجد فالتفت فقال نعم الرجل يحمل الحديث الى صاحبه
فلا يعرفه فيرده عليه فهي نعمة كفرها ولم يبلغ الشرك
باب معنى الرجس حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رض قالا حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن

الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا النضر بن شعيب عن عبد الغفار
الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال الرجس هو
الشك **باب** معنى ابليس حدثنا المظفر بن جعفر المظفر
العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن ابيه
قال حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا
محمد بن الوليد عن العباس بن هلال عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
انه ذكر ان اسم ابليس الحرث وانما قول الله عز وجل يا ابليس يا
عاصي وسمي ابليس لانه ابلس من رحمة الله عز وجل **باب**
معنى كحل ابليس ولعوقه وسعوطه حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن فضال رفعه الى ابي جعفر عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لابليس كحلا
ولعوقا وسعوطا فكحله النعاس ولعوقه الكذب وسعوطه
الكبر **باب** معنى الرجيم حدثنا محمد بن احمد السناني
رضه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل بن
زياد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال سمعت ابا الحسن
علي بن محمد العسكري عليهما السلام يقول معنى الرجيم انه مرجوم
باللعن مطرود من الخير لا يذكره مؤمن الا لعنه وان

في علم

اسم ابليس الحرث

فايده جليله

فايده

في علم الله السابق اذا خرج القائم عليه السلام لا يبقى مؤمن في زمانه
الا رجمه بالحجارة كما كان قبل ذلك مرجوما باللعن **باب**
معنى كنز الحديث حدثنا ابو نصر محمد بن احمد بن تميم السرخسي
قال حدثنا ابو لبيد محمد بن ادريس الشامي قال حدثنا هاشم بن عبد
العزيز الحراني قال حدثنا سعيد بن ابي مريم عن يحيى بن ايوب عن
خالد بن يزيد عن عبد الله بن سراج عن ربيعة بن لقيط عن فضالة
بن عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد كنز الحديث
فعليه بلا حول ولا قوة الا بالله **باب** معنى المجتبيات
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن
عن ابراهيم بن هاشم واحمد بن محمد بن عيسى جميعا عن علي بن الحكم
عن ابيه عن سعد بن طريف الاسكاف عن الاصبغ عن امير المؤمنين
عليه السلام انه قال من احب ان يخرج من الدنيا وقد خلص من الذنوب
كما يخلص الذهب لا كدر فيه وليس احد يطالبه بمظلمة فليقرأ في
دبر الصلوات الخمس نسبة الله عز وجل قل هو الله احد اثنى عشر
مرة ثم يبسط يديه ويقول اللهم اني اسالك باسمك المكنون
المخزون الطاهر المطهر المبارك واسالك باسمك العظيم و
سلطانك القديم يا واهب العطايا يا مطلق الاسارى يا
فكاك الرقاب من النار صل على محمد وآل محمد وفك رقبتي

فايده

فايده جليله

من النار واخرجني من الدنيا سالما وادخلني الجنة آمنا واجعل
دعائي اوله فلاحا واوسطه نجاحا وآخره صلاحا انك انت
علام الغيوب ثم قال عليه السلام هذا من المجتبيات مما علمني رسول
الله صلى الله عليه وآله وامرني ان اعلمه الحسن والحسين **باب**
سيد الاستغفار حدثنا الحاكم عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحسن
النيسابوري قال حدثنا ابو يزيد الهروي قال حدثنا سلمة بن شبيب
قال حدثنا محمد بن صعب العدني قال حدثنا السري بن يحيى عن
هشام عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى
الله عليه قال تعلموا سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا
انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك وابوء بنعمتك علي و
ابوء لك بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت **باب**
معنى قول الصادق عليه السلام اياكم ان تكونوا منانين حدثنا ابي
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن علي الوشاء عن علي بن ميسرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياكم
ان تكونوا منانين قلت جعلت فداك وكيف ذلك قال يمسي
احدكم ثم يستلقي ويرفع رجليه على الميل ثم يقول اللهم اني انما
اردت وجهك **باب** معنى المكافاة والشكر سعد بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا عبد الله بن عبد الله

الدهقان

الدهقان عن عمر بن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول من صنع مثل ما صنع اليه فانما كافاه ومن اضعف كان
شاكرا ومن شكر كان كريما ومن علم ان ما صنع اليه انما يصنع الى
نفسه لم يستبطئ الناس في شكرهم ولم يستزدهم في مودتهم واعلم
ان الطالب اليك حاجة لم يكرم وجهه عن وجهك فاكرم وجهك
عن رده **باب** معنى العلم الذي لا يضر من جهله ولا ينفع من
علمه حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن
عيسى عن عبيد بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور
الواسطي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام قال دخل
رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد فاذا جماعة قد اطافوا
برجل فقال ما هذا فقالوا علامة يا رسول الله فقال وما العلامة
قالوا اعلم الناس بانساب العرب ووقايعها وايام الجاهلية
وبالاشعار فقال عليه السلام ذاك علم لا يضر من جهله ولا
ينفع من علمه **باب** معنى المنافق حدثنا ابي رضه قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي
عمير عن عبد الله بن سنان قال كنا جلوسا عند ابي جعفر عم
اذ قال له رجل من الجلساء جعلت فداك يا ابن رسول الله
اخاف علي ان اكون منافقا فقال له اذا خلوت في بيتك
ليلا او نهارا اليس تصلي فقال بلى قال فلمن تصلي فقال لله

بن عبيد

عزوجل فقال وكيف تكون مشاورته لله عزوجل باب
معنى الشكوى فى المرض • حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا
الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابى
عمير عن جميل بن صالح عن ابى عبد الله عليه السلم قال انما الشكوى ان
يقول لقد ابتليت بما لم يبتل به احد او يقول لقد اصابنى ما لم يصب
احدا وليس الشكوى ان تقول سهرت البارحة وحممت اليوم ونحو
هذا باب معنى البرءها المنسية والمسخية • حدثنا احمد بن
زياد بن جعفر الهمدانى رض قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه قال حدثنى ابو محمد الانصارى وكان خيرا قال حدثنى
ابو القطان عمار الاسدى عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لو ان مؤمنا اقسم على ربه ان
لا يميته ما اماته ابدا ولكن اذا حضر اجله بعث الله عزوجل
اليه ريحين ريحا يقال لها المنسية وريحا يقال لها المسخية فاما المنسية
فانها تنسيه اهله وماله واما المسخية فانما تسخى نفسه
عن الدنيا حتى يختار ما عند الله تبارك وتعالى باب
معنى قول الصادق عليه السلم الناس اثنان واحد اراح وآخر
استراح • حدثنا محمد بن على ماجيلويه رض عن عمه محمد بن
القسم عن احمد بن ابى عبد الله البرقى عن ابيه عن محمد بن
ابى عمير قال حدثنى بعض اصحابنا عن ابى عبد الله عليه السلم

فايدة

فايدة جليلة

انه قال الناس اثنان واحد اراح وآخر استراح فاما الذى استراح
فالمومن اذا مات استراح من الدنيا وبلايها واما الذى
اراح فالكافر اذا مات اراح الشجر والدواب وكثيرا من الناس
باب معنى السر واخفى حدثنا محمد بن على ماجيلويه رض
قال حدثنى عمى محمد بن ابى القسم عن محمد بن على الكوفى قال
حدثنى بن سعدان الحناط عن عبد الله بن القسم عن عبد الله
بن مسكان عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه
السلم عن قول الله عزوجل يعلم السر واخفى قال السر ما اكتمته
فى نفسك واخفى ما خطر ببالك ثم انسيته باب معنى
استعراب النبطى واستنباط العربى • حدثنا محمد بن على ما
جيلويه رض قال حدثنى عمى محمد بن ابى القسم عن محمد بن على
الكوفى عن عثمن بن عيسى عن فرات بن احنف قال سال رجل
ابا عبد الله عليه السلم فقال ان من قبلنا يقولون نعوذ بالله
من شر الشيطان وشر السلطان وشر النبطى اذا استعرب فقال
نعم الا ازيدك منه قال بلى قال ومن شر العربى اذا استنبط
قلت وكيف ذاك فقال من دخل فى الاسلام فادعى مولى
غيرنا فقد تعرب بعد هجرته فهذا النبطى اذا استعرب واما
العربى اذا استنبط فمن اقر ولا من دخل فى الاسلام
فادعاه دوننا فهذا قد استنبط باب معنى ما روى

فايدة

فايدة

انه ليس لامراة خطر لا لصالحتهن ولا لطالحتهن • حدثنا ابى
رض قال حدثنا محمد بن ابى القسم ماجيلويه عن محمد بن على
الكوفى عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن بعض
اصحابه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول انما المراة
قلادة فانظر ما تتقلد وليس لامراة خطر لا لصالحتهن
ولا لطالحتهن فاما صالحتهن فليس خطرها الذهب و
الفضة هى خير من الذهب والفضة واما طالحتهن فليس
خطرها التراب التراب خير منها باب معنى
مشاورة الله عزوجل حدثنا ابى رض قال حدثنا محمد بن
ابى القسم ماجيلويه عن محمد بن على الكوفى عن عثمن بن
عيسى عن هرون بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول اذا اراد احدكم امرا فلا تشاورن فيه احدا من
الناس حتى يشاور الله عزوجل قلت وما مشاورة الله
عزوجل فقال تبدا فتستخير الله فيه اولا ثم تشاور فيه
فاذا بدا بالله عزوجل اجرى الله له الخيرة على لسان من
احب من الخلق باب معنى الحرج حدثنا ابى
رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن ثعلبة بن ميمون
عن زرارة عن عبد الخالق بن عبد ربه عن ابى عبد الله ع

فايدة

فى قول الله عزوجل ومن يرد ان يضله يجعل صدره
ضيقا حرجا فقال قد يكون ضيقا وله منفذ يسمع منه ولا
يبصر منه • حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار
بنيسابور سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة قال حدثنا على
بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان النيسابورى قال
سالت ابا الحسن على بن موسى الرضا عليهما السلم عن قول الله
عزوجل فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام
قال من يرد الله ان يهديه بايمانه فى الدنيا الى جنته ودار
كرامته فى الآخرة يشرح صدره للتسليم لله والثقة به و
السكون الى ما وعده من ثوابه حتى يطمئن اليه ومن يرد
ان يضله عن جنته ودار كرامته فى الآخرة لكفره وعصيانه
فى الدنيا يجعل صدره ضيقا حرجا حتى يشك فى كفره ويضطرب
من اعتقاده وقلبه حتى يصير كانما يصعد فى السماء وكذلك
يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون باب معنى
اصدق الاسماء وخيرها • حدثنا ابى رض قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن على بن
فضال عن ثعلبة بن ميمون عن معمر بن عثمان عن ابى
جعفر عليه السلم قال اصدق الاسماء ما سمى بالعبودية وخيرها
اسماء الانبيا صلوات الله عليهم اجمعين باب معنى

ويبصر والحرج هو الملتام الذى لا منفذ له يسمع به ويبصر

من جوابه

الغيب والشهادة حدثنا ابى رضه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي
بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن بعض اصحابنا عن ابى
عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل عالم الغيب والشهادة
فقال عالم الغيب ما لم يكن والشهادة ما قد كان **باب**
معنى خائنة الاعين حدثنا ابى رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة
بن ميمون عن عبد الرحمن بن سلمة الجريرى قال سالت ابا عبد
الله عليه السلم عن قول الله عز وجل يعلم خائنة الاعين فقال
الم تر الى الرجل ينظر الى الشئ وكانه لا ينظر فذلك خائنة
الاعين **باب** معنى القنطار حدثنى محمد بن علي ماجيلويه
رضه عن محمد بن ابى القسم عن محمد بن علي عن الحسن بن علي
عن اسحق بن عمار عن ابى عبد الله قال من قرا مائة اية
يصلى بها فى ليلة كتب الله بها قنوت ليلة ومن قرا مائتى
اية فى ليلة فى غير صلوة الليل كتب الله فى اللوح المحفوظ
قنطارا من حسنات والقنطار الف ومائتا اوقية و
الاوقية اعظم من جبل احد حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن

يحيى

يحيى الحلبى عن محمد بن هرون بن سعيد بن طريف عن ابى جعفر عليه
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من قرا عشر آيات
فى ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرا خمسين اية كتب من
الذاكرين ومن قرا مائة اية كتب من الخاشعين ومن قرا
ثلثمائة اية كتب من الفائزين ومن قرا خمسمائة اية كتب من المجتهدين
ومن قرا الف اية كتب له قنطار والقنطار خمسة الاف مثقال
ذهب والمثقال اربعة وعشرون قيراطا اصغرها مثل احد واكبرها
ما بين السماء والارض **باب** معنى البحيرة والسائبة و
الوصيلة والحام حدثنا ابى رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعرى عن العباس بن معروف
عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابى
عبد الله عليه السلم فى قول الله عز وجل ما جعل الله من بحيرة و
لا سائبة ولا وصيلة ولا حام قال ان اهل الجاهلية كانوا اذا
ولدت الناقة ولدين فى بطن قالوا وصلت فلا يستحلون ذبحها
ولا اكلها واذا ولدت عشرا جعلوها سائبة ولا يستحلون ظهرها و
لا اكلها والحام فحل الابل لم يكونوا يستحلونه فانزل الله عز وجل
انه لم يحرم شيئا من ذلك وقد روى ان البحيرة الناقة اذا
انتجت خمسة ابطن فان كان الخامس ذكرا نحروه فاكله الرجال
والنساء وان كان الخامس انثى بحروا اذنها اى شقوه وكانت

فايدة جليلة

حراما على النساء لحمها ولبنها فاذا ماتت حلت للنساء والسائبة
البعير يسيب بنذر يكون على الرجل ان سلمه الله عز وجل من
مرض او بلغه منزله ان يفعل ذلك والوصيلة من الغنم كانوا
اذا ولدت الشاة سبعة ابطن فان كان السابع ذكرا
ذبح واكل منه الرجال والنساء وان كانت انثى تركت فى الغنم
وان كان ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فلم يذبح وكان لحومهما
حراما على النساء الا ان يموت منهما شئ فيحل اكلها للرجال والنساء
والحام الفحل اذا ركب ولد ولده قالوا قد حمى ظهره وقد يروى
ان الحام هو من الابل اذا انتج عشرة ابطن قالوا قد حمى ظهره
فلا يركب ولا يمنع من كلاء ولا ماء **باب** معنى العتل و
الزنيم الجدة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان
عن محمد بن مسلم قال قلت لابى عبد الله عليه السلم ما معنى قول
الله عز وجل عتل بعد ذلك زنيم قال العتل العظيم الكفر والزنيم
المستهتر بكفره **باب** معنى شرب الهيم ابى رضه قال
حدثنا محمد بن النعيم عن محمد بن علي الكوفى باسناده رفعه
الى ابى عبد الله عليه السلم انه قيل له الرجل يشرب بنفس واحد
قال لا باس قلت فان من قبلنا يقول ذلك شرب الهيم فقال
انما شرب الهيم ما لم يذكر اسم الله عليه حدثنا ابى رضه

ذكرا م

فايدة

فايدة

قال حدثنا

قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن احمد بن محمد بن خالد عن
عثمن بن عيسى عن شيخ من اهل المدينة قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن رجل يشرب فلا يقطع حتى يروى فقال وهل اللذة
الا ذاك قلت فانهم يقولون انه شرب الهيم فقال كذبوا انما
شرب الهيم ما لم يذكر اسم الله عليه محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد وعبد الله
ابنى محمد بن عيسى عن محمد بن ابى عمير عن حماد بن عثمان النا ب
عن عبد الله بن على الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلم قال ثلثة
انفاس فى الشرب افضل من نفس واحد فى الشرب وقال كان
يكره ان يتشبه بالهيم قلت وما الهيم قال الرمل وفى حديث
آخر قال هى الابل قال مصنف هذا الكتاب سمعت شيخنا محمد
بن الحسن بن الوليد رضه يقول سمعت محمد بن الحسن الصفار يقول
كلما كان فى كتاب محمد بن الحلبى فى حديث آخر فذلك قول
محمد بن ابى عمير رضه **باب** معنى الاصغرين والاكبرين و
الهيبتين حدثنا احمد بن ابرهيم بن الوليد السلمى قال حدثنا
ابو الفضل محمد بن احمد الكاتب النيسابورى باسناده رفعه
الى امير المؤمنين على عليه السلم انه قال جمال الرجل بست خصال
باصغريه واكبريه وهيبتيه فاما اصغراه فقلبه ولسانه
ان قاتل قاتل بجنان وان تكلم تكلم بلسان واما اكبراه فعقله

والتوفيق بين الحديثين [illegible]
[illegible]

فايدة جليلة

دحمته واما هبناه فاله وجماله باب معنى اكرام النعم
حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن عمه محمد بن ابى القسم عن محمد بن
على الصيرفى عن سعدان بن مسلم عن حسين بن نعيم عن ابى
عبد الله عليه السلم قال يا حسين اكرم النعم قلت جعلت فداك
واى شى اكرامها قال اصطناع المعروف فيما يبقى عليك باب
معنى السباء الجدة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
ابى عبد الله عن محمد بن على الكوفى عن عبيد الله الدهقان
عن درست بن ابى منصور الواسطى عن ابرهيم بن عبد الحميد
عن ابى الحسن موسى عليه السلم قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه
واله فقال يا رسول الله قد علمت ابنى هذا الكتاب ففى اى
شى اسلمه فقال اسلمه لله ابوك ولا تسلمه فى خمس لا تسلمه
سباء ولا صايغا ولا قصابا ولا حناطا ولا نخاسا فقال
يا رسول الله وما السباء قال الذى يبيع الاكفان ويتمنى موت
امتى وللمولود من امتى احب الى مما طلعت عليه الشمس واما
الصايغ فانه يعالج غبن امتى واما القصاب فانه يذبح
حتى تذهب الرحمة من قلبه واما الحناط فانه يحتكر
الطعام على امتى ولئن يلقى الله عز وجل العبد سارقا احب
الى من ان يلقاه قد احتكر طعاما اربعين يوما واما النخاس
فانه اتانى جبرئيل فقال يا محمد شرار امتك الذين يبيعون

فايدة جليلة

الناس باب معنى القليل الجدة قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن موسى بن جعفر بن محمد
بن يحيى عن غالب عن ابى خالد عن حمران عن ابى جعفر عليه السلم
فى قول الله عز وجل وما آمن معه الا قليل قال كانوا ثمانية
معنى آخر للقليل الجدة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد بن عيسى عن على بن النعمن عن هرون بن خارجة عن
ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلم فى قوله عز وجل فلما كتب عليهم
القتال تولوا الا قليلا منهم قال كان القليل ستين الفا باب
معنى الخبر الذى روى ان الشوم فى ثلثة فى المراة والدابة
والدار حدثنى محمد بن على ماجيلويه قال حدثنى محمد بن يحيى
العطار قال حدثنى سهل بن زياد قال حدثنى عثمن بن عيسى
عن خالد بن نجيح عن ابى عبد الله عليه السلم قال تذاكرنا الشوم
عنده فقال الشوم فى ثلثة فى المراة والدابة والدار اما
شوم المراة فكثرة مهرها وعقوق زوجها واما الدابة
فسوء خلقها ومنع ظهرها واما الدار فضيق ساحتها وشر
جيرانها وكثرة عيوبها الجدة قال حدثنى على بن ابرهيم بن
هاشم عن ابيه عن عبد الله بن ميمون عن ابى عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الشوم فى ثلثة اشياء
فى الدابة والمراة والدار فاما المراة فشومها غلاء مهرها

في القليل من الناس

فايدة

وعسر ولادتها واما الدابة فشومها كثرة عللها وسوء خلقها
واما الدار فشومها ضيقها وخبث جيرانها وقال من بركة المراة
خفة مؤنتها ويسر ولادتها ومن شومها شدة مؤنتها وتعسر
ولادتها باب معنى قول النبى صلى الله عليه واله ايما
رجل ترك دينارين فهما كى بين عينيه الجدة قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن على بن اسمعيل
عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عمن سمعه وقد سماه
عن ابى عبد الله عليه السلم قال سالته عن الزكوة ما ياخذ منها
الرجل وقلت له انه بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه واله
قال ايما رجل ترك دينارين فهما كى بين عينيه قال فقال
اولئك قوم كانوا اضيافا على رسول الله صلى الله عليه واله
فاذا امسى قال يا فلان اذهب فعش هذا واذا اصبح قال
يا فلان اذهب فغد هذا فلا يكونوا يخافون ان يصبحوا بغير
غداء ولا بغير عشاء فجمع الرجل منهم دينارين فقال رسول الله
صلى الله عليه واله فيه هذه المقالة فان الناس انما يعطون
من السنة الى السنة وللرجل ان ياخذ ما يكفيه ويكفى عياله
من السنة الى السنة باب معنى زكوة الظاهرة و
الباطنة حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا احمد بن ادريس
قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا ابو عبد الله الرازى عن

الزكوة

نضر بن الصباح عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلم
فساله رجل فى كم تجب الزكوة من المال فقال له الزكوة الظاهرة ام
الباطنة تريد قال اريدهما جميعا فقال اما الظاهرة ففى كل الف
خمسة وعشرون درهما واما الباطنة فلا تستاثر على اخيك بما
هو احوج اليه منك باب معنى قول النبى صلى الله عليه
واله للرجل الذى مات وترك دينارين ترك كثيرا الجدة قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
فضالة بن ابان قال ذكر بعضهم عند ابى الحسن عليه السلم فقال بلغنا
ان رجلا هلك على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وترك
دينارين فقال رسول الله صلى الله عليه واله ترك كثيرا قال
ان ذاك كان يأتى اهل الصفة فيسالهم فمات وترك دينارين
باب معنى عفو رسول الله صلى الله عليه واله عما سوى
التسع الاصناف من الزكوة الجدة قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن ابى سعيد
القماط عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلم انه سئل عن الزكوة فقال
وضع رسول الله صلى الله عليه واله الزكوة على تسعة وعفى
عما سوى ذلك الحنطة والشعير والتمر والزبيب والذهب والفضة
والغنم والابل والبقر فقال السايل والذرة فغضب عليه السلم

فايدة

فايدة

عليه السلم ثم قال كان والله على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله السما
والذرة والدخن وجميع ذلك فقال انتم تقولون انه لم يكن على عهد
رسول الله ولذا وضع على تسعة لما لم يكن بحضرته غير ذلك فغضب
قال كذبوا فهل يكون العفو الا عن شئ قد كان ولا والله ما اعرف
شيا عليه الزكوة غير هذا فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر باب
معنى الجماعة والفرقة والسنة والبدعة الجمرة قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن ابيه عن ابي الجهم هرون بن الجهم عن جعفر بن عمر عن
ابي عبد الله عليه السلم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن
الجماعة فقال الجماعة امتي اهل الحق وان قلوا وبهذا الاسناد عن
ابي يحيى الواسطي عن عبد الله بن يحيى بن عبد الله العلوي رفعه
قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله ما جماعة امتك قال من
كان على الحق وان كانوا عشرة وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي
عبد الله عن عبد الله بن محمد الحجال عن عاصم بن حميد رفعه قال
جاء رجل الى امير المومنين عليه السلم قال اخبرني عن السنة والبدعة
وعن الجماعة وعن الفرقة فقال امير المومنين عليه السلم السنة
ما سن رسول الله صلى الله عليه وآله والبدعة ما احدث
من بعده والجماعة اهل الحق وان كانوا قليلا والفرقة اهل
الباطل وان كانوا كثيرا باب معنى قول النبي صلى الله

عليه وآله

فايدة جليلة

عليه وآله للذي قال له انت ومالك لابيك الجمرة قال حدثنا احمد بن
ادريس قال حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين
بن ابي العلا قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما يحل للرجل من مال
ولده فقال قوته بغير سرف اذا اضطر اليه قال فقلت له فقول
رسول الله صلى الله عليه وآله للرجل الذي اتاه فقدم اليه اباه فقال له انت
ومالك لابيك فقال انما جاء بابيه الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا رسول الله
هذا ابي وقد ظلمني ميراثي من امي فاخبره الاب انه قد انفقه عليه وعلى
نفسه فقال انت ومالك لابيك ولم يكن عند الرجل شئ اوكان رسول الله
صلى الله عليه وآله يحبس الاب للابن باب معنى النعلين الجمرة
قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي
بن يعقوب عن مروان بن مسلم عن محمد بن شريح قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن خروج النسا في العيدين فقال لا الا العجوز
عليها منعلاها يعني الخفين قول النبي صلى الله عليه
وآله ليس للنساء سراة الطريق حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله
قال حدثني علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ليس للنساء سراة الطريق ولكن جنبتاه يعني السراة وسطه باب
معنى يوم التلاق ويوم التناد ويوم التغابن ويوم الحسرة الى

بن يزيد عن علي بن النعمان عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله
عليه في قوله ان عبادي ليس لك عليهم سلطان قال ليس على هذه
العصابة خاصة سلطان قال قلت وكيف جعلت فداك وفيهم ما
فيهم قال ليس حيث تذهب انما قوله ليس لك عليهم سلطان ان
يحبب عليهم الكفر ويبغض اليهم الايمان باب معنى المعادن
والاشراف واهل البيوتات والمولد الطيب الجمرة قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب عن علي بن محمد الاشعث
عن الدهقان عن احمد بن زيد عن علي بن جعفر عن اخيه موسى
بن جعفر عليهما السلم قال انما شيعتنا المعادن والاشراف و
اهل البيوتات ومن مولده قال علي بن جعفر فسالته عن تفسير
ذلك فقال المعادن من قريش والاشراف من العرب واهل
البيوتات من الموالي ومن مولده طيب من اهل السواد باب
معنى قول النبي صلى الله عليه وآله حدث عن بني اسرايل ولا
حرج الجمرة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن سيف عن اخيه علي بن سيف عن ابيه سيف
بن عميرة عن محمد بن مارد عن عبد الاعلى بن اعين قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك حديث يرويه الناس ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال حدث عن بني اسرايل ولا

حرج

فايدة

حرج علينا قال اما سمعت كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع قلت
فكيف هذا قال ما كان في الكتاب انه كان في بني اسرايل فحدث انه
كاين في هذه الامة ولا حرج باب معنى ان الفقيه لا يعيد
الصلوة حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن محمد بن
سعيد الكوفي قال اخبرنا المنذر بن محمد قراءة قال حدثنا جعفر بن
سليمان عن ابي عبد الله بن الفضل الهاشمي قال كنت عند ابي
عبد الله عليه السلم فدخل عليه رجل فساله عن رجل لم يدر واحدة
صلى او اثنين فقال له يعيد الصلوة فقال له فاين ما روي
ان الفقيه لا يعيد الصلوة قال انما ذاك في الثلاث والاربع
باب معنى السميط والسعيد والانثى والذكر الجمرة قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم وايوب بن نوح عن عبد الله
بن المغيرة قال حدثني عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم
سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان بنى مسجده
بالسميط ثم ان المسلمين كثروا فقالوا يا رسول الله لو امرت بالمسجد
فزيد فيه فقال نعم فزاد فيه وبنى جداره بالانثى والذكر ثم
اشتد عليهم الحر فقالوا يا رسول الله لو امرت بالمسجد فظلل قال
فامر به فاقيمت فيه سواري جذوع النخل ثم طرحت عليه
العوارض والخصف والاذخر فعاشوا فيه حتى اصابتهم الامطار

فايدة

قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهانى عن داود عن
حفص بن غياث عن ابى عبد الله عليه السلم قال يوم التلاق يوم يلتقى
اهل السماء واهل الارض ويوم التناد يوم ينادى اهل النار اهل
الجنة افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله ويوم التغابن يوم
يغبن اهل الجنة اهل النار ويوم الحسرة يوم يوتى بالموت فيذبح

فايدة

باب معنى قول النبى صلى الله عليه وآله مثل اصحابى
فيكم كمثل النجوم حدثنى محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث
بن كلوب عن اسحق عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما وجدتم فى كتاب الله عز وجل فالعمل
لكم به لا عذر لكم فى تركه وما لم يكن فى كتاب الله عز وجل وكانت
فيه سنة منى فلا عذر لكم فى ترك سنتى وما لم يكن فيه سنة
منى فما قال اصحابى فقولوا به انما مثل اصحابى فيكم كمثل النجوم
بايها اخذ اهتدى وباى اقاويل اصحابى اخذتم اهتديتم و
اختلاف اصحابى لكم رحمة فقيل يا رسول الله ومن اصحابك
قال اهل بيتى قال محمد بن على مولف هذا الكتاب ان اهل
البيت عليهم السلم لا يختلفون ولكن يفتون الشيعة بمر الحق
وربما افتوهم بالتقية فما يختلف من اقوالهم فهو للتقية

والتقيه

والتقية رحمة للشيعة باب معنى قوله عليه السلم اختلاف
امتى رحمة حدثنا على بن احمد بن محمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابى
عبد الله الكوفى عن ابى الخير صالح بن ابى حماد قال حدثنى احمد بن
هلال عن محمد بن ابى عمير عن عبد المومن الانصارى قال قلت
لابى عبد الله عليه السلم ان قوما رووا ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال اختلاف امتى رحمة قال صدقوا قلت ان كان
اختلافهم رحمة فاجتماعهم عذاب قال ليس حيث ذهبت وذهبوا
انما اراد قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
فى الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فامرهم
ان ينفروا الى رسول الله ويختلفوا اليه فيتعلموا ثم يرجعوا الى
قومهم فيعلموهم انما اراد اختلافهم من البلدان لا اختلافا فى
دين الله انما الدين واحد باب معنى الكذب المفترع
الجرة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابى عبد الله
عن محمد بن على رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم اياكم والكذب
المفترع قيل له وما الكذب المفترع قال ان يحدثك الرجل
الحديث فترويه عن غير الذى حدثك به باب معنى
قول الله عز وجل ان عبادى ليس لك عليهم سلطان ابى ره
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن يعقوب

فجعل المسجد يكف عليهم فقالوا يا رسول الله لو امرت فطين فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وآله لا عريش كعريش موسى فلم يزل
كذلك حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وكان جداره
قبل ان يظلل قدر قامة فكان اذا كان الفئ ذراعا فهو قدر
مربض عنز صلى الظهر فاذا كان الفئ ذراعين وهو ضعف ذلك
صلى العصر قال وقال السميط لبنة على لبنة والسعيدة لبنة
ونصف والانثى والذكر لبنتين مخالفتين **باب**
معنى الجهاد الاكبر حدثنا الحسن بن ادريس قال حدثنا احمد بن
محمد بن عيسى قال اخبرني محمد بن يحيى الخراز قال حدثني موسى
بن اسمعيل عن ابيه عن موسى بن جعفر عن ابائه عن امير المؤمنين
عليهم السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه واله بعث سرية فلما
رجعوا قال مرحبا بقوم قضوا الجهاد الاصغر وبقي عليهم الجهاد
الاكبر قيل يا رسول الله وما الجهاد الاكبر قال جهاد النفس
قال عليه السلم افضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه
باب معنى ولد الزنا وبادية حدثني ابي رحمه الله ومحمد بن
الحسن بن خالد قال حدثنا ابو القسم عبد الرحمن الكوفي وابو
يوسف يعقوب بن يزيد الانباري الكاتب عن ابي محمد عبد الله
بن محمد الغفاري عن الحسين بن زيد عن الصادق ابي عبد الله

جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله من احبنا اهل البيت فليحمد الله تعالى على اول النعم
قيل وما اول النعم قال طيب الولادة ولا يحبنا الا من طابت ولادته
ولا يبغضنا الا من خبثت ولادته حدثنا علي بن احمد بن عبد الله
قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى بن
عبيد عن ابي محمد الانصاري عن غير واحد عن ابي جعفر الباقر
عليه السلم قال من اصبح يجد برد حبنا على قلبه فليحمد الله على بادي
النعم قيل وما بادي النعم فقال طيب المولود حدثنا الحسين بن
ابرهيم بن ناتانه قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابرهيم
بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن زياد النهدي عن عبيد الله
بن صالح عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين
بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احبني واحبك
واحب الائمة من ولدك فليحمد الله على طيب مولده فانه لا
يحبنا الا من طابت ولادته ولا يبغضنا الا من خبثت ولادته
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض عن عمه محمد بن ابي القسم عن
محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال
قال ابو عبد الله عليه السلم من وجد برد حبنا على قلبه فليكثر

لامتد فانها لم تحن اباه **باب** معنى اولي الاربة من الرجال
الجنة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن صفوان
بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام
عن قول الله عز وجل او التابعين غير اولي الاربة من الرجال
الى آخر الآية فقال الاحمق الذي لا يأتي النساء حدثنا محمد بن
الحسن بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن	احمد بن
محمد عن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن ابي
حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التابعين
غير اولي الاربة من الرجال قال هو الابله المولى عليه الذي
لا يأتي النساء **باب** معنى الاربعا والنطاق ابي ره قال
حدثنا احمد بن الحسن العطار عن محمد بن علي بن محبوب عن
علي بن السندي مرفوعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا
تستأجر الارض بالتمر ولا بالحنطة ولا بالشعير ولا بالاربعا
ولا بالنطاق قلت ما الاربعا قال الشرب والنطاق فضل
الماء ولكن تقبلها بالذهب والفضة والنصف والثلث	فضل الماء
والربع **باب** معنى الحب الذي ما عبد الله بشيء احب
اليه منه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن

يونس

يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ما عبد الله بشيء احب اليه من الحب قلت وما
الحب قال التقية **باب** معنى تسليم الرجل على نفسه اذا
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن
الفضيل عن ابي الصباح قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن
قول الله عز وجل فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم الآية فقال
هو تسليم الرجل على اهل البيت حين يدخل ثم يردون عليه
فهو سلامكم على انفسكم **باب** معنى الاستئناس حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره مرفوعا عن عبد الرحمن
بن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل لا
تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها قال
الاستئناس وقع النعل والتسليم **باب** معنى قول امير المؤمنين
عليه السلام لا يأبى الكرامة الا حمار ابي ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي الكوفي عن احمد
بن محمد البزنطي قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام قال امير المؤمنين
عليه السلام لا يأبى الكرامة الا حمار قلت ما معنى ذلك قال
ذلك في الطيب يعرض عليه والتوسعة في المجلس من
اباهما كان كما قال **باب** معنى طينة خبال ابي ره قال

حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن
محبوب عن مالك بن عطيه عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله
عليه السلم قال من باهت مؤمنا او مومنة بما ليس فيهما
حبسه الله يوم القيمة في طينة خبال حتى يخرج مما قال قلت
وما طينة خبال قال صديد يخرج من فروج المومسات فايدة
يعني الزواني حدثنا محمد بن الحسن بن احمد ره قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن مهران بن محمد عن سعد الاسكاف عن ابي جعفر
عليه السلم قال من شرب من الخمر او مسكرا لم تقبل صلوته
اربعين صباحا فان عاد سقاه الله من طينة خبال قلت
وما طينة خبال قال صديد يخرج من فروج الزناة
باب معنى العقدين حدثني محمد بن علي ماجيلويه
ره عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن هما البول والغايط
عيسى بن عبد الله العمري عن ابيه عن جده عن ابيه عن
علي بن ابي طالب عليه السلم عن النبي صلى الله عليه وآله
قال لا يصلي احدكم وبه احد العقدين يعني البول و
الغايط باب معنى الدعابة ابي ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثني شريف

بن سابق ابو محمد الثعلبي عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلم
فايدة قال ما من مومن الا وفيه دعابة قلت وما الدعابة قال المزاح
باب معنى قول ابي ذر ره ثلثة يبغضها الناس وانا احبها
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن فضال عن
يونس بن يعقوب عن شعيب العقرقوفي قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم شيء يروى عن ابي ذر ره انه كان يقول ثلثة يبغضها
فايدة الناس وانا احبها احب الموت واحب البلا واحب الفقر فقال
ان هذا ليس على ما يروون انما عني الموت في طاعة الله احب
الي من الحيوة في معصية الله والفقر في طاعة الله احب الي
من الغنى في معصية الله والبلا في طاعة الله احب الي من الصحة
في معصية باب معنى قول الصادق عليه السلم الكذبة تفطر
الصايم ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن
فايدة ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول الكذبة تفطر الصايم
قال فقلت له هلكنا قال لا انما عني الكذب على الله عز وجل و
على رسوله وعلى الائمة عليهم السلم باب معنى الجار وحد
المجاورة ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن معوية بن عمار

عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له جعلت فداك ما حد الجار قال اربعين
ذراعا من كل جانب **باب** معنى ما روى ان من كان يحبنا فهو فى
موضع لا يسنيه فهو من خالص الله تعالى الجنة قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد
عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلم قال من كان يحبنا وهو فى موضع
لا يسنيه فهو من خالص الله تبارك وتعالى قلت جعلت فداك
وما الموضع الذى لا يسنيه قال لا يرمى فى مولده وفى جزاخر لم يحل
ولدنا **باب** معنى الاكراه والاجبار حدثنى محمد بن على عن عمه
محمد بن ابي القاسم عن محمد بن على الكوفى عن موسى بن سعدان
عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله
لا يمين فى غضب ولا فى اجبار ولا فى اكراه قلت اصلحك الله فما
الفرق بين الاكراه والاجبار قال الاجبار من السلطان والاكراه
يكون من الزوجة والام والاب وليس بشئ **باب** معنى
النوؤمه حدثنى محمد بن على ماجيلويه رة عن عمه محمد بن ابي
القسم عن محمد بن على القرشى عن الحسين بن سفيان الحريرى
عن سلام بن ابي عمرة الازدى عن معروف بن خربوذ عن ابي
الطفيل انه سمع امير المومنين عليه السلم يقول ان بعدى فتنا
مظلمة عمياء مشركة لا يبقى فيها الا النوؤمة قيل وما النوؤمة

يا امير المومنين قال الذى لا يدرى ما فى نفسه **باب** معنى سبيل الله
ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان
عن عثمن بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته
عن هذه الاية فى قول الله عز وجل ولئن قتلتم فى سبيل الله او متم
قال فقال اتدرى ما سبيل الله قال قلت لا والله الا ان اسمعه منك
قال سبيل الله على عليه السلم وذريته وسبيل الله من قتل فى ولايته
قتل فى سبيل الله ومن مات فى ولايته مات فى سبيل الله ابي رة
قال حدثنى محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن العبيدى عن محمد بن
سليمان البصرى عن الحسين بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
ان رجلا اوصى الى فى السبيل قال اصرفه فى الحج قال قلت له انه
اوصى الى فى السبيل قال اصرفه فى الحج فانى لا اعرف سبيلا من سبله
افضل من الحج حدثنا ابي رة قال حدثنا احمد بن ادريس قال
حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن الحسن بن راشد قال سالت ابا الحسن العسكرى
بالمدينة عن رجل اوصى بمال فى سبيل الله قال سبيل الله شيعتنا
باب معنى الرمى بالصلعاء حدثنى محمد بن على ماجيلويه رة
عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن على القرشى عن سفيان الجريرى
عن على بن الحزور عن الاصبغ بن نباتة قال لما اقبل امير المومنين

من البصرة تلقاه اشراف الناس فهنوه وقالوا انا نرجو ان يكون هذا
الامر فيكم ولا ينازعكم فيه احد ابدا فقال هيهات فى كلام له انى ذلك
ولما ترمون بالصلعاء قالوا يا امير المومنين وما الصلعاء قال
يوخذ اموالكم قسرا فلا تمتنعون **باب** معنى الصليعاء والقريعاء
ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد
بن محمد بن ابي نصر البزنطى قال حدثنى مفضل عن سعيد عن ابي جعفر
قال جاء اعرابى احد بنى عامر الى النبى صلى الله عليه وآله فساله
وذكر حديثا طويلا فذكر فى اخره انه ساله الاعرابى عن الصليعاء
والقريعاء وخير بقاع الارض وشر بقاع الارض فقال بعد ان اتاه
جبرئيل فاخبره ان الصليعاء الارض السبخة التى لا تروى ولا
تشبع مرعاها والقريعاء الارض التى لا تعطى بركتها ولا يخرج
نبعها ولا يدرك ما انفق فيها وشر بقاع الارض الاسواق و
هى ميدان ابليس يغدو برايته ويضع كرسيه ويبث ذريته
فبين مطفف فى قفيز او طائش فى ميزان او سارق فى ذرع او
كاذب فى سلعة فيقول عليكم برجل مات ابوه وابوكم حى فلا
يزال مع اول من يدخل واخر من يرجع وخير البقاع المساجد
واحبهم اليه اولهم دخولا واخرهم خروجا وكان الحديث
طويلا اختصرنا منه موضع الحاجة **باب** معنى وطى

اعقاب الرجال حدثنى محمد بن على ماجيلويه رة عن عمه محمد بن على
الكوفى عن حسين بن ايوب بن ابي غفيلة الصيرفى عن كرام بن الخثعمى عن
ابي حمزة الثمالى قال قال ابو عبد الله عليه السلم اياك والرياسة
واياك ان تطا اعقاب الرجال فقلت جعلت فداك اما الرياسة
فقد عرفتها واما ان اطا اعقاب الرجال فما ثلثا ما فى يدى الا
ما وطئت اعقاب الرجال فقال ليس حيث تذهب اياك ان تنصب
رجلا دون الحجة فتصدقه فى كل ما قال **باب** معنى الوصمة
والبادرة حدثنا محمد بن على ماجيلويه رض عن عمه عن محمد بن
على الكوفى عن حسين بن مخارق ابي جنادة السلولى عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من صام شعبان كان له طهرا من كل زلة ووصمة وبادرة
قال ابو حمزة فقلت لابي جعفر عليه السلم ما الوصمة قال اليمين فى
معصية فلا نذر فى معصية قلت فما البادرة قال اليمين عند
الغضب والتوبة منها الندم عليها **باب** معنى الحج الجهاد قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن ابان بن عثمان عمن اخبره قال قلت لابي جعفر عليه
السلم لم سمى الحج قال الحج اى افلح فلان **باب** معنى قول
الصادق عليه السلم فى الله عز وجل انه شاء واراد ولم يحب ولم

یرض ابی ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابیه عن حماد
بن عیسی عن شعیب عن ابی بصیر قال قال ابو عبد الله علیه السلم شاء و
اراد ولم یحب ولم یرض قلت له کیف قال شاء ان لا یکون شیء الا
بعلمه واراد مثل ذلک ولم یحب ان یقال له ثالث ثلثة ولم یرض
لعباده الکفر

باب معنی الاغلب والمغلوب

ابی ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن ابی عبد الله البرقی عن بعض اصحابه
رفعه قال قال ابو عبد الله علیه السلم الاغلب من غلب بالخیر و
المغلوب من غلب بالشر والمؤمن ملجم

باب معنی قول النبی صلی
الله علیه وآله فی امر الاعرابی الذی اتاه یا علی قم فاقطع لسانه

حکایة الاعرابی مع النبی صلی الله علیه وآله وامره لعلی علیه السلم بقطع لسانه

ابی ره قال حدثنا محمد بن یحیی عن محمد بن احمد عن موسی بن عمر عن
موسی بن بکر عن رجل عن ابی عبد الله علیه السلم قال اتی النبی
صلی الله علیه وآله اعرابی فقال الست خیرنا ابا واما واکرمنا
ورئیسنا فی الجاهلیة والاسلام فغضب النبی صلی الله علیه
وآله وقال یا اعرابی کم دون لسانک من حجاب قال اثنان
شفتان واسنان قال فقال علی علیه السلم فما کان فی احد هذین
ما یرد عنا غرب لسانک هذا اما انه لم یعط احد فی دنیاه
شیئا هو اضر له فی آخرته من طلاقة لسانه قم فاقطع لسانه
فظن الناس انه یقطع لسانه فاعطاه دراهم

فایدة

یا علی م

باب معنی الموتور اهله وماله

حدثنا محمد بن علی ماجیلویه
عن عمه عن محمد بن ابی القسم عن محمد بن علی الکوفی عن علی بن النعمن عن
ابن مسکان عن ابی بصیر قال قال ابو جعفر علیه السلم ما خدعوک عن
شیء فلا یخدعوک فی العصر صلها والشمس بیضاء نقیة فان رسول الله
صلی الله علیه وآله قال الموتور اهله وماله من ضیع صلوة العصر قلت
وما الموتور اهله وماله قال لا یکون له اهل ولا مال فی الجنة
قلت وما یضیعها قال یدعها والله حتی تصفار او تغیب

باب معنی المحدث

ابی ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن یعقوب
بن یزید عن عبید بن هلال قال سمعت ابا الحسن الرضا علیه السلم
یقول انی احب ان یکون المومن محدثا قال قلت وای شیء یکون
المحدث قال المفهم

باب معنی السوء

ابی ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن یعقوب بن یزید عن عمه عن محمد بن سنان
عن خلف بن حماد عن رجل عن ابی عبد الله علیه السلم انه قال
لرجل من اصحابه اذا اردت الحجامة وخرج الدم من محاجمک
فقل قبل ان تفرغ والدم یسیل بسم الله الرحمن الرحیم اعوذ
بالله الکریم فی حجامتی هذه من العین فی الدم ومن کل سوء
ثم قال وما علمت یا فلان انک اذا قلت هذا جمعت الاشیاء
کلها ان الله تبارک وتعالی یقول ولو کنت اعلم الغیب لاستکثر

السوء البرص

من الخير وما مسني السوء يعني الفقر وقال عز وجل وكذلك لنصرف
عنه السوء والفحشاء يعني ان يدخل في الزنا وقال لموسى عليه السلم
ادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء قال من غير برص
باب معنى قول النبي صلى الله عليه واله في الحية من تركها
تخوفا من تبعتها فليس مني ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابان قال سئل ابو الحسن
عليه السلم عن رجل يقتل الحية وقال له السايل انه بلغنا ان
رسول الله صلى الله عليه واله من تركها تخوفا من تبعتها فليس
مني قال ان رسول الله صلى الله عليه واله قال من تركها تخوفا
من تبعتها فليس مني فاما حية لا تطلبك فلا باس بتركها
باب معنى السامه والهامه والعامه واللامه
ابي ره عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن موسى بن جعفر عن
غير واحد من اصحابنا عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله
عليه السلم انه سئل عن قول رسول الله صلى الله عليه واله
اعوذ بك من السامه والهامه والعامه واللامه فقال
السامة القرابة والهامة هوام الارض واللامة لمم الشياطين
والعامة عامة الناس باب معنى الذم ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن ابي الجوزاء عن

فائدة جليلة
[illegible]

الحسين

الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابائه عن علي عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ليس في امتي رهبانية ولا
سياحة ولا ذم يعني السكوت باب معنى التوبة النصوح
ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن احمد بن هلال قال
سالت ابا الحسن الاخير عليه السلم عن النصوح ما هي فكتب عليه السلم
ان يكون الباطن كالظاهر وافضل من ذلك حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى عن القسم البجلي عن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل توبوا الى الله توبة
نصوحا قال هو صوم يوم الاربعا والخميس والجمعة قال مصنف هذا
الكتاب معناه ان تصوم هذه الايام ثم تتوب حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم قال حدثني محمد بن
عيسى بن عبيد اليقطيني عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان
وغير واحد عن ابي عبد الله عليه السلم قال التوبة النصوح ان يكون
باطن الرجل كظاهره وافضل وروي ان التوبة النصوح ان
يتوب الرجل من ذنب وينوي ان لا يعود اليه ابدا باب
معنى حسنة الدنيا وحسنة الاخرة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن

توبة النصوح

بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلم في قول عز وجل
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة قال رضوان الله
والجنة في الآخرة والسعة في الرزق والمعاش وحسن الخلق
في الدنيا **باب** معنى دين الدنيا ودين الآخرة ٥ حدثنا احمد بن
الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا
بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله
بن الفضل الهاشمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان علي دينا
كثيرا ولي عيال ولا اقدر على الحج فعلمني دعاء ادعو به فقال قل في دبر
كل صلوة اللهم صل على محمد وآل محمد واقض عني دين الدنيا والآخرة
فقلت له اما دين الدنيا فقد عرفته فما دين الآخرة فقال دين
الآخرة الحج **باب** معنى قول المصلي في تشهده لله ما طاب
وطهر وما خبث فلغيره ٥ حدثنا احمد بن الحسن القطان قال
حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله
بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن عبد الله بن الفضل الهاشمي
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما معنى قول المصلي في تشهده
لله ما طاب وطهر وما خبث فلغيره قال ما طاب وطهر كسب الحلال
من الرزق وما خبث فالربوا **باب** معنى التسليم في الصلوة ٥
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا

القطان

دعا اداء دين الدنيا والآخرة

القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول
عن ابيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال سألت ابا عبد الله عليه
السلم عن معنى التسليم في الصلوة فقال التسليم علامة الامن وتحليل الصلوة
قلت وكيف ذلك جعلت فداك قال كان الناس فيما مضى اذا سلم
عليهم وارد امنوا شره وكانوا اذا ردوا عليه امن شرهم وان لم يسلم
لم يامنوه وان لم يردوا على المسلم لم يامنهم وذلك خلق في العرب
فجعل التسليم علامة للخروج من الصلوة وتحليلا للكلام وامنا من
ان يدخل في الصلوة ما يفسدها والسلام اسم من اسماء الله عز وجل
وهو واقع من المصلي على ملائكة الله الموكلين به **باب**
معنى دار السلام ٥ حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن الصقر الصايغ قال
حدثنا موسى بن اسحق القاضي قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عبد العزيز بن الرفيع عن
ابي ظبيان عن ابن عباس انه قال دار السلام الجنة واهلها
لهم السلامة من جميع الآفات والعاهات والامراض والاسقام
ولهم السلامة من الهرم والموت وتغير الاحوال عليهم وهم المكرمون
الذين لا يهانون ابدا وهم الاعزاء الذين لا يذلون ابدا
وهم الاغنياء الذين لا يفتقرون ابدا وهم السعداء الذين لا
يشقون ابدا وهم الفرحون المستبشرون الذين لا يهتمون

فايدة نحو السلم

آمن ظ

ولا يبتغون ابدا وهم الاحياء الذين لا يموتون ابدا فهم في قصور الدر والمرجان ابوابها مشرعة الى عرش الرحمن والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا العباس بن سعيد الازرق وكان من العامة قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال حدثنا شريك بن عبد الله عن العلا بن عبد الكريم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول في قول الله عز وجل والله يدعوا الى دار السلام قال ان السلام هو الله عز وجل وداره التي خلقها الله لعباده ولاوليائه الجنة

باب معنى سبع كلمات تبع فيها حكيم حكيما سبعمائة من سنخ حدثنا احمد العطار قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني ابو عبد الله الرازي واسمه عبد الله بن احمد عن سجاده واسمه الحسن بن علي عن ابي عثمن واسم ابي عثمن حبيب عن محمد بن ابي حمزة عن محمد بن وهب عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال تبع حكيم حكيما سبعمائة فرسخ في سبع كلمات فلما لحق به قال له يا هذا ما ارفع من السما واوسع من الارض واغنى من البحر واقسى من الحجر واشد حرارة من النار واشد بردا من الزمهرير

فايدة

وانقل

وانقل من الجبال الراسيات فقال له يا هذا الحق ارفع من السماء والعدل اوسع من الارض وغنى النفس اغنى من البحر وقلب الكافر اقسى من الحجر والحريص الجشع اشد حرارة من النار والياس من روح الله عز وجل اشد بردا من الزمهرير والبهتان على البري انقل من الجبال الراسيات

باب معنى اشراف الامة حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن اسد الاسدي قال حدثنا عثمن بن ابي عيلان الثقفي وعيسى بن سليمان بن عبد الملك القرشي قالا حدثنا ابو ابرهيم الترجماني قال حدثنا سعد بن سعيد الترجماني عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اشراف امتي حملة الكتاب جاف الليل حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن اسد الاسدي قال حدثنا محمد بن جرير والحسن بن عروه وعبد الله بن محمد الوهبي قالوا حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا زافر بن سليمان قال حدثنا محمد بن عيينة عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال عش ما شئت فانك ميت واحبب ما شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك مجزي به واعلم ان شرف الرجل قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس

باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء

فايدة

على ذي لهجة اصدق من ابي ذر حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي
البصري قال حدثنا انس بن مالك قال حدثنا ابو عبد الله بن عبد
السلام بن محمد بن هرون الهاشمي قال حدثنا محمد بن محمد بن عقبة
الشيباني قال حدثنا ابو القسم الخضر بن ابان عن ابي هدبه ابرهيم
بن هدبه البصري عن انس بن مالك قال اتى ابو ذر يوما الى
مسجد رسول الله صلى الله عليه و اله فقال ما رايت كما رايت
البارحه قال وما رايت البارحه قال رايت رسول الله صلى الله عليه واله
ببابه فخرج ليلاً واخذ بيد علي بن ابي طالب وخرجا الى البقيع
فما زلت اقفو اثرهما الى ان اتيا مقابر مكة فعدل الى قبر ابيه
فصلى عنده ركعتين فاذا بالقبر قد انشق واذا بعبد الله
جالس وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً عبده
ورسوله فقال له من وليك يا ابت فقال وما الولي يا بني
فقال هو هذا علي فقال وان علياً ولي الله قال فارجع الى
روضتك ثم عدل الى قبر امه آمنة فصنع ما صنع عند
قبر ابيه فاذا بالقبر قد انشق واذا هي تقول اشهد ان
لا اله الا الله وانك نبي الله ورسوله فقال لها من وليك
يا اماه فقالت وما الولاية يا بني قال هو هذا علي بن ابي
طالب فقالت وان علياً ولي الله فقال ارجعي الى روضتك

وحضرتك فكذبوه ولبّبوه وقالوا يا رسول الله كذب عليك اليوم
فقال وما كان من ذلك قالوا ان جندب حكى عنك كيت و
كيت فقال ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق
من ابي ذر قال عبد السلام بن محمد فعرضت هذا الخبر على الجهجي محمد
بن عبد الاعلى فقال اما علمت ان النبي صلى الله عليه واله
قال اتاني جبرئيل فقال ان الله عز وجل حرم النار على ظهر انزلك و
بطن حملك وثدي ارضعك وحجر كفلك ○ حدثنا ابي قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري عن حمدان بن سليمن عن ايوب بن نوح عن اسمعيل
الفراء عن رجل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اليس قال
رسول الله صلى الله عليه واله في ابي ذر ما اظلت الخضراء
ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر قال بلى
قلت فاين رسول الله وامير المؤمنين واين الحسن والحسين قال
فقال لي كم السنة شهرا قال قلت اثنى عشر شهرا كم منها حرم قال
قلت اربعة اشهر قال فشهر رمضان منها قال قلت لا قال
ان في شهر رمضان ليلة افضل من الف شهر انا اهل بيت لا
يقاس بنا احد **باب** معنى قول الصادق جعفر بن محمد
من طلب الرياسة هلك حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد

عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثني ابو جعفر محمد بن خالد
عن اخيه سفيان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا سفيان
اياك والرياسة فما طلبها احد الا هلك فقلت له جعلت فداك قد هلكنا
اذ ليس احد منا الا وهو يحب ان يذكر ويقصد ويؤخذ عنه فقال
ليس حيث تذهب اليه انما ذلك ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه
في كل ما قال وتدعو الناس الى قوله **باب** معنى قول الصادق
عليه السلام من تعلم علما ليماري به السفهاء او يباهي به العلماء او
ليقبل بوجوه الناس اليه فهو في النار حدثنا عبد الواحد بن محمد بن
عبدوس قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن حمدان
بن سليمن عن عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت ابا الحسن
الرضا عليه السلام يقول رحم الله عبدا احيى امرنا فقلت له وكيف
يحيى امركم قال يتعلم علومنا ويعلمها الناس فان الناس لو علموا محاسن
كلامنا لاتبعونا قال قلت له يا ابن رسول الله فقد روي لنا عن
ابي عبد الله عليه السلام انه قال من تعلم علما يماري به السفهاء او
يباهي به العلماء او ليقبل بوجوه الناس اليه فهو في النار فقال عليه السلام صدق
جدي افتدري من السفهاء فقلت لا يا ابن رسول الله فقال هم
قصاص مخالفينا وتدري من العلماء فقلت لا يا ابن رسول الله قال
هم علماء آل محمد الذين فرض الله طاعتهم واوجب مودتهم ثم

قال

قال وتدري ما معنى قوله او ليقبل بوجوه الناس اليه قلت لا قال
يعني بذلك والله ادعاء الامامة بغير حقها ومن فعل ذلك فهو في
النار **باب** معنى الاستيكال بالعلم حدثنا احمد بن محمد
بن الهيثم العجلي قال حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا بكر بن عبد الله
بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد بن عبيد عن حمزة
حمران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من استاكل بعلمه
افتقر فقلت له جعلت فداك ان في شيعتك ومواليك قوما
يتحملون علومكم ويبثونها في شيعتكم ولا يعدمون على ذلك منهم
البر والصلة والاكرام فقال عليه السلام ليس اولئك المستاكلين
انما المستاكل بعلمه الذي يفتي بغير علم ولا هدى من الله عز وجل
ليبطل به الحقوق طمعا في حطام الدنيا **باب** معنى ما روي
ان من مثل مثالا او اقتنى كلبا فقد خرج من الاسلام حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي
عبد الله عن الهذلي باسناده رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
انه قال من مثل مثالا او اقتنى كلبا فقد خرج من الاسلام
فقيل له هلك اذا كثير من الناس فقال ليس حيث تذهب ذهبتم
انما عنيت بقولي من مثل مثالا من نصب دينا غير دين الله و
دعا الناس اليه وبقولي من اقتنى كلبا مبغضا لنا اهل البيت

اقناه واطعمه وسقاه من فعل ذلك فقد خرج من الاسلام باب
معنى ما روى عن ابى جعفر الباقر عليه السلم انه قال اذا عرفت فاعمل
ما شئت ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابيه عن على بن النعمان عن فضيل بن عثمن قال سئل
ابو عبد الله عليه السلم فقيل له ان هولاء الاجانب يروون عن
ابيك يقولون ان اباك عليه السلم قال اذا عرفت فاعمل ما شئت
فانهم يستحلون بعد ذلك كل محرم قال ما لهم لعنهم الله انما
قال ابى عليه السلم اذا عرفت الحق فاعمل من خير يقبل منك باب
معنى قول الرجل للرجل جزاك الله خيرا الجنة قال حدثنا محمد بن
يحيى القطان عن احمد بن محمد عن الحسين بن يزيد عن الحسين
بن اعين اخى مالك بن اعين قال سالت ابا عبد الله عليه
السلم عن قول الرجل للرجل جزاك الله خيرا ما يعنى به فقال ابو عبد الله
عليه السلم ان الخير نهر فى الجنة مخرجه من الكوثر والكوثر
مخرجه من ساق العرش عليه منازل الاوصيا وشيعتهم
على حافتى ذلك النهر جوارى نابتات كلما قلعت واحدة
نبتت اخرى باسم ذلك النهر وذلك قول الله عز وجل فى كتابه
فيهن خيرات حسان فاذا قال الرجل لصاحبه جزاك
الله خيرا فانما يعنى به تلك المنازل التى اعدها الله عز وجل

فيهن خيرات حسان

لصفوته

لصفوته وخيرته من خلقه باب معنى قول امير المومنين عليه السلم
للرجل الذى قال انى احبك اعد للفقر جلبابا ابى ره قال حدثنا
احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن محمد بن
الحسين عن منصور عن احمد بن خالد عن احمد بن المبارك قال قال
رجل لابى عبد الله عليه السلم حديث يروى ان رجلا قال لامير المومنين
انى احبك فقال له اعد للفقر جلبابا فقال ليس هكذا قال انما
قال اعددت لفاقتك جلبابا يعنى يوم القيمة باب معنى قول
الصادق عليه السلم ان رجلا ليخرج من منزله فيرجع ولم يذكر
الله عز وجل فيملا صحيفته حسنات حدثنى محمد بن على ماجيلويه
ره عن عمه محمد بن ابى القسم عن محمد بن على الكوفى عن الحكم بن مسكين
عن ثعلبة بن ميمون عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال ان الرجل
ليخرج من منزله الى حاجة فيرجع ما ذكر الله عز وجل فيملا صحيفته
حسنات قال فقلت كيف ذلك جعلت فداك قال يمر بالقوم
فيذكرونا اهل البيت فيقولون كفوا فان هنا محبهم فيقول
الملك لصاحبه اكتب حب آل محمد فى فلان اليوم باب
معنى المرحبتين ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب
بن يزيد عن حماد عن حريز عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه
السلم لا تنس المرحبتين او قال عليكم بالمرحبتين فى دبر كل صلوة

قلت وما المرجبان قال بنا الجنة فتعوّذ بالله من النار **باب**
معنى الخبر الذي روى ان من سعادة المرء خفة عارضيه ابي ره
قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى الاشعري
قال حدثنا علي بن ابرهيم المنقري او غيره رفعه قال قال الصادق
عليه السلم ان من سعادة المرء خفة عارضيه فقال وما في هذا
من السعادة انما السعادة خفة ماضغيه بالتسبيح **باب**
معنى السنة من الرب والسنة من النبي والسنة من الولي حدثنا
علي بن احمد بن محمد ره قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن
سهل بن زياد الادمي عن مبارك مولى الرضا عن الرضا علي بن
موسى عليه السلم قال لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه
ثلث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه
فاما السنة من ربه فكتمان السر قال الله عز وجل عالم الغيب
فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول واما السنة
من نبيه فمداراة الناس ان الله عز وجل امر نبيه بمداراة
الناس فقال خذ العفو وامر بالمعروف واعرض عن الجاهلين
واما السنة من وليه فالصبر على الباساء والضراء يقول الله
عز وجل والصابرين في الباساء والضراء وحين الباس
اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون **باب**

سنة من الله السنن و من نبيه من وليه

١١

معنى الغيبة والبهتان حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن عبد الرحمن بن سيابه عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم
قال ان من الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره الله عليه وان البهتان
ان تقول ما ليس فيه **باب** معنى ذي الوجهين واللسانين
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن
فضال عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود
بن فرقد عن ابي شيبة الزهري عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر
عليهما السلم قال بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين
يطري اخاه شاهدا ويأكله غائبا ان اعطي حسده وان ابتلي
خذله حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد
بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا موسى بن
عمر البغدادي عن ابن سنان عن عون بن معين بياع القلانس
عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت الصادق جعفر بن محمد يقول
من لقي الناس بوجه وعابهم بوجه جاء يوم القيمة وله لسانان
من نار حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره عن عمه محمد بن ابي القسم
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن يحيى

فايدة

فايدة

عن غياث بن ابرهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
عليهم السلم قال قال امير المومنين عليه السلم لانسبن الاسلام نسبة
لم ينسبه احد قبلي ولا ينسبه احد بعدي الاسلام هو التسليم والتسليم
هو التصديق والتصديق هو اليقين واليقين هو الاداء والاداء
هو العمل ان المومن اخذ دينه من ربه ولم ياخذه عن رايه ايها
الناس دينكم دينكم تمسكوا به لا يزيلنكم احد عنه لان السيئة فيه
خير من الحسنة في غيره لان السيئة فيه تغفر والحسنة في غيره
لا تقبل باب معنى الاسلام والايمان حدثنا محمد بن الحسن
ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن
عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سالته عن الايمان والاسلام
فقلت له افرق بين الايمان والاسلام فقال الا اضرب لك مثله
قال قلت اورد ذلك قال مثل الايمان من الاسلام مثل الكعبة الحرام
من الحرم قد يكون الرجل في الحرم ولا يكون في الكعبة ولا يكون
في الكعبة حتى يكون في الحرم فقد يكون مسلما ولا يكون مومنا
ولا يكون مومنا حتى يكون مسلما قال فقلت فيخرجه من الايمان
شيء قال نعم قلت فيصيره الى ماذا قال الى الاسلام او الكفر
ولو خرج من الحرم فغسل ثوبه وتطهر لم يمنع ان يدخل الكعبة ولو
ان رجلا دخل الكعبة فبال فيها معاندا اخرج من الكعبة

الفرق بين الايمان والاسلام

فضربت

فضربت عنقه ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
عن بكر بن صالح الرازي عن ابي الصلت الخراساني قال سالت الرضا
عليه السلم عن الايمان فقال الايمان عقد بالقلب لفظ باللسان
عمل بالجوارح لا يكون الايمان الا هكذا ابي ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ليس
الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن الايمان ما خلص في القلب و
صدقه الاعمال ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن
عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله الايمان قول وعمل اخوان شريكان ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن
موسى بن القسم البجلي عن صفوان بن يحيى عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلم قال لقي رسول الله صلى الله عليه واله
يوما حارثة بن النعمن الانصاري فقال له كيف اصبحت يا حارثه
قال اصبحت يا رسول الله مومنا حقا قال ان لكل ايمان حقيقة
فما حقيقة ايمانك قال عزفت نفسي عن الدنيا واسهرت
ليلي واظمات نهاري وكاني بعرش ربي قد قرب للحساب
وكاني باهل الجنة فيها يتزاورون واهل النار فيها يعذبون

فقال رسول الله انت مؤمن نور الله الايمان فى قلبك فاثبت
ثبتك الله فقال يا رسول الله ما انا على نفسى من شئ اخوف منى
عليها من بصرى فدعا له رسول الله صلى الله عليه وآله فذهب
بصره حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن محمد بن عذافر عن ابيه عن ابى جعفر عليه السلم قال بينا
رسول الله صلى الله عليه وآله فى بعض اسفاره اذ لقيه ركب
فقالوا السلام عليك يا رسول الله فقال ما انتم قالوا نحن مؤمنون
قال فما حقيقة ايمانكم قالوا الرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله
والتفويض الى الله فقال علماء حكماء كادوا ان تكونوا من الحكمة
انبياء فان كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا
ما لا تاكلون واتقوا الله الذى اليه ترجعون **باب**
معنى صبغة الله عز وجل الجنة قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابان عن ابى عبد الله عليه السلم قال
صبغة الله ومن احسن من الله صبغة فقال هى الاسلام
باب معنى الخلق العظيم الجنة قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن فضالة عن ابان
عن ابى الجارود عن ابى جعفر عليهما السلم فى قول الله عز وجل انك

فايده

لعلى خلق عظيم قال هو الاسلام وروى ان الخلق العظيم هو الدين
العظيم **باب** معنى قول الائمة عليهم السلم حديثنا صعب مستصعب
الجنة قال حدثنا احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن بعض اهل المداين قال كتبت الى ابى محمد عليه
السلم روى لنا عن ابائكم عليهم السلم ان حديثكم صعب مستصعب لا
يحتمله ملك مقرب ولا نبى مرسل ولا مومن امتحن الله قلبه
للايمان قال فجاءه الجواب انما معناه ان الملك لا يحتمله فى جوفه
حتى يخرجه الى ملك مثله ولا يحتمله نبى حتى يخرجه الى نبى
مثله ولا يحتمله مؤمن حتى يخرجه الى مومن مثله انما معناه
ان لا يحتمله فى قلبه من حلاوة ما هو فى صدره حتى يخرجه
الى غيره **باب** معنى المدينة الحصينة حدثنا ابو الحسن على
بن الحسين بن سفيان بن يعقوب بن الحرث بن ابرهيم الهمدانى
فى منزله بالكوفة قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن احمد بن
يوسف الازدى قال حدثنا على بن يزيد الخياط قال حدثنا
عمرو بن اليسع عن شعيب الحداد قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك
مقرب او نبى مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان او مدينة
حصينة قال عمرو قلت لشعيب يا ابا الحسن واى شئ المدينة

الحصينة قال فقال سالت اباعبد الله عليه السلم عنهما فقال لي
القلب المجتمع **باب** معنى قول الباقر عليه السلم لا يبلغ احدكم
حقيقة الايمان حتى يكون الموت اليه احب اليه من الحيوة والفقر
اليه احب اليه من الغنى والمرض احب اليه من الصحة الجد رة قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي
عن حرب الحسن الطحان عن ابرهيم بن عبد الله عن فضل بن
سنان عن ابي جعفر عليه السلم قال لا يبلغ احدكم حقيقة الايمان
حتى يكون فيه ثلث خصال حتى يكون الموت احب اليه من الحيوة
والفقر احب اليه من الغنى والمرض احب اليه من الصحة قلنا و
من يكون كذا قال كلكم ثم قال ايما احب الى احدكم يموت في
حبنا او يعيش في بغضنا فقلت يموت والله في حبكم احب
الينا قال وكذلك الفقر والغنى والمرض والصحة قلت اي
والله **باب** معنى القران والفرقان الجد رة قال
حدثنا الحسين بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثني
ابو اسحق يعني ابرهيم بن هاشم عن ابن سنان وغيره عمن
ذكره قال سالت اباعبد الله عليه السلم عن القران والفرقان
اهما شيئان ام شئ واحد قال فقال القران جملة الكتاب
والفرقان المحكم الواجب العمل به **باب** معنى الحديث

معنى حصينه

فايدة

الفرق بين القران والفرقان

الذي روى

الذي روى عن الباقر عليه السلم انه قال ما ضرب رجل القران
بعضه ببعض الا كفر حدثنا محمد بن الحسن رة قال حدثنا الحسين
بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن القسم بن سليمان عن ابي عليه السلم قال قال ابي عليه السلم
ما ضرب رجل القران بعضه ببعض الا كفر وسالت محمد بن
الحسن رة عن معنى هذا الحديث فقال هو ان يجيب الرجل
في تفسير آية بتفسير آية اخرى **باب** معنى الحال المرتحل
الجد رة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصفهاني
عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن
الزهري قال قلت لعلي بن الحسين عليهما السلم اي الاعمال
افضل قال الحال المرتحل قلت وما الحال المرتحل قال فتح القران
وختمه كلما حل في اوله ارتحل في آخره وقال رسول الله صلى
الله عليه واله من اعطاه الله القران فراى ان احدا اعطي
شيئا افضل مما اعطي فقد صغر عظيما وعظم صغيرا **باب**
معنى قول النبي صلى الله عليه واله ايعجز احدكم ان يقرا كل ليلة
ثلث القران حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن علي الاسدي
قال حدثنا محمد بن الحسن بن هرون بن يزيد قال حدثنا
عبد الله بن معاذ قال حدثني ابي قال شعبة عن علي بن

فايده

حدثنا

فايده

مدرك عن ابرهيم النخعي عن الربيع بن خثيم عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايعجز احدكم ان يقرا كل ليلة
ثلث القران قالوا ومن يطيق ذلك قال قل هو الله احد ثلث القران

باب معنى مكارم الاخلاق حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله بن ابي خلف قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن
محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال جاء رجل الى الصادق جعفر بن
محمد عليهما السلم قال يا ابن رسول الله اخبرني بمكارم الاخلاق
فقال العفو عمن ظلمك وصلة من قطعك واعطاء من حرمك
وقول الحق ولو على نفسك حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن
سليمان عن جراح المدايني قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم

فايده

لاحدثك بمكارم الاخلاق الصفح عن الناس ومواساة الرجل اخاه
في ماله وذكر الله كثيرا حدثنا محمد بن احمد بن يحيى العطار ره
قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن
عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال ان
الله تبارك وتعالى خص رسول الله صلى الله عليه وآله بمكارم
الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله عز وجل وارغبوا
اليه في الزيادة منها فذكرها عشرة اليقين والقناعة والصبر

والشكر

والشكر والرضا وحسن الخلق والسخاوة والغيرة والشجاعة والمروة

باب معنى ذكر الله كثيرا حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما ابتلى
المؤمن بشيء اشد عليه من خصال ثلاث يحرمها قيل وما هي قال
المواساة في ذات يده والانصاف من نفسه وذكر الله كثيرا
اما اني لا اقول لكم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر ولكن ذكر الله عز وجل عند ما احل له وعند ما حرم عليه ابي ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابي
المغيرة عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم
قال من اشد ما عمل العباد انصاف المرء من نفسه ومواساة
المرء اخاه وذكر الله على كل حال قال قلت اصلحك الله وما وجه
ذكر الله على كل حال قال تذكر الله عند المعصية يهم بها فيحول
ذكر الله بينه وبين تلك المعصية وهو قول الله عز وجل ان
الذين اتقوا اذا مسهم طايف من الشيطان تذكروا فاذا هم
مبصرون حدثنا محمد بن موسى المتوكل ره قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن بن البزاز قال

لي ابو عبد الله عليه السلم الا احدثكم باشد ما فرض الله عز وجل على
خلقه قلت بلى قال انصاف الناس من نفسك ومواساتك لاخيك
وذكر الله في كل موطن اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر فان كان هذا من ذاك ولكن ذكر الله في كل
موطن اذا هجمت على طاعة او معصية الجبرة قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن
ابي جارود المنذر الكندي عن ابي عبد الله عليه السلم قال اشد
الاعمال ثلثة انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى منهم لشي
الا رضيت لهم منها بمثله ومواساتك لاخيك في المال وذكر
الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد ولا اله الا الله والله اكبر
فقط ولكن اذا ورد عليك شي امر الله به اخذت به واذا
ورد عليك شي نهى عنه تركته وقد روي في خبر آخر عن الصادق
عليه السلم انه يقول قول الله عز وجل اذكروا الله كثيرا اما هذا
الذكر الكثير قال من سبح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلم فقد
ذكر الله الذكر الكثير حدثنا بذلك محمد بن الحسن ره قال حدثنا
احمد بن ادريس عن محمد بن احمد قال حدثنا ابو محمد جعفر
بن احمد بن سعد البجلي بن اخي صفوان بن يحيى عن علي بن
اسباط عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح بن نعيم العابدي

عن محمد بن

عن محمد بن مسلم قال في حديث يقول في آخره تسبيح فاطمة الزهراء
ذكر الله الكثير الذي قال الله عز وجل اذكروني اذكركم تم الجزو الاول
من معاني الاخبار والحمد لله رب العالمين وكان الفراغ منه
ضاحي نهار الاربعا ثامن عشر جمادى الاول من سنة ستعشرة وثلثماية

وكان الفراغ من تسويده في ليلة الثلثا بعد
الصلوتين في رابع شهر ربيع الاول سنة
ثمانية وستين والف بعد
الهجرة على يد العبد الذليل
المحتاج الى رحمة الله الملك
الوهاب حسن بن ساطر
قنوي غفر الله له ولوالديه
ولجميع المؤمنين بحق
محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم رب وفق لاتمامه بمحمد وآله
الجزء الثاني من كتاب معاني الاخبار تاليف الشيخ السعيد
ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه
نزيل الري رضي الله عنه باب معنى الغايات حدثنا محمد
بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن
ابي حمزة الثمالي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال
الاستثنا ربالعبادة دبية ان ابي حدثني عن ابيه عن جده
عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اعبد الناس من اقام فايده جليله
الفرايض واسخى الناس من ادى زكوة ماله وازهد الناس
من اجتنب الحرام واتقى الناس من قال الحق فيما له وعليه
واعدل الناس من رضي للناس ما يرضى لنفسه وكره لهم
ما يكره لنفسه واكيس الناس من كان اشد ذكرا للموت
واغبط الناس من كان تحت التراب قد امن العقاب
يرجو الثواب واغفل الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا من
حال الى حال واعظم الناس في الدنيا خطرا من لم يجعل
للدنيا عنده خطرا واعلم الناس من جمع علم الناس الى علمه
واشجع الناس من غلب هواه واكرم الناس قيمة اكثرهم

علما

علما واقل الناس قيمة اقلهم علما واقل الناس لذة الحسود و
اقل الناس راحة البخيل وابخل الناس من بخل بما فرض الله تعالى
عليه واولى الناس بالحق اعلمهم به واقل الناس حرمة الفاسق
واقل الناس وفاء الملوك واقل الناس صديقا الملك و
افقر الناس الطمع واغنى الناس من لم يكن للحرص اسيرا وافضل
الناس ايمانا احسنهم خلقا واكرم الناس اتقاهم واعظم الناس
قدرا من ترك ما لا يعنيه واورع الناس من ترك المراء و
ان كان محقا واقل الناس مروة من كان كاذبا واشقى الناس
الملوك وامقت الناس المتكبر واشد الناس اجتهادا من
ترك الذنوب واحلم الناس من يؤمن جهاده الناس واسعد
الناس من خالط كرام الناس واعقل الناس اشدهم مداراة
للناس واولى الناس بالتهمة من جالس اهل التهمة واعتى
الناس من قتل غير قاتله وضرب غير ضاربه واولى الناس
بالعفو اقدرهم على العقوبة واحق الناس بالذنب السفيه
المغتاب واذل الناس من اهان الناس واحزم الناس اكظمهم
للغيظ واصلح الناس اصلحهم للناس وخير الناس من انتفع به
الناس حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن الحسن بن سعيد عن الحرث

بن محمد بن العمارة الاحول صاحب الطاق عن جميل بن صالح عن
ابي عبد الله عليه السلم عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من احب ان يكون اكرم الناس فليتق الله عز وجل
ومن احب ان يكون اتقى الناس فليتوكل على الله ومن احب ان يكون
اغنى الناس فليكن بما عند الله عز وجل اوثق منه بما في يديه ثم
قال الا انبئكم بشر الناس قالوا بلى يا رسول الله قال الذي لا يقبل عثرة
ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنبا ثم قال الا انبئكم بشر من هذا قالوا
بلى يا رسول الله قال من لا يؤمن شره ولا يرجى خيره ان عيسى بن
مريم عليهما السلم قام في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا
بالحكمة الجهال فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولا تعينوا
الظالم على ظلمه فيبطل فضلكم الامور ثلثة امر تبين لك رشده
فاتبعه وامر تبين لك غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فرده فايده
الى الله عز وجل حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه
عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد عن الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلم عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اي المال خير قال الزرع زرعه
صاحبه واصلحه وادى حقه يوم حصاده قيل يا رسول الله
فاي المال بعد الزرع خير قال رجل في غنمه قد تبع بها مواضع

القطر

القطر يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة قيل يا رسول الله فاي المال بعد
الغنم خير قال البقر تغدو بخير وتروح بخير قيل يا رسول الله فاي
المال بعد البقر خير قال الراسيات في الوحل المطعمات في المحل
نعم الشيء النخل من باعه فانما ثمنه بمنزلة رماد على راس شاهقة
اشتدت به الريح في يوم عاصف الا ان يخلف مكانها قيل يا
رسول الله فاي المال بعد النخل خير فسكت فقال له رجل فاين
الابل قال فيها الشقا والجفا والعنا وبعد الدار تغدو مدبرة
وتروح مدبرة لا ياتي خيرها الا من جانبها الاشأم اما انها
اشام لا تعدم الاشقيا الفجرة حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق قال
حدثنا محمد بن احمد الهمداني قال حدثنا الحسن بن القسم قراءة
قال حدثنا علي بن ابرهيم بن المعلى قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن
خالد قال حدثنا عبد الله بن بكير المرادي عن موسى بن جعفر عن
ابيه عن جده عن علي بن الحسين عن ابيه عليهم السلم قال بينا
امير المومنين صلوات الله عليه ذات يوم جالس مع اصحابه
يعبيهم للحرب اذ اتاه شيخ عليه شحبة السفر فقال اين امير المومنين
فقيل هو ذا هو فسلم عليه ثم قال يا امير المومنين اني اتيتك
من بلاد الشام وانا شيخ كبير قد سمعت فيك من الفضل ما
لا احصي واني اظنك كما سمعتك فعلمني مما علمك الله قال

نعم يا شيخ من اعتدل يوماه فهو مغبون ومن كانت الدنيا همه اشتدت
حسرته عند فراقها ومن كان غده شر يومه فهو محروم ومن لم يبال من يومه
ما رزئ من آخرته اذا سلمت له دنياه فهو هالك ومن لم يتعاهد
النقص من نفسه غلب عليه الهوى ومن كان في نقص فالموت
خير له يا شيخ ارض للناس ما ترضى لنفسك وات للناس ما
تحب ان يؤتى اليك ثم اقبل على اصحابه فقال يا ايها الناس اما
ترون الى اهل الدنيا يمسون ويصبحون على احوال شتى فبين
صريع سارى وبين عائد ومعود وآخر بنفسه يجود وآخر يلوى
لا يرجى وآخر مسجى وطالب الدنيا والموت يطلبه وغافل وليس
بمغفول عنه وعلى اثر الماضي يصير الباقي فقال له زيد بن صوحان
العبدي يا امير المؤمنين اي سلطان اغلب واقوى قال الهوى
قال فاي ذل اذل قال الحرص على الدنيا قال فاي فقر اشد قال
الكفر بعد الايمان قال فاي دعوة اضل قال الداعي بما لا يكون
قال فاي عمل افضل قال التقوى قال فاي عمل انجح قال طلب ما
عند الله قال فاي صاحب شر قال المزين لك معصية الله
قال فاي الخلق اشقى قال من باع دينه بدنيا غيره قال فاي
الخلق اقوى قال الحليم قال فاي الخلق اشح قال من اخذ المال
من غير حله فجعله في غير حقه قال فاي الناس اكيس قال

من ابصر

من ابصر رشده من غيه فمال الى رشده قال فمن اعلم الناس قال
الذي لا يغضب قال فاي الناس اثبت رايا قال من لم يغره الناس
من نفسه ولم تغره الدنيا بتشوفها قال فاي الناس احمق قال
المغتر بالدنيا وهو يرى ما فيها من تقلب احوالها قال فاي الناس
اشد حسرة قال الذي حرم الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين
قال فاي الخلق اعمى قال الذي عمل لغير الله يطلب بعمله الثواب من
عند الله عز وجل قال فاي القنوع افضل قال القانع بما اعطاه
الله قال فاي المصائب اشد قال المصيبة بالدين قال فاي الاعمال
احب الى الله عز وجل قال انتظار الفرج قال فاي الناس خير عند الله
عز وجل قال اخوفهم لله واعملهم بالتقوى وازهدهم في الدنيا قال
فاي الكلام افضل عند الله عز وجل قال من اكثر ذكره والتضرع
اليه والدعا قال فاي القول اصدق قال شهادة ان لا اله الا
الله قال فاي الاعمال اعظم عند الله عز وجل قال التسليم والورع
قال فاي الناس اصدق قال من صدق في المواطن ثم اقبل عليه
على الشيخ فقال يا شيخ ان الله عز وجل خلق خلقا ضيق الدنيا
عليهم نظرا لهم فزهدهم فيها وفي حطامها فرغبوا في دار السلام
التي دعاهم اليها وصبروا على ضيق المعيشة وصبروا على المكروه
واشتاقوا الى ما عند الله من الكرامة فبذلوا انفسهم ابتغاء

رضوان الله وكانت خاتمة اعمالهم الشهادة فلقوا الله وهو عنهم راضي
وعلموا ان الموت لسبيل من مضى ومن بقي فتزودوا الآخرة بهم غير
الذهب والذهب ولبسوا الخشن وصبروا على الذل وقدموا الفضل
واحبوا في الله وابغضوا في الله اولئك المصابيح واهل النعيم في
الآخرة والسلام فقال الشيخ فاين اذهب وادع الجنة وانا
اراها وارى اهلها معك يا امير المومنين جهزني بقوة اتقوى
بها على عدوك فاعطاه امير المومنين سلاحًا فحمله وكان في الحرب
بين يدي امير المومنين عليه السلام يضرب قدمًا وامير المومنين
عليه السلام يتعجب مما يصنع فلما اشتدت الحرب اقدم فرسه
حتى قُتل رحمة الله عليه واتبعه رجل من اصحاب امير المومنين عليه
السلام فوجده صريعًا ووجد دابته ووجد سيفه في ذراعه فلما
انقضت الحرب اتى امير المومنين بدابته وسلاحه وصلى عليه
امير المومنين عليه السلام فقال هذا والله السعيد حقا فترحموا
على اخيكم باب معنى الكنز الذي كان تحت الجدار للغلامين
اليتيمين • حدثنا محمد بن الحسن رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد قال حدثنا الحسن بن علي رفعه الى عمرو بن
جميع رفعه الى علي عليه السلام في قول الله عز وجل وكان تحته
كنز لهما قال كان ذلك الكنز لوحًا من ذهب مكتوب فيه بسم الله

لا اله الا الله محمد رسول الله عجب لمن يعلم ان الموت حق كيف
يفرح عجب لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن عجب لمن يذكر
النار كيف يضحك عجب لمن يرى الدنيا وتصرف اهلها حالا بعد
حال كيف يطمئن اليها باب معنى المستضعف • حدثنا ابي رضه
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا نضر بن شعيب
عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام انه ذكر ان المستضعفين
ضروب يخالف بعضهم بعضا ومن لم يكن من اهل القبلة ناصبا
فهو مستضعف • حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال
عن ابي المعزا حميد بن المثنى العجلي قال حدثني ابو حنيفة رجل من
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عرف الاختلاف
فليس بمستضعف • حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن حمدويه قال
حدثنا محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن مسكان
عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام من عرف اختلاف
الناس فليس بمستضعف • حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن

سعيد عن النضر بن سويد وفضالة بن ايوب جميعا عن موسى بن
بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن قول
الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
فقال هو الذي لا يستطيع الكفر فيكفر ولا يهتدى سبيل الايمان
فيؤمن والصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول
الصبيان مرفوع عنهم القلم حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد ره قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي
خديجة سالم بن مكرم الجمال عن ابي عبد الله عليه السلم عن قول
عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فقال لا يستطيعون
حيلة الى النصب فينصبون ولا يهتدون سبيلا الى الحق
فيدخلون فيه وهولاء يدخلون الجنة باعمال الحسنة وباجتناب
المحارم التي نهى الله عز وجل عنها ولا ينالون منازل الابرار حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا علي بن
الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط البجلي قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم ما تقول في المستضعفين فقال

لى

لي شبيها بالفزع وتركتم احدا يكون مستضعفا واين المستضعفون
فوالله لقد مشى بامركم هذا العواتق الى العواتق في خدورهن
ويتحدث به السقايات بطريق المدينة حدثنا ابي ره قال
حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري
قال حدثنا ابرهيم بن اسحق عن عمرو بن اسحق قال سئل ابو عبد الله
عليه السلم ما حد المستضعفين الذي يذكر الله عز وجل قال من
لا يحسن سورة من القران وقد خلقه الله عز وجل خلقة لا ينبغي
له ان لا يحسن حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره
قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد
عن صفوان بن يحيى عن حريز بن زايده عن حمران قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل الا المستضعفين
قال هم اهل الولاية قلت واي ولاية فقال اما انها ليست
بولاية في الدين لكنها الولاية في المناكحة والموارثة والمخالطة
وهم ليسوا بالمومنين ولا بالكفار وهم المرجون لامر الله
حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال حدثنا جعفر بن
محمد بن مسعود عن ابيه عن علي بن محمد عن احمد بن محمد عن
الحسن بن علي عن عبد الكريم بن عمرو عن الخثعمي عن سليمن بن
خالد قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل

الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الآية قال يا سليمن في
هولاء المستضعفين من هو اثخن رقبة منك المستضعفون
قوم يصومون ويصلون تعف بطونهم وفروجهم لا يرون
الحق في غيرنا آخذين باغصان الشجرة فاولئك عسى الله
ان يعفو عنهم اذا كانوا آخذين بالاغصان وان لم يعرفوا
اولئك فان عفى عنهم فبرحمته وان عذبهم فبضلالتهم عما عرفهم
حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن عثمن بن عيسى عن موسى بن بكر عن سليمان بن خالد
عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن المستضعفين فقال البلهاء
في خدرها والخادم يقول لها صلي فتصلي لا تدري الا ما قلت لها و
الجليب الذي لا يدري الا ما قلت له والكبير الفاني والصغير
والصبي هولاء المستضعفين فاما رجل شديد العنق جدل خصم
يتولى الشرى والبيع لا يستطيع ان يغبنه في شيء تقول هذا
مستضعف لا كرامة ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة
عن ابي الصباح عن ابي جعفر عليه السلم انه قال في المستضعفين
الذين لا يجدون حيلة ولا يهتدون سبيلا لا يستطيعون
حيلة فيدخلوا في الكفر ولم يهتدوا فيدخلوا في الايمان

فليس

فليس هم من الكفر والايمان في شيء **باب** معنى قول النبي صلى الله
عليه وآله دخلت الجنة فرايت اكثر اهلها البله حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن
صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال
النبي صلى الله عليه وآله دخلت الجنة فرايت اكثر اهلها البله
قال قلت ما البله قال العاقل في الخير الغافل عن الشر الذي يصوم
في كل شهر ثلاثة ايام **باب** معنى الناكثين والقاسطين و
المارقين حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال
حدثنا محمد بن ابي القسم ماجيلويه عن محمد بن علي الصيرفي عن
محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم
في حديث طويل يقول في آخره ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال لام سلمة رض يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي
طالب اخي في الدنيا واخي في الآخرة ووزيري في الدنيا ووزيري
في الآخرة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب حامل
لوائي في الدنيا وحامل لواء الحمد غدا في القيمة يا ام سلمة اسمعي
واشهدي هذا علي بن ابي طالب وصيي وخليفتي من بعدي و
قاضي عدتي والذائد عن حوضي يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا
علي بن ابي طالب سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر

المحجلين وقاتل المارقين والناكثين والقاسطين قلت يا رسول الله
من الناكثين قال الذين يبايعونك بالمدينة وينكثونك بالبصرة قلت
من القاسطون قال معوية واصحابه من اهل الشام قلت من
المارقون قال اصحاب النهروان **باب** معنى قول النبي صلى
الله عليه وآله من بشرني بخروج اذار اضمنت له الجنة حدثنا
محمد بن احمد الشيباني واحمد بن الحسن القطان والحسين بن
ابرهيم بن احمد بن هشام المودب وعلي بن عبد الله الوراق
وعلي بن احمد بن موسى الدقاق قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن
يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب
قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن العبدي عن
سليمن بن مهران عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم في مسجد قبا وعنده نفر
من اصحابه فقال اول من يدخل عليكم الساعة رجل من اهل
الجنة فلما سمعوا ذلك قال نفر منهم وخرجوا وكل واحد
منهم يحب ان يعود ليكون اول داخل فيستوجب الجنة فعلم
النبي صلى الله عليه وآله ذلك منهم فقال لمن عنده من اصحابه
انه سيدخل عليكم جماعة يستبقون فمن بشرني بخروج اذار
ادخلته الجنة فعاد القوم ودخلوا ومعهم ابو ذر فقال لهم

في اي شهر نحن فيه من الشهور الرومية فقال ابو ذر قد خرج
اذار يا رسول الله فقال قد علمت يا باذر ولكني احببت ان يعلم
قومي انك من اهل الجنة وكيف لا يكون ذلك وانت مطرود عن
حرمي بعدي لمحبتك لاهل بيتي فتعيش وحدك وتموت وحدك
ويسعد بك قوم يتولون تجهيزك ودفنك اولئك رفقائي في
الجنة الخلد التي وعد المتقون **باب** معنى قول النبي صلى الله
عليه وآله لعلي عليه السلم ان لك كنزا في الجنة وانت ذو قرنيها
حدثنا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن احمد الاستاي الرازي
الفقيه العدل ببلخ قال اخبرني جدي قال حدثنا محمد بن عمار
قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا حماد بن سلمه عن محمد بن
اسحق عن محمد بن ابرهيم التيمي عن سلمة عن ابي الطفيل عن
علي بن ابي طالب عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
له يا علي ان لك في الجنة كنزا وانت ذو قرنيها فلا تتبع النظر
النظرة في الصلوة فان لك الاولى وليست لك الاخيرة
قال مصنف هذا الكتاب معنى قوله ان لك كنزا في الجنة يعني
مفتاح نعيمها وذلك ان الكنز في المتعارف لا يكون الا مالا
من ذهب وفضة ولا يكنز الا خيفة الفقر ولا يصلحان الا
الانفاق في اوقات الافتقار اليهما ولا حاجة في الجنة ولا

فقر ولا فاقة لانها دار السلام من جميع ذلك ومن الآفات
كلها وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين فهذا الكنز هو
المفتاح وذلك انه قسيم الجنة وانما صار عليه السلم قسيم الجنة
والنار لان قسمة الجنة والنار انما هي على الايمان والكفر
وقد قال له النبي صلى الله عليه وآله يا علي حبك ايمان و
بغضك نفاق وكفر فهو عليه السلم بهذا الوجه قسيم الجنة
والنار وقد سمعت بعض المشايخ يذكر ان هذا الكنز هو
ولده المحسن وهو السقط الذي القته فاطمه عليها السلم لما
ضغطت بين البابين واحتج في ذلك بما روي في السقط من
انه يكون محبنطئا مغضبا على باب الجنة فيقال له ادخل الجنة
فيقول لا حتى يدخل ابواي قبلي وما روي ان الله تعالى كفل
سارة وابرهيم اولاد المومنين يغذونهم بشجر في الجنة لها
اخلاف كاخلاف البقر فاذا كان يوم القيمة اكسوا وتطيبوا
واهدوا الى ابائهم فهم في الجنة ملوك مع ابائهم واما قوله
صلى الله عليه وآله انت ذو قرنيها فان قرني الجنة الحسن
والحسين عليهما السلم لما روي ان رسول الله صلى الله عليه
وآله قال ان الله عز وجل يزين بهما جنته كما تزين المرأة
بقرطيها وفي خبر آخر يزين الله بهما عرشه وفي وجه آخر

[illegible]

معنى قوله وانت

معنى قوله وانت ذو قرنيها اي انك صاحب قرني الدنيا وانك
الحجة على شرق الدنيا وغربها وصاحب الامر فيها والنهي فيها و
كل ذو قرن في الشاهد اذا اخذ بقرنه فقد اخذ به وقد يعبر
عن الملك بالاخذ بالناصية كما قال عز وجل وما من دابة الا
هو آخذ بناصيتها ومعناه على هذا انه عليه السلم مالك حكم الدنيا
في انصاف المظلومين والاخذ على ايدي الظالمين وفي اقامة
الحدود اذا وجبت وتركها اذا لم تجب وفي الحل والعقد و
النقض والابرام وفي الحظر والاباحة وفي الاخذ والاعطاء
وفي الحبس والاطلاق وفي الترغيب والترهيب وفي وجه
آخر معناه انه عليه السلم ذو قرني هذه الامة كما كان ذو
القرنين لاهل وقته وذلك ان ذا القرنين ضرب على قرنه
الايمن فغاب ثم حضر فضرب على قرنه الآخر وتصديق ذلك
قول الصادق عليه السلم ان ذا القرنين لم يكن نبيا ولا
ملكا وانما كان عبدا احب الله فاحبه الله ونصح الله فنصحه الله
وفيكم مثله يعني بذلك امير المومنين عليه السلم وهذه المعاني
كلها صحيحة بينا ولها ظاهر قوله صلى الله عليه وآله لك كنز
في الجنة وانت ذو قرنيها باب معنى العربية حدثنا ابي
ره قال حدثنا محمد بن ابي القسم ماجيلويه رض عن محمد بن علي

في ذي القرنين انه لم يكن نبيا الخ.

الكوفى عن محمد بن سنان عن حنان بن سدير عن ابيه عن
عن ابى جعفر عليه السلم قال صعد رسول الله صلى الله عليه وآله
المنبر يوم فتح مكة ثم قال يا ايها الناس ان الله تبارك وتعالى
قد ذهب عنكم بنخوة الجاهلية وتفاخرها بابائها الا انكم من
آدم وآدم من طين وخير عباد الله عنده اتقاهم ان العربية
ليست باب والد ولكنها لسان فمن قصر به عمله ولم يبلغه
رضوان الله حسبه الا ان كل دم كان فى الجاهلية او احنة فهو
تحت قدمى هاتين الى يوم القيمة باب معنى الكريم واللئيم
حدثنا على ماجيلويه قال حدثنى عمى محمد بن ابى القسم عن محمد بن
على الكوفى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابى عبد الله
عليه السلم قال وقع بين سلمان ورجل كلام فقال الرجل لسلمان من
انت وما انت فقال له سلمان اما اولى واولك فنطفة قذرة
واما آخرى واخرك فجيفة منتنة فاذا كان يوم القيمة
ووضعت الموازين فمن ثقلت ميزانه فهو الكريم ومن خف
ميزانه فهو اللئيم باب معنى القانع والمعتر حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن العباس بن مسروق عن على بن مهزيار عن فضالة عن
ابان بن عثمن عن عبد الرحمن بن ابى عبد الله عن ابى

عبد الله

عبد الله

عليه السلم فى قول الله عز وجل فاذا وجبت جنوبها قال وقعت على
الارض فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر قال القانع الذى يرضى
بما اعطيته ولا يسخط ولا يكلح ولا يزبد شدقه غضبا والمعتر
المار بك لتطعمه وبهذا الاسناد عن على بن مهزيار عن الحسين بن
سعيد عن صفوان عن سيف التمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ان سعيد بن عبد الملك قدم حاجا فلقى ابى عليه السلم فقال انى
سقت هديا فكيف اصنع فقال اطعم اهلك ثلثا واطعم القانع ثلثا
واطعم المسكين ثلثا قلت المسكين هو السائل قال نعم والقانع يقنع
بما ارسلت اليه من البضعة فما فوقها والمعتر يعتريك لا يسالك
وقال النبى صلى الله عليه وآله لا يجوز شهادة خائن ولا خائنة
ولا ذى غمر على اخيه ولا ظنين فى ولاء ولا قرابة ولا القانع
مع اهل البيت لهم اما الخيانة فانها تدخل فى اشياء كثيرة سوى
الخيانة فى المال منها ان يؤتمن على فرج فلا يؤدى فيه الامانة
ومنها ان يستودع سرا يكون ان افشاه فيه عطب المستودع
او فيه شينه ومنها ان يؤتمن على حكم بين اثنين او فوقهما
فلا يعدل ومنها ان نغل من المغنم شيئا ومنها ان تكتم شهادة
ومنها ان يستشار فيشير بخلاف الصواب تعمدا واشباه ذلك
والغمر الشحناء والعداوة واما الظنين فى الولاء والقرابة

فالذي يتهم بالدعاوة الى غرابيه او المتولي غير مواليه وقد يكون
ان يتهم في شهادته لقرابته الظنين ايضا المتهم في دينه واما
القانع مع اهل البيت لهم فالرجل يكون مع قوم في حاشيتهم كالخادم
لهم والتابع والاجير ونحوه واصل القنوع الرجل يكون مع الرجل
يطلب فضله ويسئله معروفه فهذا يطلب معاشه من هؤلاء
فلا يجوز شهادته لهم قال الله تبارك وتعالى فكلوا منها
واطعموا القانع والمعتر فالقانع الذي يقنع بما تعطيه ويسال
والمعتر الذي يتعرض ولا يسال ويقال من هذا القنوع قنع
يقنع قنوعا واما القانع الراضي بما اعطاه الله تعالى فليس من
ذلك يقال منه قنعت اقنع قناعة وهذا بكسر النون وذلك
بفتحها وذاك من القنوع وهذا من القناعة

باب

معنى قول ابرهيم عليه السلم بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان
كانوا ينطقون ومعنى قوله اني سقيم ومعنى قول يوسف حين
امر المنادي ايتها العير انكم لسارقون ابي ره قال حدثنا احمد بن
يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابي اسحق ابرهيم بن هاشم
عن صالح بن سعيد عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل في قصة ابرهيم ع
قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون قال

ما فعله كبيرهم وما كذب ابرهيم عليه السلم فقلت وكيف ذلك فقال
انما قال ابرهيم فاسألوهم ان كانوا ينطقون فكبيرهم فعل وان لم
ينطقوا فلم يفعل كبيرهم شيئا فما نطقوا وما كذب ابرهيم عليه السلم
فقلت قوله عز وجل في يوسف ايتها العير انكم لسارقون قال انهم
سرقوا يوسف من ابيه الا ترى انه قال لهم حين قال ماذا
تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولم يقل سرقتم صواع الملك
انما سرقتم يوسف من ابيه فقلت قوله اني سقيم فقال ما كان
ابرهيم سقيما وما كذب انما عنى بقوله سقيما في دينه مرتادا
وقد روي انه عنى بقوله اني سقيم اي سأسقم وكل ميت سقيم
وقد قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله انك ميت
اي ستموت وقد روي انه عنى اني سقيم بما يفعل بالحسين بن
علي عليهما السلم

باب

معنى الملك الذي كبره تعالى في كتابه
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب
عن يزيد بن اسحق عن عباس بن يزيد قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم وكنت عنده ذات يوم اخبرني عن قول الله عز وجل
واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا ما هذا الملك الذي
كبره الله عز وجل حتى سماه كبيرا قال فقال لي اذا ادخل الله
تعالى اهل الجنة الجنة ارسل رسولا الى ولي من اوليائه

فيجد الحجبة على بابه فيقول له قف حتى يستاذن لك فما يصل
اليه رسول ربه الا باذن فهو قوله عز وجل واذا رايت ثم
رايت نعيما وملكا كبيرا باب معنى الارزام اخبرني محمد
بن هرون الزنجاني فيما كتب الي قال حدثنا علي بن عبد
العزيز عن ابي محمد القسم بن سلام قال حدثنا هيثم قال اخبرنا
يونس عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتى
بالحسن بن علي عليهما السلم فوضع في حجره فبال عليه فاخذ
فقال لا تزرموا ابني ثم دعا بماء فصبه عليه قال الاصمعي
الازرام القطع يقال للرجل اذا قطع بوله ازرمت بولك
وازرمه غيره اذا قطعه وزرم البول نفسه اذا انقطع
باب معنى الغلول والسحت حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن
الحسين عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن عمار بن
مروان قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الغلول قال
كل شيء غل من الامام فهو سحت واكل مال اليتيم سحت
والسحت انواع كثيرة منها ما اصيب من اعمال الولاة الظلمة
ومنها اجور القضاة واجور الفواجر وثمن الخمر والنبيذ
المسكر والربوا بعد البينة فاما الرشوة يا عمار في الاحكام

فان ذلك

فان ذلك الكفر بالله العظيم وبرسوله باب معنى قول النبي
صلى الله عليه وآله اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن
بكلمات الله ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد
عن سليمن بن داود رفع الحديث قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمات
الله فاما الامانة فهي التي اخذ الله عز وجل على آدم حين زوجه
حواء واما الكلمات فهي الكلمات التي شرط الله عز وجل بها
على آدم ان يعبده ولا يشرك به شيئا ولا يزني ولا يتخذ من
دونه وليا باب معنى المبارك حدثنا ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك
عن عبد الله بن جبلة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم في قول
الله عز وجل وجعلني مباركا اينما كنت قال نفاعا باب
معنى قول الصادق عليه السلم التر تر حمران ومعنى المطر حدثنا
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني محمد بن يحيى
بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن حمزة ومحمد ابني حمران
قالا اجتمعنا عند ابي عبد الله عليه السلم في جماعة من اهله
ومواليه وفينا حمران بن اعين فخضنا بالمناظرة وحمران
ساكت فقال له ابو عبد الله عليه السلم ما لك لا تتكلم يا حمران

فقال يا سيدي آليت على نفسي اني لا اتكلم في مجلس تكون فيه فقال
ابو عبد الله عليه السلم اني قد اذنت لك في الكلام فتكلم فقال
حمران اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لم يتخذ صاحبة
ولا ولدا خارج من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه وان
الحق القول بين القولين لا جبر ولا تفويض وان محمدا عبده
ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون واشهد ان الجنة حق وان النار حق وان
البعث بعد الموت حق واشهد ان عليا حجة الله على خلقه
لا يسع الناس جهله وان حسنا بعده وان الحسين من بعده
ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم انت يا سيدي من بعدهم
فقال ابو عبد الله عليه السلم الترتر حمران مد المطمر بينك
وبين العالم قلت يا سيدي وما المطمر فقال انتم تسمونه
خيط البناء فمن خالفك على هذا الامر فهو زنديق فقال
حمران وان كان علويا فاطميا فقال ابو عبد الله عليه السلم
وان كان محمديا علويا فاطميا حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ليس بينكم وبين من خالفكم وما نه فابرؤا منه وان كان

علويا

علويا فاطميا **باب** معنى الباغي والعادي ابي ره قال
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن البزنطي عمن ذكره عن
ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل فمن اضطر غير باغ
ولا عاد قال الباغي الذي يخرج على الامام والعادي الذي يقطع
الطريق لا يحل لهما الميتة ويروى ان العادي اللص والباغي
الذي يبغي الصيد لا يجوز لهما التقصير في السفر ولا اكل الميتة
في حال الاضطرار **باب** معنى الاوقية والنش ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما
تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا من نسائه ولا
زوج شيئا من بناته على اكثر من عشرة اوقية ونش والاوقية
اربعون درهما والنش اربعون درهما **باب** معنى لا يحرم
من الرضاع الا ما كان مجبورا ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس
عن محمد بن احمد عن احمد بن هلال عن ابن سنان عن حريز
عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يحرم من الرضاع
الا ما كان مجبورا قال قلت وما المجبور قال ام مربية او ظئر
مستأجرة او خادم مشتراة وما كان مثل ذلك موقوف عليه
باب معنى قوله عز وجل اغنى واقنى ابي ره قال حدثنا

سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن
جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلم قال قال امير المومنين عليه السلم
في قول الله عز وجل وانه اغنى واقنى قال اغنى كل انسان بمعيشته
وارضاه بكسب يده **باب** معنى توبة الله عز وجل على الخلق
الجبرة قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين
عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ابي عبد الله ع
في قول الله عز وجل ثم تاب عليهم قال هي الاقالة **باب**
معنى الورقة والحبة وظلمات الارض والرطب واليابس
حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان
عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران
الحلبي عن ابي بصير قال سالته عن قول الله عز وجل وما تسقط
من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب
ولا يابس الا في كتاب مبين قال فقال الورقة السقط و
الحبة الولد وظلمات الارض الارحام والرطب ما يحيا و
اليابس ما يقبض وكل ذلك في كتاب مبين **باب**
معنى السهم من المال يوصى به الرجل حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن يحيى بن يزيد النوفلي
عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم انه

سئل عن رجل يوصى بسهم من ماله فقال السهم واحد من ثمانية
لقول الله عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين
عليها والمولفة قلوبهم وفي الغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل
فريضة من الله * حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد
بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال سالت الرضا عليه السلم عن
رجل اوصى بسهم من ماله ولا ندري السهم اي شيء هو فقال
ليس عندكم فيما بلغكم عن جعفر ع وابي جعفر عليهما السلم فيها شيء
هو فقال له ليس عندكم قال له جعلت فداك ما سمعنا اصحابنا
يذكرون شيئا في هذا عن ابائك عليهم السلم فقال السهم واحد
من ثمانية فقلت جعلت فداك كيف صار واحد من ثمانية
فقال اما تقرأ كتاب الله عز وجل فقلت جعلت فداك اني
لاقرأه ولكن لا ادري اين موضعه فقال قول الله عز وجل
انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها و
المولفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله و
ابن السبيل ثم عقد بيده ثمانية قال وكذلك قسمها رسول الله
صلى الله عليه وآله على ثمانية اسهم والسهم واحد من
ثمانية وقد روي ان السهم واحد من ستة وذلك
على حسب ما يفهم من مراد الموصي وعلى حسب ما يعلم من سهم

وفي الرقاب صح

سهام ماله باب معنى الشيء من المال يوصي به الرجل مرفوعا
الى علي بن الحسين عليهما السلام قال قلت له رجل اوصى بشيء من ماله
فقال الشيء في كتاب علي عليه السلام الشيء من ماله واحد من
ستة باب معنى الجزء من المال يوصي به الرجل حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا احمد بن ادريس عن
محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن علي بن السندي
عن محمد بن عمرو بن سعيد عن جميل عن ابان بن تغلب عن ابي
جعفر عليه السلام انه قال في الرجل يوصي بجزء من ماله ان الجزء
واحد من عشرة لان الله عز وجل يقول ثم اجعل على كل جبل منهن
جزءا وكانت الجبال عشرة والطير اربعة فجعل على كل جبل جزء
منهن جزءا وروي ان الجزء واحد من سبع لقول الله عز وجل
لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم الجزء قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان
الاحمر عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه
السلام عن امراة اوصت بثلثها يقضى به دين ابن اخيها و
جزء لفلان وفلانة فلا اعرف ذلك فقدمنا الى ابن
ابي ليلى قال فما قال لك قلت قال ليس لهما شيء فقال
كذب والله لهما العشر من الثلث حدثنا ابي رضه قال

حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن عمران الاشعري
قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسين
بن خالد عن ابي الحسن عليه السلام قال سالته عن رجل اوصى بجزء
من ماله فقال سبع ثلثه باب معنى الكثير حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن
احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل نذر ان
يتصدق بمال كثير فقال الكثير ثمانون فما زاد لقول الله تبارك
وتعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة وكانت ثمانين موطنا
باب معنى القديم من المماليك حدثنا ابي رضه قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن
هاشم عن داود بن محمد النهدي عن بعض اصحابنا قال
ابن ابي سعيد المكاري على الرضا عليه السلام فقال له ابلغ
الله من قدرك ان تدعي ما ادعى ابوك فقال ما لك اطفا
الله نورك وادخل الفقر بيتك اما علمت ان الله تبارك وتعالى
اوحى الى عمران اني واهب لك ذكرا فوهب له مريم فوهب
لمريم عيسى فعيسى من مريم ومريم من عيسى ومريم وعيسى شيء
واحد وانا من ابي وابي مني وانا وابي شيء واحد فقال

ابن سعيد فاسلك عن مسالة فقال لا اخالك تقبل مني ولست
من عمي ولكن هلمها فقال رجل قال عند موته كل مملوك لي قديم فهو
حر لوجه الله فقال ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه حتى عاد
كالعرجون القديم فما كان من مماليكه اتى له ستة اشهر فهو قديم حر
فخرج الرجل فانفذها ولم يكن عنده سبيت ليلة لعن الله

باب معنى الجبيس حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن
عبيد الله بن المغيرة عن عبد الرحمن الجعفي قال كنت اختلف الى
ابن ابي ليلى في مواريث وكان يرافقني فلما طال ذلك علي شكوته
الى جعفر بن محمد عليهما السلم فقال او ما علم ان رسول الله صلى الله
عليه واله امر برد الجبيس وانفاذ المواريث قال فاتيته ففعل
ما كان يفعل فقلت له اني شكوتك الى جعفر بن محمد عليهما السلم
فقال كيت وكيت فحلفني ابن ابي ليلى انه قال ذلك لك فحلفت
له فقضى لي بذلك الحديث قال حدثنا ابن ادريس قال حدثنا
محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله بن احمد الرازي عن بكر بن
صالح عن ابن ابي عمير عن ابن عيينه البصري قال كنت شاهدا
ابن ابي ليلى وقضى في رجل جعل لبعض قرابته غلة دار ولم يوقت
لهم وقتا فمات الرجل فحضر ورثته ابن ابي ليلى وحضر قرابته

الذي

الذي جعل له الدار فقال ابن ابي ليلى ارى ان ادعها على ما تركها
صاحبها فقال محمد بن مسلم الثقفي اما ان علي بن ابي طالب عليه السلم
قضى في هذا المسجد بخلاف ما قضيت قال وما علمك قال
سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول قضى علي بن ابي طالب برد الجبيس
وانفاذ المواريث فقال ابن ابي ليلى هو عندك في كتاب
قال نعم قال فارسل اليه فاتني به فقال محمد بن مسلم على ان
لا تنظر من الكتاب الا في ذلك الحديث قال لك ذاك قال
فاراه الحديث عن ابي جعفر عليه السلم في الكتاب فرد قضيته
والجبيس هو كل وقف الى وقت معلوم هو مردود على الورثة

باب معنى الصدود حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن
معروف عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اليعقوبي عن
عيسى بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن جده قال قال النبي
صلى الله عليه واله في قوله عز وجل ولما ضرب ابن مريم
مثلا اذا قومك منه يصدون قال الصدود في العربية
الضحك

باب معنى البتيرا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي
عمن ذكره عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلم

في قول الله عز وجل وكلا تبرنا تتبيرا قال يعني كسرنا تكسيرا قال وهي بالنبطية
باب معنى الاحقاب الجزء قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن جعفر بن محمد بن عقبة عمن رواه
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل لابثين فيها احقابا
قال الاحقاب ثمانية احقاب والحقب ثمانون سنة و
السنة ثلثمائة وستون يوما واليوم كالف سنة مما تعدون
باب معنى رب المشارق والمغارب حدثنا محمد
بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن العباس بن معروف عن الحجال عن عبد الله بن ابي
حماد رفعه الى امير المومنين عليه السلام في قول الله عز وجل
رب المشارق والمغارب قال لها ثلثمائة وستون مشرقا
وثلثمائة وستون مغربا فيومها الذي تشرق فيه لا تعود
فيه الى قابل ويومها الذي تغرب فيه لا تعود فيه الا
من قابل باب معنى العضباء والجدعاء الجزء قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة
عن السكوني عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام عن
ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لا يضحى بالعرجاء بين عرجها ولا بالعوراء بين عورها

ولا بالعجفاء

ولا بالعجفاء ولا بالجرباء ولا بالجدعاء ولا بالعضباء وهي المكسورة
القرن والجدعاء المقطوعة الاذن باب معنى الشرقاء و
الخرقاء والمقابلة والمدابرة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره
حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد قال حدثني ابو نصر
البغدادي عن احمد بن يحيى المقرئ عن شريح بن هاني عن علي
عليه السلام قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله في الاضاحي
ان نستشرف العين والاذن ونهانا عن الخرقاء والشرقاء و
المقابلة والمدابرة الخرقاء ان يكون في الاذن خرق نقب مستدير
والشرقاء في الغنم المشقوقة الاذن باثنين حتى سعد الى
الطرف والمقابلة ان يقطع من مقدم اذنها شئ ثم يترك
معلقا لا يبين كانه زنمة ويقال مثل ذلك من الابل المزنم و
يسمى ذلك المعلق الزنم والمدابرة ان يفعل ذلك بمؤخر اذن
الشاة باب معنى قوله تعالى ففروا الى الله حدثنا ابي ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن ابي جعفر محمد بن
علي الباقر عليهما السلام في قول الله تبارك وتعالى ففروا الى
الله اني لكم منه نذير مبين قال حجوا الى الله باب
معنى المحصور والمصدود الجزء قال حدثنا سعد بن عبد الله

عن عبد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي
اسحق صح

قال حدثنا ايوب بن نوح قال حدثنا محمد بن ابي عمير وصفوان
بن يحيى جميعا رفعاه الى ابي عبد الله عليه السلام انه قال المحصور
غير المصدود وقال المحصور هو المريض والمصدود هو الذي
يرده المشركون كما ردوا رسول الله صلى الله عليه وآله ليس من
مرض والمصدود تحل له النساء والمحصور لا تحل له النساء باب
معنى ما روي فيمن ركب زاملة فسقط منها فمات انه يدخل
النار حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ركب زاملة
ثم وقع منها فمات دخل النار قال مصنف هذا الكتاب معنى
ذلك ان الناس كانوا يركبون الزوامل فاذا اراد احدهم
النزول وقع من زاملته من غير ان يتعلق بشيء من الرحل فنهوا
عن ذلك لئلا يسقط احدهم متعمدا فيموت فيكون قاتل
نفسه ويستوجب بذلك دخول النار وليس هذا الحديث
بنهي عن ركوب الزوامل وانما هو نهي عن الوقوع منها من
غير ان يتعلق بالرحل والحديث الذي روي ان من ركب
زاملة فليوص فليس ذلك ايضا بنهي عن ركوب الزاملة انما
هو الامر بالوصية كما يؤمر من خرج في حج او جهاد فليوص وليس ذلك

بنهي عن

بنهي عن الحج والجهاد وما كان الناس يركبون الا الزوامل وانما المحامل
محدثة لم يعرف فيما مضى باب معنى العج والثج حدثنا
محمد بن احمد الشيباني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال
حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن اسمعيل
بن مسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال
نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد مر اصحابك
بالعج والثج فالعج رفع الاصوات بالتلبية والثج نحر البدن باب
معنى الدبا والمزفت والحنتم والنقير والجعة قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن خالد بن
جرير عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل
عن النرد والشطرنج قال لا تقربهما قلت فالغناء قال لا خير فيه
لا تفعلوا قلت فالنبيذ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله
عن كل مسكر وكل مسكر حرام قلت فالظروف التي تصنع فيها قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الدبا والحنتم والنقير
قلت وما ذاك قال الدبا القرع والمزفت الدنان والحنتم
جرار الاردن ويقال انها الجرار الخضر والنقير خشب كان
اهل الجاهلية ينقرونها حتى يصير لها اجواف ينبذون
فيها باب معنى الضحك الجرة قال حدثنا سعد بن

عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابي عمير عن عبد الرحمن بن
الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل فضحكت
فبشرناها باسحق قال حاضت **باب** معنى النافلة ابي رحمه الله
قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن عيسى بن محمد
عن علي بن مهزيار عن احمد بن محمد البزنطي عن يحيى بن عمران عن
ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ووهبنا له اسحق و
يعقوب نافلة قال ولد الولد نافلة **باب** معنى القطّ ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة بن ابي الخطاب عن
ابرهيم بن محمد الثقفي عن ابرهيم بن ميمون عن مصعب بن
سعد عن الاصبغ عن علي عليه السلم في قول الله عز وجل وقالوا
ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب قال نصيبهم من العذاب
باب معنى الكواشف والدواعي والبغايا وذوات
الازواج ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي
عبد الله عن داود بن اسحق الحذاء عن محمد بن الفيض قال سالت
اباعبد الله عليه السلم عن المتعة فقال نعم اذا كانت عارفة
قلت جعلت فداك فان لم تكن عارفة قال فاعرض عليها و
قل لها فان قبلت فتزوجها وان ابت ترضى بقولها فدعها بعقلك
واياكم والكواشف والدواعي والبغايا وذوات الازواج

فقلت

فقلت ما الكواشف قال اللواتي يكاشفن وبيوتهن معلومة ويؤتين
قلت فالدواعي قال اللواتي يدعون الى انفسهن وقد عرفن بالفساد
قلت فالبغايا قال المعروفات بالزنا قلت وذوات الازواج قال
المطلقات على غير السنة **باب** معنى الفقيه حقا ابي رحمه الله
قال حدثنا محمد بن القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن خالد
عن بعض رجاله عن داود الرقي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي
جعفر عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم الا اخبركم بالفقيه
حقا قالوا بلى يا امير المومنين قال من لم يقنط الناس من رحمة
الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم في معاصي الله
ولم يترك القران رغبة عنه الى غيره الا لا خير في علم ليس فيه
تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة ليس
فيها تفقه **باب** معنى بلوغ الاشد والاستواء حدثني ابي رحمه الله
قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن احمد بن هلال
عن محمد بن سنان عن محمد بن عبد الله بن رباط عن محمد بن
النعمن الاحول عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل
فلما بلغ اشده واستوى قال الاشد ثمان عشرة سنة واستوى
التحى **باب** معنى الخذيف حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن احمد بن

[illegible]

رزق عن يحيى بن ابي العلاء عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
ان عبدا يمكث في النار سبعين خريفا والخريف سبعون سنة قال
ثم انه سال الله عز وجل بحق محمد واهل بيته لما رحمتني فاوحى الله
عز وجل الى جبرئيل عليه السلام ان اهبط الى عبدي فاخرجه قال
يا رب كيف لي بالهبوط في النار قال اني قد امرتها ان تكون عليك
بردا وسلاما قال يا رب فما علمي بموضعه قال انه في جب في
سجين قال فهبط في النار فوجده معقولا على وجهه قال
فاخرجه الله عز وجل فقال يا عبدي كم لبثت في النار تناشدني
قال ما احصي يا رب قال اما وعزتي وجلالي لو ما سالتني به لا
طلت هوانك في النار ولكنه حتم على نفسي ان لا يسئلني
عبد بحق محمد واهل بيته الا غفرت له ما كان بيني وبينه
وقد غفرت ذلك اليوم **باب** معنى الفلق ابي ره قال
حدثنا محمد بن القسم عن محمد بن علي الكوفي عن عثمن بن عيسى
عن معوية بن وهب قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقرأ
رجل قل اعوذ برب الفلق فقال الرجل وما الفلق قال صدع
في النار فيه سبعون الف دار في كل دار سبعون الف
بيت في كل بيت سبعون الف اسود في جوف كل اسود سبعون
الف جرة من سم لا بد لاهل النار ان يمروا عليها **باب**

معنى

معنى شر حاسد اذا حسد ابي ره قال حدثنا احمد بن محمد بن ادريس
عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير رفعه في
قول الله عز وجل ومن شر حاسد اذا حسد قال اما رايته اذا
فتح عينيه وهو ينظر اليك هو ذاك **باب** معنى قول الصادق
عليه السلام الشتاء ربيع المؤمن حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن ابرهيم بن اسحق
النهاوندي عن محمد بن سليمن الديلمي عن ابيه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول الشتاء ربيع المؤمن يطول فيه ليله
فيستعين به على قيامه ويقصر فيه نهاره فيستعين به على
صيامه **باب** معنى ربيع القران حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين البغدادي عن احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن محمد بن سالم عن احمد بن ابي النضر الخزاز
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لكل
شيء ربيع وربيع القران شهر رمضان **باب** معنى
الافق المبين حدثنا ابي ره قال حدثني سعد بن عبد الله
قال حدثني موسى بن جعفر البغدادي عن محمد بن جمهور عمن
عن عبد الله بن عبد الرحمن عن محمد بن ابي حمزة عن ابي عبد الله

عليه السلم قال من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة استغفر الله
الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم واتوب اليه كتب في
الافق المبين قال قلت وما الافق المبين قال قاع بين يدي
العرش فيه انهار تطرد من القدحان عدد النجوم باب
معنى الافق من الناس اجمعة قال حدثنا محمد بن ابي القسم عن
محمد بن علي الكوفي عن الحسين بن علي بن يوسف عن سيف بن
عميرة عن سعد بن الوليد قال دخلنا مع ابان بن تغلب على ابي
عبد الله عليه السلم فقال ابو عبد الله عليه السلم لان اطعم مسلما
حتى يشبع احب الي من ان اطعم افقا من الناس قلت فما
الافق قال مائة الف باب معنى الاسودين اخبرنا ابو
الحسن احمد بن محمد بن غالب قال حدثنا ابو الفضل يعقوب
بن يوسف قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا معاذ بن
هشام قال حدثني ابي عن معمر عن يحيى بن ابي كثير عن ضمضم عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه واله امر بقتل الاسودين في الصلوة
قيل وما معنى الاسودين قال الحية والعقرب باب
معنى تمام النعمة حدثنا ابو نصر محمد بن احمد بن تميم السرخسي
الفقيه بها قال حدثنا ابو لبيد محمد بن ادريس الشامي
قال حدثنا محمد بن مهاجر البغدادي قال حدثنا اسمعيل

بن ابرهيم

بن ابرهيم قال حدثنا الجريري عن ابي الورد بن ثمامة عن اللجاج
عن معاذ بن جبل قال كنت مع النبي صلى الله عليه واله فمر برجل
يدعو وهو يقول اللهم اني اسئلك الصبر فقال له النبي صلى الله
سالت البلا فسال الله العافية ومر عليه السلم برجل وهو يقول
اني اسئلك تمام النعمة فقال ابن ادم وهل تدري ما تمام النعمة
الخلاص من النار ودخول الجنة ومر عليه السلم برجل وهو يقول
يا ذا الجلال والاكرام فقال له قد استجيب لك فاسئل باب
معنى مطلوبات الناس حدثنا احمد بن الحسن القطان قال
حدثنا الحسن بن علي بن الحسين السكوني قال حدثنا محمد بن
زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه قال
الصادق عليه السلم مطلوبات الناس في الدنيا الفانية
اربعة الغنى والدعة وقلة الاهتمام والعز فاما الغنى
فموجود في القناعة فمن طلبه في كثرة المال لم يجده واما
الدعة فموجودة في خفة المحمل فمن طلبها في ثقله لم يجدها
واما قلة الاهتمام فموجوده في قلة الشغل فمن طلبها مع كثرته
لم يجدها واما العز فموجود في خدمة الخالق فمن طلبه في
خدمة المخلوق لم يجده باب معنى الناقوس حدثنا صالح
بن عيسى العجلي قال حدثنا ابو بكر محمد بن محمد بن علي الفقيه قال

حدثنا ابو النضر السمرقندي في مسجد حميد قال حدثنا مسلمة بن
الوضاح عن ابيه عن ابي اسرائيل عن ابي اسحق الهمداني عن عاصم
بن حمزة عن الحرث الاعور قال بينا انا اسير مع امير المؤمنين
عليه السلم في الحيرة اذا نحن بديراني يضرب الناقوس فقال
علي بن ابي طالب عليه السلم يا حارث اتدري ما يقول هذا
الناقوس قلت الله ورسوله وابن عم رسوله اعلم قال انه
يضرب مثل الدنيا وخرابها ويقول لا اله الا الله حقا حقا
صدقا صدقا ان الدنيا قد غرتنا وشغلتنا واستهوتنا و
استغوتنا يا ابن الدنيا مهلا مهلا يا ابن الدنيا
دقا دقا يا ابن الدنيا جمعا جمعا تفنى الدنيا قرنا قرنا ما من
يوم يمضي عنا الا وهي منا ركنا قد ضيعنا دارا تبقى واستوطنا
دارا تفنى لسنا ندري ما فرطنا فيها الا لو قد متنا قال الحرث
يا امير المؤمنين النصارى يعلمون ذلك قال لو علموا ذلك
لما اتخذوا المسيح الها من دون الله عز وجل قال فذهبت
الى الديراني فقلت له بحق المسيح عليك لما ضربت بالناقوس
الجهة التي تضرب بها قال فاخذ يضرب وانا اقول حرفا
حرفا حتى بلغ الى قوله الا لو قد متنا فقال بحق نبيكم من
اخبرك بهذا قلت هذا الرجل الذي كان معي امس قال وهل

بينه و

بينه وبين النبي قرابة قلت هو ابن عمه قال بحق نبيك اسمع هذا
من نبيكم قال قلت نعم فاسلم ثم قال والله اني وجدت في التوراة
انه يكون في اخر الانبياء نبي وهو يفسر ما يقول الناقوس **باب**
معنى قول الانبياء اذا قيل لهم يوم القيمة ماذا اجبتم قالوا لا علم
لنا حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقري قال حدثنا ابو بكر
محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي
قال حدثنا ابو زيد عباس بن يزيد بن الحسن بن علي الكحال
مولى زيد بن علي قال حدثني ابي زيد بن الحسن قال حدثني
موسى بن جعفر عليهما السلم قال قال الصادق عليه السلم في قول
الله عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا
علم لنا قال يقولون لا علم لنا سواك قال وقال الصادق عليه
السلم القران كله تقريع وباطنه تقريب قال المصنف هذا
الكتاب يعني بذلك انه من وراء الايات التي توبخ والوعيد
ايات الرحمة والغفران **باب** معنى المراء المسلم حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني عمي محمد بن ابي القسم قال حدثنا
هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال علي عليه السلم ان
للمراء المسلم ثلاثة اخلاء فخليل يقول انا معك حيا وميتا وهو عمله

وخليل يقول له انا معك حتى تموت وهو ماله فاذا مات صار
للوارث وخليل يقول له انا معك الى باب قبرك ثم اخليك و
هو ولده باب معنى القرين الذى يدفن مع الانسان
وهو حى والانسان ميت حدثنا ابو احمد الحسن بن عبد الله
بن سعيد العسكرى قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن زيد
قال اخبرنا ابو حاتم عن العى يعنى محمد بن عبد الله عن ابيه
واخبرنا عبد الله بن شبيب البصرى قال حدثنا زكريا بن يحيى
المنقرى قال حدثنا العلاء بن المفضل عن ابيه عن جده قال
قال قيس بن عاصم وفدت مع جماعة من بنى تميم الى النبى صلى
الله عليه وآله فدخلت عليه وعنده الصلصال بن الدلهمس
فقلت يا نبى الله عظنا موعظة ننتفع بها فانا قوم نغير فى
البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا قيس ان مع
العز ذلا وان مع الحيوة موتا وان مع الدنيا آخرة وان
لكل شئ حسيبا وعلى كل شئ رقيبا وان لكل حسنة ثوابا و
لكل اجل كتابا ولا بد لك يا قيس من قرين يدفن معك
هو حى وتدفن معه وانت ميت فان كان كريما اكرمك
وان كان لئيما اسلمك ثم لا يحشر الا معك ولا تبعث الا
معه ولا تسال الا عنه فلا تجعله الا صالحا فانه ان صلح

انست به

انست به وان فسد لا تستوحش الا منه وهو فعلك فقلت
يا نبى الله احب ان يكون هذا الكلام فى ابيات شعر نفخر به على
من يلينا من العرب وندخره فامر النبى صلى الله عليه وآله من
يأتيه بحسان قال فاقبلت افكر فيما اشبه هذه العظة من
الشعر فاستبقت الى القول قبل مجئ حسان فقلت يا رسول الله قد
حضرتنى ابيات احسبها توافق ما تريد فقلت لقيس تخير قرينا
من فعالك انما قرين الفتى فى القبر ما كان يفعل ولا بد بعد
الموت من ان تعده ليوم ينادى المرء فيه فيقبل فان كنت
مشغولا بشئ فلا تكن بغير الذى يرضى الله به تشتغل فلن
يصحب الانسان من بعد موته ومن قبله الا الذى كان يعمل
الا انما الانسان ضيف لاهله يقيم قليلا بينهم ثم يرحل
باب معنى عقول النساء وجمال الرجال حدثنا محمد بن عمر بن
محمد بن سلم بن البراء الجعابى الحافظ البغدادى قال حدثنا
عيسى بن محمد الكاتب قال حدثنا المداينى عن غياث بن
ابرهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال
على بن ابى طالب عليه السلم عقول النساء فى جمالهن وجمال
الرجال فى عقولهم باب معنى قول سلمان رض لما
قال رسول الله صلى الله عليه ايكم يصوم الدهر وايكم يحيى الليل

وايكم يختم القران في كل يوم فقال في كل فذلك انا من نوعا الى الصادق
عليه السلام عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله لاصحابه ايكم يصوم الدهر فقال سلمان رض
انا يا رسول الله فقال رسول الله فايكم يحيى الليل قال سلمان
رض انا قال فايكم يختم القران في كل يوم فقال سلمان رض انا
يا رسول الله فغضب اصحابه فقال يا رسول الله ان سلمان
رجلا من الفرس يريد ان يفتخر علينا قلت ايكم يصوم الدهر
فقال انا وهو اكثر ايامه ياكل وقلت ايكم يحيى الليل فقال
انا وهو اكثر ليله نايما وقلت ايكم يختم القران كل يوم فقال
انا وهو اكثر نهاره صامت فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله مه يا فلان انى لك بمثل لقمن الحكيم سله فانه
ينبئك فقال الرجل يا ابا عبد الله اليس زعمت انك تصوم
الدهر فقال نعم فقال رايتك في اكثر نهارك ها تاكل فقال
ليس حيث تذهب انى اصوم الثلثة في الشهر وقال الله
عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها واصل شعبان
بشهر رمضان فذلك صوم الدهر فقال اليس زعمت
انك تحيى الليل فقال نعم فقال انت اكثر ليلك نايم فقال
ليس حيث تذهب ولكنى سمعت حبيبي رسول الله صلى الله

عليه وآله

عليه وآله يقول من بات على طهر فكانما احيى الليل فانا ابيت
على طهر فقال اليس زعمت انك تختم القران في كل يوم قال
نعم قال فانك اكثر ايامك صامت فقال ليس حيث تذهب فانت
ولكنى سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلى
عليه السلام يوما يا ابا الحسن مثلك في امتى مثل قل هو الله احد
فمن قراها مرة فقد قرا ثلث القران ومن قراها مرتين فقد
قرا ثلثى القران ومن قراها ثلاثا فقد ختم القران فمن
احبك بلسانه فقد كمل له ثلث الايمان ومن احبك بلسانه
وقلبه فقد كمل له ثلثا الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه
ونصرك بيده فقد استكمل الايمان والذى نفسى بالحق
بيده لو احبك اهل الارض كمحبة اهل السما لك لما عذب
احد بالنار وانا اقرا قل هو الله احد في كل يوم ثلاث
مرات فقام وكانه القم حجرا باب معنى المنقهة من
البقاع حدثنا الحسين بن ابرهيم بن ناتانه قال حدثنا
على بن ابرهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمه الاهوازى عن
ابرهيم بن محمد الثقفى قال حدثنى ابو الحسن على بن المعلى الاسدى
انه سمع الصادق جعفر بن محمد ع يقول ان لله عز وجل بقاعا
تسمى المنتقمة فاذا اعطى الله عبدا مالا لم يخرج حق الله

عز وجل منه سلطه الله على بقعة من تلك البقاع فاتلف ذلك
المال فيها ثم مات وتركها **باب** معنى القول الصالح والعمل
الصالح حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي عن محمد بن زياد عن ابان وغيره عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام قال من ختم صيامه بقول صالح وعمل صالح
تقبل الله عز وجل منه صيامه فقيل له يا ابن رسول الله ما القول
الصالح قال شهادة ان لا آله الا الله والعمل الصالح اخراج
الفطرة **باب** معنى ما روي ان من احب لقاء الله احب
الله لقاءه ومن ابغض لقاء الله ابغض الله عز وجل لقاءه حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار
عن القسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اصلحك الله من احب
لقاء الله ومن ابغض لقاء الله قال نعم قلت فوالله انا لنكره
الموت فقال ليس ذلك حيث تذهب انما ذاك عند المعاينة
اذا رأى ما يحب فليس شيء احب اليه من ان يتقدم والله
يحب لقاءه وهو يحب لقاء الله حينئذ واذا رأى ما يكره
فليس شيء ابغض اليه من لقاء الله والله عز وجل يبغض

لقاءه وبهذا الاسناد عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب
عن معوية بن وهب عن يحيى بن سابور قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام في الميت تدمع عينه عند الموت فقال ذاك عند معاينة
رسول الله صلى الله عليه وآله فيرى ما يسره ثم قال اما ترى
الرجل يرى ما يسره وما يحب فتدمع عينه ويضحك **باب**
معنى ان الصلوة حجزة الله في الارض عن المفضل بن عمر عن
يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الصلوة
حجزة الله في الارض فمن احب ان يعلم ما ادرك من نفع
صلوته فلينظر فان كانت صلوته حجزته عن الفواحش و
المنكر فانما ادرك من نفعها بقدر ما احتجز ومن احب
ان يعلم ما له عند الله فليعلم ما لله عنده ومن خلا بعمل فلينظر
فيه فان كان حسنا فليمض عليه وان كان سيئا قبيحا فليجتنبه
فان الله عز وجل اولى بالوفاء والزيادة ومن عمل سيئة في
السر فليعمل حسنة في السر ومن عمل سيئة في العلانية فليعمل
حسنة في العلانية **باب** معنى الحاقن والحاقب والحازق
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن بعض اصحابه ر
بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق
بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا صلوة لحاقن

ولا الحاقب ولا الحازق فالحاقن الذي به البول والحاقب الذي
به الغائط والحازق الذي به ضغطة الخف باب معنى
المجنون حدثنا محمد بن يحيى البصري الجلودي بالبصرة مرفوعا
الى ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلم قال سمعت جابر بن عبد الله
الانصاري يقول مر رسول الله صلى الله عليه وآله برجل مصروع
قد اجتمع عليه الناس ينظرون اليه فقال عليه السلم على ما اجتمع
هولاء فقيل له على مجنون يصرع فنظر اليه فقال ما هذا بمجنون
الا اخبركم بالمجنون حق المجنون قالوا بلى يا رسول الله قال
ان المجنون حق المجنون المتبختر في مشيته الناظر في عطفيه
المحرك جنبيه بمنكبيه فذاك المجنون وهذا المبتلى حدثنا
محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن حمزة بن
حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان من اجاب في كل ما
سئل عنه لمجنون باب معنى الحمية المجرة قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن ابرهيم بن اسحق
عن عبد الله بن احمد عن اسمعيل عن الخراساني يعني الرضا
عليه السلم قال ليس الحمية من الشي تركه انما الحمية من الشي
الاقلال منه باب معنى دبقا المجرة قال حدثنا محمد بن

يحيى عن

يحيى عن احمد بن محمد عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن احمد عن
علي بن جعفر بن الزبير عن جعفر بن اسمعيل عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سالته كم يحمى المريض المرض فقال دبقا فلم ادر كم دبقا
فسالته فقال عشرة ايام وفي حديث اخر احد عشر دبقا ودبق
صباح بكلام الروم يعني احد عشر صباحا باب معنى الخائف من
المجرة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن
علي بن محمد القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن القسم الجعفري
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول الخائف من
لم يدع له الرهبة لسانه ينطق به باب معنى الكفو
قال حدثنا سعد بن عبادة قال حدثني سعد بن عبد الله قال
حدثني ابرهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن
عبد الرحمن قال حدثني جماعة من اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلم انه قال الكفو ان يكون عفيفا وعنده يسار باب
معنى المسلم والمومن والمهاجر والعربي والمولى المجرة قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه
عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه
السلم انه قال المسلم من سلم الناس من يده ولسانه و
المومن من ائتمنه الناس على اموالهم وانفسهم وردى

لحديث احزان المومن من امن جاره بوايقه وروى ان
الصادق عليه السلم قال من ولد فى الاسلام فهو عربى ومن
دخل فيه بعد ما كبر فهو مهاجر ومن سبى واعتق فهو مولى
ومولى القوم من انفسهم باب معنى العقل الجهل قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن يحيى بن عبد
الجبار عن بعض اصحابنا رفعه الى ابى عبد الله عليه السلم
قال قلت له ما العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب به
الجنان قال قلت فالذى كان فى معوية قال تلك النكراء
تلك الشيطنة وهى شبيهة بالعقل وليست بعقل وسئل الحسن
بن على عليهما السلم فقيل له ما العقل فقال التجرع للغصة حتى
تنال الفرصة باب معنى اتقاء الله حق تقاته حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابيه عن النضر عن
ابى الحسن عن ابى بصير قال سالت اباعبد الله عليه السلم
عن قول الله عز وجل اتقوا الله حق تقاته قال يطاع و
لا يعصى ويذكر ولا ينسى ويشكر فلا يكفر باب
معنى العبادة الجهرة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد عن ابيه عمن ذكره عن خيثمة بن عبد الرحمن

الجعفى

الجعفى قال سال عيسى بن عبد الله القمى اباعبد الله عليه السلم
وانا حاضر فقال ما العبادة قال حسن النية بالطاعة من
الوجه الذى يطاع الله منه باب معنى السايبة حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى
عن احمد بن محمد عن ابى الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير
عن ابى الربيع الشامى قال سئل ابو عبد الله عليه السلم عن
السايبة فقال الرجل يعتق غلامه ويقول اذهب حيث شئت
ليس لى من ميراثك شئ وليس على من جريرتك شئ قال
ويشهد شاهدين باب معنى الكبر الجهرة قال حدثنا
سعد بن عبد الله رفعه الى ابى عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله لا يدخل الجنة عبد فى قلبه
مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل النار عبد فى قلبه
مثقال حبة من خردل من ايمان قلت جعلت فداك ان
الرجل يحب ليلبس الثوب او يركب الدابة فيكاد يعرف منه
الكبر قال ليس بذاك انما الكبر انكار الحق والايمان الاقرار
بالحق حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مراد
عن يونس بن عبد الرحمن عن ابى ايوب الخزاز عن محمد بن

يحتمل ان المراد بالوجه الذى يطاع الله منه هو الاخلاص لقوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ولقوله سبحانه فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا ويحتمل الاشارة الى ان روح العبادة هو النية لقوله نية المومن خير من عمله

اعنى

مسلم عن احدهما يعنى ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام قال لا
يدخل الجنة من كان فى قلبه مثقال حبة من خردل من كبر
قال قلت انا نلبس الثوب الحسن فيدخلنا العجب فقال انما ذلك
بينه وبين الله عز وجل حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا على بن الحسين السعدابادى عن احمد بن ابى عبد الله
عن ابن فضال عن عبد الله بن مسكان عن بن بكير عن قد
عمن سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يدخل الجنة من فى
قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل النار من
فى قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان قال فاسترجعت
فقال ما لك تسترجع فقلت لما اسمع منك فقال ليس حيث
تذهب انما اعنى الجحود وبهذا الاسناد عن ابن فضال عن
على بن عقبة عن ايوب بن الحر عن عبد الاعلى عن ابى عبد الله
عليه السلام قال الكبر ان يغمص الناس ويسفه الحق الجزء
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن
عن على بن الحكم عن سيف عن عبد الاعلى بن الحسين قال
قال ابو عبد الله عليه السلام عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان اعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق
قلت وما غمص الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن

اهله ومن فعل ذلك فقد نازع الله عز وجل رداءه الجزء
قال حدثنا محمد بن على ماجيلويه رفعه الى ابى عبد الله عليه السلام
قال من دخل مكة مبرءا من الكبر غفر ذنبه قلت وما الكبر قال
غمص الخلق وسفه الحق قلت وكيف ذاك قال يجهل الحق
ويطعن على اهله قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه فى كتاب الخليل
بن احمد يقول فلان غمص الناس وغمص النعمة اذا تهاون
بها وبحقوقهم ويقال انه لمغموص عليه فى دينه اى مطعون
عليه وقد غمص النعمة والعافية اذا لم يشكرها قال ابو عبيد
فى قوله عليه السلام سفه الحق هو ان يرى الحق سفها وجهلا و
قال الله عز وجل ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه
نفسه قال بعض المفسرين الا من سفه نفسه يقول سفهها
واما قوله غمص الناس فانه الاحتقار لهم والازراء بهم و
ما اشبه ذلك قال وفيه لغة اخرى فى غير هذا الحديث
وغمص بالضاد المعجمة وبالصاد غير المعجمة وهو بمعنى والغمص
فى العين منه والغميصاء كوكب والمغص فى المعاء غلظ و
تقطيع ووجع باب معنى التزكية التى نهى الله عنها
الجزء قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد
عن محمد بن ابى عمير عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله

عن قول الله عز وجل فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى قال
قول الناس صليت البارحة وصمت البارحة امس ونحو هذا
ثم قال عليه السلم ان قوما كانوا يصبحون فيقولون صلينا
البارحه وصمنا امس فقال علي عليه السلم لكني انام الليل والنهار
ولو اجد بينهما شيا لنمته باب معنى العجب الذي يفسد
العمل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد
المدايني عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال سالته عن العجب
الذي يفسد العمل فقال العجب درجات منها ان يزين للعبد
سوء عمله فيراه حسنا فيعجبه ويحسب انه يحسن صنعا ومنها
ان يؤمن العبد بربه فيمن على الله تبارك وتعالى ولله عليه فيه
المن ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
عن بعض اصحابه رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال من
لا يعرف لاحد الفضل فهو العجب برايه باب معنى الحسد
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن سعدان
بن عبد الله عليه السلم انه سئل عن الحسد فقال لحم ودم

يدور

يدور في الناس اذا ما تمنى البنديش وهو الشيطان باب
معنى الفقر حدثنا ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
بعض اصحابنا بلغ به سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن
عن الحرث بن الاعور قال كان فيما سال علي بن ابي طالب ابنه الحسن عليهما
السلم انه قال ما الفقر قال الحرص والشره باب معنى البخل والشح
ابي رحمه قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن ابيه عن
النضر بن سويد عن عبد الاعلى الاجاني عبد الاعلى الاعين عن
ابي عبد الله عليه السلم قال ان البخيل من كسب مالا من غير حله وانفقه
في غير حقه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن ابيه عن احمد بن
عبد الله عن بعض اصحابنا بلغ به سعد بن طريف عن الاصبغ
بن نباتة عن الحرث الاعور قال فيما سال علي صلوات الله عليه ابنه
الحسن عليه السلم انه قال له ما الشح فقال ان ترى ما في يدك
شرفا وما انفقت تلفا حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه
محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن ابي جميلة عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ليس البخيل من يؤدي او لم يؤد الزكوة المفروضة في ماله
ويعطي النائبة في قومه وانما البخيل حق البخيل الذي يمنع
الزكوة المفروضة في ماله ويمنع النائبة في قومه وهو فيما

ذلك ببذر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن حريز عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول انما الشحيح من يمنع حق الله وانفق في غير حق الله
عز وجل وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابيه عن
ابي الجهم عن موسى بن بكر عن احمد بن سليمان عن ابي الحسن
موسى بن جعفر عليهما السلم قال البخيل من بخل بما افترض
الله عز وجل حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي
قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن بندار بن المثنى
التميمي الطبري قال حدثنا ابو نصر محمد بن الحجاج المروزي
الرقي قال حدثنا احمد بن العلاء بن هلال قال حدثنا
ابو زكريا قال حدثنا سليمان بن هلال عن عمارة بن
عزرة عن عبد الله بن علي بن الحسن عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله البخيل حقا من
ذكرت عنده فلم يصل علي باب معنى سوء الحساب
الجبره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
عن ابيه عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمن عن ابي
عبد الله عليه السلم انه قال لرجل يا فلان ما لك

ولاخيك

٣٠

ولاخيك قال جعلت فداك كان لي عليه شيء فاستقصيت عليه في
حقي فقال ابو عبد الله عليه السلم اخبرني عن قول الله عز وجل ويخافون
سوء الحساب اتراهم يخافون ان يظلمهم او يجور عليهم لا ولكنهم خافوا
الاستقصاء والمداقة باب معنى السفلة الجبرة قال حدثنا
الحميري عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا بلغ به سعد بن
طريف عن الاصبغ بن نباتة عن الحرث الاعور الهمداني قال
قال علي للحسن ابنه عليهما السلم في مسائله التي سأله عنها يا بني
ما السفلة فقال اتباع الدناة ومصاحبة الغواة باب
معنى قول النبي صلى الله عليه وآله نعم العيد الحجامة عن الحسن
بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله نعم العيد الحجامة يعني العادة تجلو البصر وتذهب
بالداء باب معنى الحجامة النافعة المغيثة والمنقذة
الجبرة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
رفعه الى جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال احتجم النبي
صلى الله عليه وآله في راسه وبين كتفيه وفي قفاه سمى واحدة
النافعة والاخرى المغيثة والثالثة المنقذة وبهذا الاسناد
عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن علي عن احمد بن عائذ
عن ابن سلمة وهو ابو خديجة واسمه سالم بن مكرم عن

مراد و معنی ان من لم استقص بر
اخیه المومن و مدارا کا لم استقص
الله فی تقصیر حقوقه در

الدناءة جمع دانی
ناکس و
الغواة جمع غاوی بی راه
و

ابي عبد الله عليه السلم قال الحجامة على الراس على شبر من طرف
الانف و فتر من بين الحاجبين وكان رسول الله صلى الله
عليه وآله يسميها المنقذة وفي حديث آخر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله يحتجم على راسه ويسميها المغيثة او المنقذة

باب معنى الاحداث في الوضوء الجريرة قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن عثمان بن عيسى عن الحسن بن منصور بن حازم عن
ابرهيم بن معرض قال قلت لابي جعفر عليه السلم ان اهل
الكوفة يروون ان عليا عليه السلم انه كان بالكوفة فبال
حتى رغى ثم توضا ثم مسح على نعليه ثم قال هذا وضوء من
لم يحدث فقال نعم قد فعل ذلك قال قلت فاي حدث احدث
من البول قال انما يعني بذلك التعدي في الوضوء ان يزيد
على حد الوضوء **باب** معنى قول علي بن الحسين عليهما السلم
ويل لمن غلبت آحاده اعشاره الجريرة قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان علي بن الحسين
عليهما السلم يقول ويل لمن غلبت آحاده اعشاره فقلت له
وكيف هذا فقال اما سمعت الله عز وجل يقول من جاء

بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها
فالحسنة الواحدة اذا عملها كتبت له عشرا والسيئة الواحدة
اذا عملها كتبت له واحدة فنعوذ بالله ممن يرتكب في يوم
واحد عشر سيئات ولا يكون له حسنة واحدة فتغلب حسناته
سيئاته **باب** معنى الصاع والمد والفرق بين الصاع
الماء ومده وبين صاع الطعام ومده ابي ومحمد بن الحسن قالا
حدثنا احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن
علي بن محمد عن رجل عن سليمان بن حفص المروزي قال قال
ابو الحسن عليه السلم الغسل صاع من ماء والوضوء مد من ماء
وصاع النبي صلى الله عليه وآله خمسة امداد والمد وزن
مايتين وثمانين درهما والدرهم ستة دوانيق والدانق
ستة حبات والحبة وزن حبتين شعير من اوساط الحب
لا من صغاره ولا من كباره وعن محمد بن احمد عن محمد بن عبد
الجبار عن ابي القسم الكوفي انه جاء بمد وذكر ان ابن ابي
عمير اعطاه ذلك المد وقال اعطاه فلان رجل من اصحاب
ابي عبد الله عليه السلم وقال هذا مد النبي صلى الله عليه وآله
فعيرناه فوجدناه اربعة امداد وهو قفيز وربع بقفيزنا هذا

باب معنى النامصة والمتنمصة والواشرة والمتوشرة

في الصاع

والواصله والمستوصله والواشمه والمستوشمة حدثنا احمد بن محمد
بن الهيثم العجلي قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا
بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن
علي بن غراب قال حدثني خير الجعافر جعفر بن محمد عن ابيه محمد
بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن
ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلم قال لعن رسول الله صلى الله عليه
وآله النامصة والمنتمصة والواشرة والمستوشرة والواصله
والمستوصلة والواشمه والمستوشمة قال علي بن غراب النامصه
التي تنتف الشعر من الوجه والمنتمصه التي يفعل ذلك بها
والواشرة التي تشر اسنان المراة وتفلجها وتحددها والمستوشرة
التي يفعل ذلك بها والواصلة التي تصل شعر المراة بشعر
امراة غيرها والمستوصله التي يفعل بها ذلك والواشمه
التي تشم وشما في يد المراة وفي شيء من بدنها او يدها او
ظهر كفها بابرة حتى تؤثر فيه ثم تحشوه بالكحل او بالنوره فيخضر و
المستوشمة التي تفعل بها ذلك **باب** معنى الواصلة والمستوصلة
حدثنا الحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام المكتب قال
حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير
عن ابرهيم بن زياد الكرخي قال سمعت ابا عبد الله ع

يقول

يقول لعن رسول الله صلى الله عليه وآله الواصله والمستوصلة
يعني الزانيه والقواده **باب** معنى اطابة الكلام واطعام
الطعام وافشاء السلام وادامة الصيام والصلوة بالليل
والناس نيام حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن
محمد عليهما السلم عن ابائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها
وباطنها من ظاهرها يسكنها من امتي من اطاب الكلام واطعم
الطعام وافشى السلام وادام الصيام وصلى بالليل والناس
نيام فقال علي عليه السلم يا رسول الله ومن يطيق هذا من
امتك فقال يا علي او تدري ما اطابة الكلام من قال اذا
اصبح وامسى سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر عشر مرات واطعام الطعام نفقة الرجل على عياله وادامة
الصيام فهو ان يصوم الرجل شهر رمضان وثلثه ايام في
كل شهر **باب** معنى الزهد الجهر قال حدثنا علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قيل لامير المومنين عليه السلم ما الزهد في الدنيا قال

عليه

ربت وقد صحت معنى صلوة المرء
والناس نيام ان اليهود والنصارى نائمون
من المغرب الى العشاء فمن لم ينم و
صلى فهو يصلي والناس يعني اليهود
نيام

تنكب حرامها حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد
بن سنان عن مالك بن عطية الاحمسي عن معروف بن
خربوذ عن ابي الطفيل قال سمعت امير المومنين عليه السلم يقول
الزهد في الدنيا قصر الامل وشكر كل نعمة والورع عما حرم الله
عليك وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثني الجهم
بن الحكم عن اسمعيل بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ليس الزهد في الدنيا باضاعة المال ولا بتحريم الحلال بل الزهد
في الدنيا ان لا يكون بما في يديك اوثق منك بما في يد الله
عز وجل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان
بن داود المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه عن ابي
جعفر عليه السلم ان رجلا ساله عن الزهد فقال الزهد
عشرة اشياء فاعلى درجات الزهد ادنى درجات الورع
واعلى درجات الورع ادنى درجات اليقين واعلى
درجات اليقين ادنى درجات الرضا الا وان الزهد
في آية من كتاب الله لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا
تفرحوا بما آتاكم **باب** معنى الورع من الناس الى

قال حدثنا

قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني عن
سليمن بن داود المنقري عن فضيل بن عياض عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قلت له من الورع من الناس فقال الذي يتورع
عن محارم الله ويجتنب حلالا واذا لم يتق الشبهات وقع في
الحرام وهو لا يعرفه واذا راى المنكر فلم ينكره وهو يقوى عليه
فقد احب ان يعصى الله ومن احب ان يعصى الله فقد بارز
الله بالعداوة ومن احب بقاء الظالمين فقد احب ان يعصى الله
ان الله تبارك وتعالى حمد نفسه على هلاك الظلمة فقال فقطع
دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين **باب**
معنى حسن الخلق وحده حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم ما حد حسن الخلق قال تلين جانبك وتطيب كلامك
وتلقى اخاك ببشر حسن **باب** معنى الخلاق والخلق الى
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض
اصحابنا رفعه قال قال لقمن لابنه يا بني صاحب مائة ولا تعاد
واحدا يا بني انما هو خلاقك وخلقك فخلاقك دينك
وخلقك بينك وبين الناس فلا تتبغض اليهم وتعلم محاسن

الفرق بين الخلاق والخلق

الاخلاق يا بني كن عبد الله الاخيار ولا تكن ولدا للاشرار يا بني اد
الامانة تسلم لك دنياك واخرتك وكن امينا تكن غنيا **باب**
معنى الشكاية من المرض حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه
السلم قال ليست الشكاية ان تقول الرجل حممت البارحه ووعكت
البارحه لكن الشكاية ان يقول ابتليت بما لم يبتل به احد **باب**
معنى قول العالم عليه السلم من دخل الحمام فلير عليه اثره الجدة
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه
رفعه قال نظر ابو عبد الله عليه السلم الى رجل قد خرج من الحمام
مخضوب اليدين فقال له ابو عبد الله عليه السلم ايسرك ان
يكون الله عز وجل خلق يديك هكذا قال لا والله انما فعلت
ذلك لانه بلغني انه من دخل الحمام فلير عليه اثره يعني الحنا
فقال ليس ذهبت انما معنى ذلك اذا خرج احدكم من الحمام
وقد سلم فليصل ركعتين شكرا وروى نوح عن شعيب رفعه
قال فليحمد الله عز وجل **باب** معنى قول النبي صلى الله عليه
واله الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف حدثنا محمد
بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد عن ابيه عن فضالة عن ابان الاحمر قال

الحبره فاك

سال بعض اصحابنا ابا الحسن عليه السلم عن الطاعون يقع في بلدة
وانا فيها اتحول عنها قال نعم قال ففي القرية انا فيها اتحول عنها
قال نعم قال ففي الدار وانا فيها اتحول عنها قال نعم قلت فانا
نتحدث ان رسول الله صلى الله عليه واله قال الفرار من الطاعون
كالفرار من الزحف قال ان رسول الله صلى الله عليه واله قال انما
هذا في قوم كانوا يكونون في الثغور في نحو العدو فيقع الطاعون
فيخلون اماكنهم ويفرون منها فقال رسول الله صلى الله عليه واله
ذلك فيهم وروى انه اذا وقع الطاعون في اهل مسجد فليس
لهم ان يفروا منه الى غيره **باب** معنى قول العالم عورة
المومن على المومن حرام ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن
الحسين بن مختار عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلم
في قوله عورة المومن على المومن حرام قال ليس هو ان ينكشف
فيرى منه شيئا انما هو ان يروى عليه محمد بن موسى بن
المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قلت له عورة المومن على المومن حرام فقال نعم
قلت يعني سفلته قال ليس هو حيث تذهب انما هو اذاعة

سره ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابى عبد الله
عن ابيه عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال قلت
لابى عبد الله عليه السلم يروى يقوله الناس عورة المومن
على المومن حرام قال ليس حيث تذهب انما عورة المومن ان
تراه يتكلم بكلام يعاب عليه فتحفظه عليه لتعيره به يوما اذا
عضبت باب معنى السخاء وحده ابى ره قال حدثنا غضب
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن
بعض اصحابنا عن ابى عليه السلم قال قلت له ما حد السخا
قال تخرج من مالك الحق الذى اوجبه الله عليك فتضعه
فى موضعه ° وحدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابى عبد الله عن ابن فضال
عن على بن عقبة عن ابى عبد الله عليه السلم مثله ابى ره قال حدثنا
على بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله
عن ابى عبد الله عليه السلم قال السخى الكريم الذى ينفق
ماله فى حق ° حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا
على بن الحسين السعد ابادى عن احمد بن ابى عبد الله عن
ابيه عن احمد بن ابى النضر عن على بن عوف الازدى قال
قال ابو عبد الله عليه السلم السخا ان تسخو نفس العبد عن

الحرام

الحرام ان تطلبه فاذا ظفر بالحلال طابت نفسه ان ينفقه
فى طاعة الله عز وجل وبهذا الاسناد عن احمد بن ابى عبد الله
عن ابن فضال عن رجل عن حفص بن غياث عن ابى عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله السخاء
شجرة فى الجنة اصلها وهى مظلة على الدنيا من تعلق بغصن
اجره الى الجنة باب معنى السماحة ابى ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا بعض
اصحابنا عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباته عن
الحارث الاعور قال قال امير المومنين للحسن عليهما السلم
فى بعض ما ساله عنه يا بنى ما السماحة قال البذل فى العسر
واليسر باب معنى الجواد حدثنا ابى ره قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابى
الجهم عن موسى بن بكر عن احمد بن مسلم قال سال رجل ابا
الحسن عليه السلم وهو فى الطواف فقال له اخبرنى عن الجواد
فقال ان لكلامك وجهين فان كنت تسال عن المخلوق
فان الجواد الذى يودى ما افترض عليه وان كنت تسال
عن الخالق فهو الجواد ان اعطى وهو الجواد ان منع لانه
ان اعطاك اعطاك ما ليس لك وان منعك منعك

ما البس لك **باب** معنى المروة حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
احمد بن ابي عبد الله قال حدثنا عبد الله الرحمن بن العباس
بن الفضل بن العباس بن ربيعة الحرث بن عبد المطلب عن
صباح بن خاقان عن عمرو بن عثمن التيمي القاضي قال خرج
امير المومنين عليه السلم على اصحابه وهم يتذاكرون المروة
فقال اين انتم من كتاب الله قالوا يا امير المومنين في اي موضع
فقال في قوله عز وجل ان الله يامر بالعدل والاحسان والعدل
الانصاف والاحسان التفضل حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن
مهران عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم
قال كان للحسن بن علي عليهما السلم في نفر من اصحابه عند
معوية فقال يا با محمد خبرني عن المروة فقال حفظ الرجل
دينه وقيامه في اصلاح ضيعته وحسن منازعته
وافشاء السلام ولين الكلام والكف والتحبب الى الناس
وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا
رفعه الى سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن
الحرث الاعور قال قال امير المومنين عليه السلم للحسن ابنه

عليه السلم

عليه السلم يا بني ما المروة فقال العفاف واصلاح المال وبهذا
الاسناد عن احمد بن محمد عن علي بن حفص الجوهري ملقبة القرشي
عن رجل من الكوفيين من اصحابنا يقال ابرهيم قال سئل الحسن
عليه السلم عن المروة فقال العفاف في الدين وحسن التقدير
في المعيشة والصبر على النايبة وبهذا الاسناد عن احمد بن
محمد عن اسمعيل بن مهران عن صالح بن سعيد عن ابان بن
تغلب عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله المروة استصلاح المال وبهذا الاسناد عن احمد بن
محمد عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن عمير بن حماد الانصاري
رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم تعاهد الرجل ضيعته من
المروة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن الهيثم بن عبد الله
النهدي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال المروة مروتان
مروة الحضر ومروة السفر فاما مروة الحضر فتلاوة القران و
حضور المساجد والنظر في الفقه واما المروة في السفر فبذل
الزاد والمزاح في غير ما يسخط الله حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن خالد البرقي عن ابي قتادة
القمي رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم انه قال ما المروة فقلنا
لا نعلم قال المروة ان يضع الرجل خوانه بفناء داره والمروة

مرتان فذكر الحديث الذى تقدم **باب** معنى سمجة
الحديث والتحريف حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا على بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عن ابائه
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الحب السمجه
الى الله عز وجل سمجة الحديث وابغض الكلام الى الله عز وجل
التحريف قيل يا رسول الله وما سمجة الحديث قال الرجل يسمع
حرص الدنيا وباطلها فيغتنم عند ذلك فيذكر الله عز وجل
واما التحريف فكقول الرجل انى لمجهود وما لى وما عندى
باب معنى ظهر القران وبطنه حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن ابى عبد الله عن محمد بن خالد
الاشعرى عن ثعلبة بن ميمون عن ابى خالد القماط عن
حمران بن اعين قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن ظهر القران
وبطنه فقال ظهره الذين نزل فيهم القران وبطنه الذين
عملوا باعمالهم يجرى فيهم ما نزل فى اولئك **باب**
معنى الفقر الذى هو الموت الاحمر حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابى
عبد الله عليه السلم قال الموت الاحمر فقال الفقر من الدنانير العفو
والدراهم قال لا ولكن من الدين **باب** معنى الحديث

الذى

الذى روى انه اذا منعت الزكوة سأت حال الغنى والفقير
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض من رواه يرفعه قال اذا منعت
الزكوة سأت حال الفقير والغنى قلت هذا الفقير يسوء حاله لما منع
من حقه وكيف يسوء حال الغنى قال الغنى المانع للزكوة يسوء حاله
فى الاخرة **باب** معنى ما روى ان من رضى من الله عز وجل
باليسير من الرزق رضى الله تعالى منه باليسير من العمل ابى رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابى عبد الله عن ابيه عن
محمد بن عمر عن ابيه عن النضر بن قابوس قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن معنى الحديث من رضى من الله تعالى باليسير من
الرزق رضى الله منه باليسير من العمل قال يطيعه فى بعض
ويعصيه فى بعض **باب** معنى التوكل على الله والصبر
والقناعة والزهد والاخلاص واليقين حدثنا ابى رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابى عبد الله عن ابيه قال
جاء جبرئيل الى النبى صلى الله عليه وآله وقال يا رسول الله ان
الله تبارك وتعالى ارسلنى اليك بهدية لم يعطها احدا قبلك فوائد جليلة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله قلت وما هى قال الصبر واحسن
منه قلت وما هو قال الرضا واحسن منه قلت وما هو قال

الزهد واحسن منه قلت وما هو قال الاخلاص واحسن منه قلت
وما هو قال اليقين واحسن منه قلت وما هو يا رسول الله قال
ان مدرجة ذلك التوكل على الله فقلت وما التوكل فقال العلم
بان المخلوق لا يضر ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع واستعمال اليأس
من الخلق فاذا كان العبد كذلك لم يعمل لاحد سوى الله ولم يرج
ولم يخف سوى الله ولم يطمع في احد سوى الله فهذا هو التوكل
قال قلت يا جبرئيل فما تفسير الصبر قال تصبر في الضراء كما تصبر في
السراء وفي الفاقة كما تصبر في الغناء وفي البلاء كما تصبر في العافية
فلا يشكوا خالقه عند المخلوق بما يصيبه من البلاء قلت فما
تفسير القناعة قال يقنع بما يصيب من الدنيا تقنع بالقليل و
تشكر اليسير قلت فما تفسير الرضى قال الراضي لا يسخط على سيده
اصاب من الدنيا او لم يصب ولا يرضى لنفسه باليسير من
العمل قلت يا جبرئيل فما تفسير الزهد قال الزاهد يحب من
يحب خالقه ويبغض من يبغض خالقه ويتحرج من حلال
الدنيا ولا يلتفت الى حرامها فان حلالها حساب وحرامها
عقاب ويرحم جميع المسلمين كما يرحم نفسه ويتحرج من الكلام
كما يتحرج من الميتة التي قد اشتد نتنها ويتحرج من حطام
الدنيا وزينتها كما يتجنب النار ان يغشاها قلت يا جبرئيل

فما تفسير

فما تفسير الاخلاص قال المخلص الذي لا يسأل الناس شيئا حتى يجد و
اذا وجد رضي واذا بقي عنده شيء اعطاه فان من لم يسأل المخلوق
اقر لله عز وجل بالعبودية واذا وجد فرضي فهو عن الله راض و
الله تبارك وتعالى عنه راض واذا اعطى الله عز وجل فهو على حد
الثقة بربه عز وجل قلت فما تفسير اليقين قال المؤمن يعمل لله كانه
يراه فان لم يره فان الله يراه وان يعلم يقينا ان ما اصابه لم يكن
ليخطيه وان ما اخطاه لم يكن ليصيبه وهذا كله اغصان
التوكل ومدرجة الزهد **باب** معنى ما روي ان الصدقة
لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي ولا لمحترف ولا لقوي حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تحل الصدقة لغني
ولا لذي مرة سوي ولا لمحترف ولا لقوي قلنا ما معنى هذا
قال لا يحل له ان ياخذها وهو يقدر على ان يكف نفسه عنها
وفي حديث اخر عن الصادق عليه السلام انه قال قد قال رسول الله
صلى الله عليه واله لم يحل لغني ولم يقل ولا لذي مرة سوي
باب معنى قول النبي صلى الله عليه واله كل محاسب معذب
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد

خالد عن ابيه عن ابن سنان عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله كل محاسب معذب فقال له
قايل يا رسول الله فاين قول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا
يسيرا قال ذاك العرض يعني التصفح باب معنى الطين الذي
حرم اكله حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني
احمد بن ابي عبد الله قال حدثني المحاسني عن معمر عن ابي الحسن
عليه السلام قال قلت له ما يروي الناس وكراهته قال انما ذاك
المبلول وذاك المدر وروي ان رسول الله صلى الله عليه وآله
نهى عن اكل المدر حدثني بذلك محمد بن الحسن قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله باب
معنى ما روي اياكم والمطلقات ثلثا في مجلس واحد فانهن
ذوات ازواج حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا الحسن بن احمد المالكي
قال حدثنا عبد الله بن طاوس سنة احدى واربعين و
مائتين قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ان لي ابن اخ
زوجته ابنتي وهو يشرب الشراب ويكثر ذكر الطلاق فقال
ان كان من اخوانك فلا شيء عليه وان كان من هولاء فابنها
عنه فانه عنى الفراق قال قلت جعلت فداك اليس يروى
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اياكم والمطلقات ثلثا

في مجلس

في مجلس واحد فانهن ذوات ازواج فقال ذلك من اخوانكم
لا من هولاء انه من دان بدين قوم لزمته احكامهم باب
معنى ثقل الرحم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن ابن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلة الرحم
تزيد في العمر وصدقة السر تطفي غضب الرب وان قطيعة
الرحم واليمين الكاذبة ليذران الديار بلاقع من اهلها
ويثقلان الرحم وان ثقل الرحم انقطاع النسل باب
معنى القاتل الذي لا يموت حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي
عمير عن منصور بن يونس عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن
الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا يغرنكم رحب الذراعين بالدم فان له عند الله قاتلا
لا يموت قالوا يا رسول الله وما قاتل لا يموت فقال النار
باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله لعن الله من
احدث حدثا او آوى محدثا حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد

عبد الله عن ه

عن صفوان بن يحيى عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول لعن رسول الله صلى الله عليه وآله من احدث
في المدينة حدثا او آوى محدثا قلت وما ذاك الحدث قال
القتل حدثنا ابو نصر محمد بن احمد بن تميم السرخسي الفقيه بسرخس
قال حدثنا ابو لبيد محمد بن ادريس الشامي قال حدثنا اسحق
بن اسرائيل قال حدثنا سيف بن هرون البرجمي عن عمرو بن
قيس الملائي عن امية بن يزيد القرشي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من احدث حدثا او آوى محدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل و
لا صرف يوم القيمة فقيل يا رسول الله ما الحدث قال من قتل نفسا
بغير نفس او مثل مثلة بغير قود او ابتدع بدعة بغير سنة او
انتهب نهبة ذات شرف قال فقيل ما العدل يا رسول الله قال
الفدية قال فقيل ما الصرف يا رسول الله قال التوبة باب
معنى التعرب بعد الهجرة حدثنا الجدة قال حدثنا احمد بن ادريس
عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن حذيفة
بن منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المتعرب
بعد الهجرة التارك لهذا الامر بعد معرفته باب
معنى ساعة الغفلة حدثنا الجدة قال حدثنا سعد بن عبد الله

عن احمد بن

عن احمد بن محمد بن خالد عن سليمان بن سماعة عن عمه عاصم الكوزي
عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال قال النبي صلى
الله عليه وآله تنفلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين
فانهما تورثان دار الكرامة قيل يا رسول الله وما ساعة الغفلة
قال ما بين المغرب والعشاء باب معنى الامعة الجدة قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه
باسناده يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام انه قال لرجل من اصحابه
لا تكونن امعة تقول انا مع الناس وانا كواحد من الناس
باب معنى الخبر الذي روي عن الصادق عليه السلام انه قال
اسكنوا ما سكنت السماء والارض حدثنا الجدة قال حدثنا احمد بن
ادريس قال حدثني سهل بن زياد قال حدثني علي بن الريان قال
حدثنا عبيد الله بن عبد الله الدهقان الواسطي عن الحسين بن
خالد الكوفي عن ابي الحسن الرضا صلوات الله عليه قال قلت
جعلت فداك حديث كان يرويه عبد الله بن بكير عن عبيد بن
زرارة انه قال لقيت ابا عبد الله عليه السلام في السنة التي خرج
فيها ابرهيم بن عبد الله بن الحسن فقال له جعلت فداك ان
هذا قد الف الكلام وسارع الناس اليه فما الذي تأمر به قال
فقال اتقوا الله واسكنوا ما سكنت السماء والارض قال و

قال فقال الحسين ما هو
قال قلت له روى
عن عبيد بن زرارة
ه

كان عبد الله بن بكير يقول والله لئن كان عبيد بن زرارة صادقا
فما من خروج وما من قائم قال فقال لى ابو الحسن عليه السلم الحديث
على ما رواه عبيد وليس على ما تاوله عبد الله بن بكير انما عنى ابو عبد الله
عليه السلم بقوله ما سكنت السماء من النداء باسم صاحبك وما
سكنت الارض من الخسف بالجيش **باب** معنى قول امير المؤمنين
عليه السلم ليجتمع فى قلبك الافتقار الى الناس والاستغناء عنهم
ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن على
بن معبد قال اخبرنى احمد بن عمر عن يحيى بن عمران عن ابى عبد الله
عليه السلم قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول ليجتمع فى قلبك الافتقار
الى الناس والاستغناء عنهم تكون افتقارك اليهم فى لين كلامك
وحسن بشرك ويكون استغناؤك عنهم فى نزاهة عرضك و
بقاء عزك **باب** معنى الخبر الذى روى عن النبى صلى الله عليه
واله انه قال ما بين منبرى وقبرى روضة من رياض الجنة
ومنبرى على ترعة من ترع الجنة حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل قال حدثنا على بن الحسين السعدابادى عن احمد بن ابى
عبد الله البرقى عن ابيه عن ابن ابى عمير عن بعض اصحابنا
عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
بين قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنة ومنبرى على ترعة

من ترع

الافتقار الى الناس والاستغناء عنهم

من ترع الجنة لان قبر فاطمة صلوات الله عليها بين قبره ومنبره
وقبرها روضة من رياض الجنة واليه ترعة من ترع الجنة **باب**
معنى قول امير المؤمنين عليه السلم لا يابى الكرامة الا حمار حدثنا ابى
ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم
عن اسباط عن الحسن بن جهم قال قال ابو الحسن عليه السلم قال قال
امير المؤمنين عليه السلم لا يابى الكرامة الا حمار قلت ما معنى ذلك
قال التوسعة فى المجلس والطيب يعرض عليه حدثنا محمد بن الحسن
احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عن على بن الجهم قال سمعت ابا الحسن موسى عليه
السلم يقول لا يابى الكرامة الا حمار قلت اى شئ الكرامة قال
مثل الطيب وما يكرم به الرجل الرجل ابى ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن ابى عبد الله عن على بن ميسر عن ابى يزيد
المكى قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول لا يابى الكرامه الا
حمار يعنى بذلك الطيب والوسادة ابى ره قال حدثنا الحميرى
عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن
ابى عبد الله عليه السلم قال سالته عن الرجل يرد الطيب قال
لا ينبغى له ان يرد الكرامة **باب** معنى قول جبرئيل عليه
السلم لادم عليه السلم حياك وبياك حدثنا محمد بن على ماجيلويه

قال حدثنا عمي محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن
ابان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلم قال لقد
طاف آدم عليه السلم بالبيت مائة عام ما ينظر الى حوا، ولقد بكى على
الجنة حتى صار على خديه مثل النهرين العجاجين العظيمين من الدموع
ثم اتاه جبرئيل عليه السلم فقال حياك الله وبياك فلما ان قال
له حياك الله تبلج وجهه فرحا وعلم ان الله قد رضي عنه قال و
بياك يضحك وبياك اضحكك قال ولقد قام على باب الكعبة
ثيابه طرد ا فقال اللهم اقلني عثرتي واغفر لي ذنبي واعدني الى
الدار التي اخرجتني منها فقال الله جل جلاله قد اقلتك عثرتك
وغفرت لك ذنبك وساعيدك الى الدار التي اخرجتك منها

باب معنى الذنوب التي تغير النعم والتي تورث الندم و
التي تنزل النقم والتي تدفع القسم والتي تهتك العصم ومعنى
الذنوب التي تنزل البلاء، والتي تديل الاعداء، والتي تعجل الفنا،
والتي تقطع الارحام والتي تظلم الهواء والتي تكشف الغطاء و
التي ترد الدعا والتي تحبس غيث السما، حدثنا ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن المعلى بن محمد قال حدثنا العباس
بن العلا عن مجاهد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال الذنوب
التي تغير النعم البغي والذنوب التي تورث الندم القتل والذنوب

التي تنزل

التي تنزل النقم الظلم والذنوب التي تهتك العصم وهي الستور
شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفنا، قطيعة
الرحم والتي ترد الدعا وتظلم الهوا، عقوق الوالدين حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان
قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه
عن عبد الله بن الفضل عن ابيه قال سمعت ابا خالد الكابلي
يقول سمعت زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلم يقول الذنوب
التي تغير النعم البغي على الناس والزوال عن العادة في الخير و
اصطناع المعروف وكفران النعم وترك الشكر قال الله عز وجل
ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم والذنوب التي
تورث الندم قتل النفس التي حرم الله قال الله ولا تقتلوا
النفس التي حرم الله وقال عز وجل فسولت له نفسه قتل اخيه
فقتله فاصبح من النادمين وترك صلة الرحم القرابة حتى
يستغنوا وترك الصلوة حتى يخرج وقتها وترك الوصية و
رد المظالم ومنع الزكوة حتى يحضر الموت وينغلق اللسان و
الذنوب التي تنزل النقم عصيان العارف بالبغي والتطاول
على الناس والاستهزاء بهم والسخرية منهم والذنوب التي تدفع
القسم اظهار الافتقار والنوم عن العتمة وعن صلوة الغداة

واستحقار النعم وشكوى المعبود عز وجل والذنوب التي تهتك العصم شرب الخمر واللعب بالقمار وتعاطي ما يضحك الناس من اللغو والمزاح وذكر عيوب الناس ومجالسة اهل الريب والذنوب التي تنزل البلاء ترك اغاثة الملهوف ومعاونة المظلوم وتضييع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والذنوب التي تديل الاعداء المجاهرة بالظلم واعلان الفجور واباحة المحظور وعصيان الاخيار والانطباع للاشرار والذنوب التي تعجل الفناء قطيعة الرحم واليمين الفاجرة والاقوال الكاذبة والزنا وسد طرق المسلمين وادعاء الامامة بغير حق والذنوب التي تقطع الرجاء الياس من روح الله والقنوط من رحمة الله والثقة بغير الله والتكذيب بوعد الله وعقوق الوالدين والذنوب التي تكشف الغطاء الاستدانة بغير نية الاداء والاسراف في النفقة على الباطل والبخل على الاهل والولد وذوي الارحام وسوء الخلق وقلة الصبر واستعمال الضجر والكسل والاستهانة باهل الدين والذنوب التي ترد الدعاء سوء النية وخبث السريرة والنفاق مع الاخوان وترك التصديق بالاجابة وتاخير الصلوات المفروضات حتى تذهب اوقاتها وترك التقرب الى الله عز وجل بالبر والصدقة واستعمال البذاء

والفحش في القول والذنوب التي تحبس غيث السماء جور الحكام في القضاء وشهادة الزور وكتمان الشهادة ومنع الزكوة والقرض والماعون وقساوة القلوب على اهل الفقر والفاقة وظلم اليتيم والارملة وانتهار السائل ورده بالليل

باب معنى الخرس والعرس والعذار والوكار والركاز

حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني محمد بن احمد قال حدثني ابو عبد الله الرازي عن سجاده عن موسى بن بكر قال قال ابو الحسن الاول عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا وليمة الا في خمس في عرس او خرس او عذار او وكار او ركاز فاما العرس فالتزويج والخرس النفاس بالولد والعذار الختان والوكار الذي يشتري الدار والركاز الرجل يقدم من مكة قال مصنف هذا الكتاب ره سمعت بعض اهل اللغة يقول في معنى الوكار يقال للطعام الذي يدعى اليه الناس عند بناء الدار وشرائها الوكيرة والوكار منه والطعام الذي يتخذ للقدوم من السفر يقال له النقيعة ويقال له الركاز ايضا والركاز الغنيمة كانه يريد ان في اتخاذ الطعام للقدوم من مكة غنيمة لصاحبه من الثواب

معنى قوله ع لا وليمة الا في خمس

الجزيل ومنه قول النبي صلى الله عليه وآله الصوم في الشتاء الغنيمة
الباردة وقال اهل العراق الركاز المعادن كلها باب معنى
الكلالة حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب
بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه
السلام قال الكلالة ما لم يكن والد ولا ولد باب معنى الحميل
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن صفوان
بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سألته عن الحميل فقال واي شيء الحميل فقلت المراة تسبى من ارضها
معها الولد الصغير فتقول هو ابني والرجل يسبى فيلقى اخاه فيقول
هو اخي ليس لهما بينة الا قولهما قال فما تقول فيه الناس
عندكم قلت لا يورثونهم اذا لم يكن لهما على ولادتهما بينة
انما كانت ولادة في الشرك فقال سبحان الله اذا جاءت بابنها
او ابنتها لم تزل مقرة به واذا عرف اخاه وكان ذلك في
صحة منهما لم يزالوا مقرين بذلك ورث بعضهم بعضا
اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي
بن عبد العزيز عن ابي عبيد قال في حديث النبي صلى الله عليه
وآله في قوم يخرجون من النار فينبتون كما ينبت الحبة
في حميل السيل قال الاصمعي الحميل ما حمله السيل في كل شيء وكل

محمول

محمول فهو حميل كما يقال للمقتول قتيل ومنه قول عمر في الحميل لا يورث
الا ببينة وسمي حميلا لانه حمل من بلاده صغيرا قال ابو عبيد وفي
الحميل تفسير آخر وهو اجود من هذا يقال سمي الحميل لانه محمول النسب
وهو ان يقول الرجل هذا اخي او ابي او ابني فلا يصدق الا
ببينة لانه يريد بذلك ان يدفع ميراث مولاه الذي اعتقه
ولهذا قيل للدعي حميل قال الكميت يعاتب قضاعة في تحولهم
الى اليمن علام نزلتم من غير فقر ولا ضراء منزلة الحميل باب
معنى قول الصادق عليه السلام لا جلب ولا جنب ولا شغار في
الاسلام حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد
بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن غياث قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا جلب ولا جنب ولا شغار
في الاسلام قال الجلب الذي يجلب مع الخيل يركض معها والجنب
الذي يقوم في امراض الخيل فيصيح بها والشغار كان يزوج الرجل
في الجاهلية ابنته باخته قال محمد بن علي مصنف هذا الكتاب
ره يعني انه كان الرجل في الجاهلية يزوج ابنته من رجل على
ان يكون مهرها ان يزوجه ذلك الرجل اخته باب
معنى النهي عن البدل في النكاح حدثنا ابو احمد القسم بن
محمد بن احمد بن عبدويه السراج الزاهد الهمداني بهمدان

عن عطا بن يسار عن ابي هريرة قال كان البدل في الجاهلية ان
يقول الرجل للرجل بادلني بامرأتك وابادلك بامرأتي تنزل لي
عن امرأتك وانزل لك عن امرأتي فانزل الله عز وجل ولا ان
تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن قال فدخل عيينة
بن حصن على النبي صلى الله عليه وآله وعنده عايشة فدخل
بغير اذن فقال له النبي صلى الله عليه وآله فاين الاستيذان
قال ما استاذنت على رجل من مضر منذ ادركت ثم قال من
هذه الحميرا الى جنبك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هذه
عايشة ام المومنين قال عيينة افلا انزل لك عن احسن
الخلق وتنزل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
عز وجل قد حرم ذلك علي فلما خرج قالت له عايشة من
هذا يا رسول الله قال هذا احمق مطاع وانه على ما ترين
سيد قومه

قوله تعالى ولا ان تبدل بهن من ازواج الآية

باب معنى الاقيال العباهلة ومعنى التيعة والتيمة والسيوب والخلاط والوراط والشناق والشغار والاجباء

اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون الزنجاني
قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد القسم بن سلام
باسناد متصل الى النبي صلى الله عليه وآله انه كتب لوايل
بن حجر الحضرمي ولقومه من محمد رسول الله الى الاقيال

العباهله

العباهلة من اهل حضرموت باقام الصلوة وايتاء الزكوة و
على التيعة شاة والتيمة لصاحبها وفي السيوب الخمس لا خلاط
المعبهل الذي لا يمنع من شئ قال ابو وجزة يذكر الابل انها ارسلت
على الماء ترده كيف شاءت عباهل عبهلها الوراد يعني الابل
ارسلت على الماء ترده كيف شاءت والتيعة الاربعون من
الغنم والتيمة يقال انها الشاة الزايدة يكون لصاحبها في منزله
يحتلبها وليست بسائمة وهي الغنم الربايب التي يروى فيها
عن ابرهيم انه قال ليس في الربايب صدقة قال ابو عبيد و
ربما احتاج صاحبها الى لحمها فيذبحها فيقال عند ذلك قد
اتام الرجل واتامت المراة قال الحطيئة يمدح آل لاي فما تتام
جارة آل لاي ولكن يضمنون لها قراها يقول لا يحتاج الى ان يذبح
تيمتها والسيوب الركاز ولا اراه اخذ الا من السيب وهو العطية
يقول من سيب الله وعطائه واما قوله لا خلاط ولا وراط فانه
يقال الخلاط اذا كان بين الخليطين عشرون ومائة شاة لاحدهما
ثمانون وللآخر اربعون فاذا جاء المصدق اخذ منهما شاتين
ورد صاحب الثمانين على صاحب الاربعين ثلث شاة فيكون
عليه شاة وثلث شاة وعلى الآخر ثلثا شاة وان اخذ المصدق
من العشرين والمائة شاة واحدة رد صاحب الثمانين على صاحب

الاربعين ثلث شاة فيكون على صاحب الثمانين ثلثا شاة وعلى
الآخر ثلث شاة فهذا قوله لا خلاط ولا شناق وهو ما زاد من
الابل من الخمس الى العشرة وما زاد على العشرة الى خمس عشرة يقول لا
يوخذ من ذلك شيء وكذلك جميع الاشناق قال الاخطل يمدح
رجلا قوم تغلق اشناق الديات به اذا المئون امرت فوقه
حملا واما قوله لا شغار فانه كان الرجل في الجاهلية يخطب
الى الرجل ابنته او اخته ويمهرها ان يزوجه ايضا ابنته او
اخته فلا يكون مهر سوى ذلك فنهي عنه وقوله عليه السلم
ومن اجبى فقد اربى فالاجباء بيع الحرث قبل ان يبدو صلاحه

باب معنى المحاقلة والمزابنة والعرايا والمخابرة والمخاضرة
والمنابذة والملامسة وبيع الحصاة وغير ذلك من المناهي

المحاقلة الخ

اخبرنا ابو الحسين محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن
عبد العزيز عن ابي عبيد القسم بن سلام باسانيد متصلة
الى النبي صلى الله عليه وآله في اخبار متفرقة انه نهى عن
المحاقلة والمزابنة فالمحاقلة بيع الزرع وهو في سنبله بالبر
وهو ماخوذ من الحقل والحقل هو الذي يسميه اهل العراق
القراح ويقال في مثل لا ينبت البقلة الا الحقلة والمزابنة
بيع التمر في رؤس النخل بالتمر ورخص النبي صلى الله عليه وآله

في العرايا

في العرايا واحدها عرية وهي النخلة يعريها صاحبها رجلا محتاجا
والاعراء ان يجعل له ثمرة عامها يقول رخص لرب النخل ان يبتاع
من تلك النخلة من المعرا بتمر لموضع حاجته قال وكان النبي صلى الله
عليه وآله اذا بعث الخراص قال خففوا في الخرص فان في المال
العرية والوصية قال ونهى عليه السلم عن المخابرة وهي المزارعة
بالنصف والثلث والربع واقل من ذلك واكثر وهو الخبر ايضا
وكان ابو عبيد يقول لهذا سمي الاكار الخبير لانه يخابر الارض
والمخابرة المواكرة والخبرة الفعل والخبير الرجل ولهذا سمي الاكار
لانه يواكر الارض اي يشقها ونهى عن المخاضرة وهو ان يباع
الثمار قبل ان يبدو صلاحها وهي خضر بعد ويدخل في المخاضرة
ايضا بيع الرطاب والبقول واشباههما ونهى عن بيع التمر قبل
ان يزهو وزهوه ان يحمر او يصفر وفي حديث آخر نهى عن بيعه
قبل ان يشقح ويقال يشقح والتشقيح هو الزهو ايضا وهو معنى
قوله حتى يامن العاهة والآفة تصيبه ونهى صلى الله عليه
وآله عن المنابذة والملامسة وبيع الحصاة ففي كل واحد
منها قولان اما المنابذة فيقال انها ان يقول الرجل لصاحبه
انبذ الي الثوب او غيره من المتاع او انبذه اليك وقد
وجب البيع بكذا وكذا ويقال انما هو ان يقول الرجل اذا

ابن فت الحصاة فقد وجب البيع وهو معنى قوله انه نهى عن
بيع الحصاة والملامسة ان يقول اذا لمست ثوبي ولمست
ثوبك فقد وجب البيع بكذا وكذا ويقال بل هو ان يلمس المتاع
من وراء الثوب ولا ينظر اليه فيقع البيع على ذلك وهذه
بيوع كان اهل الجاهلية يتبايعونها فنهى رسول الله صلى
الله عليه وآله عنها لانه غرر كلها ونهى عن المجر وهو ان
يباع البعير او غيره بما في بطن الناقة ويقال منه امجرت
في البيع امجارا ونهى عن الملاقيح والمضامين والملاقيح
ما في البطون وهي الاجنة والواحدة منها ملقوحة و
اما المضامين فما في اصلاب الفحول وكانوا يبيعون
الجنين في بطن الناقة وما يضرب الفحل في عامه او في
اعوام ونهى عليه السلم عن بيع حبل الحبلة ومعناه ولد
ذلك الجنين الذي في بطن الناقة وقال غيره هو نتاج
النتاج وذلك غرر وقال صلى الله عليه واله ليس منا
من لم يتغن بالقرآن ومعناه ليس منا من لم يستغن به
ولا يذهب به الى الصوت وقد روي ان من قرا القرآن
فهو غنى لا فقر بعده وروي ان من اعطى القرآن فظن ان
احدا اعطى اكثر مما اعطى فقد عظم صغيرا وصغر عظيما فلا

ينبغي

ينبغي لحامل القرآن ان يرى احدا من اهل الارض اغنى منه
ولو ملك الدنيا برحبها ولو كان كما يقوله قوم انه الترجيع
بالقراءة وحسن الصوت لكانت العقوبة قد عظمت في ترك
ذلك ان يكون من لم يرجع صوته بالقرآن فليس من النبي
صلى الله عليه وآله حين قال ليس منا من لم يتغن بالقرآن
وقال صلى الله عليه واله اني نهيت عن القراءة في الركوع و
السجود فاما الركوع فعظموا الله فيه واما السجود فاكثروا
فيه من الدعا فانه قمن ان يستجاب لكم قوله قمن كقولك
جدير وحري ان يستجاب لكم وقال صلى الله عليه وآله استعيذوا
بالله من طمع يهدي الى طبع فالطبع الدنس والعيب فكل شين
في دين او دنيا فهو طبع واختصم رجلان الى النبي صلى الله
عليه وآله في مواريث واشياء قد درست فقال النبي صلى
الله عليه واله لعل بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت
له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال
كل واحد من الرجلين يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال
لا ولكن اذهبا فتوخيا ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما
صاحبه فقوله لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض
يعني افطن واجدل واللحن الفطنة بفتح الحاء واللحن

المراد بحامل القرآن حامل معناه
بقلبه السليم الذي يسلم من آفات
الطبيعة وصفي من كدورات النفس فان الذي
القلب مرآة فمتى لم يحجب بصفات يصف القرآن
مؤمن عند الله لم يحجب عليه حقيقة الكتاب
التي اشار المعصوم في ظاهره
بانها حبل ممدود من السماء الى الارض
بيد الله وهو نور والقلب الصافي المشاكل
اليه الخالي فيستحيل القلب
وان لم يكن بهما ذكر فيصدق عليه نور
الله عز وجل مثل الذين حملوا التوراة
ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا

بجزم الحاء الخطاء وقوله استهما اي اقرعا وهذا حجة لمن
قال بالقرعة في الاحكام وقوله اذهبا متوخيا يقول قد توخى
الحق فكانه قد امر الخصمين بالصلح ونهى عن تقصيص القبور
وهو التجصيص فذلك ان الجص يقال له القصة يقال منه
قصصت القبور والبيوت اذا جصصتها ونهى صلى الله عليه
واله عن قيل وقال القال مصدر الا ترى انه يقول عن قيل
وقال وعن كثرة السؤال واضاعة المال ونهى صلى الله عليه
واله عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات
يقال قوله اضاعة المال يكون في وجهين اما احدهما وهو
الاصل فما انفق في معاصي الله عز وجل من قليل او كثير و
هو السرف الذي عابه الله تعالى ونهى عنه والوجه الاخر
دفع المال الى ربه وليس له بموضع قال الله عز وجل وابتلوا
اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا وهو
العقل فادفعوا اليهم اموالهم وقد قيل ان الرشد هو صلاح
في الدين وحفظ المال واما كثرة السؤال فانه نهى
مسألة الناس اموالهم وقد يكون ايضا من السؤال عن
الامور وكثرة البحث عنها كما قال عز وجل لا تسألوا عن
اشياء ان تبد لكم تسؤكم واما وأد البنات فانهم كانوا يدفنون

قال مصلح

بناتهم

٤٢

بناتهم احياء ولهذا كانوا يسمون القبر صهرا واما قوله نهى عن
قيل وقال فكانه قال عن قيل وقول يقال على هذا قلت قولا
وقيلا وقالا وفي حرف عبد الله ذلك عيسى بن مريم قال
الحق وهو من هذا كانه قال قول الحق ونهى عن التبقر في
الاهل والمال قال الاصمعي اصل التبقر التوسع والتفتح ومنه
يقال بقرت بطنه انما هو شققته وفتحته وسمي ابو جعفر عليه
السلم الباقر لانه بقر العلم اي شققه وفتحه ونهى ان يدبح
الرجل في الصلوة كما يدبح الحمار ومعناه ان يطأطئ الرجل
راسه في الركوع حتى يكون اخفض من ظهره وكان عليه السلم
اذا ركع لم يصوب راسه ولم يقنعه معناه انه لم يرفعه
حتى يكون اعلى من جسده ولكن بين ذلك والاقناع رفع
الراس والشخاصه قال الله تبارك وتعالى مهطعين
مقنعي رؤسهم والذي يستحب من هذا ان يستوي ظهر
الرجل وراسه في الركوع لان رسول الله صلى الله عليه
واله كان اذا ركع لو صب على ظهره ماء لاستقر وقال الصادق
عليه السلم لا صلوة لمن لا يقيم صلبه في ركوعه وسجوده
ونهى صلى الله عليه واله عن اختناث الاسقية ومعنى
الاختناث ان يثني افواهها ثم يشرب منها واصل الاختناث

التثني

يثني بدا

عبر بقول الحق في القران
التعال والقبل كعن ركوى
اسمان لا مصدران
مصادر

يعني كثرة الاهل وكثرة المال
ولا يوم التوسع في الانفاق وفاء
مع النعم ...

التكسر ومن هذا سمي المخنث لتكسره وبه سميت المراة خنثى ومعنى
الحديث في النهي عن اختناث الاسقية يفسر على وجهين احدهما
انه يخاف ان يكون فيه دابة والذي دار عليه الحديث انه صلى
الله عليه وآله نهى ان يشرب من افواهها ونهى صلى الله عليه
وآله عن الجذاذ بالليل يعني جذاذ النخل والجذاذ الصرام وانما
نهى عنه بالليل لان المساكين لا يحضرونه وقال صلى الله
عليه وآله لا تعضية في ميراث ومعناه ان يموت الرجل و
يدع شيئا ان قسم بين ورثته اذا اراد بعضهم القسمة كان
في ذلك ضرر عليهم او على بعضهم يقول فلا يقسم ذلك وتلك
التعضية هي التفريق وهو ماخوذ من الاعضاء يقال
عضيت اللحم اذا فرقته وقال الله عز وجل الذين جعلوا القرآن
عضين اي آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه وهذا من التعضية
ايضا انهم فرقوه والشيء الذي لا يحتمل القسمة مثل الحبة
من الجوهر لانها ان فرقت لم ينتفع بها وكذلك الحمام اذا
قسم وكذلك الطيلسان من الثياب وما اشبه ذلك
من الاشياء وهذا باب جسيم من الحكم يدخل فيه الحديث
الآخر لا ضرر ولا اضرار في الاسلام فان اراد بعض الورثة
قسمة ذلك لم يجب اليه ولكنه يباع ثم يقسم ثمنه بينهم

قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين

ونهى صلى الله عليه وآله ان يشتمل اشتمال الصماء وان يلتحف
الرجل بثوب ليس بين فرجه وبين السماء شيء قال الاصمعي
اشتمال الصماء عند العرب ان يشتمل الرجل بثوبه فيجلل به جسده
كله ولا يرفع منه جانبا فيخرج منه يديه واما الفقهاء فانهم
يقولون هو ان يشتمل الرجل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم
يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبيه فيبدو منه
فرجه وقال الصادق عليه السلم التحاف الصماء هو ان يدخل
الرجل رداءه تحت ابطه ثم يجعل طرفيه على منكب واحد
وهذا هو التاويل الصحيح دون ما خالفه ونهى صلى الله عليه
وآله عن ذبائح الجن وذبائح الجن ان يشتري الدار و
يستخرج العين او ما اشبه ذلك فيذبح له ذبيحة للطيرة
قال ابو عبد الله عليه السلم معناه انهم كانوا يتطيرون الى هذا
الفعل مخافة ان لم يذبحوا ان يصيبهم شيء من الجن فابطل
النبي صلى الله عليه وآله هذا ونهى عنه وقال صلى الله عليه
عليه وآله لا توردن ذا عاهة على مصح يعني الرجل يصيب
ابله الجرب والداء فقال لا توردها على مصح وهو الذي
ابله وماشيته صحاح بريئة من العاهة قال ابو عبيد وجهه
عندي والله اعلم انه خاف ان ينزل بهذه الصحاح من الله

عز وجل ما نزل بتلك فيظن المصر ان تلك اعدتها فيأثم في
ذلك وقال صلى الله عليه وآله لا تصروا الابل والغنم من
اشترى مصراة فهو باخر النظرين ان شاء ردها ورد معها
صاعا من تمر المصراة يعني الناقة او البقرة او الشاة قد
صري اللبن في ضرعها يعني حقن فيه وجمع ولم يحلب اياما
واصل التصرية حبس الماء وجمعه يقال منه صريت الماء
وصريته ويقال ماء صرى مقصور ويقال منه سميت المصراة
كانها مياه اجتمعت تحبس وفي حديث اخر ومن اشترى محفلة
فردها فليرد معها صاعا وسميت محفلة لان اللبن حفل
في ضرعها واجتمع وكل شيء كثرته فقد حفلته ومنه قيل
قد احتفل القوم اذا اجتمعوا وكثروا ولهذا سمي محفل القوم
وجمع المحفل محافل وقوله لا خلابة يعني الخديعة يقال
خلبته اخلبه خلابة اذا خدعته واتى عمر رسول الله صلى
الله عليه وآله فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا
فترى ان نكتب بعضها فقال متهوكون انتم كما تهوكت
اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى
حيا لما وسعه الا اتباعي قوله متهوكون اي متحيرون
يقول متحيرون انتم في الاسلام لا تعرفون دينكم حتى

تاخذوه

تاخذوه من اهل اليهود والنصارى ومعناه انه كره اخذ العلم
من اهل الكتاب واما قوله لقد جئتكم بها بيضاء نقية فانه اراد
الملة الحنيفية فلذلك جاء التانيث كقول الله عز وجل وذلك
دين القيمة انما هي الملة الحنيفية وقال صلى الله عليه وآله
لقد هممت ان انهى عن الغيلة والغيلة هو الغيل وهو ان
يجامع الرجل المراة وهي مرضع يقال منه قد اغال الرجل واغيل
والولد مغال ومغيل ونهى صلى الله عليه وآله عن الارفاه
وكثرة الدهن وقال صلى الله عليه وآله اياكم والقعود بالصعدات
الا من ادى حقها الصعدات الطرق وهو ماخوذ من الصعيد
والصعيد التراب وجمع الصعيد الصعد ثم الصعدات
جمع الجمع كما يقول طريق وطرق ثم طرقات قال الله عز وجل
فتيمموا صعيدا طيبا فالتيمم التعمد للشيء يقال تممت فلانا فانا
امه اما وتيممته كله تعمدته وقصدت له وقد روي عن
الصادق عليه السلام انه قال الصعيد الموضع المرتفع والطيب
الموضع الذي ينحدر عنه الماء وقال صلى الله عليه وآله لا غرار
في صلوة ولا تسليم الغرار النقصان اما في الصلوة ففي ترك
اتمام ركوعها وسجودها ونقصان اللبث في ركوعه عن
اللبث في الركعة الاخرى ومنه قول الصادق عليه السلام

الصلوة ميزان من وفى استوفى ومنه قول النبى صلى الله عليه
وآله الصلوة مكيال فمن وفى وفى له فهذا الغرار فى الصلوة
واما الغرار فى التسليم بان يقول الرجل السلام عليك او يرد
فيقول وعليك ولا يقول وعليكم السلم ويكره تجاوز الحد فى
الرد كما يكره الغرار وذلك ان الصادق عليه السلم سلم على
رجل فقال الرجل وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ورضوانه
فقال لا تجاوزوا بنا قول الملائكة لابينا ابرهيم رحمة الله
وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وقال صلى الله عليه
وآله لا تناجشوا ولا تدابروا ومعناه ان يزيد الرجل الرجل
فى ثمن السلعة وهو لا يريد شراءها ولكن ليسمعه غيره فيزيد
لزيادته والناجش خائن واما التدابر فالمصارمة
والهجران ماخوذ من ان يولى الرجل صاحبه دبره ويعرض
عنه بوجهه وان رجلا حلب عند النبى صلى الله عليه وآله
ناقة فقال له النبى صلى الله عليه وآله دع داعى اللبن
يقول ابق فى الضرع شيئا لا تستوعبه كله فى الحلب فان
الذى تبقيه به يدعو ما فوقه من اللبن وينزله واذا
استقصى كلما فى الضرع ابطأ عليه الدر بعد ذلك وكره
صلى الله عليه وآله الشكال فى الخيل يعنى ان يكون ثلث

قوايم منه محجلة وواحدة مطلقة وانما اخذ هذا من الشكال
الذى يشكل به الخيل اشبه به لان الشكال انما يكون فى ثلث
قوايم وان يكون الثلث مطلقة ورجل محجلة وليس يكون
الشكال الا فى الرجل ولا يكون فى اليد

باب معنى السكينة

ابى ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن
احمد عن السندى بن محمد عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابى
جعفر عليه السلم قال السكينة الايمان حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن
هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن ابى
الحسن عليه السلم قال سألته ما كان تابوت موسى وكم كان
سعته قال ثلثة اذرع فى ذراعين قلت ما كان فيه قال
عصى موسى والسكينة قلت وما السكينة قال روح الله
يتكلم كانوا اذا اختلفوا فى شىء كلمهم واخبرهم ببيان ما
يريدون حدثنا ابى ره قال حدثنا محمد بن عبد الله قال
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا ابو همام اسمعيل
بن همام عن الرضا عليه السلم انه قال لرجل اى شىء السكينة
عندكم فلم يدر القوم ما هى فقالوا جعلنا الله فداك ما
هى قال ريح تخرج من الجنة طيبة لها صورة كصورة

تابوت موسى

الانسان يكون مع الانبياء وهي التي انزلت على ابرهيم عليه السلم
حين بنى الكعبة فجعلت تاخذ كذا وكذا وبنى الاساس عليها
باب معنى اسلام ابي طالب بحساب الجمل وعقد بيده
على ثلثة وستين حدثنا الحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام
المؤدب وعلى بن عبد الله الوراق واحمد بن زياد الهمداني
قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن
المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم اسلم ابو طالب
رضي الله عنه بحساب الجمل وعقد بيده ثلثة وستين ثم قال
عليه السلم ان مثل ابي طالب عليه السلم مثل اصحاب الكهف
اسروا الايمان واظهروا الشرك فآتاهم الله اجرهم مرتين
حدثنا ابو الفرج محمد بن المظفر بن نفيس المصري الفقيه
قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد الداودي عن ابيه قال
كنت عند ابي القسم الحسين بن روح قدس الله روحه
فساله رجل عن قول العباس للنبي صلى الله عليه واله ان
عمك ابا طالب قد اسلم بحساب الجمل وعقد بيده ثلثة
وستين فقال عنى بذلك اله احد جواد وتفسير ذلك
ان الالف واحد واللام ثلثون والهاء خمسة والالف
واحد والحاء ثمانية والدال اربعة والجيم ثلثة والواو

ستة

ستة والالف واحد والدال اربعة فذلك ثلثة وستون
باب معنى الزهد في الدنيا حدثنا محمد بن القسم
المفسر الجرجاني قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن
بن على الناصري عن ابيه عن محمد بن على عن ابيه عن الرضا
عن ابيه موسى بن جعفر عليهم السلم قال سئل الصادق عليه السلم
عن الزاهد في الدنيا قال الذي يترك حلالها مخافة
حسابه ويترك حرامها مخافة عقابه باب معنى
الموت حدثنا محمد بن القسم المفسر الجرجاني قال حدثنا احمد
احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن على الناصري عن ابيه
عن محمد بن على عن ابيه الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن
ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن على عن ابيه على بن
الحسين عن ابيه الحسين عليهم السلم قال قيل للصادق عليه
السلم صف لنا الموت فقال للمؤمن كطيب ريح يشمه
فينعس لطيبه وينقطع التعب والالم كله عنه وللكافر كلسع
الافاعي ولدغ العقارب او اشد قيل فان قوما يقولون انه
اشد من نشر بالمناشير وقرض بالمقاريض ورضخ بالاحجار
وتدوير قطب الارحية في الاحداق قال هو كذلك هو
على بعض الكافرين والفاجرين الا ترون منهم من معاني تلك

الشدايد فذاكم الذي هو اشد من هذا الا من عذاب الآخرة
فهو اشد من عذاب الدنيا قيل فما بالنا نرى كافرا يسهل
عليه النزع فينطفي وهو يتحدث ويضحك ويتكلم وفي المؤمنين
ايضا من يكون كذلك وفي المؤمنين والكافرين من يقاسي
عند سكرات الموت هذه الشدايد فقال ما كان من راحة
للمؤمن هناك فهو عاجل ثوابه وما كان من شديدة فتمحيصه
من ذنوبه ليرد الآخرة نقيا نظيفا مستحقا للثواب الابد لا
مانع له دونه وما كان من سهولة هناك على الكافر فليوفى
اجر حسناته في الدنيا ليرد الآخرة وليس له الا ما يوجب عليه
العذاب وما كان من شدة على الكافر هناك فهو ابتداء
عقاب الله له بعد نفاذ حسناته ذلكم بان الله عدل لا يجور
حدثنا محمد بن القسم المفسر الجرجاني قال حدثنا احمد بن
الحسن الحسيني عن الحسن بن علي الناصر عن ابيه عن محمد بن
علي عن ابيه الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن
محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه
الحسين عليهم السلم قال قيل لامير المؤمنين عليه السلم صف
لنا الموت فقال على الخبير سقطتم هو احد امور ثلثة يرد
عليه اما بشارة بنعيم الابد واما بشارة بعذاب الابد

واما

واما تحزين وتهويل وامر مبهم لا يدري من اي الفرق هو
فاما ولينا المطيع لامرنا فهو المبشر بنعيم الابد واما عدونا
المخالف علينا فهو المبشر بعذاب الابد واما المبهم امره الذي
لا يدري ما حاله فهو المؤمن المسرف على نفسه لا يدري ما
يؤل اليه حاله ياتيه الخبر مبهما مخوفا ثم لن يسويه الله عز وجل
باعدائنا لكن يخرجه من النار بشفاعتنا فاعملوا واطيعوا
ولا تتكلوا ولا تستصغروا عقوبة الله عز وجل فان من
المسرفين من لا يلحقه شفاعتنا الا بعد عذاب ثلثمائة
الف سنة وسئل الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلم ما
الموت الذي جهلوه قال اعظم سرور يرد على المؤمنين اذ نقلوا
عن دار النكد الى نعيم الابد واعظم ثبور يرد على الكافرين
اذا نقلوا عن جنتهم الى نار لا تبيد ولا تنفد وقال علي بن
الحسين عليه السلم لما اشتد الامر بالحسين بن علي بن ابي طالب
عليهم السلم نظر اليه من كان معه واذا هو بخلافهم لانهم
كلما اشتد الامر تغيرت الوانهم وارتعدت فرايصهم ووجلت
قلوبهم وكان الحسين صلوات الله عليه وبعض من معه من
خصايصه تشرق الوانهم وتهدأ جوارحهم وتسكن نفوسهم
فقال بعضهم لبعض انظروا لا يبالي بالموت فقال لهم الحسين

صلوات الله عليه صبراً بني الكرام فما الموت الا قنطرة تعبر بكم
عن البؤس والضر الى الجنان الواسعة والنعيم الدائمة فايكم
يكره ان ينتقل من سجن الى قصر وما لاعدائكم الا كمن ينتقل من
من قصر الى سجن وعذاب ان ابي حدثني عن رسول الله صلى
الله عليه وآله ان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر والموت
جسر هولاء الى جناتهم وجسر هولاء الى جحيمهم ما كذبت ولا
كُذبتُ وقال محمد بن علي عليهما السلم قيل لعلي بن الحسين عليهما السلم
ما الموت قال للمؤمن كنزع ثياب وسخة قملة وفك قيود
واغلال ثقيلة والاستبدال بافخر الثياب واطيبها روائح
واوطأ المراكب وآنس المنازل وللكافر كخلع ثياب فاخرة
والنقل عن منازل انيسة والاستبدال باوسخ الثياب
واخشنها واوحش المنازل واعظم العذاب وقيل لمحمد بن
علي عليهما السلم ما الموت قال هو النوم الذي يأتيكم كل ليلة
الا انه طويل مدته لا ينتبه منه الا يوم القيمة فمن رأى
في نومه من اصناف الفرح ما لا يقادر قدره ومن
اصناف الاهوال ما لا يقادر قدره فكيف حال فرح
في النوم ووجل فيه هذا هو الموت فاستعدوا له حدثنا
محمد بن القسم المفسر قال حدثنا محمد بن الحسن الحسيني عن

الحسن بن علي عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه عليهم السلم قال
دخل موسى بن جعفر عليهما السلم على رجل قد غرق في سكرات
الموت وهو لا يجيب داعيا فقالوا له يا ابن رسول الله وددنا
لو عرفنا كيف الموت وكيف حال صاحبنا فقال الموت هو
المصفاة يصفي المؤمنين من ذنوبهم فيكون آخر الم يصيبهم كفارة
آخر وزر بقي عليهم ويصفي الكافرين من حسناتهم فيكون آخر
لذة او راحة تلحقهم وهو آخر ثواب حسنة تكون لهم فاما
صاحبكم هذا فقد نخل من الذنوب نخلا وصفي من الآثام
تصفية وخلص حتى نقي كما ينقى الثوب من الوسخ وصلح لمعاشرتنا
اهل البيت في دار الابد وبهذا الاسناد عن محمد بن علي
عليهما السلم قال مرض رجل من اصحاب الرضا عليه السلم فعاده
فقال كيف تجدك قال لقيت الموت بعدك يريد ما
لقيه من شدة مرضه فقال كيف لقيته فقال شديدا اليما
فقال ما لقيته انما لقيت ما ينذرك به ويعرفك بعض حاله
انما الناس رجلان مستريح بالموت ومستراح به منه
فجدد الايمان بالله وبالولاية تكن مستريحا ففعل الرجل ذلك
والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة وبهذا الاسناد
عن علي بن محمد عليهما السلم قال قيل لمحمد بن علي بن موسى صلوات

الله عليهم ما بال هولاء المسلمين يكرهون الموت قال لانهم جهلوه
فكرهوه ولو عرفوه وكانوا اولياء الله عز وجل لاحبوه ولعلموا
ان الاخرة خير لهم من الدنيا ثم قال عليه السلم يا ابا عبد الله ما بال
الصبي والمجنون يمتنع من الدواء المنقي لبدنه والنافي للالم
عنه قال لجهلهم بنفع الدواء قال والذي بعث محمدا صلى الله عليه
واله بالحق نبيا ان من استعد للموت حق الاستعداد فهو
انفع له من هذا الدواء لهذا المتعالج اما انهم لو عرفوا ما
يؤدي اليه الموت من النعيم لاستدعوه واحبوه اشد
ما استدعوه واحبوه اشد ما يستدعي العاقل الحازم الدواء
لدفع الافات واجتلاب السلامات وبهذا الاسناد
عن الحسن بن علي عليهما السلم قال دخل علي بن محمد عليهما السلم
على مريض من اصحابه وهو يبكي ويجزع من الموت فقال
يا ابا عبد الله تخاف من الموت لانك لا تعرفه ارايت
اذا اتسخت وتقذرت وتاذيت من كثرة القذر و
الوسخ عليك واصابك قروح وجرب وعلمت ان الغسل
في حمام يزيل ذلك كله اما تريد ان تدخله فتغسل ذلك
عنك او ما تكره ان لا تدخله فيبقى ذلك عليك قال بلى
يا ابن رسول الله قال فذاك الموت هو الحمام وهو اخر ما

بقي عليك من تمحيص ذنوبك وتنقيتك من سيئاتك فاذا انت
وردت عليه وجاوزته فقد نجوت من كل غم وهم واذى ووصلت
الى كل سرور وفرح فسكن الرجل ونشط واستسلم وغمض عين
نفسه ومضى لسبيله وسئل الحسن بن علي بن محمد عليهم السلم عن
الموت ما هو فقال هو التصديق بما لا يكون حدثني ابي عن ابيه
عن جده عن الصادق عليه السلم قال ان المؤمن اذا مات لم
يكن ميتا وان الميت هو الكافر ان الله عز وجل يقول يخرج الحي
من الميت ويخرج الميت من الحي يعني المؤمن من الكافر والكافر
من المؤمن باب معنى المحبنطي حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن محمد بن مسلم او
غيره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله تزوجوا فاني مكاثر بكم الامم غدا في القيمة حتى ان
السقط ليجيء محبنطئا على باب الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول
لا حتى يدخل ابواي قبلي قال ابو عبيد المحبنطي بغير همز المتغضب
المستبطي للشيء والمحبنطئ بالهمزة العظيم البطن المنتفخ قال ومنه
قيل للعظيم البطن حبنطى يقال السقط والسقط وقال ابو عبيد
سقط وسقط وسقط باب معنى قول النبي صلى الله عليه

كلام في حف الشوارب

و آله احفوا الشوارب واعفوا اللحى ولا تشبهوا بالمجوس حدثنا
الحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام المكتب قال حدثنا محمد بن
جعفر الاسدي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين
بن يزيد قال حدثني علي بن غراب قال حدثني خير الجعافر جعفر
بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه و آله احفوا الشوارب واعفوا اللحى ولا تشبهوا
بالمجوس قال الكسائي قوله يعفي يعني يوفر ويكثر يقال منه قد عفى
الشعر وغيرها اذا كثر يعفو فهو عاف وقد عفيته واعفيته
قال الله عز وجل حتى عفوا يعني كثروا ويقال في غير هذا الموضع
قد عفى الشيء اذا درس وامحى قال لبيد بن ربيعة العامري عفت
الديار محلها فمقامها بمنى تابد غولها فرجامها وعفا ايضا اذا اتى
الرجل الرجل يطلب اليه حاجة او رفدا فقد عفاه وهو يعفوه و
هو عاف ومنه الحديث المرفوع من احيى ارضا ميتا فهي له ومن
اصابت العافية منها فهو له صدقة والعافية ههنا كل طالب
رزقا من انسان او دابة او طاير او غير ذلك وجمع العافي
عفاة وقال الاعشى يطوف العفاة بابوابه كطوف النصارى
ببيت الوثن قال والمعتفي مثل المعتفي باب معنى السكة المابورة
والمهرة المامورة حدثنا محمد بن علي بن بشار القزويني قال حدثنا

سکه رسته خرمابن در
مهره کره اسب در
المابور خرما کشن داده در
، یقال مهره مابوره ای کثیر النتاج ١٢

المطرني

المطرني بن احمد قال حدثني ابو الحسن محمد بن جعفر الكوفي قال حدثنا
محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد الاحمري
قال حدثنا جعفر بن سلمان قال حدثنا ثابت بن دينار عن
علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه علي عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه و آله خير المال سكة مابوره ومهره
مامورة حدثنا ابو نصر محمد بن الحسين بن الحسن الديلمي الحجري
قال حدثنا محمد بن يعقوب الاصم قال حدثنا محمد بن عبيد الله
بن المبارك قال حدثنا روح بن عباده قال حدثنا ابو نعامة
العدوي عن مسلم بن محمد عن اياس بن زهير عن سويد بن
هبيرة عن النبي صلى الله عليه و آله قال خير المال المرء مهرة
المامورة او سكة مابورة قوله سكة مابورة يقال هي الطريقة
المستقيمة المستوية المصطفة من النخل ويقال انما سميت
الازقة سككا لاصطفاف الدور فيها كطريق النخل هذا
في اللغة وقد روي عن النبي صلى الله عليه و آله انه قال لا
تسموا الطريق السكة انه لا سكة الا سكك الجنة واما
المابوره فهي التي قد لقحت قال ابو عبيد لقحت للواحد
خفيفة وللجمع بالتثقيل لقحت يقال ابرت النخل ابرها ابرا
وهي نخلة مابورة ويقال ائتبرت غيري اذا سالته ان

يابرلك نخلك وكذلك الزرع والابرا العامل والمؤتبر رب
الزرع والمابور الزرع والنخل الذي قد لقح واما المهرة المامورة
فانها الكثيرة النتاج وفيها لغتان يقال قد امرها الله فهي
مامورة وآمرها فهي ممدودة فهي مامرة وقد قرا بعضهم امرنا متر
فيها غير ممدود يكون هذا من الامر وروي عن الحسن انه
فسرها فقال امرناهم بالطاعة فعصوا وقد يكون امرنا
بمعنى اكثرنا على قوله مهرة مامورة وفرس مامورة ومن
قراها امرنا فمدها فليس معناه الا اكثرنا ومن قراها مشددة
فقال امّرنا فهذا من التسليط ويقال في الكلام قد امر القوم
يامرون اذا اكثروا وهو من قوله مهرة مامورة **باب**
معنى الاشهر المعلومات للحج حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر
البزنطي عن المثنى عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في
قول الله عز وجل الحج اشهر معلومات قال شوال وذو القعدة
وذو الحجه وفي خبر آخر وشهر مفردة للعمرة رجب **باب**
معنى الرفث والفسوق والجدال حدثنا ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن علي بن فضال عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن زيد

الشحام

الشحام قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرفث والفسوق
والجدال قال اما الرفث فالجماع واما الفسوق فهو الكذب
الا تسمع قول عز وجل يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ
فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة والجدال هو قول الرجل لا والله
وبلى والله وسباب الرجل الرجل **باب** معنى ما اشترط الله
عز وجل على الناس في الحج وما شرط لهم حدثنا ابي ره قال
حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن ابي عبد الله بن عامر عن محمد
بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال في الحج ان الله اشترط على الناس شرطا
فمن وفى وفى الله له قلت فما الذي اشترط عليهم وما الذي
شرط لهم فقال اما الذي اشترط عليهم فانه قال فمن فرض
فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج واما الذي
شرط لهم قال فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر
فلا اثم عليه لمن اتقى قال يرجع ولا ذنب له قلت ارايت
من ابتلي بالجماع ما عليه قال بدنة وان كانت المرأة اعانت
بشهوة مع شهوة الرجل فعليهما بدنتان ينحرانهما وان كان
استكرهها وليس بهوى منها فليس عليها شيء ويفرق بينهما
حتى ينفر الناس ويرجعا الى المكان الذي اصابا فيه ما

اصابا قلت ارايت ان اخذ في غير ذلك الطريق الى ارض اخرى
الجتمعان قال نعم قلت ارايت ان ابتلي بالفسوق فاعظم ذلك
ولم يجعل له حدا قال يستغفر الله ويلبي قلت ارايت ان ابتلي
بالجدال قال فاذا جادل فوق مرتين فعلى المصيب دم يهريقه
شاة وعلى المخطي دم يهريقه دم بقرة باب معنى الحج الاكبر
والحج الاصغر الجبة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب
بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال الحج الاكبر يوم النحر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن نوح
عن صفوان بن يحيى عن معوية بن عمار قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن يوم الحج الاكبر فقال هو يوم النحر والاصغر العمرة
الجبة قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الله
بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال الحج الاكبر يوم الاضحى حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن النضر بن سويد عن ابي عبد الله
عليه السلم مثل ذلك الجبة قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين عن حماد بن
عيسى عن شعيب عن ابي بصير والنضر بن سنان عن ابي عبد الله

عليه السلم

عليه السلم قال الحج الاكبر يوم الاضحى حدثنا ابي رضه قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان
بن داود المنقري عن فضيل بن عياض عن ابي عبد الله عليه
السلم قال سالته عن الحج الاكبر فقال اعندك فيه شيء فقلت
نعم كان ابن عباس يقول الحج الاكبر يوم عرفة يعني انه من ادرك
يوم عرفة الى طلوع الفجر من يوم النحر فقد ادرك الحج ومن فاته
ذلك فقد فاته الحج فجعل ليلة عرفة لما قبلها ولما بعدها و
الدليل على ذلك ان من ادرك ليلة النحر الى طلوع الفجر فقد
ادرك الحج واجزاء عنه من عرفة فقال ابو عبد الله عليه السلم
قال امير المومنين عليه السلم الحج الاكبر يوم النحر واحتج بقول الله
عز وجل فسيحوا في الارض اربعة اشهر فهي عشرون من ذي الحجة
والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشرا من شهر ربيع الاخر
ولو كان الحج الاكبر يوم عرفة لكان الحج اربعة اشهر ويوما
واحتج بقول الله عز وجل واذان من الله ورسوله الى الناس
يوم الحج الاكبر وكنت انا الاذان في الناس فقلت له فما معنى
هذه اللفظة الحج الاكبر فقال انما سمي الاكبر لانها كانت
سنة حج فيها المسلمون والمشركون ولم يحج المشركون بعد تلك
السنة باب معنى الايام المعلومات والايام المعدودات

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا الحسين
بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعت يقول قال علي عليه السلم
في قول الله عز وجل ويذكروا اسم الله في ايام معلومات قال ايام
العشر وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن
الفضيل عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله
عز وجل ويذكروا اسم الله في ايام معلومات قال هي ايام التشريق
ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن احمد بن علي بن الصلت عن عبد الله
بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن المفضل بن صالح
عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تبارك
وتعالى واذكروا الله في ايام معدودات قال المعلومات
والمعدودات واحدة وهو ايام التشريق **باب**
معنى المكاء والتصدية حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن
سعيد عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عمن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل وما
كان صلوتهم الا مكاء وتصدية قال التصفير والتصفيق
باب معنى الاذان من الله ورسوله ابي رحمه الله قال

بیا رحا، بالصفر
و بالبرا ای الکف
وزنر
صفیق پی ترتم

حدثنا سعد بن

حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمن عن ابي الجارود عمن
حكيم بن جبيرة عن علي بن الحسين عليه السلم في قول الله عز وجل
واذان من الله ورسوله قال الاذان علي حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن سيف
بن عميرة عن الحرث بن المغيرة النصري عن ابي عبد الله عليه
السلم قال سالته عن قول الله عز وجل واذان من الله ورسوله
الى الناس يوم الحج الاكبر فقال اسم نحله الله عز وجل عليا
عليه السلم من السماء لانه الذي ادى عن رسول الله براءة
وقد كان بعث بها مع ابي بكر اولا فنزل جبرئيل عليه السلم
فقال يا محمد ان الله يقول لك انه لا يبلغ عنك الا انت
او رجل منك فبعث رسول الله صلى الله عليه واله عند
ذلك عليا عليه السلم فلحق ابا بكر واخذ الصحيفة من يده
ومضى بها الى مكة فسماه الله تعالى اذان من الله انه
اسم نحله الله من السماء لعلي عليه السلم **باب** معنى
الشاهد والمشهود واليوم المجموع له الناس حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى

عنی ظ

ومحمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى بن عبيد عن صفوان
بن يحيى عن اسمعيل بن جابر عن رجاله عن ابي عبد الله عليه
السلم في قول الله عز وجل ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم
مشهود قال المشهود يوم عرفه والمجموع له الناس يوم القيمة
سئل ابو عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل وشاهد و
مشهود قال الشاهد يوم الجمعه والمشهود يوم عرفه حدثنا
ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن
موسى بن القسم عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمن عن
عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال
الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفه والموعود يوم القيمة
حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان
عن الحسين بن صفوان عن يعقوب بن سعيد قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل وشاهد ومشهود
قال الشاهد يوم عرفة وبهذا الاسناد عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن هاشم عمن روى
عن ابي جعفر عليه السلم قال سأله الابرش الكلبي عن قول
عن قول الله عز وجل وشاهد ومشهود فقال ابو جعفر عليه
عليه السلم ما قيل لك فقال قالوا الشاهد يوم الجمعة ومشهود

يوم عرفة

يوم عرفة فقال ابو جعفر عليه السلم ليس كما قيل لك الشاهد يوم
عرفة والمشهود يوم القيمة اما تقرا القرآن قال الله عز وجل
ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود عن الحسين
بن سعيد عن فضالة عن ابان عن ابي الجارود عن احدهما
عليهما السلم في قول الله عز وجل وشاهد ومشهود قال الشاهد
يوم جمعه والمشهود يوم عرفة والموعود يوم القيمة ابي ره
قال حدثنا احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن الحسن بن موسى
الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي مولى
ابي جعفر محمد بن علي عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل
وشاهد ومشهود قال النبي صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين
عليه السلم باب معنى المكاعمة والمكامعة حدثنا عبد
الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار رضه قال
حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان النيسابوري
عن هشام بن احمد الربوحي عن عبد الله الفضل عن ابيه
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن المكاعمة
والمكامعة فالمكاعمة ان يلثم الرجل الرجل والمكامعة
ان يضاجعه ولا يكون بينهما ثوب من غير ضرورة باب

الحسين
معنى البعال حدثنا علي بن عبد الله بن الوراق قال حدثنا ابو
محمد بن جعفر الاسدي الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران
النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن عمرو بن جميع عن جعفر بن
محمد عن ابيه عليهما السلم قال بعث رسول الله صلى الله عليه
واله بديل بن ورقا الخزاعي على جمل اورق فامره ان ينادي
بالناس ايام منى لا تصوموا هذه الايام فانها ايام اكل و
شرب وبعال والبعال النكاح وملاعبة الرجل اهله **باب**
معنى الاقعاء حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال
حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن
عمرو بن جميع قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا باس بالاقعاء
في الصلوة بين السجدتين وبين الركعة الاولى والثانية
وبين الركعة الثالثة والرابعة واذا اجلسك الامام
في موضع يجب ان تقوم فيه فتجاف ولا يجوز الاقعاء في
موضع التشهدين الا من علة لان المقعي ليس بجالس انما
جلس بعضه على بعض والاقعاء ان يضع الرجل اليتيه
على عقبيه في تشهديه فاما الاكل مقعيا فلا باس به
لان رسول الله صلى الله عليه واله قد اكل مقعيا **باب**
معنى المطيطا حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني

قال

قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن
عمرو بن جميع قال قال ابو عبد الله عليه السلم قال حدثني ابي عن ابيه
عن جده عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا
مشت امتي المطيطا وخدمتهم فارس والروم كان باسهم بينهم
والمطيطا التبختر ومد اليدين في المشي **باب** معنى ثياب
القسي حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد
بن علي بن الحسين بن ابي طالب بقم في رجب سنة تسع وثلثين
وثلثمائة قال حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمن
عن عبد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال ظ
عليه السلم نهاني رسول الله صلى الله عليه واله ولا اقول
نهاكم عن التختم بالذهب وعن ثياب القسي وعن مياثر الارجوان
وعن الملاحف المفدمة وعن القراءة وانا راكع قال حمزة
بن محمد القسي ثياب يؤتى بها من مصر فيها حرير واصحاب
الحديث يقولون القسي بكسر القاف واهل مصر يقولون القسي
تنسب الى بلد يقال لها القس هكذا ذكره القسم بن سلام
وقال قد رايتها ولم يعرفها الاصمعي **باب** معنى السجية
حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي
قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد

خلف عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن جميع قال كنت
عند ابي عبد الله عليه السلام مع نفر من اصحابه فسمعته وهو
يقول ان رحم الائمة عليهم السلام من ال محمد صلى الله عليه واله
ليتعلق بالعرش يوم القيمة وتتعلق بها ارحام المومنين تقول
يا رب صل من وصلنا واقطع من قطعنا قال فيقول الله تبارك
وتعالى انا الرحمن وانت الرحم شققت اسمك من اسمي فمن
وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ولذلك قال رسول الله
صلى الله عليه واله الرحم شجنة من الله عز وجل اخبرنا
ابو الحسين محمد بن هرون الزنجاني فيما كتب الي قال حدثنا
علي بن عبد العزيز قال سمعت القسم بن سلام يقول في معنى
قول النبي صلى الله عليه واله الرحم شجنة من الله عز وجل
يعني قرابة مشتبكة كاشتباك العروق وقول القايل الحديث
ذو شجون تمسك بعضه ببعض وقال بعض اهل العلم
يقال شجر متشجن اذا التف بعضه ببعض ويقال شجنة
وشجنة والشجنة كالغصن من الشجرة وقد قال النبي
صلى الله عليه واله ان فاطمة شجنة مني يوذيني ما
اذاها ويسرني ما اسرها حدثنا بذلك احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا احمد بن محمد بن السعيد الكوفي مولى بني هاشم قال

اخبرنا

اخبرنا المنذر بن محمد قراءة قال حدثنا جعفر بن سليمان التميمي قال
حدثنا اسمعيل بن مهران عن عباية عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه واله انه قال ان فاطمة شجنة مني يوذيني ما اذاها ويسرني
ما سرها وان الله تبارك وتعالى ليغضب لغضب فاطمة ويرضى
لرضاها صلوات الله عليها باب معنى الجبار حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي قال
حدثنا الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه
علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله العجماء جبار والبئر
جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس والجبار الهدر الذي
لا دية فيه ولا قود واخبرنا ابو الحسين محمد بن هرون الزنجاني
قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن القسم بن سلام انه قال العجماء
هي البهيمة وانما سميت عجماء لانها لا تتكلم فكل من لا يقدر على
الكلام فهو اعجمي ومستعجم ومنه قول الحسين عليه السلام صلوة النهار
عجماء يقول لا يسمع فيها قراءة واما الجبار فهو الهدر وانما
جعل جرح العجماء هدرا اذا كانت منفلتة ليس لها قايد ولا
سايق ولا راكب واذا كان لها واحد من هولاء الثلثة فهو
ضامن لان الجناية حينئذ ليس للعجماء وانما هي جناية صاحبها

الذى اوطاءها الناس واما قوله البئر جبار فان فيها غير قول
يقال انها بئر يستاجر عليها صاحبها رجلا يحفرها فى ملكه فينهار
على الحافر فليس على صاحبها ضمان ويقال انها البئر يكون فى
ملك الرجل فيسقط فيها انسان او دابة فلا ضمان عليه
لانها فى ملكه وقال القسم بن سلام يعنى عندى البئر العادية
القديمة التى لا يعلم لها حافر ولا مالك يكون بالوادى فيقع فيها
الانسان او الدابة فذلك هدر بمنزلة الرجل يوجد قتيلا
بفلاة من الارض لا يعلم له قاتل فليس فيه قسامة ولا دية
واما قوله المعدن جبار فانها هذه المعادن التى يستخرج منها
الذهب والفضة فيجئ قوم يحتفرونها لهم بشئ مسمى فربما
انهار المعدن عليهم فيقتلهم فدماؤهم هدر لانهم انما عملوا
باجرة واما قوله وفى الركاز الخمس فان اهل العراق واهل
الحجاز اختلفوا فى الركاز فقال اهل العراق الركاز المعادن
كلها وقال اهل الحجاز الركاز المال المدفون خاصة مما
كنزه بنو آدم قبل الاسلام باب معنى الاسجاح اخبرنا
الحاكم ابو حامد احمد بن الحسين بن على بلخ قال حدثنا ابو عبد الله
البخارى قال حدثنا سهل بن المتوكل قال حدثنا سليمان بن ابى
سبح قال حدثنا محمد بن الحكم عن عوانه قال قال امير المومنين

على

فائما

على بن ابى طالب عليه السلام يوم الجمل لعايشة كيف رايت صنع
الله بك يا حميرا فقالت له ملكت فاسجح يعنى تكرم باب
معنى الحوأب والجمل الادبب ~~الحوب~~ حدثنا الحاكم ابو حامد
احمد بن الحسين بن على بلخ قال حدثنا محمد بن العباس قال حدثنا
ابرهيم بن اسحق قال حدثنا ابرهيم بن سعيد قال حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا عصام بن قدامه عن عكرمة عن ابن عباس عن
النبى صلى الله عليه و آله قال لنسائه ليت شعرى ايتكن
صاحبة الجمل الادبب التى تنبحها كلاب الحوأب فيقتل
عن يمينها وعن يسارها قتلى ثم تنجو بعد ما كادت الحوأب
ماء لبنى عامر والجمل الادبب يقال ان الادببة دابة الاخذ
الدواب يقال بذدوت سذوب واظن الجمل الادبب
ماخوذ من ذلك وقوله تنجو بعد ما كادت اى تنجو بعد
كادت تهلك باب معنى الصايم المضطر حدثنا ابو نصر
محمد بن احمد بن تميم السرخسى الفقيه بسرخس قال حدثنا
ابو لبيد محمد بن ادريس الشامى قال حدثنا هاشم بن
عبد العزيز الحرمى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
الجريرى عن ابى العلاء بن الشخير عن نعيم بن قعنب
قال اتيت الربذه المس اباذر فقالت لى امراته

٧٣

ذهب يمتهن قال فاذا ابوذر قد اقبل يقود بعيرين قد قطر
احدهما بذنب الاخر قد علق في رقبة كل واحد منهما قربة
قال فقمت فسلمت عليه ثم جلست فدخل منزله فكلم امراته
بشيء فقال اف اما تريدين على ما قال رسول الله صلى الله
عليه واله انما المراة كالضلع ان اقمتها كسرتها وفيها بلغة
ثم جاء بصحفة فيها مثل القطاة فقال كل فاني صايم ثم قام
فصلى ركعتين ثم جاء فاكل قال فقلت سبحان الله من ظننت
ان يكذبني من الناس فلم اظن انك تكذبني قال وما
ذاك قلت انك قلت لي اني صايم ثم جئت فاكلت قال و
انا الان اقوله اني صمت من هذا الشهر ثلثا فوجب لي
صومه وحل لي فطره

باب معنى القميص والرداء والتاج والسراويل والتكة والنعل والعصى التي اكرم الله عز وجل بها نبيه محمدا صلى الله عليه واله لما اخرجه من صلب عبد المطلب

حدثنا الحاكم احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي
قال حدثنا ابوبكر محمد بن ابرهيم الجرجاني قال حدثنا ابوبكر
عبد الصمد بن يحيى الواسطي قال حدثنا الحسن بن علي المدني
عن عبد الله بن المبارك عن سفيان الثوري عن جعفر
بن محمد الصادق عن ابيه عن جده عن ابيه عن علي

بن ابي طالب عليهم السلام انه قال الله تبارك وتعالى خلق نور محمد صلى الله
عليه واله قبل ان خلق السموات والارض والعرش والكرسي واللوح
والقلم والجنة والنار وقبل ان خلق آدم ونوحا وابرهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب وموسى وعيسى وداود وسليمن وكل من قال الله
عز وجل في قوله ووهبنا له اسحق ويعقوب الى قوله وهديناهم الى
صراط مستقيم وقبل ان خلق الانبياء كلهم باربعمائة الف واربع
وعشرين الف سنة وخلق معه عز وجل اثنى عشر حجابا حجاب
القدرة وحجاب العظمة وحجاب المنة وحجاب الرحمة وحجاب
السعادة وحجاب الكرامة وحجاب المنزلة وحجاب الهداية و
حجاب النبوة وحجاب الرفعة وحجاب الهيبة وحجاب الشفاعة
ثم حبس نور محمد صلى الله عليه واله في حجاب القدرة اثنى عشر
الف سنة وهو يقول سبحان ربي الاعلى وبحمده وفي حجاب العظمة
احد عشر الف سنة وهو يقول سبحان عالم السر وفي حجاب المنة
عشرة الاف سنة وهو يقول سبحان من قايم لا يلهو وفي حجاب
الرفعة تسعة الاف سنة وهو يقول سبحان الرفيع الاعلى
وفي حجاب السعادة ثمانية الاف سنة وهو يقول سبحان
من هو دايم لا يسهو وفي حجاب الكرامة سبعة الاف سنة
وهو يقول سبحان من هو غني لا يفتقر وفي حجاب المنزلة ستة

خلق نور محمد صلى الله عليه واله

الاف سنة وهو يقول سبحان العليم الكريم وفي حجاب الهداية
خمسة الاف سنة وهو يقول سبحان ذي العرش العظيم وفي
حجاب النبوة اربعة الاف سنة وهو يقول سبحان رب العزة
عما يصفون وفي حجاب الرفعة ثلاثة الاف سنة وهو يقول
سبحان ذي الملك والملكوت وفي حجاب الهيبة الفي سنة
وهو يقول سبحان الله وبحمده وفي حجاب الشفاعة الف سنة
وهو يقول سبحان ربي العظيم وبحمده ثم اظهر اسمه على اللوح فكان
على اللوح منورا اربعة الاف سنة ثم اظهره على العرش فكان
على ساق العرش مثبتا سبعة الاف سنة الى ان وضعه الله
في صلب آدم عليه السلم ثم نقله من صلب آدم الى صلب نوح عليه
السلم ثم من صلب الى صلب حتى اخرجه الله عز وجل من صلب عبد الله
بن عبد المطلب فاكرمه بست كرامات البسه قميص الرضا
وردّاه برداء الهيبة وتوّجه تاج الهداية والبسه سراويل
المعرفة وجعل تكته تكة المحبة يشد بها سراويله وجعل نعله
نعل الخوف وناوله عصا المنزلة ثم قال له يا محمد اذهب الى
الناس فقل لهم قولوا لا اله الا الله محمد رسول الله وكان
اصل ذلك القميص من ستة اشياء قامته من الياقوت
وكماه من اللؤلؤ ودخريصه من البلور الاصفر وابطاه

من الزبرجد وجربانه من المرجان الاحمر وجيبه من نور الرب
جل جلاله فقبل الله عز وجل توبة آدم عليه السلم بذلك القميص
ورد خاتم سليمان به ورد يوسف الى يعقوب عليه السلم به و
نجى يونس من بطن الحوت به وكذلك ساير الانبياء عليهم السلم نجاهم
من المحن به ولم يكن ذلك القميص الا قميص محمد صلى الله عليه
وآله

باب معنى قول امير المؤمنين صلوات الله عليه ان قلت
لم اقل الا ما تكره وليس لك عندي الا ما تحب

حدثنا احمد بن
يحيى المكتب قال حدثنا احمد بن محمد الوراق قال حدثنا محمد بن
اسمعيل بن ابان بن مهران قال حدثنا عبد الله بن ابي سعد
الوراق قال حدثنا فضيل بن عبد الوهاب قال حدثنا يونس بن
ابي يعقوب العبدي عن ابيه عن قنبر مولى علي بن ابي طالب عليه
السلم قال دخلت مع علي بن ابي طالب عليه السلم على عثمان بن
عفان فاحب الخلوة فاومى الي علي بن ابي طالب عليه السلم
فتنحيت غير بعيد فجعل عثمان يعاتب عليا عليه السلم وعلي
عليه السلم مطرق فاقبل عليه عثمان فقال ما لك لا تقول
فقال ان قلت لم اقل الا ما تكره وليس لك عندي الا ما
تحب قال المبرد تاويل ذلك ان قلت اعتددت عليك
بمثل ما اعتددت به علي فلدغك عتابي وعندي ان لا

افعل وان كنت عاتبا الا ما تحب **باب** معانى الالفاظ التى
ذكرها امير المومنين صلوات الله عليه وآله فى خطبته بالنخيلة
حين بلغه قتل حسان بن حسان عامله بالانبار حدثنا ابو العباس
محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقانى رض قال حدثنا عبد العزيز بن
يحيى الجلودى قال حدثنا هشام بن على ومحمد بن زكريا الجوهرى
قالا حدثنا ابن عايشه باسناد ذكره ان عليا عليه السلام انتهى اليه
ان خيلا لمعوية وردت الانبار فقتلوا عاملا له يقال له حسان
بن حسان فخرج عليه مغضبا يجر ثوبه حتى اتى النخيلة واتبعه
الناس فرقى رباوة من الارض فحمد الله واثنى عليه وصلى الله صلى على النبى
عليه واله ثم قال اما بعد فان الجهاد باب من ابواب الجنة
من تركه رغبة عنه البسه الله الذل وسيماء الخسف وديث
بالصغار وقد دعوتكم الى حرب هولاء القوم ليلا ونهارا
وسرا وعلانية وقلت لكم اغزوهم من قبل ان يغزوكم فوالذى
نفسى بيده ما غزى قوم قط فى عقر ديارهم الا ذلوا فتواكلتم
وتخاذلتم وثقل عليكم قولى واتخذتموه وراءكم ظهريا حتى
شنت عليكم الغارات هذا اخو غامد قد وردت خيله
الانبار وقتلوا حسان بن حسان ورجالا منهم كثيرا ونساء
والذى نفسى بيده لقد بلغنى انه كان يدخل على المراة المسلمة

والمعاهدة

والمعاهدة فينتزع احجالهما ورعثهما ثم انصرفوا موفورين
لم يكلم احد منهم كلما فلو ان امرأ مسلما مات من دون هذا
اسفا ما كان عندى فيه ملوما بل كان عندى به جديرا يا
عجبا كل العجب من تظافر هولاء القوم على باطلهم وفشلكم عن
حقكم اذا قلت لكم اغزوهم فى الشتاء قلتم هذا اوان قر وصر
واذا قلت لكم اغزوهم فى الصيف قلتم هذه حمارة القيظ
انظرنا ينصرم الحر عنا فاذا كنتم من الحر والبرد تفرون فانتم
والله من السيف افر يا اشباه الرجال ولا رجال ويا طغام
الاحلام ويا عقول ربات الحجال والله لقد افسدتم على رايى
بالعصيان ولقد ملأتم جوفى غيظا حتى قالت قريش ابن
ابى طالب شجاع ولكن لا راى له فى الحرب لله درهم ومن ذا
يكون اعلم بها واشد لها مراسا منى فوالله لقد نهضت
وما بلغت العشرين ولقد نيفت اليوم على الستين ولكن
لا راى لمن لا يطاع يقولها ثلثا فقام اليه رجل ومعه اخوه
فقال يا امير المومنين انا واخى نحن رهن بامرك فوالله لننتهين
اليه ولو حال بيننا وبينه جمر الغضا وشوك القتاد فدعا
له بخير ثم قال واين تقعان مما اريد ثم نزل تفسيره
قال المبرد سيماء الخسف تاويله علامته قال الله عز وجل

سيماهم في وجوههم من اثر السجود وقال عز وجل يعرف المجرمون
بسيماهم وقال عز وجل يمددكم ربكم بالف من الملائكة
مسومين اي معلمين وقوله وديث بالصغار تاويل ذلك يقال
للبعير اذا ذللته الرياضة بعير مديث اي متذلل وقوله في
عقر ديارهم والعقر الاصل ومن ثم قيل لفلان عقار اي اصل
مال وقوله تواكلتم هو مشتق من وكلت الامر اليك ووكلته
الي اذا لم يتوله احد دون صاحبه ولكن احال به كل واحد على
الاخر ومن ذلك قول الحطيئة امورا اذا واكلتما لا تواكلوا
وقوله اتخذتموه وراءكم ظهريا اي لا تطرحها غير ناظر اليها
وقوله حتى شنت عليكم الغارات تقول صبت يقال شننت
الماء على راسه اي صببته ومن كلام العرب فلما التقى فلان
فلانا شننته بالسيف اي صببته عليه صبا وقوله هذا اخو
غامد فهو رجل مشهور من اصحاب معوية من بني غامد
بن نصر بن الازد وقوله فينتزع احجالهما يعني الخلاخيل
واحدها حجل ومن ذلك قيل للدابة محجل ويقال للقيد
حجل لانه يقع في ذلك الموضع وقوله ورعثهما يعني الشنوف
واحدها رعثة وجمعها رعاث وجمع الجمع رعث وقوله
ثم انصرفوا موفورين من الوفر اي لم ينل احدهم بان

يرزا،

يرزا في بدن ولا مال يقال فلان موفور وفلان ذو وفر
اي ذو مال ويكون موفورا في بدنه وقوله لم يكلم احد منهم
كلما اي لم يخدش منهم احد خدشا وكل جرح صغير او كبير فهو
كلم وقوله مات من دون هذا اسفا يقول تحسرا وقد يكون
الاسف الغضب قال الله عز وجل فلما آسفونا انتقمنا
منهم والاسيف يكون الاجير ويكون الاسير وقوله من تظافر
هولاء القوم على باطلهم اي من تعاونهم وتظاهرهم وقوله
وفشلكم عن حقكم يقال فشل فلان عن كذا اذا هابه فنكل عنه
وامتنع من المضي فيه وقوله قلتم هذا اوان قر وصر فالقر
شدة البرد قال الله عز وجل كمثل ريح فيها صر وقوله هذه
حمارة القيظ فالقيظ الصيف وحمارته اشتداد حره باب
معنى قول الرسل عليهم السلم اذا قيل لهم يوم القيمة ماذا اجبتم
قالوا لا علم لنا حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي
المقرى قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقرى الجرجاني قال
حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن
عاصم الطريفي قال حدثنا ابو زيد عباس بن يزيد بن
الحسين بن علي الكحال مولى زيد بن علي قال اخبرني ابي يزيد
بن الحسين قال حدثني موسى بن جعفر عليه السلم قال قال

الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول
ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا قال يقولون لا علم لنا بسواك قال
وقال الصادق عليه السلام القرآن كله تقريع وباطنه تقريب قال
معنى هذا الكتابة يعني بذلك ان من وراء آيات التوبيخ
والوعيد آيات الرحمة والغفران

باب معنى نفس العقل وروحه وراسه وعينه ولسانه وهمه وقلبه وما قوي به

حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي المقري قال حدثنا
ابو عمرو محمد بن جعفر المقري الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد
بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي
قال حدثنا ابو زيد عباس بن يزيد بن الحسن الكحال عن ابيه
قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه الصادق عن ابيه عن جده
عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى خلق العقل من نور
مخزون مكتوب في سابق علمه الذي لم يطلع عليه نبي مرسل
ولا ملك مقرب فجعل العلم نفسه والفهم روحه والزهد
راسه والحياء عينيه والحكمة لسانه والرافة همه والرحمة
قلبه ثم حشاه وقواه بعشرة اشياء باليقين والايمان و
الصدق والسكينة والاخلاص والرفق والعطية و

القنوع

القنوع والتسليم والشكر ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل
ثم قال له تكلم فقال الحمد لله الذي ليس له ضد ولا ند ولا
شبيه ولا كفو ولا عديل ولا مثل ولا مثال الذي كل شيء لعظمته
خاضع ذليل فقال الرب عز وجل وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا
احسن منك ولا اطوع لي منك ولا ارفع منك ولا اشرف
منك ولا اعز منك بك اوحد وبك اعبد وبك ادعى و
بك ارتجى وبك ابتغى وبك اخاف وبك احذر وبك
الثواب وبك العقاب فخر العقل عند ذلك ساجدا فكان
في سجوده الف عام فقال الرب تبارك وتعالى بعد ذلك
ارفع راسك واسال تعط واشفع تشفع فرفع العقل راسه
فقال الهي اسالك ان تشفعني فيمن خلقتني فيه فقال الله
جل جلاله للملائكة اشهدكم اني قد شفعته فيمن خلقته
فيه

باب معنى ما جاء من لعن الذهب والفضة

حدثنا محمد ابو الحسن بن حمزة العلوي الحسيني قال حدثني
محمد بن اوسيد وار عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن
يزيد الانباري عن ابن ابي عمير عن هرون بن خارجة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لعن الله الذهب والفضة لا
يحبهما الا من كان من جنسهما قلت جعلت فداك الذهب

والفضة ليس حيث تذهب اليه انما الذهب الدين والفضة
التي افاض الكنوز قال مصنف هذا الكتاب ره هذا حديث لم اسمعه
الا من الحسن بن حمزة العلوي ره ولم اروه عن شيخنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد ره ولكنه صحيح عندي يؤيده الخبر المنقول
عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال انا يعسوب المؤمنين والمال
يعسوب الظلمة والمال لا يرؤس انما يراس به فهو كناية عمن
ذهب بالدين وافاض الكنوز واغله ووقعت الكناية بهما
لانهما اثمان كل شئ كما ان الدين كنى عنهم اصول كل كنوز وظلم

باب معنى الدرجات والكفارات والموبقات والمنجيات

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
خالد البرقي عن هرون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن
سعد الاسكاف عن ابي جعفر عليه السلام قال ثلث درجات
وثلث كفارات وثلث موبقات وثلث منجيات فاما
الدرجات فافشاء السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل
والناس نيام واما الكفارات فاسباغ الوضوء في السبرات
والمشي بالليل والنهار الى الجماعات والمحافظة على الصلوات
واما الموبقات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء

بنفسه

بنفسه واما المنجيات فخوف الله في السر والعلانية والقصد
في الغنى والفقر وكلمة العدل في الرضا والسخط قال مصنف هذا
الكتاب ره روي عن الصادق عليه السلام انه قال الشح المطاع
سوء الظن بالله عز وجل واما السبرات فجمع سبرة وهي
شدة البرد وبها سمي الرجل سبرة

باب معنى رمضان

حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن سعد عن ابي
جعفر عليه السلام قال كنا عنده ثمانية رجال فذكرنا رمضان
فقال لا تقولوا هذا رمضان ولا ذهب رمضان ولا جاء رمضان
فان رمضان اسم من اسماء الله تعالى لا يجئ ولا يذهب وانما
يجئ ويذهب الزائل ولكن قولوا شهر رمضان والشهر المضاف الى
الاسم والاسم اسم الله وهو الشهر الذي انزل فيه القرآن جعله
مثلا وعيدا الخبر ره قال حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخثعمي عن غياث بن ابرهيم
عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال علي
صلوات الله عليه لا تقولوا رمضان ولكن قولوا شهر رمضان
فانكم لا تدرون ما رمضان

باب معنى ليلة القدر

حدثنا علي بن احمد بن موسى رضه قال حدثنا يحيى بن زكريا القطان قال

رمضان اسم من اسماء الله تعالى

حدثنا محمد بن العباس بن بسام قال حدثني محمد بن ابي السري قال حدثنا
احمد بن عبد الله بن يونس عن سعد بن طريف الكناني عن الاصبغ بن نباتة
عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي
اتدري ما معنى ليلة القدر فقلت لا يا رسول الله فقال ان الله تبارك
وتعالى قدر فيها ما هو كائن الى يوم القيمة فكان فيما قدر عز وجل ولايتك
وولاية الائمة من ولدك الى يوم القيمه حدثنا ابي رضه قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد
بن عبيد بن مهران عن صالح بن عقبه عن المفضل بن عمر قال ذكر ابو عبد الله
عليه السلم انا انزلناه في ليلة القدر قال ما ابين فضلها على الشهور
قال قلت واي شئ فضلها قال نزلت ولاية امير المومنين عليه السلم
فيها قلت في ليلة القدر التي نرجيها في شهر رمضان قال نعم هي ليلة
قدرت فيها السموات والارض وقدرت ولايه امير المومنين
عليه السلم فيها **باب** معنى خضراء الدمن حدثنا محمد بن محمد الشيباني
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثني سهل بن زياد قال
احمد بن بشر الرقي عن يحيى بن المثنى قال حدثنا محمد بن ابي طلحة
الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلم يقول
سمعت ابي يحدث عن ابيه عن جده عليهم السلم ان رسول الله صلى
الله عليه واله قال اياكم وخضراء الدمن قيل يا رسول الله وما خضراء

الدمن

الدمن قال المراة الحسناء في منبت السوء قال مصنف هذا الكتاب
ره قال ابو عبيد نراه اراد فساد النسب اذا خيف ان يكون لغير
رشدة وانما جعلها خضراء الدمن تشبيها بالشجرة الناظرة في دمنة
البقرة واصل الدمن ما يدمنه الابل والغنم من ابعارها وابوالها
فربما نبت النبات الحسن واصله في دمنة يقول فمنظرها حسن
انيق ومنبته فاسد قال الشاعر وقد ينبت المرعى على دمن الثرى وتبقى
حزازات النفوس كما هيا ضربه مثلا للرجل يظهر المودة وفي قلبه
العداوة **باب** معنى جامع مجمع وربيع مربع وكرب مقمع وغل
قمل حدثنا ابي رضه قال حدثنا احمد بن ادريس عن عبد الله بن
محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد
السكوني عن جعفر بن محمد عليه السلم عن رسول الله صلى الله عليه
واله قال النساء اربع جامع مجمع وربيع مربع وكرب مقمع وغل
قمل قال احمد بن عبد الله البرقي جامع مجمع اي كثيرة الخير مخصبة وربيع
مربع اي في حجرها ولد وفي بطنها اخر وكرب مقمع اي سيئة الخلق
مع زوجها وغل قمل اي عند زوجها كالغل القمل وهو غل من جلد يقع
فيه القمل فياكله فلا يتهيا ان يحل منه شئ وهو مثل للعرب **باب**
معنى الغنيمة والغرام والودود والولود والعقيم والسخابه والولا
والعمانة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا عبد الله

قمل رر

بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابرهيم
الكرخي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان صاحبتي هلكت وكانت لي
موافقة وقد هممت ان اتزوج فقال انظر اين تضع نفسك ومن تشركه
في مالك وتطلعه على دينك وسرك وامانتك فان كنت لا بد فاعلا
فبكرا تنسب الى الخير والى حسن الخلق واعلم ان النساء خلقن شتى فمنهن
الغنيمة والغرام ومنهن الهلال اذا تجلى لصاحبه ومنهن الظلام
فمن يظفر بصالحهن يسعد ومن يغبن فليس له انتقام وهن ثلث
فامراة ولود ودود تعين زوجها على دهره لدنياه واخرته
ولا تعين الدهر عليه وامراة عقيم لا ذات جمال ولا خلق ولا تعين
زوجها على خير وامراة صخابة ولاجة همازة تستقل الكثير ولا
تقبل اليسير **باب** معنى الشهبرة واللهبرة والنهبرة والهيدرة
واللفوت حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله
البصري قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن بندار التيمي الطبري
باسفراين في مسجد الجامع قال حدثنا ابو نصر محمد بن يوسف
الطوسي بطران قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن خشرم المروزي
قال حدثني الفضل بن موسى السيناني المروزي قال قال لي ابو حنيفة
النعمان بن ثابت افيدك حديثا طريفا لم تسمع اطرف قال فقلت
نعم فقال ابو حنيفة اخبرني حماد بن ابي سليمن عن ابرهيم النخعي

عن عبد الله

عن عبد الله بن نجيه عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله يا زيد تزوجت قال قلت لا قال تزوج
تستعف مع عفتك ولا تزوجن خمسا قال زيد من هن يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تزوجن شهبرة
ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيدرة ولا لفوتا قال زيد يا رسول الله
ما عرفت مما قلت شيئا واني بامرهن جاهل فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله الستم عربا اما الشهبرة فالزرقاء البذية
واما اللهبرة فالطويلة المهزولة واما النهبرة فالقصيرة الذميمة
واما الهيدرة فالعجوز المدبرة واما اللفوت فذات الولد
من غيرك **باب** معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله
حين راى من يحتجم في شهر رمضان افطر الحاجم والمحجوم حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان
قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول
قال حدثنا ابو معوية عن سليمن بن مهران عن عباية بن ربعي
قال سالت ابن عباس عن الصايم يجوز له ان يحتجم قال نعم ما لم
يخش ضعفا على نفسه قلت فهل تنقض الحجامة صومه قال لا
قلت فما معنى قول النبي صلى الله عليه وآله حين راى من
يحتجم في شهر رمضان افطر الحاجم والمحجوم فقال انما افطر لانهما

فايدة جليلة

النهبرة

فايدة

نسابا وكذبا على رسول الله صلى الله عليه وآله للحجامة قال مصنف
هذا الكتاب رضه وللحديث معنى اخر وهو ان من احتجم وقد عرض نفسه
للاحتياج الى الافطار لضعف لا يؤمن ان يعرض له فيحوجه الى
ذلك فقال سمعت بعض المشايخ بنيسابور يذكر في معنى قول الصادق
عليه السلم افطر الحاجم والمحجوم اي دخلا بذلك في فطرتي وسنتي
لان الحجامة مما امر به عليه السلم فاستعمله **باب** معنى القواعد
والبواسق والجون والخفو والوميض حدثنا الحاكم ابو الحسن عبد
الحميد بن عبد الرحمن بن الحسين النيسابوري العفيفة قال حدثنا
ابو سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سليمان الهاشمي قال حدثنا
ابو عمرو الضرير قال حدثنا عباد بن عباد المهلبي عن موسى بن محمد بن
ابرهيم التيمي عن ابيه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله
فنشات سحابة فقالوا يا رسول الله هذه سحابة ناشئة فقال
كيف ترون قواعدها قالوا يا رسول الله ما احسنها واشد
تمكنها قال كيف ترون بواسقها قالوا يا رسول الله ما احسنها
واشد تراكمها قال كيف ترون جونها قالوا يا رسول الله ما
احسنه واشد سواده قال فكيف ترون رحاها قالوا يا رسول الله
ما احسنها واشد استدارتها قال فكيف ترون برقها اخفوا
ام وميضا ام يشق شقا قالوا يا رسول الله بل يشق شقا فقال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله الحيا فقالوا يا رسول الله ما افصحك
وما راينا الذي افصح منك فقال وما يمنعني من ذلك وبلساني نزل
القران بلسان عربي مبين وحدثنا الحاكم قال حدثني ابي قال حدثني
ابو علي الرياحي عن ابي عمر الضرير بهذا الحديث اخبرني محمد بن
هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد قال
القواعد هي اصولها المعترضة في افاق السماء واحسبها نسبة
بقواعد البيت وهي حيطانه والواحدة قاعدة قال الله تبارك وتعالى
واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل واما البواسق ففروعها
المستطيلة الى وسط السماء الى الافق الاخر وكذلك كل طويل فهو
باسق قال الله عز وجل والنخل باسقات لها طلع نضيد والجون
هو الاسود اليحمومي وجمعه جون واما قوله فكيف ترون رحاها
فان رحاها استدارة السحابة في السماء ولهذا قيل رحا الحرب
وهو الموضع الذي يستدار فيه لها والخفو الاعتراض من البرق
في نواحي الغيم وفيه لغتان ويقال خفا البرق يخفو خفوا
ويخفي خفيا والوميض ان يلمع قليلا ثم يسكن وليس له اعتراض واما
الذي يشق شقا فاستطالته في الجو الى وسط السماء من غير ان
ياخذ يمينا وشمالا قال مص هذا الكتاب رضه والحيا المطر **باب**
معنى قول النبي صلى الله عليه وآله بادروا الى رياض الجنة حدثنا

فايده

محمد بن بكران النقاش بالكوفة قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد
الكوفى مولى بنى هاشم قال حدثنا المنذر بن محمد قال حدثنا ابى قال
حدثنى محمد بن الحسن بن على بن الحسن بن على بن ابى طالب عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله بادروا الى رياض الجنة
فقالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر باب معنى ما جاء فى
الابل انها اعنان الشياطين وانه لا يجى خيرها الا من جانبها
الاشئم حدثنا على بن احمد بن موسى قال حدثنا محمد بن ابى عبد الله
الكوفى عن صالح بن ابى حماد قال حدثنا اسمعيل بن مهران عن ابيه
عن عمرو بن ابى المقدام عن ابى عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن
ابائه عن على عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الغنم
اذا اقبلت اقبلت واذا ادبرت اقبلت والبقر اذا اقبلت اقبلت
واذا ادبرت ادبرت والابل اعنان الشياطين اذا اقبلت
ادبرت واذا ادبرت ادبرت ولا يجى خيرها الا من الجانب
الاشئم قيل يا رسول الله فمن يتخذها بعد ذا قال فاين الاشقيا
الفجرة قال صالح وانشد اسمعيل بن مهران بنى المال لو لا قلة الخفض
حولها فمن شاء ادها ومن شاء باعها اخبرنى محمد بن هرون
الزنجانى قال حدثنا على بن عبد العزيز عن ابى عبيد انه قال قوله
اعنان الشياطين فاعنان كل شى نواحيه واما الذى يحكيه

فايدة

فايدة جليلة

ابو عبد الله

ابو عبيد فاعنان الشى نواحيه قالها ابو عمرو وغيره فان كانت
الاعنان محفوظة فاراد ان الابل من نواحى الشياطين اى انها
على اخلاقها وطبايعها وقوله لا تقبل الا مولية ولا تدبر الا مولية
فهذا عندى كالمثل الذى يقال فيها انها اذا اقبلت ادبرت واذا
ادبرت ادبرت وذلك لكثرة افاتها وسرعة فنائها وقوله
لا ياتى خيرها الا من جانبها الاشئم يعنى الشمال يقال لليد الشمال
الشوم منه قوله الله عز وجل واصحاب المشامة يريد اصحاب
الشمال ومعنى قوله لا ياتى نفعها الا من هناك يعنى انها لا تحلب
ولا تركب الا من شمالها وهو الجانب الذى يقال له الوحشى فى
قول الاصمعى لانه الشمال قال والايمن هو الايسر وقال بعضهم لا و
لكن الايسر هو الذى ياتيه الناس فى الاحتلاب والركوب والوحشى هو
الايمن لان الدابة لا يوتى من جانبها الايمن انما يوتى من الايسر
قال ابو عبيد فهذا هو القول عندى وانما الجانب الوحشى الايمن
لان الخايف انما يفر من موضع المخافة الى موضع الايمن باب
معنى عاجل بشرى المومن حدثنا ابو الحسين محمد بن احمد بن على الا
قال حدثنا عبد الله بن محمد بن المرزبان قال حدثنا على بن الجعد
قال اخبرنا سعيد بن عمران الجوفى عن عبد الله بن الصامت قال
ابو ذر قلت يا رسول الله الرجل يعمل لنفسه ويحبه الناس قال

تلك عاجل بشرى المومن **باب** معنى عرفاء اهل الجنة حدثنا
ابو الحسين محمد بن احمد بن علي الاسدي قال حدثنا ابي وعلي بن العباس
البجلي والحسن بن علي بن نصر الطوسي قالوا حدثنا محمد بن عبد
الرحمن بن غزوان قال حدثنا ابو سنان العابدي قال حدثنا
صفوان بن سليم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله حملة القران عرفاء اهل الجنة
باب معنى قول الصادق عليه السلم من اعطى اربعا لم يحرم اربعا
حدثنا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا
ابو القسم بدر بن الهيثم القاضي قال حدثنا علي بن المنذر الكوفي
قال حدثنا محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال قال جعفر
بن محمد عليهما السلم من اعطى اربعا لم يحرم اربعا من اعطى الدعا
لم يحرم الاجابة ومن اعطى الاستغفار لم يحرم التوبة ومن
اعطى الشكر لم يحرم الزيادة ومن اعطى الصبر لم يحرم الاجر **باب**
معنى شيء اصله في الارض وفرعه في السماء حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لاصحابه ذات يوم ارايتم لو جمعتم ما عندكم من الآنية

فايدة

والمتاع اكنتم ترونه يبلغ السماء قالوا لا يا رسول الله قال الا
ادلكم على شيء اصله في الارض وفرعه في السماء قالوا بلى يا رسول الله
قال يقول احدكم اذا فرغ من صلوته الفريضة سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ثلثين مرة فان اصلهن في الارض و
فرعهن في السماء وهن يدفعن الحرق والغرق والهدم والتردي
في البئر وميتة السوء وهن الباقيات الصالحات **باب**
معنى زينة الاخرة حدثني الحسين قال حدثنا عبد الله بن الحسن
المؤدب عن احمد بن علي الاصفهاني عن ابرهيم بن محمد الثقفي
قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد شيخ من اهل الري قال حدثني
منصور بن العباس والحسن بن علي بن النضر عن سعيد بن النضر
عن جعفر بن محمد عليه السلم قال المال والبنون زينة الحيوة الدنيا
وثماني ركعات آخر الليل والوتر زينة الاخرة وقد يجمعهما الله عز وجل
لاقوام **باب** معنى النصيب من الدنيا حدثنا ابو احمد الحسن
بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا محمد بن احمد القشيري
قال حدثنا ابو الحوص احمد بن عيسى الكوفي قال حدثنا موسى بن
اسمعيل بن موسى بن جعفر عليه السلم قال حدثني ابي عن ابيه
عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب
عليهم السلم في قول الله عز وجل ولا تنس نصيبك من الدنيا

فايدة

قال لا تنس صحتك وقوتك وفراغك وشبابك ونشاطك ان
تطلب بها الاخرة **باب** معنى اللكع حدثنا محمد بن الحسن القطان
قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن
تميم بن بهلول عن ابيه عن حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن
ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ياتي
على الناس زمان يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع خير الناس يومئذ
مؤمن بين كريمين اللكع العبد واللئيم وقد قيل ابن اللكع ان
اللكع الصغير وقد قيل انه الردي ومؤمن بين كريمين اي بين
ابوين مؤمنين وقيل بين الحج والجهاد وقد قيل بين فرسين يغزو
عليهما وقيل بين بعيرين يستقي بهما ويعتزل الناس **باب**
معنى الانواء حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا
علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن
حمران عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهم السلم قال
ثلث من عمل الجاهلية الفخر بالانساب والطعن في الاحساب
والاستسقا بالانواء اخبرني محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا
علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد انه قال سمعت عدة من اهل
العلم يقولون الانواء ثمانية وعشرون نجما معروفة المطالع
في ازمنة السنة كلها من الصيف والشتاء والربيع والخريف

يسقط

يسقط منها في كل ثلاث عشرة ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر و
يطلع اخر يقابله في المشرق من ساعته وكلاهما معلوم مسمى وانقضاء
هذه الثمانية والعشرين كلها مع انقضاء السنة ثم يرجع الامر
الى النجم الاول مع استيناف السنة المقبلة وكانت العرب
في الجاهلية اذا سقط منها نجم وطلع اخر قالوا لا بد ان يكون عند
ذلك رياح ومطر فينسبون كل غيث يكون عند ذلك الى ذلك
النجم الذي يسقط حينئذ فيقولون مطرنا بنوء الثريا والدبران
والسماك وما كان من النجوم فعلى هذا فهذه هي الانواء واحدها
نوء وانما سمي نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع
بالمشرق بالطلوع وهو ينوء نوءا وذلك النهوض هو النوء فسمي
النجم به وكذلك كل ناهض بثقل بابطاء فانه ينوء عند نهوضه
قال الله تبارك وتعالى لتنوء بالعصبة اولي القوة **باب**
معنى اسنان الابل التي تؤخذ في الزكوة الموضحة والسمحاق
والباضعة والمأمومة والجائفة والمنقلة حدثنا محمد بن
احمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين
بن سعيد عن القسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله
عليه السلم قال في الموضحة خمس من الابل وفي السمحاق اربع من
الابل وفي الباضعة ثلث من الابل وفي المأمومة ثلث و

ثلثون من الابل وفي الجايفة ثلث وثلثون من الابل وفي المنقلة
خمس عشرة من الابل **باب** ازهر بن كميل قال حدثني المعمر بن
سليمان قال قرات على فضيل بن ميسرة عن ابي حريز ان ابا بردة
حدثه عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن خمر ومدمن سحر وقاطع رحم و
من مات مدمن خمر سقاه الله من نهر الغوطة قيل وما نهر الغوطة
قال نهر يجري من فروج المومسات يوذي اهل النار ريح فروجهن **باب**
معنى الجيوف والزيوف والجواظ والجعظري حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن احمد بن النضر عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اخبرني جبرئيل عليه السلام ان ريح الجنة يوجد
من مسيرة الف عام ولا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان
ولا جار ازاره خيلاء ولا فتان ولا منان ولا جعظري قال
قلت فما الجعظري قال هو الذي لا يشبع من الدنيا **باب**
معنى الصلوة الوسطى احمد بن الصباح قال حدثنا محمد بن هاشم
الرازي قال اخبرنا ابو نعيم الفضل بن دكين عن هشام بن سعد
عن زيد بن اسلم عن ابي يونس قال كتبت لعايشة مصحفا
فقالت اذا مررت باية الصلوة فلا تكتبها حتى املها عليك

فقا

فلما مررت بها املها علي حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى والصلوة | والصلوة م
العصر حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني
قال حدثنا سعد بن عبد الله الاشعري قال حدثنا سعيد بن داود
عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عمرو بن نافع قال كنت اكتب
مصحفا لحفصة زوجة النبي صلى الله عليه وآله فقالت اذا بلغت
هذه الاية فاكتب حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة
العصر حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني
قالا حدثنا سعد بن عبد الله بن خلف قال حدثنا احمد بن ابي
خلف الاشعري قال حدثنا سعيد بن داود عن مالك بن انس
عن زيد بن اسلم عن القعقاع بن حكيم عن ابي يونس مولى عايشة
زوجة النبي صلى الله عليه وآله قال امرتني عايشة ان اكتب لها
مصحفا وقالت اذا بلغت هذه الاية فاكتب حافظوا على الصلوات والصلوة | والصلوة م
الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله قانتين ثم قالت عايشة
سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وآله **باب** القاع القرقر
والشجاع الاقرع حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن
هاشم عن ابيه عن محمد بن خالد البرقي عن خلف بن حماد عن
حريز قال قال ابو عبد الله ما من ذي مال ذهب او فضة يمنع
زكوة ماله الا حبسه الله عز وجل بقاع قرقر يوم القيمة وسلط

وسلط عليه شجاعا اقرع يريده وهو يحيد عنه فاذا رأى انه
لا يتخلص منه امكنه من يده فقضمها كما يقضم الفحل ثم يصير طوقا
في عنقه وذلك قول الله عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة
وما من ذي مال ابل او بقر او غنم يمنع زكوة ماله الا حبسه الله
عز وجل يوم القيمة بقاع قرقر يطاه كل ذات ظلف بظلفها و
تنهشه كل ذات ناب بنابها وما من ذي مال نخل او كرم او
زرع يمنع زكوتها الا طوقه الله ربعة ارضه الى سبع ارضين
الى يوم القيمة قال الاصمعي القاع المكان المستوي ليس فيه ارتفاع
ولا انخفاض قال ابو عبيد وهي القيعة ايضا قال الله تبارك
وتعالى كسراب بقيعة وجمع قيعة قاع قال الله عز وجل فيذرها
قاعا صفصفا والقرقر المستوي ايضا ويروى بقاع قرقر باب
معنى التفث عبد الله بن سنان قال اتيت ابا عبد الله ع
فقلت جعلني الله فداك قول الله عز وجل فليقضوا تفثهم و
ليوفوا نذورهم قال اخذ الشارب وقص الاظفار وما
اشبه ذلك قال فقلت جعلت فداك فان ذريح المحاربي
حدثني عنك انك قلت له ثم ليقضوا تفثهم لقي الامام و
ليوفوا نذورهم تلك المناسك فقال صدق ذريح وصدقت
ان للقرآن ظاهرا وباطنا ومن يحتمل ما يحتمل ذريح باب

معنى جهد

معنى جهد البلاء حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن
اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن
اباءه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله جهد البلاء
ان يقدم الرجل فيضرب عنقه صبرا والاسير ما دام في وثاق
العدو والرجل يجد على بطن امرأته رجلا قال ابي ره قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن
محمد بن عمرو عن صالح بن سعيد عن اخيه سهل الحلواني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال بينا عيسى بن مريم عليه السلم في
سياحته اذ مر بقرية فوجد اهلها موتى في الطريق والدور فقال ان
هؤلاء ماتوا بسخط الله ولو ماتوا بغيرها لتدافنوا قال فقال اصحابه
وددنا انا عرفنا قصتهم فقيل له نادهم يا روح الله قال فقال يا اهل
القرية فاجابه مجيب منهم لبيك يا روح الله قال ما حالكم وما
قصتكم قالوا اصبحنا في عافية وبتنا في الهاوية قال فقال وما
الهاوية فقال بحار من نار فيها جبال من النار وقال وما بلغ بكم
ما ارى قال حب الدنيا وعبادة الطاغوت قال وما من حبكم
الدنيا قال كحب الصبي لامه اذا اقبلت فرح واذا ادبرت حزن
قال وما بلغ من عبادتكم الطاغوت قال كانوا اذا امرونا اطعناهم

فال كيف انت احبتنى من دونهم قال لانهم مجنون **باب** معنى المغبون
ابو على الاشعرى عن جماعة يرفعه الى ابى عبد الله عليه السلام انه قال عمران م
المغبون من غبن عمره ساعة بعد ساعة حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن هشام بن سالم
عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال من استوى يوماه فهو مغبون
ومن كان آخر يوميه خيرهما فهو مغبوط ومن كان آخر يوميه شرهما
فهو ملعون ومن لم ير الزيادة فى نفسه فهو الى النقصان ومن
كان الى النقصان فالموت خير له من الحيوة **باب** معنى الكفات
حدثنا ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهانى
عن سليمان بن داود المنقرى عن حماد بن عيسى عن ابى عبد الله عليه
السلام انه نظر الى المقابر فقال يا حماد هذه كفات الاموات ونظر
الى البيوت فقال هذه كفات الاحياء ثم تلا هذه الاية الم نجعل
الارض كفاتا احياء و امواتا **باب** حدثنا ابى ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الحميد عن عاصم بن رباح عن
عمر بن الوليد عن سعد الاسكاف عن جعفر بن محمد عليه السلام قال
ثلث هن قاصمات الظهر رجل استكثر عمله ونسى ذنوبه واعجب برايه
باب معنى بوار الايم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال
حدثنا على بن الحسين السعدابادى عن احمد بن ابى عبد الله عن ابيه عن

محمد بن سنان عن عبد الملك بن عبد الله القمى قال ابا عبد الله كما هى
وانا عنده اكان على عليه السلام يتعوذ من بوار الايم فقال نعم وليس حيث
انما كان يتعوذ من العاهات والعامة يقولون بوار الايم وليس كما
يقولون **باب** صدقه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام
قال قال النبى صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى ليبغض المؤمن
الضعيف الذى لا زبر له وقال هو الذى لا ينهى عن المنكر وجدت
بخط البرقى ره ان الزبر هو العقل فمعنى الخبر ان الله ليبغض الذى
لا عقل له وقد قال قوم ان الله عز وجل يبغض المؤمن الضعيف الذى
لا زبر له وهو الذى لا يمنع ارسال الريح فى كل موضع والاول اصح
باب معنى النبر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن ابى عبد الله عن
ابيه عن عمرو بن جميع عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تعلموا القرآن بعربيته
واياكم والنبر فيه يعنى الهمز وقال الصادق عليه السلام الهمز زيادة
فى القرآن الا الهمز الاصلى مثل قوله عز وجل الخبء فى السموات و
والارض ومثل قوله عز وجل واذ قتلتم نفسا فادارأتم **باب**
حدثنا الحسن بن ابراهيم بن احمد المودب قال حدثنا احمد بن يحيى عن
بكر بن عبد الله عن تميم بن بهلول عن نصر بن مزاحم قال حدثنى عبد الغفار بن

القسم عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال اقبل
ابو سفيان ومعوية يتبعه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم العن اللهم
التابع والمتبوع اللهم عليك بالاقيعس تصغير الاقعس وهو الملتوي
العنق والقعاس التواء يأخذ في العنق من ريح كانما يكسره الى ما
وراءه والاقعس العزيز الممتنع ويقال عز اقعس والقوعس الغليظ
العنق الشديد الظهر من كل شيء والقعوس الشيخ الكبير والقعيس
نقيض الحدب والفعل قعس يقعس قعسا والجمع قعسا والقعساء
من النمل الرافعة صدورها وذنبها باب معنى استعانة النبي
صلى الله عليه وآله بمعوية في كتابة الوحي حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر
عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ومعوية يكتب
بين يديه و الى خاصرته بالسيف من ادرك هذا يوما اميرا فليبقر اهوى به
خاصرته بالسيف فرآه رجل ممن سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه
وآله يوما وهو يخطب بالشام على الناس فاخترط سيفه ثم مشى
اليه فحال الناس بينه وبينه فقالوا يا ابا عبد الله ما لك فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من ادرك هذا اميرا يوما
فليبقر خاصرته بالسيف قال فقال اتدري من استعمله قال لا

باب

باب حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا
محمد بن الحسين قال حدثني احمد بن سهل الاندي العابد قال سمعت
ابا فروة الانصاري وكان من السايحين يقول قال عيسى بن
مريم يا معشر الحواريين بحق اقول لكم ان الناس يقولون ان البناء
باساسه وانا لا اقول كذلك قالوا فماذا تقول يا روح الله قال
بحق اقول لكم ان آخر حجر يضعه العامل هو الاساس قال ابو فروة
انما اراد خاتمة الامر باب تفسير آمين حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
احمد بن ادريس عن احمد بن محمد قال حدثني عمر بن علي بن يزيد
عن الحسين بن قارون رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال في تفسير
قولك آمين رب استجب باب معنى التحضير حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم
بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن يحيى بن عبادة عن ابي عبد الله
عليه السلم انه سمعه يقول الرجس من الاوثان الشطرنج وقول
الزور الغناء قلت قوله عز وجل ومن الناس من يشتري لهو
الحديث قال منه الغناء حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته عن قول الزور قال منه قول
الرجل للذي يغني احسنت باب معنى الحنيفة حدثنا ابي رحمه الله

قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن
عمر بن اذينه عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله
عز وجل حنفاء لله غير مشركين فقلت ما الحنيفة قال هي الفطرة
باب العلا الى امير المدينة يقول سألت جعفر بن محمد عليه السلم
فقلت يا ابن رسول الله في نفسي مسألة اريد ان اسألك عنها قال
ان شئت اخبرتك بمسألتك قبل ان تسألني وان شئت فسل
قال فقلت له يا ابن رسول الله وباي شيء تعرف ما في نفسي قبل سؤالي
عنه قال بالتوسم والتفرس اما سمعت قول الله عز وجل ان في ذلك
لايات للمتوسمين وقول رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا
فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله باب معنى قول المريض آه
حدثنا ابو عبد الله الحسين بن احمد العلوي قال حدثنا محمد بن همام
عن علي بن الحسين قال حدثني جعفر بن [illegible] يحيى الخزاعي عن ابي
اسحق الخزاعي عن ابيه قال دخلت مع ابي عبد الله عليه السلم على
بعض مواليه يعوده فرايت الرجل يكثر من قول آه فقلت له يا
اخي اذكر ربك واستغث به فقال ابو عبد الله عليه السلم ان
آه اسم من اسماء الله عز وجل من قال آه فقد استغاث بالله
تبارك وتعالى باب معنى الزبى والطبيين حدثنا احمد
بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال

حدثنا

حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا حسان بن علي المدايني
قال حدثنا العباس بن مكرم عن سعد الخفاف عن الاصبغ
بن نباته قال كتب عثمن بن عفان الى علي بن ابي طالب عليه السلم
اما بعد فقد جاوز الماء الزبى وبلغ الحزام الطبيين وتجاوز
الامر بي قدره وطمع في من لا يدفع عن نفسه فان كنت ماكولا
فكن خير آكل والا فادركني ولما امزق قال المبرد قوله قد جاوز الماء
الزبى فالزبية موضع الاسد ولا يتخذها الا في قلة جبل باب
معنى ما كتبت به ام سلمة الى عائشة لما ارادت الخروج الى البصرة
كم سنة لرسول الله دارسة وتلو آي من القرآن مدراس قد
ينزع الله من قوم عقولهم حتى يكون الذي يعصى على الراس باب
معنى التين والزيتون وطور سينين والبلد الامين حدثنا
الجيرة قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا احمد بن محمد
خالد قال حدثني ابو عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي
عثمن عن موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه
عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان
الله تبارك وتعالى اختار من البلدان اربعة فقال عز وجل
والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين التين
المدينة والزيتون بيت المقدس وطور سينين الكوفة

وهذا البلد الامين مكة **باب** السكرات اربع سكرات سكر الشراب وسكر المال وسكر النوم وسكر الملك **باب** معنى الناصب حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني عمي محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن ابن فضال عن المعلى بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ليس الناصب من نصب لنا اهل البيت لانك لا تجد احدا يقول انا ابغض محمدا وال محمد ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم انكم تتولونا وتبرؤا من اعدائنا وقال عليه السلم من اشبع عدوا لنا فقد قتل وليا لنا **باب** معنى ايام الله حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن مثنى الحناط عن جعفر بن محمد عن ابيه قال ايام الله عز وجل ثلثة يوم يقوم القائم ويوم الكرة ويوم القيمة **باب** معنى الاشد والاقوى رسول الله صلى الله عليه واله قال اشدكم واقواكم الذي اذا رضي لم يدخله رضاه في اثم ولا باطل واذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له بحق **باب** معنى افضل اجزاء العبادة حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى

الله عليه واله العبادة سبعون جزءا افضلها جزءا طلب الحلال **باب** معنى غريبين يجب احتمالهما حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله غريبتان فاحتملوهما كلمة حكمة من سفيه فاقبلوها وكلمة سفه من حكيم فاغفروها **باب** معنى الصلوة من الله عز وجل ومن الملائكة ومن المؤمنين على النبي صلى الله عليه واله ومعنى التسليم حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر قال حدثنا المعلى بن محمد البصري عن محمد بن جمهور القمي عن احمد بن حفص البزاز الكوفي عن ابيه عن ابن ابي حمزة عن ابيه قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فقال الصلوة من الله عز وجل رحمة ومن الملائكة تزكية ومن الناس دعاء واما قوله عز وجل وسلموا تسليما يعني التسليم فيما ورد عنه قال فقلت له فكيف نصلي على محمد واله قال تقولون صلوات الله وصلوات ملائكته

وانبيائه ورسله وجميع خلقه على محمد وال محمد عليه وعليهم السلام
ورحمة الله وبركاته قال فقلت فما ثواب من صلى على النبي و
آله بهذه الصلوات قال الخروج من الذنوب والله كهيئته
يوم ولدته امه **باب** معنى العروة الوثقى التي لا انفصام
لها حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني عمي محمد بن ابي
القسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن
حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية
بن ربعي عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من احب ان يستمسك بالعروة الوثقى التي لا
انفصام لها فليستمسك بولاية اخي ووصيي علي بن ابي طالب
فانه لا يهلك من احبه وتولاه ولا ينجو من ابغضه وعاداه
باب معنى الصبر والمصابرة والمرابطة حدثنا محمد بن
الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن علي بن اسباط عن ابن ابي حمزة عن ابي بصير قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا ايها الذين
امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا فقال اصبروا على المصائب
وصابروهم على الفتنة [?] ورابطوا على من تقتدون به
واتقوا الله لعلكم تفلحون **باب** معنى الرغبة والرهبة

والتبتل

والتبتل والابتهال والتضرع والبصبصة في الدعاء محمد بن جعفر بن
المظفر العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه
عن جعفر بن محمد قال حدثني العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه
موسى بن جعفر عليه السلام قال التبتل ان تقلب كفيك في الدعاء
اذا دعوت والابتهال ان تقدمهما وتبسطهما والرغبة ان
تستقبل براحتيك السماء وتستقبل بهما وجهك والرهبة ان
تلقي كفيك وترفعهما الى الوجه والتضرع ان تحرك اصبعيك
وتشير بهما وفي حديث اخر ان البصبصة ان ترفع سبابتيك
الى السماء وتحركهما وتدعو **باب** معنى قول لا اله الا الله
بالاخلاص حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من قال لا اله الا الله مخلصا دخل
الجنة واخلاصه ان يحجزه لا اله الا الله عما حرم الله عز وجل
امير المؤمنين عليه السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سمعت
جبرئيل عليه السلام يقول سمعت الله عز وجل لا اله الا الله حصني
فمن دخل حصني امن عذابي **باب** ... حدثنا ابي ره قال حدثنا
محمد بن القسم عن محمد بن علي القرشي قال حدثنا ابو الربيع الزهراني

قال حدثنا حريز عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما انزل الله عز وجل واوفوا
بعهدي اوف بعهدكم والله لقد خرج آدم من الدنيا وقد عاهد
على الوفاء لولده شيث فما وفى له ولقد خرج نوح من الدنيا
وعاهد قومه على الوفاء لوصيه سام فما وفت امته له ولقد
خرج ابرهيم من الدنيا وعاهد قومه على الوفاء لوصيه اسمعيل
فما وفت امته ولقد رفع عيسى بن مريم الى السماء وقد عاهد قومه
على الوفاء لوصيه شمعون بن حمون الصفا فما وفت امته واني
مفارقكم عن قريب وخارج من بين اظهركم ولقد عهدت الى
امتي في عهد علي بن ابي طالب وانها لراكبة سنن من قبلها
من الامم في مخالفة وصيي وعصيانه الا واني مجدد عليكم عهدي
في علي فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد
عليه الله فسيوتيه اجرا عظيما ايها الناس ان عليا امامكم من
بعدي وخليفتي عليكم وهو وصيي ووزيري وزوج ابنتي و
ابو ولدي وصاحب شفاعتي وحوضي من عصا عليا فقد
عصاني ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع عليا فقد
اطاعني ومن اطاعني فقد اطاع الله عز وجل ايها الناس
من رد على علي في قول او فعل فقد رد علي ومن رد علي فقد

في حق علي بن ابي طالب ع

رد على

رد على الله فوق عرشه ايها الناس من اختار منكم على علي اماما فقد
اختار على نبيا ومن اختار على نبيا فقد اختار على الله عز وجل ربا
ايها الناس ان عليا سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين ومولى
المومنين وليه وليي ووليي ولي الله وعدوه عدوي وعدوي
عدو الله عز وجل ايها الناس اوفوا بعهد الله في علي يوف لكم بالجنة
يوم القيمة **باب** معنى الخوف والطمع حدثنا محمد بن ابرهيم
بن اسحق قال اخبرنا احمد بن محمد بن مسعود الهمداني قال حدثنا
علي بن الحسين بن علي بن فضال عن ابيه قال قال الرضا صلوات
الله عليه في قول الله عز وجل هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا
قال خوفا للمسافر وطمعا للمقيم **باب** معنى الحسنة التي يدخل
العبد الجنة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابرهيم
بن هاشم عن ابيه عن داود بن سليمن عن علي بن موسى
الرضا عليه السلم عن ابيه موسى عن ابيه الصادق جعفر بن
محمد عليه السلم قال اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلم ان
العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فادخله الجنة قال يا رب
وما تلك الحسنة قال يفرج عن المومن كربته ولو بتمرة فقال داود
عليه السلم حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه عنك **باب**
الطعام حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابرهيم

بن هاشم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم
السكونى عن جعفر بن محمد عن ابائه عن على عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الطعام اذا جمع اربع خصال
فقد تم اذا كان من حلال وكثرت الايدى عليه وسمى الله
تبارك وتعالى فى اوله وحمد فى آخره باب نوادر المعانى
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابى عمير عن عبد
الحميد بن ابى العلاء قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الشرك
اخفى من دبيب النمل وقال منه تحويل الخاتم ليذكر الحاجة وشبه هذا
حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان
عن الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير عن على بن عقبة عن
ابى خالد القماط عن حمران قال قلت لابى جعفر عليه السلم
قول الله عز وجل من اجل ذلك كتبنا على بنى اسرائيل انه من قتل
نفسا بغير نفس او فساد فى الارض فكانما قتل الناس جميعا
وانما قتل واحدا فقال توضع فى موضع من جهنم اليه منتهى شدة
عذاب اهلها لو قتل الناس جميعا عن الحسين بن سعيد
عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال سالته عن قول الله عز وجل
ومن قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم قال من قتل مؤمنا على

دينه فذلك المتعمد الذى قال الله عز وجل فى كتابه واعد له
عذابا قلت فالرجل يقع بين الرجل وبينه شئ فيضربه بالسيف
فيقتله قال ليس ذلك المتعمد الذى قال الله عز وجل وبهذا
الاسناد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابى
السفاتج عن ابى عبد الله عليه السلم فى قول الله عز وجل ومن
يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم قال جزاؤه عبد الله بن
سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم طوبى لعبد نؤمة
عرف الناس فصاحبهم ببدنه ولم يصاحبهم فى اعمالهم بقلبه
فعرفوه فى الظاهر وعرفهم فى الباطن ابى رحمه الله قال حدثنا على
بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله
عن ابائه عليهم السلم قال ان من التواضع ان يرضى الرجل بالمجلس
دون المجلس وان يسلم على من يلقى وان يترك المراء وان كان
محقا ولا يحب ان يحمد على التقوى ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن ابن ابى عمير عن جعفر بن عمار
عن ابى بصير قال كنت عند ابى جعفر عليه السلم فقال له رجل
اصلحك الله ان بالكوفة قوما يقولون مقالة ينسبونها
اليك قال وما هى قال يقولون ان الايمان غير الاسلام فقال
ابو جعفر عليه السلم نعم فقال له الرجل صفه لى قال من شهد ان

رجل نؤمة مرد بى نام

لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء من عند الله فهو مسلم
قال فالايمان قال من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقر بما جاء من عند الله واقام الصلوة واتى الزكوة وصام شهر
رمضان وحج ۝ حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن
الحسين بن ابى الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن
يعقوب عن شعيب عن ابيه عن ابى عبد الله عليه السلم قال قلت
ان الناس يروون ان رسول الله صلى الله عليه وآله ما صام
من شهر رمضان تسعة وعشرين اكثر مما صام ثلثين قال كذبوا
ما صام رسول الله صلى الله عليه وآله الا تاما ولا تكون الفرائض
ناقصة ان الله تبارك وتعالى خلق السنة ثلثمائة وستين
يوما وخلق السموات والارض في ستة ايام فحجزها من ثلثمائة
وستين فالسنة ثلثمائة واربعة وخمسون يوما وشهر رمضان
ثلثون يوما لقول الله عز وجل ولتكملوا العدة والكامل تام
وشوال تسعة وعشرون يوما وذو القعدة ثلثون يوما
لقول الله عز وجل وواعدنا موسى ثلثين ليلة والشهر هكذا
ثم على هكذا شهر تام وشهر ناقص وشهر رمضان لا ينقص ابدا
وشعبان لا يتم ابدا حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد عن اليسارى عن ابن رباح عن عبد السلام

في السنه

رفعه الى

رفعه الى ابى عبد الله عليه السلم قال كفر بالنعم ان يقول الرجل اكلت
الطعام فضرني ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن
الحسين بن ابى الخطاب عن الحسن بن محبوب عن حماد بن عثمن
عن ابى جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل والشعراء يتبعهم الغاوون
قال هل رايت شاعرا يتبعه احد انما هم قوم تفقهوا لغير الدين
فضلوا واضلوا ۝ ابى رحمه الله قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم عن
ابيه عن محمد بن ابى عمير عن حفص بن البختري عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه
السلم قال لما اسرى برسول الله صلى الله عليه وآله وحضرت
الصلوة فاذن جبرئيل عليه السلم فلما قال الله اكبر الله اكبر قالت
الملائكة الله اكبر الله اكبر فلما قال اشهد ان لا اله الا الله
قالت الملائكة خلع الانداد فلما قال اشهد ان محمدا رسول الله
قالت الملائكة نبي بعث فلما قال حي على الصلوة قالت الملائكة
حث على عبادة ربه فلما قال حي على الفلاح قالت الملائكة
افلح من تبعه ۝ حدثنا ابو عبد الله الحسين بن ابرهيم بن احمد بن
هاشم المكتب قال حدثنا قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدى
ابو الحسين الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا
جعفر بن عبد الله المروزي قال حدثنا ابى عن اسمعيل بن
الفضل الهاشمي عن ابيه عن سعد بن جبير عن ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اظلت العيون العين
كان قتل العين على يد الرابع من العيون فاذا كان ذلك
استحق الخاذل له لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فقيل
له يا رسول الله ما العين والعيون فقال اما العين فاخي علي
بن ابي طالب واما العيون فاعداؤه رابعهم قاتله ظلما و (العين)
عدوانا ٥ احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن
ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد
عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر
بن محمد عليهم السلام انه قال ان الله تبارك وتعالى ليبغض البيت
اللحم واللحم السمين قال له بعض اصحابه يا بن رسول الله انا
لنحب اللحم وما تخلوا بيوتنا منه فكيف ذلك فقال ليس حيث تذهب (فعاله)
انما البيت اللحم البيت الذي يوكل فيه لحوم الناس بالغيبة (الغيبة)
واما اللحم السمين فهو المتكبر الجبار المختال ٥ حدثنا احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قيل له ان ابا الخطاب يذكر عنك
انك قلت له اذا عرفت الحق فاعمل ما شئت قال لعن الله
ابا الخطاب والله ما قلت هكذا ولكني قلت له اذا
عرفت الحق فاعمل ما شئت من خير يقبل منك ان الله عز وجل

يقول من

يقول من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مومن فاولئك يدخلون
الجنة يرزقون فيها بغير حساب ويقول تبارك وتعالى من عمل صالحا
من ذكر او انثى وهو مومن فلنحيينه حيوة طيبة حدثنا عبد الواحد
بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري قال حدثنا علي بن محمد
بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروي (في كفارة شهر رمضان)
قال قلت للرضا عليه السلم يا بن رسول الله قد روي عن ابائك
عليهم السلم فيمن جامع في شهر رمضان او افطر فيه ثلث كفارات
وروي ايضا عنهم عليهم السلم كفارة واحدة فباي الخبرين ناخذ
قال بهما جميعا متى جامع الرجل حراما او افطر على حرام في شهر
رمضان فعليه ثلث كفارات عتق رقبة وصيام شهرين
متتابعين واطعام ستين مسكينا وقضا ذلك اليوم وان
كان ناسيا فلا شيء عليه ٥ حدثنا محمد بن ابرهيم بن احمد بن
يونس المعاذي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال
حدثنا محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل عن
ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال كان للحسن بن
علي صلوات الله عليهما صديق وكان ماجنا فتباطى عليه اياما
فجاء يوما فقال له الحسن صلوات الله عليه كيف اصبحت
فقال يا بن رسول الله اصبحت بخلاف ما احب ويحب الله

ويحب الشيطان فضحك الحسن عليه السلام ثم قال وكيف ذاك قال
لان الله عز وجل يحب ان اطيعه ولا اعصيه ولست كذلك
والشيطان يحب ان اعصي الله ولا اطيعه ولست كذلك و
انا احب ان لا اموت ولست كذلك فقام اليه رجل فقال يا بن
رسول الله ما بالنا نكره الموت ولا نحبه فقال الحسن عليه
السلام لانكم اخربتم آخرتكم وعمرتم دنياكم فانتم تكرهون
النقلة من العمران الى الخراب حدثني محمد بن الحسين قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى
عن حريز بن عبد الله عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام
اياك والتحاف الصماء قال قلت وما الصماء قال ان تدخل
الثوب من تحت جناحك فتجعله على منكب واحد حدثنا ابي ره قال
حدثنا احمد بن ادريس عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن
راشد بن يحيى عن علي بن اسماعيل عن عمرو بن ابي المقدام قال سمعت
ابا الحسن او ابا جعفر عليهما السلام يقول في هذه الآية ولا يعصينك
في معروف ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن احمد بن اشيم
عن الرضا عليه السلام قال قلت له جعلت فداك لم سموا العرب
اولادهم ويسمون عندهم فرج ومبارك وميمون واشباه

التحاف الصماء

ذلك

ذلك يتيمنون بها حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
الهيثم بن ابي مسروق عن علي بن رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الله تبارك وتعالى يبدأ بالنظر الى زوار قبر الحسين بن علي
عليهما السلام عشية عرفة قال قلت قبل نظره الى اهل الموقف قال
قلت وكيف ذاك قال لان في اولئك اولاد زنا وليس في هؤلاء
اولاد زنا حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب
بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي جعفر
عليه السلام قال الهبة جائزة قبضت او لم تقبض قسمت او لم تقسم
وانما اراد الناس النحل فاخطؤوا والنحل لا يجوز حتى يقبض حدثنا
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
ابي عمير عن ابي سعيد المكاري قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام
فذكر زيدا ومن خرج معه فهم بعض اصحاب المجلس ان يتناوله
فانتهره ابو عبد الله عليه السلام قال اليس لكم ان تدخلوا فيما بيننا
الا بسبيل خير انه لم تمت نفس منا الا وتدركه السعادة قبل
ان يخرج نفسه ولو بفواق ناقة قلت وما فواق ناقة قال
حلابها ابن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن
حماد بن عثمن عن حفص الكناسي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام

ما ادنى ما يكون به العبد مومنا قال يشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا عبده ورسوله ويقر بالطاعة ويعرف امام زمانه فاذا فعل
ذلك فهو مومن حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابن
مسكان عن ابي الربيع قال قلت ما ادنى ما يخرج به الرجل من
الايمان قال الراى يراه مخالف للحق فيقيم عليه حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الصفار عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد
عن الحلبي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ادنى ما يكون به
العبد كافرا قال شيئا فيتولى عليه ويبرأ ممن خالفه عن
سليم بن قيس الهلالي عن امير المومنين عليه السلم قلت له
ادنى ما يكون به الرجل ضالا قال ان لا يعرف من امر الله
بطاعته وفرض ولايته وجعل حجته في ارضه وشاهده
على خلقه قلت فمن هم يا امير المومنين قال الذين قرنهم الله
بنفسه ونبيه فقال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم قال فقبلت راسه وقلت اوضحت
لي وفرجت عني واذهبت كل شك كان في قلبي حدثنا ابي رحمه	شذك

قال حدثنا

قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى باسناد
متصل الى الصادق جعفر بن محمد عليه السلم انه قال ادنى ما يجزي من
الدعا بعد المكتوبة ان يقول اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم اني
اسئلك من كل خير احاط به علمك واعوذ بك من كل شر احاط به
علمك اللهم اني اسئلك عافيتك في اموري كلها واعوذ بك من
كل شر احاط به علمك اللهم اني اسئلك عافيتك في اموري كلها
واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الاخرة ابو عبد الله عليه
السلم يقول وجدت علم الناس كلهم في اربعة اولها ان تعرف
ربك والثاني ان تعرف ما صنع بك والثالث ان تعرف ما
اراد منك والرابع ان تعرف ما يخرجك من دينك حدثنا
ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال
القلوب ثلثة قلب منكوس لا يعثر على شئ من الخير وهو قلب
الكافر وقلب فيه نكتة سوداء فالخير والشر فيه يعتلجان فما كان
منه قوي غلب عليه وقلب مفتوح فيه مصباح يزهر فلا يطفا نوره
الى يوم القيمة وهو قلب المومن حدثنا احمد بن محمد بن يحيى
العطار قال حدثني ابي عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد
بن اورمه عن محمد بن خالد عن هرون عن المفضل عن سعد

الى لذائذ الجسمانية الفانية قوله تعالى قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها

في القلوب

الحفاف عن ابي جعفر عليه السلام قال القلوب اربعة قلب فيه نفاق
وايمان وقلب منكوس وقلب مطبوع وقلب ازهر انور قلت ما
الازهر قال فيه كهيئة السراج فاما المطبوع فقلب المنافق واما
الازهر فقلب المؤمن ان اعطاه الله عز وجل شكر وان ابتلاه صبر و
اما المنكوس فقلب المشرك ثم قرا هذه الاية امن يمشي مكبا على
وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم ٥ ابن سليمان النيسابوري
قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول افعال العباد
مخلوقة فقلت يا ابن رسول الله وما معنى مخلوقة قال مقدرة حدثنا
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا الحسين بن علي بن
فضال عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سدير الصيرفي عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله خلق نور فاطمة عليها السلام قبل ان يخلق الارض و
السماء فقال بعض الناس يا نبي الله فليست هي انسية فقال
صلى الله عليه وآله فاطمة حوراء انسية قالوا وكيف حوراء
انسية قال خلقها الله عز وجل من نوره قبل ان يخلق آدم
اذ كانت الارواح فلما خلق الله عز وجل آدم عرضت على
آدم قالوا يا نبي الله واين كانت فاطمة قال كانت في حقة
تحت ساق العرش قالوا يا نبي الله فما كان طعامها قال التسبيح

والتهليل

في فاطمة ع

والتهليل والتحميد فلما خلق الله عز وجل آدم اخرجني من صلبه احب الله
الله عز وجل ان يخرجها من صلبي ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن
عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول لما نزلت هذه الاية على النبي صلى الله عليه وآله من
جاء بالحسنة فله خير منها قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم
زدني فانزل الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
فيضاعفه اضعافا كثيرة فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الكثير من الله لا يحصى وليس له منتهى ٥ حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن هرون
بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن
ابيه عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال من اطاع الله
فقد ذكر الله وان قلت صيامه وصلوته وتلاوته وعصى الله
فقد نسي الله وان كثرت صلوته وصيامه وتلاوته القرآن
٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابرهيم بن
هاشم عن ابيه عن ابي بصير عن ابرهيم بن زياد قال قال الصادق
عليه السلام كذب من زعم انه يعرفنا وهو مستمسك بعروة
غيرنا ٥ حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو العباس

عبد الرحمن بن محمد بن حماد قال حدثنا ابو سعيد يحيى بن حكيم قال
حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا الاصبغ بن زيد عن سعيد بن رافع
عن زيد بن علي عن ابائه عن فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وآله
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول ان في الجمعة لساعة
لا يراقبها رجل مسلم يسأل الله عز وجل فيها خيرا الا اعطاه الله اياه
قالت فقلت يا رسول الله اي ساعة هي قال اذا تدلى عين الشمس
للغروب قال وكانت فاطمة تقول لغلامها اصعد على الظراب
فاذا رايت نصف عين الشمس قد تدلى للغروب فاعلمني حتى
ادعو ٥ لاولاد ولد الزنا علامات احدها بغضنا اهل البيت
وثانيها ان يحن الى الحرام الذي خلق منه وثالثها الاستخفاف
بالدين ورابعها سوء المحضر للناس ولا يسيء محضر اخوانه الا من
ولد على غير فراش ابيه او من حملت به امه في حيضها ٥ حدثنا
محمد بن ابرهيم بن اسحق قال حدثنا محمد بن عبد العزيز بن يحيى قال
حدثني عبد الله بن محمد الضبي قال حدثنا عبد الله بن هلال
قال حدثنا قابل بن نجيح قال حدثنا عمرو بن شمر عن جابر بن
الجعفي قال سالت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم عن
قول الله عز وجل كشجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي
اكلها كل حين باذن ربها قال اما الشجرة فرسول الله صلى الله

علة غروب الشمس مستجاب الدعاء

علامات ولد الزنا

عليه وآله وفرعها علي عليه السلم وغصن الشجرة فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وآله وثمرها اولادها عليهم صلوات الله عليهم وورقها
شيعتنا ثم قال ان المومن من شيعتنا ليموت فيسقط من الشجرة
ورقة وان المولود من شيعتنا ليولد فتورق الشجرة ورقة
٥ حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قالا حدثنا سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
مقاتل بن سليمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لما
صعد موسى الى الطور فناجى ربه عز وجل فقال يا رب ارني
خزائنك فقال يا موسى انما خزائني اذا اردت شيئا ان اقول
له كن فيكون ٥ حدثنا علي بن احمد بن موسى قال حدثنا محمد بن
يعقوب عن الحسن بن محمد عن محمد بن يحيى الفارسي عن ابي
حنيفة محمد بن يحيى عن الوليد بن ابان عن محمد بن عبد الله بن
مسكان عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان فاطمة بنت
اسد جاءت الى ابي طالب مبشرة بولد النبي فقال لها ابو طالب
اصبري لي سبتا آتيك بمثله الا النبوة وقال السبت ثلاثون
سنة وكان بين رسول الله وامير المومنين عليهما السلم ثلثون
سنة الحجرة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة بن ابي
الخطاب عن الحسين بن يوسف عن صالح بن عقبة عن

بحث في الشجرة

السبت ثلثون سنة

ابي الحسن موسى عليه السلم قال قال الناس ثلاثة عربي ومولى و
علج فاما العرب فنحن واما الموالي فمن والانا واما العلج فمن
تبرا منا وناصبنا وبهذا الاسناد عن الحسن بن يوسف عن
عثمن بن جبلة عن نضر بن عبد الملك قال سمعت اباعبد الله
عليه السلم يقول نحن قريش وشيعتنا العرب وعدونا العجم وب
بهذا الاسناد عن سلمة عن عمر بن سعد يقول نحن قريش
وشيعتنا العرب وعدونا العجم وبهذا الاسناد عن سلمة
عن عمر بن سعد بن خيثم عن اخيه معمر عن محمد بن علي عليه
السلم قال نحن العرب وشيعتنا منا وساير الناس همج اوهج
قال قلت وما الهمج قال الذباب وما الهج قال البق حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس
جميعا عن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثمانية لاتقبل
لهم صلوة العبد الآبق حتى يرجع الى مولاه والناشز عن
زوجها وهو عليها ساخط ومانع الزكوة وتارك الوضوء
والجارية المدركة تصلي بغير خمار وامام قوم يصلي بهم وهم له
كارهون والزبين قالوا يا رسول الله وما الزبين قال
الرجل يدافع الغائط والبول والسكران فهولاء ثمانية

في اقسام الناس

ثمانية لاتقبل لهم صلوة

لاتقبل لهم صلوة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن
جميل بن صالح عن الوليد بن العباس قال سمعت اباعبد الله عليه
السلم يقول الحسب الفعال والشرف المال والكرم التقوى ابي ره
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن علي بن السندي
عن محمد بن عمرو بن سعيد عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلم حيث دخل عليه داود الرقي فقال له جعلت فداك
ان الناس يقولون اذا مضى للحامل ستة اشهر فقد فرغ الله
من خلقته فقال ابو الحسن عليه السلم يا داود ادع ولو بشق الصفا
فقلت جعلت فداك واي شيء الصفا قال ما يخرج مع الولد
فان الله عز وجل يفعل ما يشاء ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن سفيان عن
فراس عن الشعبي قال قال ابن الكوا لعلي صلوات الله عليه
يا امير المومنين ارايت قولك العجب كل العجب بين جمادى
ورجب قال ويحك يا اعور هو جمع اشتات ونشر اموات
وحصد نبات وهنات بعد هنات مهلكات ابي ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه
عن ابن سنان عن ابرهيم بن ابي البلاد عن سدير قال سالت

بحث في الحمل

ابا عبد الله عليه السلم عن قول امير المومنين عليه السلم ان امرنا
صعب مستصعب لا يقر به الا ملك مقرب او نبي مرسل او
عبد امتحن الله قلبه للايمان فقال ان في الملائكة مقربين
وغير مقربين ومن الانبياء مرسلين وغير مرسلين ومن
المومنين ممتحنين وغير ممتحنين فعرض امرنا على الملائكة
فلم يقر به الا المقربون وعرض على الانبياء فلم يقر به الا المرسلون
وعرض على المومنين فلم يقر به الا الممتحنين قال ثم قال لي
مر في حديثك ٣ الحجرة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد عن ابيه عن القسم بن محمد الجوهري عن اسمعيل بن ابرهيم
عن ابن معود الاشتر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
من شكى الى مومن فقد شكى الى الله عز وجل عن احمد بن محمد عن
ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه
السلم سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الاطفال فقال
قد سئل فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ثم قال يا زرارة هل
تدري ما قوله الله اعلم بما كانوا عاملين قال لا قال لله عز وجل
فيهم المشية انه اذا كان يوم القيمة اتى بالاطفال والشيخ
الكبير الذي قد ادرك السن ولم يعقل من الكبر والخرف
والذي مات في الفترة بين النبيين والمجنون والابله

في الشكوى الى المومن

الذي لا

الذي لا يعقل وكل واحد يحتج على الله عز وجل فيبعث الله تعالى اليهم ملكا
من الملائكة ويؤجج نارا فيقول لهم يامركم ان تثبوا فيها فمن وثب
فيها كانت بردا وسلاما ومن عصاه يسيق الى النار ٣ الحجرة قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن صفوان
عن حكم الحناط قال حدثني زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلم
قال النعيم في الدنيا الامن وصحة الجسم وتمام النعمة في الآخرة
دخول الجنة وما تمت النعمة على عبد قط لم يدخل الجنة ٥ حدثنا
ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال
حدثنا حراش مولى انس قال حدثني مولاي انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم جنة يعني حجاب من
النار وانما قال ذلك لان الصوم نسك باطن ليس فيه نزعة
شيطان ولا مراياة انسان ٥ حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي
بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا حراش قال
حدثنا مولاي انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله للصائم فرحتان فرحة عند افطاره وفرحة يوم يلقى
ربه يعني بفرحته عند افطاره فرحة المسلم بتحصيل ذلك اليوم
في ديوان حسناته وفواضل اعماله لا ان فرحته يملك بما
ابيح من الطعام وقته ذلك وليس الفرح بالاكل والحاجة

كلام في الاطفال و الشيخ الكبير والمجانين والبله

في الصيام

البطن من شرايف ما يمدح به الصالحون واما فرحته عند
لقاء ربه عز وجل فيما يفيض الله عليه من فضايل عطائه الذى
ليس لاحد من اهل القيامة مثله الا لمن عمل مثل عمله ° حدثنا
ابو سعيد قال حدثنا خراس قال حدثنا انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من صام يوما تطوعا فلو اعطى
ملاء الارض ذهبا ما وفى باجره دون يوم الحساب يعنى
ان ثواب الصلوة ليس بمقدر كما قدرت الحسنة بعشر امثالها
قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله عز وجل كل اعمال
ابن آدم لعشرة اضعافها الى سبعمايه ضعف الا الصبر فانه لى
وانا اجزى به فثواب الصبر مخزون فى علم الله تعالى والصبر الصوم
° حدثنا ابو الحسن قال حدثنا على بن احمد الطبرى قال حدثنا ابو
سعيد قال حدثنا خراس قال حدثنا مولاى انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الحياء خير كله يعنى ان الحياء
يكف داء الدين ومن لا دين له عن القبيح فهو جامع كل جميل
° حدثنا ابو الحسن قال حدثنا على بن احمد قال حدثنا ابو سعيد
° قال حدثنا خراس قال حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله الحياء والايمان فى قرن واحد فاذا سلب احدهما
اتبعه الاخر يعنى ان لم يكفه الحياء عن القبيح فيما بينه و

بين الناس

بين الناس فهو لا يكفه ° حدثنا ابو الحسن قال حدثنا على بن احمد
الطبرى قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراس قال حدثنا انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من تامل خلق امراة
حتى يتبين له حجم عظامها من وراء ثيابها وهو صايم فقد افطر
يعنى فقد اشترط نفسه للافطار بما ينبعث من دواعى نفسه
ونوازع همته فيكون من موافقة الذنب على خطر ° حدثنا ابو الحسن
قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراس قال حدثنا مولاى انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قراء مائة آية لم
تكتب من الغافلين ومن قراء مائتى آية كتب من القانتين
ومن قراء ثلثمائة آية لم يحاجه القران يعنى من حفظ قدر
ذلك من القران يقال قد قراء الغلام القران اذا حفظه ° على
بن احمد قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراس قال حدثنا
مولاى انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال
سبحان الله وبحمده كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه
الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة ومن زاد زاده
الله ومن استغفر غفر الله له ° حدثنا ابو الحسن قال حدثنا
على بن احمد الطبرى قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراس
قال حدثنا مولاى انس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله

في النظر الى المراة وهو صايم

على اصحابه فقال من يضمن لي اثنين ضمنت له الجنة فقال ابو هريرة فداك ابي وامي يا رسول الله انا اضمنهما لك ما هما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ضمن لي اثنين ضمنت له الجنة من ضمن لي ما بين لحييه ورجليه ضمنت له الجنة يعني من ضمن لسانه وفرجه واسباب البلاء تنفتح من هذين العضوين وجناية اللسان الكفر بالله وقول الزور والبهتان والالحاد في اسماء الله وصفاته والغيبة والنميمة وكل ذلك من جنايات اللسان وجناية الفرج الوطي قال الله تبارك وتعالى والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين على بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاي انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لذكر بالغدو والاصال خير من حطم السيف في سبيل الله عز وجل يعني اذكر الله بالغدو ويذكر ما كان منه في ليله من سوء عمله واستغفر الله وتاب اليه فاذا انتشر في ابتغاء ما قسم الله له انتشر وقد حطت عنه سيئاته وغفرت له ذنوبه واذا ذكر الله بالاصال وهي العشيات راجع نفسه فيما كان منه يومه ذلك من سرف على نفسه واضاعة لامر ربه فاذا ذكر الله عز وجل واستغفر الله تعالى وانا[ب] وراح الى ولده

في جنايات اللسان والفرج

غفرت له ذنوب يومه وانما الجهاد الشهادة ايضا اذا كان تائبا الى الله مستغفرا من معصية الله من رجل محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن مفضل قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن معنى قول امير المومنين عليه السلام لما نظر الى الثاني وهو مسجى بثوبه ما احد احب الي ان القى الله بصحيفته من هذا المسجى قال عنى بها الصحيفة التي كتبت في الامة حدثنا علي بن احمد بن موسى قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عما روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ولد الزنا شر الثلاثة ما معناه قال عنى به الاوسط انه شر ممن تقدمه وممن تلاه الجيرة قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن الحسن بن الحسين عن ياسين الضرير وغيره عن حماد بن عيسى عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال خطب رجل الى قوم فقالوا ما تجارتك قال ابيع الدواب فزوجوه فاذا هو يبيع السنانير فاختصموا الى علي بن ابي طالب فاجاز النكاح وقال السنانير الدواب تم كتاب معاني الاخبار تاليف الشيخ السعيد العالم العامل ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين موسى بن بابويه القمي رضي الله عنهم في يوم الثلثا

واعلم ان المخلوقات على ثلاثة اقسام احدها الذي له
عقل ولا شهوة وهم الملائكة فهو لا يعصون الله ما امرهم
ويفعلون ما يؤمرون والثاني الذي له شهوة ولا عقل له وهم الحيوانات
سوى الانسان والثالث الذي له شهوة وعقل وهم الانسان
فان رجح شهوته على عقله يلحق بالبهائم بل كان اضل وان رجح
عقله على شهوته يلحق بالملائكة كما قال الله تعالى وفضلناهم على كثير
ممن خلقنا تفضيلا والرابع الذي لا عقل ولا شهوة له وهم الجمادات
والله اعلم بالصواب

آدمی زاده طرفه معجونیست — از فرشته سرشته وز حیوان
گر کند میل این شود به ازین — ور کند میل آن شود کم از آن

محرم را محرم از برای آن گویند که صفر و
عرب حرام داشتندی در این ماه قتال کردندی و [illegible] مان
از برای آن صفر گویند که در این ماه خالی بودی از مردمان ایشان
و ربیع را ربیع گویند که در این ماه [illegible] افتادی در وی ایشان
از برای آنکه در این [illegible] مسکنهای ایشان از [illegible] قتال [illegible]
زرد شدی ابو عبیده گفت از برای آنکه در این ماه نبات زمین بسیار شدی و دو ماه دیگر را
و این دو ماه دیگر را برای آن [illegible] و رجب را برای [illegible] آن [illegible] شد که در این ماه قتال
برای جمادی گویند که آب در [illegible] رجب [illegible] استعلب و آن را [illegible] رسیده
گردندی و رجب [illegible] رسول [illegible] کرده [illegible] در این ماه روزه دارد
سر رجب [illegible] شعبان [illegible] شود و رمضان را
فدای ما از آن [illegible] شعبان را [illegible] برای آن گویند که [illegible] گناهان
[illegible] برای آن رمضان گویند که [illegible] شوال را برای آن [illegible]
سوزد و شوال را برای آن [illegible] در این ماه [illegible]
[illegible] ذوالقعده گویند که در این ماه [illegible]
برای آن ذوالقعده [illegible]
و ذوالحجه را برای آن [illegible] گویند که [illegible]
[illegible]

۴۱۹

۴۲۰